





يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae

@alkhaleej.ae @alkhaleej /alkhaleej

الأربعاء 14 جمادى الآخرة 1442هـ 27 يناير 2021م ـ العدد 15228

52 صفحة - درهمان



أمريكا تؤكد دعمها للانتقال الديمقراطي في السودان

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية، دعمها للانتقال السلمي في السودان، والمساعدة في بناء جيشه، والترحيب به كامل العضوية في المجتمع الدولي.

وأعرب اندرو يونغ، نائب قائد القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا «افريكوم»، عن ثقته بعبور الحكومة الدنية للفترة للانتقالية «بسبب الإجراءات الشجاعة للشعب السوداني وحكومته الانتقالية التي يقودها المدنيون»، حسب تعبيره. (ص 14)

تسلم أوراق اعتماد سفراء جدد.. وعدد من سفرائنا يؤدون اليمين

محمد بن راشد: الإنسانية تحكم دبلوماسية الإمارات

عبدالله بن زايد يقود دبلوماسية توازن العلاقات والاحترام المتبادل

تسلم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في قصر الوطن بالعاصمة أبوظبي، صباح أمس الثلاثاء، أوراق اعتماد عدد من سفراء الدول الشقيقة والصديقة الجدد العينين لدى الدولة، وأمام سموه، أدى عدد من سفراء الدولة المعينين لدى عدد من الدول الشقيقة والصديقة اليمين القانونية.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في معرض ترحيبه بالسفراء العرب والأجانب، أن دولة الإمارات العربية المتحدة رئيساً وحكومة وشعباً (ص4-5) 17


محمد بن راشد خلال استقبال السفراء

بتوجيهات محمد بن زايد.. مساعدة المتأثرين بزلزال إندونيسيا



في إطار توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، قدمت دولة الإمارات مساعدات إنسانية عاجلة للمتأثرين بالزلزال الذي ضرب جزيرة سولاويزي مؤخراً في إندونيسيا. وأكملت الهيئة ترتيباتها الميدانية وإجراءاتها التنسيقية مع سفارة الدولة في جاكرتا. (ص 6)

أول دولة تتخطى فيها الفحوص عدد السكان

صدارة إماراتية في المؤشرات العالمية للتعامل مع «كورونا»

1 إقليمياً في الرضا عن الإجراءات

2 في الجرعات اليومية


أثناء تطعيم أحد كبار المواطنين

الحوسني: تحورات الفيروس قد تدفعنا للتطعيم سنوياً

2,677,675

إجمالي عدد المتلقين للقاح.. وتطعيم 106,589 شخصاً جديداً

تطعيم 2545 من كبار المواطنين في الشارقة

ص 8-9

للمرة الأولى في الإمارات

طحنون بن زايد: تعيين هناء الرستماني رئيسة تنفيذية لبنك «أبوظبي الأول»

■ أبوظبي: «الخليج»

أعلن بنك أبوظبي الأول، عن تحقيقه أداء قوياً خلال عام 2020، حيث بلغ صافي أرباح المجموعة 10,6 مليار درهم للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020، مدعوماً بالأداء القوي الذي شهدته أعمال المجموعة خلال الربع الأخير، والتي سجلت صافي أرباح بلغ 3,2 مليار درهم، بارتفاع نسبته 29% مقارنة مع الربع الثالث.

وأوصى مجلس إدارة البنك بتوزيع أرباح نقدية بقيمة 74 فلساً للسهم عن 2020.

FAB

10,6 مليار درهم الأرباح

74 فلساً التوزيعات

وقال سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، رئيس مجلس إدارة بنك أبوظبي الأول: «نود أن نعلن اليوم أن أندريه الصايغ، الرئيس التنفيذي للمجموعة، سيتقاعد الشهر المقبل من بنك أبوظبي الأول بعد أن أمضى 21 عاماً في البنك... كما يسعدنا الإعلان عن تعيين هناء الرستماني، والتي تشغل حالياً منصب نائب الرئيس التنفيذي ورئيس الخدمات المصرفية للأفراد والخدمات المصرفية الخاصة في المجموعة، في منصب الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك أبوظبي الأول خلفاً لأندريه الصايغ». (ص 10)

إدارة بايدن تعتزم إعادة الدعم للفلسطينيين

واشنطن تدعم حل الدولتين.. وروسيا تدعو إلى مؤتمر دولي

لافروف يقترح دعوة السعودية إلى اجتماع في الربيع أو الصيف

بايدن يوقع عدداً من القرارات التنفيذية بحضور هاريس (أ.ف.ب)

قالت واشنطن، أمس الثلاثاء، إنها تدعم حل الدولتين، فيما دعت روسيا إلى تنظيم مؤتمر دولي حول النزاع الإسرائيلي ــ الفلسطيني. وقال ريتشارد ميلز، القائم بأعمال المبعوث الأمريكي لدى الأمم المتحدة، إن سياسة الرئيس جو بايدن «ستكون دعم حل متفق عليه لوجود دولتين؛ حيث تعيش إسرائيل في سلام وأمان، إلى جانب دولة فلسطينية تنعم بمقومات البقاء». وأضاف أن إدارة بايدن، تعتزم إعادة الدعم للفلسطينيين، واتخاذ خطوات لإعادة البعثات الدبلوماسية.

من جانبه، اقترح وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، أمس، في الأمم المتحدة تطبيق الفكرة الفلسطينية القاضية بتنظيم مؤتمر دولي حول النزاع الإسرائيلي ــ الفلسطيني، على المستوى الوزاري مع عشرة مشاركين، وذلك في الربيع أو الصيف.

وأضاف: «من الأهمية أيضاً دعوة السعودية التي هي وراء مبادرة السلام العربية، بدون تحديد مكان أو زمان لعقد مثل هذا المؤتمر». (ص 16)

القرقاوي أمام «دافوس»: ندعم الجهود العالمية لمستقبل أفضل

■ دبي: «الخليج»

أكد محمد عبد الله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء، أن حكومات العالم تواجه تحديات جديدة، تستدعي إعادة تشكيل المفاهيم، وتصميم نماذج أعمال مختلفة تعزز الجاهزية للمستقبل، مشيراً إلى آثار جائحة فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد-19)، فرضت على الحكومات تبني ممارسات ومقاربات، دفعت باتجاه ترسيخ منهجية مستقبلية، وتسريع تطبيق حلول مبتكرة، لمواجهة التحديات، مشدداً على دعم الإمارات لجهود العالم في صياغة مستقبل أفضل.

جاء ذلك خلال مشاركته في جلسة «ترسيخ مبادئ وممارسات الرأسمالية الاجتماعية» ضمن محور «قيادة التحول والنمو الصناعي المسؤول»، ضمن مشاركة حكومة الإمارات في فعاليات «أجندة دافوس 2021». (ص11)

قرقاش يهنئ وزير الخارجية بلينكن

الإمارات تتطلع إلى تعزيز العلاقات الاستراتيجية مع أمريكا

■ أبوظبي: «الخليج»

هنأ الدكتور أنور بن محمد قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أنتوني بلينكن بمناسبة تعيينه وزيراً لخارجية الولايات المتحدة الأمريكية في إدارة الرئيس الأمريكي الجديد. وقال على «تويتر»: «نتطلع إلى تعزيز علاقاتنا الاستراتيجية مع الولايات المتحدة بعد تعيين أنتوني بلينكن وزيراً للخارجية».

تجدد الاحتجاجات في لبنان

تجددت الاحتجاجات على تردي الوضع المعيشي والاقتصادي، وقرار الإقفال العام في لبنان، أمس الثلاثاء، واتسعت رقعتها، لتمتد إلى كل المحافظات، فيما وقعت مصادمات بين المحتجين والقوى الأمنية في طرابلس شمالي البلاد، سقط خلالها عدد من الجرحى، كما جرت، في هذا الإطار، عمليات اعتصام وقطع للطرقات لساعات في أكثر من منطقة. (ص15)

اشتباكات مع المتظاهرين قرب البرلمان التونسي

شهد محيط البرلمان التونسي، أمس الثلاثاء، اشتباكات بين متظاهرين وقوات الأمن تزامناً مع جلسة المصادقة على الحكومة، وتجمع آلاف المتظاهرين بدعوة من نحو 30 منظمة غير حكومية للمطالبة بإسقاط النظام وسحب الثقة من رئيس البرلمان راشد الغنوشي، وللاحتجاج على استراتيجية القمع البوليسية المعتمدة في مواجهة الاحتجاجات الليلية التي اندلعت منتصف الشهر الجاري في المناطق المهمشة في البلاد، وأدت يوم أمس الأول الاثنين الى مقتل متظاهر في مدينة سبيطلة «وسط». (ص 14)

مناقشة مكافحة غسل الأموال والمنظمات الإجرامية بين الإمارات وأوروبا

شارك ممثلون عن وزارات الداخلية، والخارجية والتعاون الدولي، والعدل، ومصرف الإمارات المركزي، والهيئة الاتحادية للجمارك، في ورشة عمل افتراضية مع السلطات القضائية وسلطات إنفاذ القانون من المفوضية الأوروبية ومختلف الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وركزت ورشة العمل على تعزيز التعاون الملموس والفعال تحت عنوان (مشروع المنهاج الأوروبي المتعدد التخصصات لمكافحة التهديدات الجنائية «إمباكت»)، حيث توفر منصة «إمباكت» منبراً لأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ومؤسسات الاتحاد الأوروبي، والوكالات، والدول الأخرى، بما في ذلك دولة الإمارات، لتعزيز الحوار والعمل المشترك في مكافحة غسل الأموال واسترداد الأصول المالية، والتصدي للتهديدات الأوسع نطاقاً التي تشكلها المنظمات الإجرامية.

وناقش المشاركون من الجانبين خلال الورشة، أساليب وإجراءات إنفاذ القانون والقضاء، وأكدوا رغبتهم في مواصلة تبادل أفضل الممارسات والخبرات في هذه المجالات المهمة، إضافة إلى مناقشة إمكانية تطوير المزيد من التعاون والحوار من خلال المبادرات الدولية الحاسمة التي يقودها الاتحاد الأوروبي 17

عقاران أمريكي وإسباني يثبتان فعالية في علاجه

ضحايا «كورونا» عالمياً.. 100 مليون إصابة ومليونا وفاة

توزيع اللقاح في سنغافورة (رويترز)

تجاوز عدد إصابات فيروس «كورونا» حول العالم عتبة الـ100 مليون إصابة تستحوذ الولايات المتحدة على حوالي الربع، فيما وصل عدد الوفيات من جراء الجائحة إلى أكثر من المليونين.

يأتي ذلك فيما قالت شركة «فارما مار» الإسبانية، أمس الثلاثاء، إن دراسة علمية محكمة، نشرت في مجلة «جورنال سينس»، أثبتت فاعلية عقارها «بليتيدبسين» (Plitidepsin) في العلاج من الإصابة بالفيروس. كذلك، أظهر مزيج من نوعين من الأجسام المضادة لكوفيد-19 من تصنيع شركة الأدوية الأمريكية «إيلي ليلي»، قدرته على خفض حالات إدخال المستشفى والوفيات بنسبة 70% لدى المرضى المعرضين لمخاطر عالية. (ص 15)

سينما



خليفة ومحمد بن راشد ومحمد بن زايد يهنئون رئيس الهنــد وحــاكم أستراليا



بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، برقية تهنئة إلى رام ناث كوفيند رئيس جمهورية الهند، وذلك بمناسبة يوم الجمهورية لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى رئيس جمهورية الهند.

وبعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان برقيتي تهنئة مماثلتين إلى ناريندرا مودي رئيس وزراء جمهورية الهند.

وبعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» برقية تهنئة إلى الجنرال ديفيد هيرلي حاكم عام أستراليا، وذلك بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو. الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الجنرال ديفيد هيرلي.

وبعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان برقيتي تهنئة مماثلتين إلى سكوت موريسون رئيس وزراء أستراليا. (وام)

يقام بين 4 و8 فبراير

نهيان بن مبارك: مهرجان الأخوّة الإنسانية اعتزاز بنهج المؤسس

أبوظبي:
إيمان سرور

أكد الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، أن تنظيم مهرجان الأخوّة الإنسانية يأتي من اعتزازنا الكبير بما تجسده وثيقة أبوظبي للأخوّة الإنسانية من عبقرية القيادة لدى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الذي قام بالجهد الأكبر في سبيل إعداد وإطلاق هذه الوثيقة التاريخية من أرض الإمارات الحبيبة، بحضور قداسة البابا فرنسيس وفضيلة الإمام الأكبر الشيخ أحمد الطيب، مشيراً إلى أن هذه الوثيقة هي في واقع الأمر رسالة محبة وسلام من الإمارات إلى العالم، تدعو الجميع إلى التعارف والحوار والعمل معاً من أجل تحقيق الخير والسعادة للإنسان، والتقدم والرخاء للمجتمع في كل مكان، كما تدعو إلى توحيد الجهود من أجل مكافحة التطرف والتشدد والتعصب والإرهاب على كل المستويات.

سينعقد سنوياً

جاء ذلك خلال إعلان وزير التسامح والتعايش أمس، في المؤتمر الصحفي الافتراضي الذي نظمته الوزارة للإعلان عن إطلاق مهرجان الأخوّة الإنسانية في دورته الأولى، والذي سينعقد سنوياً وبالتعاون مع اللجنة العليا للأخوّة الإنسانية يوم 4 فبراير/ شباط من كل عام، وذلك احتفالاً باليوم العالمي للأخوّة الإنسانية، الذي أعلنته الأمم المتحدة، تخليداً لذكرى توقيع وثيقة أبوظبي للأخوّة الإنسانية في 4 فبراير عام 2019م، والذي يعد إنجازاً كبيراً لجهود الخارجية الإماراتية، وتأكيداً على دور الإمارات المقدر على الساحة الدولية، مشيراً إلى أن المهرجان سيستمر حتى الثامن من فبراير المقبل.



أخوّة على أرض الواقع

وأضاف الشيخ نهيان بن مبارك، أن المهرجان سوف ينعقد تحت شعار «الأخوّة الإنسانية على أرض الواقع»



نهيان بن مبارك خلال المؤتمر الصحفي الافتراضي



وذلك إدراكاً بأن هذه الوثيقة الإنسانية، تتجاوز المجالات الروحية، إلى آفاق العمل المشترك بين الجميع لما فيه الخير.

دولة يعيش فيها العالم

وأوضح أن شعار «الأخوّة الإنسانية» على أرض الواقع، إنما هو تعبير عن اعتزازنا في الإمارات بأننا دولة يعيش فيها سكان من جميع أنحاء العالم في سلامٍ وأخوّةٍ ورخاء، فالإمارات دولة تتسم بالتسامح والأخوّة الإنسانية، وما يرتبط بهما من تضامن وتكافل ومن فوائد ومنافع في الأمان والاستقرار والتقدم لكل مَن يعيش على هذه الأرض الطيبة.

وأكد أن المهرجان تعبير صادق عن اعتزاز دولة الإمارات بالإرث الخالد الذي تركه فينا مؤسس الدولة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان- طيب الله ثراه، الذي أرسى دعائم النموذج المرموق للإمارات في التسامح والأخوّة الإنسانية، وكذلك اعتزازنا الكبير بقيادتنا الرشيدة وشعب الإمارات المسالم والمتسامح، الذي يسير على نفس نهج القائد المؤسس.

ارتباط كل فرد بإخوانه

وأشار، إلى أن مهرجان الأخوّة الإنسانية يسعى إلى تعميق الشعور والالتزام بكافة هذه الصفات والمقومات التي تحظى بها دولتنا الحبيبة، وتحرص على تنميتها باستمرار، كما يحرص المهرجان على توفير سُبل المشاركة الواسعة للجميع في أنشطة واحتفالات، والتشجع على ارتباط كل فرد بإخوانه وزملائه في المجتمع وتوفر الفرص أمام الجميع، للتعارف والحوار والعمل المشترك، كما يهدف المهرجان إلى التوعية ونشر المعارف والخبرات، التي تسهم في تعميق مبادئ السلوك القويم، والبُعد عن التحيز والتعصب والعنف في العلاقات بين البشر، كما سيحتفي المهرجان بالمبادرات الاقتصادية والمجتمعية المرتبطة بالتسامح والأخوّة الإنسانية باعتبارها مجالات مهمة للتضامن والتعاون والعمل المشترك لما فيه الخير لجميع السكان.

ويتضمن المهرجان عشرات المبادرات، والفعاليات على مدى خمسة أيام.

بحث تعزيز التعاون مع أوكرانيا

بحث سالم أحمد سالم الكعبي، سفير الدولة لدى جمهورية أوكرانيا، ودميترو كوليبا وزير الخارجية الأوكراني، سبل تطوير العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، إضافة إلى مناقشة الجهود المبذولة في مواجهة جائحة «كوفيد-19».

وأكد كوليبا اهتمام فولوديمير زيلينسكي الرئيس الأوكراني بتطوير العلاقات مع دولة الإمارات ورغبته بزيارتها قريباً، معرباً عن أمله بأن يؤدي الاتفاق الإبراهيمي إلى إحلال السلام لجميع شعوب المنطقة بالشرق الأوسط. (وام)

مناقشة استراتيجية هيئة الأمم المتحدة للمرأة

أبوظبي:
«الخليج»

شاركت نورة خليفة السويدي، الأمين العام للاتحاد النسائي العام، في الاجتماع الافتراضي التشاوري رفيع المستوى للمسؤولين في الدول العربية، الذي نظمته هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بحضور نخبة من القيادات وصناع القرار في الوطن العربي، بهدف مناقشة الخطة الاستراتيجية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

وأكدت السويدي أن الاجتماع يهدف نحو تطوير الخطة الاستراتيجية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ورسم لوحة المستقبل للمرأة في العالم، خاصة في المنطقة العربية لتكون عنصراً فاعلاً ورائداً في التنمية المستدامة، ولتتبوأ المرأة العربية المكانة اللائقة بها في العالم.

وقالت إن دولة الإمارات تولي اهتماماً كبيراً بمجالات تمكين المرأة، اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً.

وأكدت السويدي، أن استراتيجية المساعدات الخارجية لدولة الإمارات تعمل على دعم وتمكين النساء والفتيات على الصعيد العالمي.

تخفيضات

تنزيلات جزئـيـة

إضـافـيـة

25-75% خصم

على أكثر من 3,000 منتج

توفير أكثر مع المزيد من الأسعار المخفضة

انفق 500 درهم واحصل على

100 درهـم

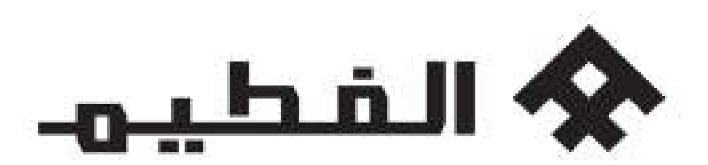
قـسـيـمـة هـدايـا ايـكـيـا*

*تطبق الشروط والاحكام

زورونا في المعرض أو عبر IKEA.ae







عدد من سفراء الدولة يؤدون اليمين أمامه وتسلم أوراق اعتماد المعينين الجدد

محمد بن راشد: الإمارات تمد يد



محمد بن راشد يستمع لأداء احد سفراء الدولة اليمين بحضور صقر غباش وسيف بن زايد ومنصور بن زايد

دبلوماسيتنا بقيادة عبدالله بن زايد تحكمها العلاقات الإنسانية والتوازن

الجميع يعيشون بمجتمع الإمارات متنوع الثقافات بتناغم وتفاهم وأمان

نعمل لتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية بجميع المناطق والبلدان



محمد بن راشد خلال أداء أحد سفراء الدولة اليمين بحضور صقر غباش وسيف بن زايد ومنصور بن زايد



سموه وأحد السفراء بعد أداء اليمين



محمد بن راشد خلال استقبال سفيرين بحضور صقر غباش وسيف بن زايد ومنصور بن زايد



محمد بن راشد يتسلم أوراق اعتماد سفير بحضور سيف بن زايد وفي الصورة خليفة سليمان

تسلّم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في قصر الوطن بالعاصمة أبوظبي، صباح أمس الثلاثاء، أوراق اعتماد عدد من سفراء الدول الشقيقة والصديقة الجدد المعينين لدى الدولة.

سفراء الدول

فقد تسلم سموه، وبحضور صقر غباش رئيس المجلس الوطني الاتحادي، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي الذي حضر عبر تقنية الاتصال المرئي، أوراق اعتماد كل من: الدكتور السيد أحمد بن هلال بن سعود البوسعيدي سفير سلطنة عمان، وداميكا مالراج دي سيلفا سفير جمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية، والمعز بن عبدالستار بنميم سفير الجمهورية التونسية، ومظفر مصطفى الجبوري سفير جمهورية العراق.

تحيات إلى خليفة

ونقل السفراء إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، تحيات قادة وزعماء دولهم وتمنياتهم لسموهما موفور الصحة والعافية.

يد الخير والسلام

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، في معرض ترحيبه بالسفراء العرب والأجانب، أن دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيساً وحكومة وشعباً، تمد يدها بالخير والسلام والاحترام لكل الشعوب والدول الشقيقة والصديقة من دون تمييز.

سياسة دولتنا

وأشار سموه إلى أن سياسة دولتنا ودبلوماسيتها التي يرأسها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، تحكمها في المقام الأول العلاقات الإنسانية، وهي قائمة على توازن العلاقات مع هذه الدول في مختلف المجالات والاحترام المتبادل ومراعاة المصالح الوطنية العليا ودعم وتأييد الجهود الدولية في نشر وتعزيز ثقافة الحوار والسلام بين الدول والشعوب وتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية بجميع مكوناتها في جميع المناطق والبلدان.

ورحب صاحب السمو الشيخ محمد

الخير والسلام والاحترام لكل الشعوب



محمد بن راشد يستمع لأحد سفراء الدولة أثناء أدائه اليمين بحضور صقر غباش وسيف بن زايد ومنصور بن زايد



محمد بن راشد في حديث مع سيف بن زايد ومنصور بن زايد

نائب رئيس الدولة لسفراء الإمارات:

عليكم التزام الأخلاق والسلوكيات والقيم النبيلة

ضعوا سمعة الوطن وخدمة المواطنين بأعلى الأولويات



محمد بن راشد وأحد سفراء الدولة بعد أداء اليمين



محمد بن راشد خلال استقبال السفير العماني بحضور صقر غباش وسيف بن زايد ومنصور بن زايد ونهيان بن مبارك

بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، بالسفراء الجدد، متمنياً لهم ولعائلاتهم إقامة سعيدة ومستقرة في رحاب دولتنا وفي كنف مجتمعنا متنوع الثقافات والحضارات، حيث يعيش الجميع بتناغم وتفاهم وأمان.

سفراء الإمارات

ومن جانب آخر، وأمام سموه، أدى عدد من سفراء الدولة المعيّنين لدى عدد من الدول الشقيقة والصديقة اليمين القانونية، حيث أقسم كل من الشيخ نهيان بن سيف بن محمد آل نهيان سفيراً لدى المملكة العربية السعودية، ومطر حامد النيادي سفيراً لدى دولة الكويت، وخالد ناصر العامري سفيراً لدى جمهورية سيريلانكا، وعلي يوسف النعيمي سفيراً لدى جمهورية كوت ديفوار، وراشد سعيد الشامسي سفيراً لدى جمهورية تشاد، وأحمد الحاي الهاملي سفيراً لدى جمهورية تركمانستان، ومحمد إسماعيل السهلاوي سفيراً لدى البرتغال.

فقد أقسموا جميعاً بالله العظيم أن يكونوا مخلصين لدولة الإمارات العربية المتحدة، ورئيسها، وأن يحترموا دستورها وقوانينها ويضعوا مصلحتها فوق كل اعتبار وأن يؤدوا أعمال وظيفتهم بالأمانة والإخلاص، وأن يحافظوا على أسرارها.

الأخلاق والقيم

وقد تمنى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، لسفرائنا في الخارج النجاح والتوفيق في خدمة قضايا وطنهم وشعبهم، وأن يلتزموا الأخلاق والسلوكيات والقيم النبيلة في جميع علاقاتهم وتحركاتهم في الدول التي يمثلون فيها دولتهم.

سمعة الوطن

وخاطبهم سموه بالتأكيد على أن يضعوا سمعة الوطن وخدمة المواطنين، من مرضى وطلبة دارسين ورجال أعمال وسياح، في أعلى درجات سلم أولوياتهم.

الحضور

حضر مراسم تقديم أوراق الاعتماد وأداء اليمين كل من الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش، وأحمد بن جمعة الزعابي وزير شؤون المجلس الأعلى للاتحاد، والدكتور أنور بن محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، والدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، ونورة بنت محمد الكعبي وزيرة الثقافة والشباب، وزكي أنور نسيبة وزير دولة، ومحمد عبدالله الجنيبي رئيس المراسم الرئاسية بوزارة شؤون الرئاسة، وخليفة سعيد سليمان مدير عام دائرة التشريفات والضيافة في دبي، وعدد من المسؤولين. (وام)

في إطار توجيهات محمد بن زايد ومتابعة حمدان بن زايد

الإمارات تقدم مساعدات عاجلة للمتأثرين من زلزال إندونيسيا



قدمت دولة الإمارات العربية المتحدة مساعدات إنسانية عاجلة للمتأثرين من الزلزال الذي ضرب جزيرة سولاويزي مؤخراً في إندونيسيا.

وتأتي هذه المبادرة في إطار توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومتابعة سمو الشيخ حمدان بـن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفـرة رئيس هيئة الهلال الأحمـر الإماراتي لدعم المتضررين وتقديم الإغاثة العاجلة لهم.

وباشرت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي تنفيذ توجيهات القيادة الحكيمة حيث أعدت برنامجاً إغاثياً طموحاً تقـدم خلاله كميـات كبيرة من مستلزمـات الإيواء والمواد الغذائية والصحية والاحتياجات الضرورية الأخرى، ويستفيد منه آلاف المتضررين في المناطق الأكثر تأثراً بتداعيات الكارثة.

وأكملـت الهيئـة ترتيباتهـا الميدانيـة وإجراءاتها التنسيقيـة مع سفارة الدولـة في جاكرتا، والجهات الإندونيسية المختصة، لتوفير المساعدات بالسرعة التي تواكب حجم الكارثة، وتفي باحتياجات المتأثرين وتساهم في تحسين ظروفهم وتخفيف معاناتهم.

ووصل إلى إندونيسيا، وفـد الهيئة للإشراف على العمليـات الإغاثية وإيصـال الاحتياجـات الإنسانية للمتضررين في مختلف مناطق الجزيرة المنكوبة.

وأكد الدكتور محمد عتيق الفلاحي، الأمين العام لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي.. أن القيادة الرشيدة تحرص دائماً على تعزيز دور الإمارات الإنساني والتنموي إقليمياً وعالمياً، وتقديم المساعدات للمحتاجين والمتضررين من الكوارث المختلفة.

وقال إن هيئة الهلال الأحمر الإماراتي بقيادة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيـان، تقف دائماً على أهبة الاستعداد للتدخل السريع في مثل هذه الأزمات والكوارث الطارئة، مشيراً إلى أن توجيهات سموه المستمرة بتعزيز قدرات الهيئة في مجالات الإغاثة والاستجابة الطارئة أهلت الهيئة لتتبوأ مراكز متقدمة بين الجمعيات والمنظمات المانحة للمساعدات الإنسانية والتنموية.

وأضاف: «إن هذا التحـرك السريع من الإمارات وقيادتهـا الرشيـدة تجـاه المتأثرين مـن الزلزال في إندونيسيا، يجسد دور الدولة الحيوي والمؤثر في تعزيز مجالات الاستجابة تجاه القضايا الإنسانية التي تؤرق المجتمعات البشرية حول العالم، ويضعها في مقدمة الدول التي تسخر إمكاناتها لتخفيف الأضرار الناجمة عن الكوارث، وذلك عبر تدخلها السريع والقوي لصالح المتأثريـن من منطلقات إنسانيـة دون أي اعتبارات أخرى».

وأوضح أن برنامج المساعدات الإماراتية لإندونيسيا جرى إعداده، بناء على التقارير الميدانية والنـداءات الإنسانية الواردة من هناك، ويراعي الاحتياجات العاجلة والفعلية في المرحلة الراهنة.

وأكـد الفلاحـي أن الهيئة موجودة علـى الساحة الإندونيسيـة منذ مطلع تسعينيـات القرن الماضي، ومكتبهـا في جاكرتا من أوائل المكاتب التي افتتحت على المستويين الإقليمي والدولي، لذلك هي على اطلاع دائم على الأوضاع الإنسانية هناك، وتعمل بالتنسيق مع الجهات المختصة، لتقديم أفضل الخدمات للمتأثرين من الزلزال الأخير وتخفيف معاناتهم الإنسانيـة، وستكون بالقـرب منهم إلى أن تنجلي محنتهم.

يذكـر أن زلـزالاً بقـوة 6,2 درجة على مقياس ريختر ضـرب جزيرة سولاويزي في إندونيسيـا مؤخراً، نتجت عنه أمطار غزيرة تسببت في فيضان نهر كاريونغ بيس.

وغمرت المياه العديـد من المناطق في الجزيرة وأدت إلى تشريد آلاف الأسر من منازلهـا، إلى جانب انهيـار عدد كبير من المساكن والمستشفيات والمدارس والمرافق الخدمية الأخرى. (وام)

«الهلال» أكملت ترتيباتها الميدانية مع سفارة الدولة في جاكرتا

ترأس اجتماع مجلس تنفيذي عجمان واطلع على نظام «حصّنتك»

عمار بن حميد: حماية الأرواح وحفظ الممتلكات أولوية قصوى

ترأس سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي، ولي عهد عجمان، رئيس المجلس التنفيذي، جلسة المجلس التنفيذي الأولى لعام 2021 بتشكيله الجديد، والتي عقدت في ميناء عجمان تأكيداً للأهمية الاقتصادية الخاصة التي يحظى بها الميناء. واستعرضت الجلسة مجموعة من المبادرات والسياسات والتشريعات الحديثة في عدة قطاعات حيوية في الإمارة.



عمار بن حميد مترئساً الاجتماع

توجه سموه في بدايـة الجلسة بالشكر والتقدير إلـى الأعضاء ممن كانوا في التشكيـل السابق، على جهودهم المخلصة في خدمة الإمارة ومجتمعها خلال فـترة عضويتهم، متمنياً لهـم التوفيق والنجاح في مسيرتهم القادمة.

واطلـع المجلس على نظام «حصّنتك» الذي يعد منصة موحدة تربـط كل أنظمة مكافحة الحرائق، وتتم إدارتها ومتابعتها من مركز المراقبة باستمرار على مدار الساعة، ويهدف النظام إلى خفض الحرائق وتقليـل ضرر التأهيل بعـد الحرائق، ما يساهم في خلق قيمة اقتصادية مضافة.

حماية الأرواح

وأكد سموه، أن حماية الأرواح وحفظ الممتلكات تعد أولوية قصوى في دولة الإمارات، وتعمل الفرق الحكوميـة المختصـة في إمارة عجمـان على إيجاد التسهيلات والحلول المناسبة التي تتيح ربط أكبر عدد من المنشآت السكنيـة والتجارية في الإمارة بأنظمة السلامة والحماية وفق مراحل عمل مخططة خلال الفترة القادمة. كما اطلع المجلس على مشروع ميناء عجمان الجديد والدراسات المصاحبة له والذي سيعمل على تغذية قطاعات أخرى في الإمارة.

ميناء عجمان الجديد

وقـال سموه في هذا الصدد: «نتطلع بتفاؤل لأن يكون ميناء عجمان الجديد نافذة اقتصادية وتجارية حيوية تحفز الأنشطة الاقتصادية والصناعية في الإمارة بمبادرات نوعية مبنية على ممارسات عالمية فضلى، ووجهة جديدة توفر فرصاً وظيفية للموارد البشرية الوطنية وتستقطب المهنيين الأكفاء من أبناء الوطن».

واطلع المجلس على سياسة المشتريات المحلية التي تسعى إلى تحقيق دعم وزيادة المشتريات من السوق المحلي لتصل إلى 70 % من إجمالي المشتريات الحكومية خلال السنوات الخمس المقبلة.

وأكـد سموه ضرورة توفـير تسهيلات وامتيازات للشـركات المحلية لتشجيع الحركـة الاقتصادية في الإمارة، وتدارس إمكانية تطوير اتجاهات السياسة بما يتناسب مع الوضع الاقتصادي.

العمل عن بعد

وناقش المجلس سياسات العمل عن بعد المطبقة في حكومـة عجمان.. وفي هذا الإطار أكد سموه أن الظروف الاستثنائية في عام 2020 منحت الحكومات فرصة حقيقية لتطبيق سياسات وأنظمة العمل عن بعد واختبار مدى فاعليتها في زمن قياسي ونتطلع في العام الجديد لإيجاد سياسات قادرة على تحفيز إنتاجية الموظفين عن بعد وقياس أثرها بكفاءة.

كما اطلع المجلس على التشريعات التي سيجري تعديلها والتشريعات الحديثة في عام 2021.. وقال سموه في هذا السياق: «نتطلع إلى إطلاق مجموعة مـن التشريعات المنظمة لعـدة قطاعات حيوية في الإمـارة وفقاً لمنهجيات وآليـات حديثة تراعي رؤية عجمان وأبعادها الاستراتيجية، وتتواءم مع الأجندة الوطنية، وسيتم تفعيل مؤشرات استراتيجية لقياس الأثر التشريعي وضمان جـودة تطبيق التشريعات النافذة في الإمارة».

وناقش المجلس القرارات المعتمدة في الدولة التي تدعم المستثمرين.. مؤكداً سموه أن دولة الإمارات تقدم فرصاً ذهبية لأصحاب الأعمال والشركات من مختلف الأسواق العالمية من خلال منظومة قوانين ولوائح محفزة للاستثمار، وأنه سيتم تفعيل مبادرات وسياسات على هذا النهج لجذب الاستثمارات النوعية والمحافظة على كبار المستثمرين في إمارة عجمان.

جهود جبارة

واطلـع المجلس على تطورات جائحة «كورونا» في الإمـارة.. وقـال سموه إن الدولـة تقود جهوداً جبارة لمواجهة جائحة «كورونا»، ونتطلع لأن يشاركنا الجميع في هذه الجهود بالالتزام بالإجراءات الوقائية وتلقي اللقاح الذي سيساهم في التصدي للجائحة، وعـودة الحيـاة إلى طبيعتها، بـإذن الله، كما وجّه سموه الجهات المعنية في الحكومة بتشديد الإجراءات على المنشآت لضمان التزامها بالاشتراطات، ووضع خطـط استباقية لأية تغيرات هدفهـا الأول صحة وسلامة مجتمعنا.

(وام)

«دبي الإسلامي» يؤثث منازل 33 أسرة مواطنة

رأس الخيمة:

عدنان عكاشة

قـدم بنك دبـي الإسلامـي تبرعاً سخيـاً بقيمة 563،295 درهماً، لمؤسسة صقر بن محمد القاسمي للأعمال الخيرية والإنسانية في رأس الخيمة، بهدف تأثيث وتوفـير خدمات رئيسية لـ33 منزلاً جديداً لأسـر مواطنة، قضت سنوات طويلة مع أبنائها في «منازل مستأجرة»، أو في غرف وملاحق محدودة في منازل ذويها.

وأكـدت «خيريـة صقـر» أن الأسـر الإماراتية المستفيـدة من المبـادرة الإنسانية غـير قادرة على تجهيـز منازلها؛ الأمر الذي شـكل عائقاً حال دون انتقالهـا إلى مساكنها الجديـدة، وبدء حياة بعيدة عن ضغوط المنازل المستأجرة.

وأشار أحمـد راشد صوفة الزعابي، المدير العام لـ«خيرية صقر»، إلى أهمية وقيمة الدور الكبير الذي يضطلع به بنك دبـي الإسلامي في دعم المؤسسات الخيريـة العاملة في الدولة، موضحاً أن هذا الدعم السخي يندرج في إطار التعاون المستمر بين الجانبين، ونهج «دبي الإسلامي» في دعم الحالات الإنسانية، وسياسته إجمالاً في نطاق العمل الخيري.

12 ورشة توعية لـ«إدارة سلامة الطفل»

الشارقة:

«الخليج»

نظّمـت إدارة سلامة الطفل، التابعة للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة 12 ورشة توعوية، حضرهـا 830 طفلاً ويافعاً، و 120 ولي أمر، لرفع وعيهم بأبرز مهددات السلامة.

وعالجت سلسلة الورش موضوعات عدة،أبرزها: حقوق الطفل، والأمن الإلكتروني، والإسعافات الأولية، ومهارات ضبط انفعالات الأطفال، وأمن الأطفال وسلامتهم، والتعامل مع الغرباء.

وتمـاشيـاً مع إجـراءات الـوقـايـة، تقـام الـورش جميعها، عبر برامـج الاتـصال المرئي، وحسابات إدارة سلامة الطفل على وسائل التواصل (childsafetyuae@).

وقالت هنـادي اليافعـي، مديـرة الإدارة «إن الحفـاظ علـى سلامة الأطفال وأمنهـم، يبدأ من المعرفة والوعي بما يمكن أن يتعرضوا له، وكيف يمكن تجنب ذلك، ومـا الأساليب الأنسب لمعالجة الصغـار في حال تعرضهم لأذى نفسي أو جسدي أو ذهني؛ لهـذا نواصل عقد الورش ونركز في كل مرحلة على ظاهرة معينة، استجابة لمتغيرات العصر.

صرف معاشات يناير التقاعدية بـ 591,4 مليون

أكـدت الهيئـة العـامـة للمعاشـات والتأمينـات الاجتماعيـة، أن المعاشات التقاعدية لشهـر يناير، ستصرف اليوم الأربعاء، وتبلغ المعاشات المصروفة لهذا الشهر (591) مليوناً و(485) ألفاً و(854) درهماً، مقارنة بـ (500) مليون و(44) ألفـاً و(813) درهماً عن يناير من العام الماضي، بزيـادة (91) مليوناً و(414) ألفاً و(41) درهمـاً، مشـيرة إلـى أن إجمالي عـدد المستفيديـن مـن الصـرف يبلـغ (41،045) مستفيداً، مقارنة بـ(39،998) في يناير العام الماضي، أي بزيادة قدرها (1،047) مستفيداً عن 2020.

220 مليون درهم إيرادات صندوق الزكاة في 2020

بلغـت إيـرادات صنـدوق الـزكاة لعام 2020، المنصـرم، 220 مليوناً و511 ألفاً و422 درهمـاً، بزيـادة بلغـت 1% على العام السابق.

وقـال عبـد الله المهـيري، الأمـين العام للصنـدوق: إن الصنـدوق نجح في العام الماضـي في تحقيق مستهدفاته المخطط لهـا، بالوصـول إلـى أكـبر شريحـة من المزكّين، وتحقيق الإيـرادات المستهدفة في خططـه الاستراتيجية المعتمدة على الرغم من تحديات أزمة «كوفيد-19»، حيث تمكن الصنـدوق من تحقيق ذلك عـبر الخدمـات المتخصصـة، وقنـوات التحصيـل الرقمية المتنوعـة، وإتاحتها للجمهور على مدار الساعة.

حملات توعوية لمهنة أخصائي النطق واللغة

تنظـم مؤسسـة زايـد العليـا لأصحاب الهمـــم، بالتنسيــق والتعــاون مــع شعبة الإمـارات لعلاج النطـق واللغة، سلسلة حملات توعويـة مشتركة حول مهنـة أخصائـي النطق واللغـة، وحول الاضطرابـات التي يمكن لمعالجي النطق تشخيصها وعلاجها ورفع وعي أصحاب الهمـم وعائلاتهـم بهـا، كمـا تتعـاون المؤسسـة والشعبـة في مجـال البرامج وتبادل أحدث الأبحـاث في مجال علاج النطق واللغة. (وام)

تزامناً مع حملة ترويجية للتعريف بالقنوات الميسّرة

5000 اتصال لـ«تنمية المجتمع» خلال 2020

دبي:

«الخليج»

كشفت هيئة تنمية المجتمع في دبي، عن ارتفاع في حجم التواصل المجتمعي مع إدارات الهيئة، بعد إطلاق الخطة الساخن 800988، الذي يشرف عليه خبراء متخصصون في حماية الطفل وحماية أصحاب الهمم والمسنين.

جـاء ذلك تزامناً مع حملة ترويجية متكاملة أطلقتها الهيئة لتعريف الجمهور بقنوات التواصل، وعلى رأسها الخـط الساخن، وتسهيل وصولهم إلى الخدمات. وبينت أن أكثر من ثلثي الاتصالات الواردة، هدفها الحصول على استشارات والتعرف إلى الخدمات، وتقديم ملاحظات ومقترحات تتعلق باحتياجات الفئات المجتمعية الأكثر عرضة للضرر.

وتلقى الخـط الساخن، منذ إطلاقه، في الربع الثاني عام 2020، أكثر من 5 آلاف اتصال، تضمنت ألف بلاغ، عن انتهاكات محتملة لحقوق أصحاب الهمـم والأطفال، و3300 مكالمة للاستفسار عن الخدمات التي تقدمها الهيئة لهذه الفئات، وكيفية الحصول عليها، فضلاً عن المكالمات الواردة للتسجيل على الخدمات.

وجاء الخط الساخن، لتعزيز قنوات التواصل مع المتعاملين، من مختلف الفئات، وخاصة الأكثر عرضة للضرر؛ حيث يتيح لهم، على مدار الساعة، التحدث إلى اختصاصيين في المجال الذي يهمهم، وتلبية طلباتهم والاستجابة الفورية للبلاغات التي تتطلب تدخلاً عاجلاً.

وبين حريز المر بن حريز، المدير التنفيذي لقطاع التنمية والرعاية الاجتماعية في الهيئة، أن الهيئة عملـت على تأهيل كادر متكامـل مكوّن من 4 اختصاصيـين في حماية الطفـل، و4 في حماية أصحاب الهمم، و4 في لغة الإشارة، و3 في حماية المسنين.

ووفرت تدريبات مكثفة لموظفي مركز الاتصال التابـع للهيئة، بما يتيح لهم العمل بالتوازي مع الاختصاصيين المشرفين على الخط الساخن، وتسهيل حصول المجتمع على الدعم في أقصر مدة ممكنة.

سلطان بن محمد يترأس اجتماع المجلس

«تنفيذي الشارقة» يؤكد أهمية تفعيل «التقنية» في الاجتماعات



ولي عهد الشارقة وعبدالله بن سالم ومحمد بن سعود وخالد بن عبدالله وسلطان بن أحمد خلال الاجتماع

تنظيم الاشتراك المسائي في العلاج الطبيعي بدائرة الخدمات

اعتماد مذكرة بين مجلس التعليم ومركز اللغة العربية

اطلع على تقرير استخدامات الأراضي الزراعية

الشارقة:

«الخليج»

ترأس سموّ الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي العهد نائب حاكم الشارقة، رئيس المجلس التنفيذي، وبحضور سموّ الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، نائب رئيس المجلس التنفيذي، الاجتماع الأسبوعي للمجلس، الذي عقد صباح الثلاثاء بمكتب سموّ الحاكم.

وأصدر المجلس عدداً من القرارات التي تحقّق رؤية الشارقة في توفير أفضل الخدمات، للمواطنين والقاطنين على أرض الإمارة.

فقد أصدر القرار رقم (3) لسنة 2021، بتنظيم الاشتراك في الخدمات المسائية بمراكز العلاج الطبيعي بدائرة الخدمات الاجتماعية.

وأتاح القرار الاستفادة من الخدمات المتوافرة في مراكز العلاج الطبيعي بالدائرة، مقابل رسوم رمزية، وتقدم المراكز للمشتركين خدمات مسائية خارج أوقات العمل الرسمي، تشمل خدمات العلاج الطبيعي، على أن يحدد الاختصاصي المعالج في المركز، عدد الجلسات اللازمة للمشترك، بعد الاطلاع على التقارير وعمل الفحوص اللازمة.

واعتمد المجلس مذكرة التفاهم المزمع إبرامها بين مجلس الشارقة للتعليم، والمركز التربوي للغة العربية لدول الخليج العربية، لتبادل الخبرات وتعزيز الشراكات الاستراتيجية الأكاديمية والعلمية والبحثية، وتنسيق الجهود نحو تقديم برامج تعليم اللغة العربية، على أسس تربوية وعلمية ومهنية بأفضل الوسائل التقنية.



سلطان بن محمد مترئساً الاجتماع

وبارك المجلس حصول مطار الشارقة الدولي، على شهادة الاعتماد الصحي للمطارات (AHA) من مجلس المطارات الدولي (ACI) بوصفه أول مطار في دولة الإمارات، والسابع في الشرق الأوسط، في إطار جهود المطار لضمان سلامة المسافرين والموظفين خلال جائحة فيروس «كورونا».

وجاء حصول المطار على الشهادة الدولية، بعد تقييم التدابير الصحية وتطبيقها على عمليات المطار، ومدى توافقها مع توصيات مجلس المطارات الدولي، وشملت تدابير الصحة والسلامة كافة التي اتخذها المطار في جميع مرافقه.

ويعزز هذا الإنجاز جهود المطار في تقديم تجربة سفر آمنة للمسافرين، بالالتزام بالإجراءات والتدابير الصحية، وفق الأنظمة المطبقة في الجهات المختصة بالدولة.

واطلع المجلس على تقرير دائرة التخطيط والمساحة، بشأن استخدامات الأراضي الزراعية في إمارة الشارقة، مبيناً حرصها على متابعة الدراسات والإحصائيات المحلية المتعلقة بالقطاع الزراعي، مع الأخذ في الحسبان التحديات التي تواجه هذا القطاع.

وأشار التقرير إلى أهمية قطاع الزراعة، ودوره المحوري في منظومة الأمن الغذائي، في ظل زيادة التعداد السكاني، ما يتطلب ضرورة الحفاظ على المناطق الزراعية.

وقدم عدداً من التوصيات الهادفة إلى حفظ وتنمية مواقع الأراضي الخصبة، وتعزيز منظومة الأمن الغذائي، والإسهام في توفير بيئة أعمال نظامية تعتمد على الإنتاج والتسويق.

واعتمد المجلس توصيات الدائرة، لخدمة وتطوير هذا القطاع الحيوي المهم.

وفي إطار حرص المجلس على الاستفادة المثلى من التقنيات الحديثة، والتحول الرقمي، ومواكبة المتغيرات المستجدة، ودعماً للجهود المبذولة في الحدّ من انتشار فيروس «كورونا»، أكد أهمية تفعيل استخدام التقنية الحديثة في عقد الاجتماعات في الهيئات والمؤسسات والدوائر المحلية.

كما تناولت الجلسة بحث جملة من المواضيع المتعلقة بالشأن العام للإمارة، والمقترحات الكفيلة بتطويرها وتعزيزها، واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

نبض

الميثاق الرقمي

إطلاق ميثاق المواطنة الرقمية الإيجابية، والالتزام بمواده، يخلق بيئة رقمية ناجحة ويعزّز وعياً مجتمعياً بدور الفرد تجاه تمثيل القيم الإيجابية، والسلوكات الحميدة، في عالم باتت الرقمية هي مجمل حياتنا وديدننا صباح مساء، وأصبحنا نقضي ساعات في الواقع الرقمي، أكثر من واقعنا الحقيقي. وخاصة في أوضاع يسيطر القلق فيها من الأزمة الصحية العالمية التي نعيشها، ونحتاج إلى من يذكرنا نحن الأفراد بدورنا في المجتمع، ويصبح كل فرد منّا مسؤولاً تجاه سلامته وسلامة مجتمعه بالدرجة الأولى، لأن سلامة الفرد من سلامة المجتمع، وتبدأ بالسلوكات التي تنتهج حالياً في الواقع، الذي أصبحت فيه أجهزتنا الذكية والإلكترونية، محور حياتنا، وخاصة مع ما يرافقها من نتائج وانعكاسات صحية على أنفسنا والعلاقات الاجتماعية من حولنا.

ومن مواد الميثاق التي تذكّر الفرد المشارك، بأن يقطع سلسلة الشائعات من طريقه، ويوقف إثارة الجو، ويزيد من اضطرابه بتوقفه عن نشره لكل معلومة أو رسالة تصل إليه، وليكن الشخص واعياً جداً لأثر ذلك الموقف الإيجابي الذي اتخذه، وربما زاد من دوره، وكشف الأمور ووضحها وهدأ المناقشات التي تفضي إليها تلك الرسائل، وبذلك يصل مجتمعنا إلى درجة من الوعي تجعله يدرك بأن استقراره والمحافظة على طمأنينته يمكن أن يشارك فيها الجميع، وتنعكس إيجابياتها على مجتمعه.

وفي وقت أزمة صحية تجتاح العالم، وكل رسالة حتى لو كانت بنية طيبة، يمكن أن تؤثر في اضطراب الأحوال وعدم استقرارها في المجال الذي تطرقت له تلك الرسالة، لذا استنفار الجهود المجتمعية نحو وقف تلك الشائعات، والاتجاه لأخذ المعلومات من مصادرها الرسمية، أسلم وأنجع للمجتمع بأسره.

لذا يشجعنا الميثاق الرقمي، بأن نتعاون يداً بيد نحو مجتمع رقمي خالٍ من الشائعات، وهي أكبر مهدد لاستقرار الواقع. وليكن سؤالك دائماً عن المصدر الرسمي للمعلومة، وتجاهلها تماماً إذا كانت من غير مصدر، وقفل الطريق أمامها، ويمكن أن يصل دورك لإبلاغ الجهات المختصة عن مصدر تلك الشائعة المغرضة، ولنضع حداً لكل من يحاول العبث باستقرار حياتنا.

وحياتنا في العالم الافتراضي لا بدّ أن تكون أكثر إيجابية، ونبعد أنفسنا عن أرقام الإصابات وغيرها من المعلومات التفصيلية التي تفيد الجهات المختصة، أكثر من إفادتنا نحن الأفراد، والابتعاد عن الأخبار المأساوية، ونركز على ما نستطيع عمله والمساهمة فيه، ونحن محافظون على سعادتنا وصحتنا في المقام الأول.

حصة سيف
hissasaif@gmail.com

زكي نسيبة: الجامعة تعمل بالتوازي مع رؤية الدولة المئوية

سارة الأميري: جامعة الإمارات صرح معرفي وحضاري



العين:

«الخليج»

اطلعت سارة الأميري، وزيرة دولة للتكنولوجيا المتقدمة، رئيسة مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء، يرافقها زكي نسيبة، وزير دولة، الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات، خلال زيارتها لأقسام الجامعة ومنشآتها، الثلاثاء، على برامج البحث والتطوير والابتكار التي تعتمدها الجامعة وفق أعلى المعايير لتأهيل الطلبة.



سارة الأميري وزكي نسيبة خلال الجولة في مختبرات الجامعة

كما اطلعت على مشروعات الجامعة التي تشكل أحد الروافد الرئيسية للتحفيز على الابتكار والتطبيق الأمثل للتقنيات المتقدمة، وبما يسهم في تقديم التصورات المستقبلية لدعم التطوير في القطاعات الصناعية والتحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة.

وشملت الجولة، عدداً من المنشآت الرئيسية؛ حيث تعرفت خلال زيارتها لمختبرات كلية الهندسة، إلى المجالات التي توفرها للطلبة والباحثين، كما استمعت إلى شرح مفصل عن آخر التطورات في مشروع «District 4,0».

وقالت الأميري: «إن جامعة الإمارات، صرح أكاديمي ومعرفي وحضاري، أسهم في تخريج الخبرات والكوادر التي تركت بصمات واضحة في مسيرة التطوير التي شهدتها القطاعات المتنوعة في الدولة».

وبينت أن وزارة التكنولوجيا المتقدمة، تضع رؤية استراتيجية للارتقاء بالقطاعات الصناعية الاستراتيجية، وبناء منظومات عمل تسهم في تحقيق التنمية الصناعية، تحقق بها رؤية القيادة الرشيدة في تمكين دولة الإمارات من تحقيق الريادة العالمية في المجال الصناعي وتعزيز تنافسيتها.

فيما أكد زكي نسيبة، أن جامعة الإمارات، تعمل بالتوازي مع رؤية الدولة المئوية والاستعداد للخمسين عام القادمة، لتكون المحرك البحثي والابتكاري في المنطقة عبر تبنيها منهج الذكاء الاصطناعي، ومتطلبات الثورة الصناعية الرابعة، لتحقق منافع مستدامة تكنولوجية وصناعية.

شهدت الجولة حضور الدكتور غالب الحضرمي البريكي، مدير الجامعة بالإنابة، والدكتور محمد القاسمي، المكلف مهام نائب مدير الجامعة للشؤون الأكاديمية، والنواب المشاركين، وعدد من الكوادر الأكاديمية في الجامعة.

اعتماد تقرير قانون «الحصول على الموارد الوراثية»

«دستورية الوطني» تناقش سياسة «العدل»



أبوظبي:

«الخليج»

بدأت لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية والطعون للمجلس الوطني الاتحادي، خلال اجتماع عقدته الثلاثاء، برئاسة أحمد عبدالله الشحي، رئيس اللجنة، مناقشة «سياسة وزارة العدل بشأن التوجيه الأسري». وحضر الاجتماع أعضاء اللجنة: عائشة الملا، مقررة اللجنة، وأحمد السويدي، وعدنان الحمادي، وكفاح الزعابي.



جانب من اجتماع اللجنة

قال الشحي: إن اللجنة تناقش الموضوع، وفق محاور التشريعات والاستراتيجية المعنية بالتوجيه الأسري، والتنسيق بين وزارة العدل والجهات المعنية الأخرى بالتوجيه الأسري، وجهود الوزارة في التعريف بأهمية دور مراكز التوجيه الأسري والموجهين الأسريين.

من جهة أخرى، اعتمدت لجنة الشؤون الصحية والبيئية في المجلس، خلال اجتماعها الذي عقدته «عن بُعد» الثلاثاء، برئاسة ناعمة الشرهان، النائبة الثانية لرئيس المجلس، رئيسة اللجنة، تقريرها النهائي لمشروع قانون اتحادي بالحصول على الموارد الوراثية ومشتقاتها، والتقاسم العادل للمنافع الناشئة عن استخدامها.

وشارك في الاجتماع أعضاء اللجنة: سمية السويدي، مقررة اللجنة، وأحمد السويدي، وعذراء بن ركاض، ومحمد اليماحي، والدكتورة موزة العامري. وقالت سمية السويدي: سيرفع التقرير إلى المجلس، تمهيداً لمناقشته في جلسة مقبلة، واستحدثت اللجنة عدداً من مواد مشروع القانون المرتبطة بالتعريفات، كما أدخلت عدداً من التعديلات على المواد المرتبطة بالتنوع البيولوجي.

شما بنت محمد تدعو لمنهاج خاص بالتربية الأسرية

أكدت الشيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيسة مجلس إدارة مؤسسات الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافية والتعليمية، خلال أمسية تم عقدها «عن بعد» في مجلس الفكر والمعرفة بعنوان «أزمات تواجه الأسرة الإماراتية»، ضرورة إضافة مادة تربوية كمنهاج «للتربية الأسرية» تركز في مضمونها وأهدافها على مفهوم الأسرة وتكوينها بشكل متماسك.

وقالت: إن كنا نريد أسرة إماراتية متماسكة وأمناً مجتمعياً قوياً، يجب أن يكون ماضينا وحاضرنا جسر عبور آمناً للمستقبل .

إجراءات للتعامل مع الطلبة متعاطي المؤثرات العقلية

دبي:

محمد إبراهيم

تعكف وزارة التربية والتعليم، ممثلة في قطاع التطوير المدرسي، «إدارة التطوير المهني ورعاية الكادر المدرسي»، على تأهيل كوادرها في مختلف المدارس على كيفية تطبيق إجراءات التعامل مع حالات الاشتباه وتعاطي الطلبة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية في البيئة المدرسية. وأفادت الوزارة في تعميم لها يخاطب إدارات 192 مدرسة مستهدفة، تم رصدها في قائمة مرفقة، وحصلت «الخليج» على نسخة منهما، بأن هناك ورشة عمل بالتعاون مع وحدة حماية الطفل في وزارة التربية والتعليم، ووزارة الداخلية، لشرح إجراءات التعامل مع حالات الاشتباه وتعاطي الطلبة للمواد المخدرة والمؤثرات العقلية في البيئة المدرسية ومناقشته، إذ تبدأ، اليوم الأربعاء، الموافق 27 يناير/ كانون الثاني الجاري، من الساعة 12-2 عصراً، من خلال الرابط: https://bit.ly/2YeoWZ.

وشددت الوزارة على ضرورة التزام المستهدفين الواردة أسماؤهم في القائمة التي أرفقتها مع تعميمها، على حضور الورشة المتخصصة، لاستعراض الإجراءات الواجب توافرها عند التعامل مع حالات الاشتباه، فضلاً عن حالات تعاطي الطلبة للمواد المخدرة والمؤثرات العقلية في المدرسة.

إطلاق «برنامج المستكشفين» بأسلوب التعلم الهجين

العين:

«الخليج»

أعلن «منتزه جامعة الإمارات للعلوم والابتكار» عن إطلاق برنامج «المستكشفين»، الذي يعد المرحلة التجريبية لنموذجي «جامعة المستقبل» و«مناهج المستقبل» اللذين ستطلقهما وتطبقهما الجامعة بالتزامن مع معرض إكسبو 2020 الذي يقام نهاية العام الجاري.

ويعد برنامج «المستكشفين» برنامجاً تجريبياً مدته ستة أشهر، لمناهج «جامعة المستقبل»، حيث سيتم اختيار 60 مشاركاً من الخريجين الجدد لخوض البرنامج التجريبي، الذي سيبدأ في شهر مارس المقبل ويستمر حتى شهر أغسطس من هذا العام.

جامعة أبوظبي تحفز إبداع الطلبة

أبوظبي:

«الخليج»

أطلق مركز جامعة أبوظبي للابتكار مسابقة «جامعة أبوظبي تبتكر»، احتفاء بشهر الإمارات للابتكار لعام 2021، وتماشياً مع الأجندة الوطنية لدولة الإمارات القائمة على تعزيز المعرفة والابتكار، وانطلاقاً من إيمان الجامعة بالدور المحوري للابتكار في رفد مخرجات المنظومة التعليمية.

ودعت جامعة أبوظبي الطلبة إلى مشاركة أفكارهم المبتكرة لمواصلة تحسين الحياة الطلابية والتجربة التعليمية والتفوق الأكاديمي في الجامعة.

وقالت الدكتورة بترا توركاما، مديرة الابتكار في الجامعة: «إيماناً بدور وأهمية الابتكار في رفد وتطور المنظومة الأكاديمية، تلتزم جامعة أبوظبي بتسليح الطلبة بالأدوات والموارد التي تمكنهم من المضي قدماً في مسيرتهم الأكاديمية، وتحفزهم على إطلاق العنان لإبداعاتهم وخلق أفكار رائدة ومبتكرة يمكن تطبيقها على أرض الواقع».

ثمّن جهود فريق عمل «الخارجية» في مواجهة الجائحة

عبدالله بن زايد: الالتزام سبيلنا لتجنب تداعيات «كورونا»



فريق عمل الوزارة



عبدالله بن زايد في حديث مع فريق العمل

كل فرد منكم وأسرته يستحقون الشكر والامتنان

ثمن سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي جهود فريق عمل الوزارة في مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد – 19»، مؤكداً سموه أن الالتزام والوعي والتضافر وتبني العلم هو السبيل لتجنب تداعيات الجائحة الصحية.

جاء ذلك خلال استضافة سموه لنخبة من موظفي وزارة الخارجية والتعاون الدولي «الجنود المجهولون» في جلسة عبر تقنية الاتصال المرئي «عن بعد» وذلك تقديراً لجهودهم القيمة خلال جائحة «كوفيد – 19».

وعبر سموه في مستهل كلمته عن بالغ اعتزازه وامتنانه الكبير لجهودهم وحماسهم على مدار العام الماضي، وقال سموه: «إن كل فرد منكم وأسرته يستحقون من البلاد الشكر والامتنان».

وأضاف سموه: «جميعكم ضحى بوقته وجهده وصحته وتفانى في خدمة البلاد، وخدمة المواطن والمقيم، وتجسيد معنى الإمارات العربية المتحدة».

وقال سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان: «لولا وجود زملاء مثلكم في وزارة الخارجية والتعاون الدولي وزملائكم في المؤسسات الأخرى، سواء مواطنون أو مقيمون موظفون ومتطوعون، إضافة إلى توافر البنية اللازمة في الدولة التي لا نعني بها الخدمات فحسب وإنما «الإنسان»، كان يمكن أن نكون في وضع صعب.. فجميعكم التزم بالحذر واستمع لصوت العلم».

> جميعكم ضحى بوقته وصحته وتفانى في الخدمة

وأضاف سموه: «كل شخص منكم له مني كل الاعتزاز والتقدير، وفخور بأنه تجمعني معكم مؤسسة واحدة، وقد تكون الكلمات عاجزة عن التعبير عن مدى امتناني لكم ولكن أتمنى أن نرى نماذج عديدة مثلكم في بلادنا، ليس فقط في الأزمات والمحن، وإنما في الظروف الطيبة».

وتابع سموه: «كنت أتطلع إلى لقائكم ليس من خلف الشاشات، كما أتطلع الى أن يكون كل شخص منكم قدوة ليس فقط في العمل، وإنما أيضاً في الالتزام بمعايير السلامة ونشر الوعي».

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان: «أننا لا نستطيع تجنب تداعيات جائحة صحية إلا من خلال الوعي والتضافر وتبني العلم»، وقال سموه: «قد تكون خدماتكم مرتبطة بخدمة مؤسسة أو أفراد أو أشخاص خارج أو داخل الدولة وتسهيل مهمات المؤسسات الوطنية أو البعثات الخارجية.. إلا أن خدمتكم الأكبر في الحقيقة هي إبراز معادن صالحة طيبة نفتخر بها».

واختتم سموه كلمته قائلاً: «أسأل الله أن يحفظكم ويحفظ أسركم ويقدر بلادنا على إبراز أمثالكم في خدمتها، وعلى المستوى الشخصي أنا مدين لكم ولأسركم وأرجو أن تعتبروني زميلاً وأخاً وصديقاً في الأيام والأسابيع والأشهر والسنوات القادمة».

وجمعت الجلسة أكثر من 40 موظفاً من مختلف إدارات وزارة الخارجية والتعاون الدولي، الذين تفانوا في أداء واجبهم وتغلبوا على كافة التحديات التي واجهتهم ولبوا نداء الواجب تجاه وطنهم منذ بداية الجائحة وحتى اليوم.

وجسدت جهود وزارة الخارجية والتعاون الدولي منذ بداية تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد – 19» النهج الدبلوماسي الراسخ في الدولة والقائم على تعزيز قيم التضامن الإنساني والتعاون الدولي في مواجهة الأزمات ومد يد العون للمجتمعات التي تحتاج إلى الدعم والمساعدة في ظل الحرص على توطيد أواصر التعاون الدولي والمتعدد الأطراف وترسيخه خلال الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم اليوم.

(وام)

دائرة الخدمات الاجتماعية تنفذ 100 زيارة منزلية يومياً

تطعيم 2545 من كبار المواطنين وذويهم في الشارقة

الشارقة:

«الخليج»

تواصل دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة، تقديم لقاح «كوفيد- 19»، إلى كبار المواطنين والمعاقين والمرضى النفسيين وذويهم في المنازل على مستوى الإمارة، وذلك ضمن حملتها المجتمعية التي تهدف للوصول إلى أكثر الفئات حاجة للقاح.

وتستهدف الدائرة تقديم اللقاح إلى 100 أسرة يومياً من خلال الزيارات المنزلية التي ينفذها 18 فريقاً من مركز خدمات كبار السن بمدينة الشارقة، خورفكان، دبا الحصن، كلباء، الحمرية، الذيد، المدام، البطائح، مليحة؛ حيث تم تدريب الفريق الطبي بالتعاون مع مراكز الرعاية الصحية الأولية في الشارقة على الإجراءات الطبية المعتمدة لتقديم التطعيم.

وشهدت الحملة التي انطلقت منذ 14 من شهر يناير الجاري، تطعيم نحو 2545 من كبار المواطنين والمعاقين وذويهم، وذلك بواقع 2291 مطعماً بالجرعة الأولى، فيما تم الانتهاء من تطعيم 254 مطعماً بالجرعة الثانية من فئة فاقدي الرعاية الاجتماعية القاطنين بدور الرعاية الاجتماعية بالدائرة والموظفين القائمين على رعايتهم.

وحددت الدائرة الرقم المجاني 800700 كخط ساخن لاستقبال كافة طلبات التطعيم المنزلي للراغبين من كبار المواطنين وأسرهم بالشارقة؛ حيث بلغ عدد الطلبات المقدمة نحو 1344 طلباً منذ بداية الحملة المجتمعية للدائرة بالتعاون مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع متمثلة بمنطقة الشارقة الطبية.

ضمن الحملة الوطنية

وأكدت خلود آل علي، مدير مركز خدمات كبار السن بالدائرة، تأتي هذه الحملة المجتمعية التي تستمر الدائرة في تقديمها إلى الفئات المستهدفة من أفراد المجتمع، تجاوباً مع الحملة الوطنية (يداً بيد نتعافى).



فريق التطعيم خلال الحملة

«الشارقة للتطوّع» يستقطب 62 مشاركاً في تنظيم أخذ اللقاح

الشارقة:

«الخليج»

طرح «مركز الشارقة للتطوع»، فرصة تطوعية ميدانية بعنوان: «معاً للقاح كوفيد 19» التي أطلقتها منطقة الشارقة الطبية، التابعة لوزارة الصحة ووقاية المجتمع، لتنظيم عملية إجراءات أخذ اللقاح المضاد لفيروس «كورونا»، في مختلف المواقع والأماكن المحددة في الشارقة، لتعزيز الإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية، للحدّ من انتشار الفيروس.

واستهدف المركز، استقطاب 62 متطوعاً، وتوزيعهم على مختلف مواقع التطعيم في الشارقة، والمشاركة في الأعمال الإشرافية والتنظيمية في مواقع الحدث، والأعمال الإدارية وإدخال البيانات المطلوبة، فضلاً عن تطبيق المهام الإرشادية، لتوجيه الجمهور باتباع التعليمات والإجراءات الوقائية.

ويسعى المركز إلى تسجيل المتطوعين، عبر المنصة الإلكترونية التابعة للمركز، وعرض مختلف الفرص التطوعية المتاحة في المجتمع.

250 موظفاً وموظفة يتلقون اللقاح في «أشغال الشارقة»

الشارقة:

«الخليج»

استضافت دائرة الأشغال العامة بالشارقة مبادرة تطعيم موظفيها باللقاح المضاد لفيروس «كورونا»، بالتعاون مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع للحد من انتشار الفيروس وضمان صحة أفضل وبيئة عمل صحية، وحرصاً منها على مواكبة جهود الدولة في احتواء الفيروس.

وقال عبدالله بو علي، مدير إدارة الموارد البشرية والمالية في الدائرة إن وزارة الصحة بالتعاون مع الفريق الطبي المتنقل، قامت بتطعيم 250 موظفاً في أشغال الشارقة، في مقر الأشغال بالناصرية.

وتابع أن الدائرة عملت خلال الأيام الماضية على حصر أعداد الموظفين الراغبين في تلقي اللقاح للتأكد من إدراجهم ضمن الفئات المؤهلة والمستوفية لشروط أخذه.

مركز لإعطاء اللقاح في كلية فاطمة للعلوم

عجمان:

«الخليج»

في إطار التعاون المشترك بين وزارة الصحة ووقاية المجتمع،ممثلة بمنطقة عجمان الطبية، وكلية فاطمة للعلوم الصحية، تم افتتاح مركز لإعطاء لقاح كورونا في الكلية التي تقع بمنطقة الرقايب بعجمان.

وقال حمد تريم الشامسي، مدير منطقة عجمان الطبية: تم افتتاح هذا المركز في كلية فاطمة للعلوم الصحية التي تحمل اسم رمز وطني كبير يتمثل في سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات».

من جانبه قال الدكتور حامد النيادي، مدير العلاقات الحكومية في الكلية: إن الكلية تقوم بدور وطني رائد حسب توجيهات القيادة الرشيدة.

ميثاء بنت أحمد آل نهيان: قيادتنا تعاملت مع الجائحة برؤية استباقية

الحوسني: ثلاثة لقاحات تخضع للدراسات السريرية لتقديمها للأطفال

أبوظبي:

رانيا الغزاوي

أكدت الشيخة ميثاء بنت أحمد بن مبارك آل نهيان، رئيسة مجلس إدارة مؤسسة ميثاء بنت أحمد آل نهيان للمبادرات المجتمعية والثقافية، أن قيادتنا الرشيدة تعاملت مع جائحة فيروس كورونا منذ بدايتها برؤية استباقية، وعززت مختلف الجهود، واضعة صحة وسلامة مختلف أفراد المجتمع نصب أعينها، ويعد توفير اللقاحات بعد التأكد من كونها آمنة وفعالة امتداداً للنجاحات التي سجلتها الدولة في التعامل مع الجائحة.

جاء ذلك في كلمة لها بمناسبة الجلسة الحوارية التي نظمتها المؤسسة بعنوان «التطعيم نحو حياة أجمل»، مساء أمس الأول الاثنين، وتمت خلالها استضافة الدكتورة فريدة الحوسني المتحدث الرسمي عن القطاع الصحي في الدولة، ومديرة إدارة الأمراض السارية في مركز أبوظبي للصحة العامة، عبر تقنية الاتصال المرئي الافتراضي، وأدار الحوار الإعلامي فهد هيكل.

وكشفت الدكتورة فريدة الحوسني، أنه من المتوقع أن تظهر مستقبلاً نتائج دراسات تجرى لتقديم لقاحات كورونا للأطفال، حيث تخضع حالياً 3 لقاحات للدراسة السريرية لتقديمها مستقبلاً للأطفال، حيث إن بعض اللقاحات المتوفرة حالياً تقدم من عمر 16 عاماً، والبعض الآخر من عمر 18 عاماً.

وأضافت: «قد نحتاج إلى التطعيم ضد فيروس كورونا بشكل سنوي، حيث لاحظنا خلال الآونة الأخيرة ظهور تحورات في مكونات الفيروس، وكلما زادت تحورات الفيروس كلما كانت احتمالية وجود تطعيم سنوي له ضرورية، كحال فيروس الإنفلونزا الذي يتم تحديثه سنوياً».

> تحورات الفيروس قد تدفعنا لأخذ اللقاح سنوياً

وشددت الحوسني على الانتباه لأي عرض يصيب الشخص، فقد يكون إنذاراً للإصابة بالفيروس، كالإصابة بالزكام فقط، وهو احد الأعراض البسيطة لكن لا يمكن تجاهله لأن الفرد قد يوصل العدوى لكبار السن، وأصحاب الأمراض المزمنة الذين عادة ما تظهر لديهم الأعراض بشكل أقوى، لذا يجب ملاحظة ظهور أي عرض لكبار السن في المنزل، وسرعة فحصهم وتلقي العلاج المناسب، لذلك فإن اللقاح يعد ضرورياً لهذه الفئة لأن فعالية اللقاح وصلت نسبتها إلى 100% بحسب الدراسات.

وأكدت أن التشكيك في فعالية اللقاحات ضد فيروس كورونا الذي يتم مواجهته ليس أمراً جديداً، وأنه تحد سبق مواجهته في كل التطعيمات السابقة.

وأشارت إلى أن الأهداف الرئيسية من التطعيمات هي تقليل الوفيات، وتقليل المضاعفات الناجمة عن المرض، وأضافت: «ساهم التوسع في إجراء الفحوص في اكتشاف أكبر عدد من الإصابات، ولاسيما من الأشخاص الذين لا يعانون أعراضاً، حيث اكتشفنا أن من 40% إلى 50% من الأشخاص المصابين بالفيروس لا يعانون أعراضاً، ومن هنا زاد تركيزنا على كبار السن، والأشخاص الذين نتوقع أن يكون تدخلهم متأخراً في حالة ظهور أعراض لديهم».

وتابعت: «لاحظنا منذ بداية ديسمبر/ كانون الأول الماضي، زيادة كبيرة في معدلات الإصابة بالفيروس، وأعداد الإصابة ارتفعت بشكل عام عالمياً، وهذه الزيادة وقعت بعد موسم للإجازات واحتفالات نهاية العام وزيادة الأعراس والتجمعات العائلية والعطلات، ما ساعد على زيادة الاختلاط».

ولفتت إلى أن الجانب الأهم حالياً الذي يجب التركيز عليه في جائحة كوفيد-19، هو الجانب النفسي والمعنوي للأفراد، فمن المهم خلال ما يتم تداوله عن ارتفاع الحالات وانخفاضها، ووجود لقاحات وعلاجات والكثير من المستجدات، الابتعاد عن المشاعر الموجودة بين بعض الأفراد كالقلق والمخاوف التي تساهم في عدوى الآخرين، واستبدالها بالإيجابية والتفاؤل، وضرورة التعاطي مع الأحداث بهذا الشكل.

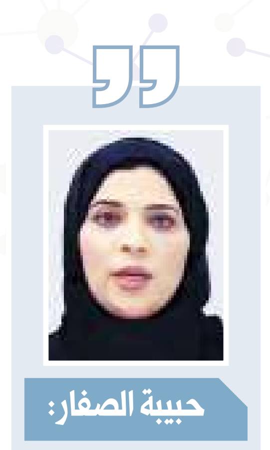
«الصحة» تقدم 106,589 جرعة لقاح

الإمارات تتصدر عالمياً في مؤشرات التعامل مع الوباء



سيف الظاهري:
الثانية عالمياً في توزيع اللقاح





حبيبة الصفار:
التطعيم تم بعد التأكد من سلامته

3890 حالة شفاء جديدة من الفيروس و3601 إصابة جديدة

أبوظبي:
عماد الدين خليل

عقدت حكومة الإمارات، مساء أمس الثلاثاء، الإحاطة الإعلامية في العاصمة أبوظبي؛ للوقوف على آخر المستجدات، والحالات المرتبطة بفيروس «كورونا» في الدولة، تحدث فيها الدكتور سيف الظاهري المتحدث الرسمي للهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، والدكتورة حبيبة الصفار، عميدة مشاركة بالإنابة لشؤون الطلبة في كلية الطب والعلوم الصحية، والأستاذة المشاركة في الجينات والأحياء الجزيئية، ومديرة مركز التكنولوجيا الحيوية بجامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا، عن آخر مستجدات الإجراءات الاحترازية المتخذة؛ للوقاية من فيروس «كورونا» المستجد؛ (كوفيد 19).

وقال الدكتور سيف الظاهري: إن هم ما يميز إدارة دولة الإمارات لأزمة جائحة «كوفيد19» أنها تتسم بالتوازن بين المحافظة على سلامة أفراد المجتمع، وعودة الحياة الطبيعية واستئناف الأنشطة الاقتصادية وتسريع عملية الإنتاج في مختلف القطاعات الحيوية، مؤكداً أنه كان من الطبيعي أن تتصدر الإمارات دول العالم، وتأتي في المركز الأول في العديد من المؤشرات الخاصة بالتعامل مع الجائحة، سواء لجهودها الفاعلة في التصدي لها من خلال الإجراءات الاحترازية والوقائية وتوفير اللقاح بالمجان لجميع أفراد المجتمع أو لنجاحها في تخفيف تداعيات هذه الجائحة.

وأضاف: الإحصاءات والمعطيات المتوافرة تشير بوضوح إلى أن تجربة دولة الإمارات في إدارة جائحة كوفيد19 تعد من أهم التجارب العالمية؛ حيث حققت دولة الإمارات المرتبة الثانية عالمياً في توزيع الجرعات اليومية خلال الأسبوع الماضي؛ حيث بلغ المعدل في تلك الفترة 6,06 جرعة لكل 100 شخص يومياً، كما حققت دولة الإمارات المرتبة الثانية عالمياً في مجموع جرعات اللقاح الموزعة لكل 100 شخص، إضافة إلى ذلك تعد الدولة الخامسة عالمياً في توفير جرعات لقاح كوفيد-19. وتابع:

> أول دولة تتخطى فيها الفحوص عدد السكان

كما نجحت دولة الإمارات في أن تكون أول دولة على مستوى العالم يتخطى فيها عدد الفحوصات الخاصة بفيروس كورونا المستجد عدد السكان الفعليين؛ حيث وصلنا خلال الفترة الحالية إلى أكثر من 24 مليون فحص منذ بدء الجائحة.

وأكد أن الإجراءات الاحترازية؛ أسهمت في المحافظة على الصحة العامة للمجتمع، وتعزيز الثقة في الحكومة، ومن الطبيعي أن تأتي الدولة بالمركز الأول شرق أوسطياً، والثالث عالمياً؛ من حيث رضا الجمهور عن الإجراءات والتدابير؛ وذلك وفقاً لتقرير أصدرته «مؤسسة تولونا الدولية» لمسح المستهلكين في يونيو/حزيران 2020.

من جانبها، قالت الدكتورة حبيبة الصفار، مديرة مركز التكنولوجيا الحيوية بجامعة خليفة: «إن دولة الإمارات تأتي ضمن أوائل دول العالم التي تستهدف تطعيم جميع سكانها بلقاح كورونا، من منطلق حرصها على تحقيق المناعة المكتسبة الناتجة عن التطعيم، والتي ستساعد في تقليل أعداد الحالات والسيطرة على فيروس كوفيد19 والحد من انتشاره»، مؤكدة أن دولة الإمارات بدأت حملة التطعيم الوطنية بعد التأكد من سلامة اللقاح وأمانه، وبعد تجاوز بنجاح مراحله العلمية، والتي امتدت على مدى عام، وأنه يستوفي المعايير العالمية في تصنيع اللقاحات.

كما أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن تقديم 106,589 جرعة خلال الساعات الـ 24 الماضية، وبذلك يبلغ مجموع الجرعات التي تم تقديمها حتى اليوم 2,677,675 جرعة، ومعدل توزيع اللقاح 27,07 جرعة لكل 100 شخص.

على صعيد متصل، أعلنت الوزارة عن إجراء 175،249 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع، حيث ساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوص في الكشف عن 3،601 حالة إصابة جديدة بالفيروس.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة 7 حالات مصابة.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 3،890 حالة جديدة لمصابين بالفيروس.

خلال لقاء بـ«الاتصال المرئي» مع سفيرة المكسيك بالدولة

«الصحة» تؤكد ضرورة مشاركة تجربتها في مواجهة «كورونا»

دبي:
«الخليج»

أكد الدكتور حسين الرند، الوكيل المساعد لقطاع المراكز والعيادات الصحية في وزارة الصحة ووقاية المجتمع، أن الوزارة حريصة على مشاركة تجربة دولة الإمارات الريادية في التصدي لجائحة «كورونا»، عبر النموذج الفريد الذي اتبعته من الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية لاحتواء الفيروس، بإجراءات الفحص الطبي وتعزيز اكتشاف الحالات استباقياً، بتوسيع الفحوص المخبرية، والتتبع النشط للمخالطين، وتوفير أماكن العزل الصحي المهيأة، وتطوير بروتوكولات العلاج المناسب للحالات المصابة.

جاء ذلك خلال لقائه عبر الاتصال المرئي، مع فرانسيسكا إسكوبار، سفيرة المكسيك لدى دولة الإمارات، بحضور الدكتورة ندى المرزوقي، مديرة إدارة الطب الوقائي، والدكتورة ليلى الجسمي، رئيسة قسم التحصين، وممثلين عن وزارتي الخارجية والصحة المكسيكيتين.




خلال اللقاء بـ«الاتصال المرئي»

تبنّي أفضل الممارسات

ورحب الرند بالجانب المكسيكي، مؤكداً انفتاح الإمارات على التجارب والخبرات العالمية، وبناء أسس تعاون صحي، بما يعزز كفاءة الأنظمة الصحية في العالم.

مستعرضا التدابير الوقائية التي اتخذتها الإمارات، منذ بدء انتشار الجائحة، والدعم والمتابعة الحثيثة من القيادة الرشيدة، التي تجسدت في إطلاق جملة من المبادرات الصحية لمواجهة الفيروس، فضلاً عن تبنّي أفضل الممارسات العالمية في تقييم الخطر الصحي، وتعزيز الإجراءات الاحترازية للاستجابة السريعة والمكافحة الفورية والسيطرة على الفيروس، وحماية المجتمع، عن طريق الاكتشاف المبكر وحصر المصابين، ومخالطيهم وعزلهم.

استراتيجية وطنية

كما تناول جهود حكومة دولة الإمارات في احتواء الفيروس، عبر تطوير استراتيجية وطنية للجاهزية وإدارة الأوبئة، وابتكار حلول للرعاية الصحية في الطب الرقمي، وتعزيز الاستثمار الحكومي في تصنيع الأدوية واللقاحات لمواجهة الأوبئة المستقبلية.

لافتاً إلى أن الإنجازات النوعية التي حققتها دولة الإمارات في جودة الخدمات الصحية وكفاءة الكوادر الطبية، وتطور القطاع الصحي، بفضل الإطار التشريعي المرن وتوافر خدمات تنظيمية ورقابية متميزة للقطاع الصحي، والتحول الإلكتروني والذكي لمعظم خدمات الترخيص.

الاستفادة من قصص النجاح

وأشاد المكسيكيون بالمستوى المتميز للمنظومة الصحية في دولة الإمارات.

«مبادلة» تطلق خدمة التطعيم بمرافقها

أبوظبي:
«الخليج»

أطلقت مبادلة للرعاية الصحية خدمة التطعيم المجاني ضد كورونا، في جميع مرافق الرعاية الصحية التابعة لها في أبوظبي والعين والمصفح، مع خطط في التوسع لاحقاً. وتأتي هذه الخطوة دعماً لوزارة الصحة ووقاية المجتمع ودائرة الصحة-أبوظبي في تنفيذ البرنامج الوطني للتطعيم ضد فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19».

ويُقدّم اللقاح مجاناً للمواطنين والمقيمين في دولة الإمارات ممن لا يقل سنهم عن 16 عاماً، في مواقع مختلفة ضمن المرافق الطبية لشبكة مبادلة للرعاية الصحية، حيث تتوفر خدمة التطعيم دون الحاجة إلى حجز موعد مسبق في هيلث بوينت، ومركز إمبريال كوليدج لندن للسكري، ومنصات التطعيم التابعة لمبادلة للرعاية الصحية والمتمركزة في كليفلاند كلينيك أبوظبي، وقريباً في مدينة مصدر، في حين يجب حجز موعد مسبق لتلقي خدمة التطعيم في المواقع الأخرى بما فيها المنصة التي ستدشن قريباً في الجاليريا في جزيرة الماريه.

وقال حسن جاسم النويس، الرئيس التنفيذي لشبكة مبادلة: «نحن فخورون بأن نكون جزءاً من برنامج التطعيم الوطني الذي يدلل على قدرة دولة الإمارات على الاستجابة للوباء العالمي بسرعة وكفاءة من خلال تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص».

«صحة أبوظبي» تستعرض مستقبل البحوث السريرية

أبوظبي:
«الخليج»

بحثت دائرة الصحة ـ أبوظبي، الجهة التنظيمية لقطاع الرعاية الصحية في الإمارة، بحضور عدد من الشركاء من القطاعين العام والخاص، الجهود والفرص المتاحة والتوجهات الاستثمارية المتوفرة في البحوث السريرية وصناعة المستحضرات الصيدلانية الحيوية المبتكرة في الإمارة.

جاء ذلك ضمن ورشة عمل جمعت 29 عالماً وخبيراً في الرعاية الصحية من الدائرة وجمعية أبحاث ومصنّعي المستحضرات الصيدلانية الخليجية، إلى جانب عدد من مؤسسات البحوث السريرية من مختلف أنحاء العالم.

وبحث المشاركون جملة من الموضوعات ذات الصلة بالبحوث السريرية، بما في ذلك توجهات الاستثمار في البحوث السريرية، وأبرز التطورات ذات الصلة في أبوظبي، والصناعات الدوائية الحيوية المبتكرة، واللوائح والحوافز التنظيمية للبحوث السريرية، إضافة إلى مستقبل البحوث السريرية في الإمارة، والفرص المستقبلية للتعاون محلياً وإقليمياً وعالمياً.

وسلطت الدائرة الضوء على العديد من الميزات التي تتمتع بها أبوظبي فيما يتعلق بتجارب الأبحاث السريرية.

وقال الدكتور جمال محمد الكعبي، وكيل الدائرة: «تماشياً مع جهود إمارة أبوظبي؛ الرامية إلى تعزيز الابتكار وترسيخ أسسه في مختلف القطاعات، حرصنا في صحة أبوظبي على تسليط الضوء على المكنات التي تميز قطاع الرعاية الصحية في أبوظبي كوجهة لتجارب البحوث السريرية وفقاً لأعلى المعايير والممارسات المعمول بها عالمياً».

الالتزام بالإجراءات الاحترازية لتفادي الغرامات

فحص مسحة الأنف غير مطلوب لإنهاء العزل 10 أيام

دبي:
إيمان عبدالله آل علي

أعلنت هيئة الصحة بدبي عن توقف بعض خدمات طب الأسنان غير الضرورية طبياً، ضمن الإجراءات الاحترازية التي تنفذها الهيئة، لتعزيز الوقاية والحماية من «كوفيد-19»، في صفوف العاملين فيها، والمتعاملين معها.

وأوضحت الهيئة أن كل القرارات التي يتم اتخاذها إنما تصب في مصلحة المجتمع، مع الحفاظ التام على استمرارية الخدمات الضرورية والأساسية التي لا غنى عنها، وبأسلوب يوازن بين تقديم الخدمة الطبية الضرورية لكل من يحتاجها، وتقليل تلك التي يمكن تصنيفها على أنها غير ضرورية.

واتخذت إدارة خدمات طب الأسنان عدة خطوات احترازيه للحد من انتشار الفيروس، حيث يتم تقديم الخدمة للحالات الضرورية فقط تحت تدابير وقائية صارمة، فيما تم التأكيد على الأطقم الطبية من أطباء ومساعدين بضرورة ارتداء الأقنعة الخاصة، ودروع الوجه، والقفازات، والعباءات الطبية للإجراءات التي لا تولّد الهباء الجوي، مع التوصية باستخدام العباءات الطبية التي تغطي الجسم كاملاً للعاملين والمرضى في الحالات التي تولد هباء جوياً، واستقطاب أحدث الأجهزة التي تقلل من هذا الهباء، علاوة على تطبيق بروتوكول التعقيم للمكان والأجهزة المستخدمة، وكذلك إتمام إجراءات التعقيم الخاصة بالأطقم الطبية بعد الانتهاء من تقديم الخدمة العلاجية لكل مريض وقبل استقبال آخر.

وأفادت الهيئة بأنه تم إلغاء جميع العمليات الجراحية الاختيارية غير الضرورية، كما تم تقليل بعض الخدمات المُقدمة بعيادات الأسنان، إمعاناً في الوقاية ومحاصرة الفيروس وتضييق فرص انتقاله بأقصى صورة ممكنة، وبما يدعم الجهود المستمرة الرامية إلى الحفاظ على صحة جميع أفراد المجتمع وضمان سلامتهم، ما يشكل أولوية قصوى لحكومة دبي ممثلة في هيئة الصحة في دبي، وكل الأجهزة المعنية بمكافحة الفيروس.

> «صحة دبي» توقف بعض خدمات طب الأسنان

وأكدت هيئة الصحة بدبي استمرار العمل في عدد من عيادات الأسنان التابعة لها لتقديم خدماتها للمرضى والحالات الضرورية، مع تقليل أعداد تلك العيادات، موضحة أن خدمات طب الأسنان سيتم تقديمها يومياً من الأحد، إلى الخميس، في الفترة الممتدة من 7:30 صباحاً إلى 9:30 مساء، في مجموعة من المراكز والمنشآت الطبية التابعة لها، وهي: ومركز ند الحمر، ومركز البرشاء، إضافة إلى مركز المزهر، ومركز الصفا، ومركز الممزر (للأطفال فقط)، إلى جانب مستشفى راشد، ومستشفى حتا.

ونوّهت الهيئة بأن مركزي (ند الحمر، والبرشاء) سيتم تخصيصهما للحالات العاجلة والمواعيد، فيما ستستقبل مراكز (المزهر، والصفا، والممزر) ومستشفى راشد، الحالات الحاصلة على المواعيد فقط، في الوقت نفسه يتم استقبال أية حالة طارئة، أو إصابة في قسم الإصابات بمستشفى راشد على مدار الساعة، وطوال أيام الأسبوع.

وأكدت هيئة الصحة بدبي، أنه لا يشترط الخضوع لفحص «مسحة الأنف»، لإنهاء العزل الصحي، والإجراء الصحيح هو إكمال 10 أيام، مع تحسن الأعراض، وعدم وجود حمى لمدة 3 أيام على الأقل، من دون استخدام الأدوية الخافضة للحرارة.

وأوضحت أنه لا يترتب على النتيجة الإيجابية للفحص الذي يجرى بعد انقضاء مدة العزل، أية غرامات، ويمكن للشخص استئناف حياته الطبيعية، مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية التي تعلنها الجهات المختصة لتفادي أية غرامات، وهي لبس الكمامات، والتباعد بمسافة مترين على الأقل.

تسعة شروط

وحددت الهيئة 9 شروط مطلوبة من المريض أثناء العزل المنزلي، تتمثل في عزل نفسه عن المقيمين معه خلال 10 أيام، حتى لو كان يتمتع بصحة جيدة، ولم تظهر عليه أية أعراض، وتحميل التطبيق الذكي، والتسجيل فيه، واتباع الخطوات المطلوبة، ومراقبة الأعراض وقياس الحرارة باستمرار، وقراءة المريض ومن معه في المنزل للإرشادات المتوافرة، وعلى المريض عند تناول الطعام استخدام الأطباق والأدوات التي تستخدم لمرة واحدة، والتخلص منها على الفور.

مجلس الإدارة يقترح توزيع 74 فلساً للسهم

10,6 مليار درهم أرباح «أبوظبي الأول» في عام التحديات



أبوظبي:
«الخليج»

أعلن بنك أبوظبي الأول، عن تحقيقه أداءً قوياً خلال عام 2020، حيث بلغ صافي أرباح المجموعة 10,6 مليار درهم للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020، مقارنة مع 12,5 مليار درهم عام 2019. وسجلت الأرباح انخفاضاً مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2019، ما يعكس ظروف السوق الاستثنائية التي تميزت بانخفاض معدلات الفائدة، والتباطؤ الاقتصادي الناجم عن جائحة كورونا، مما أدى إلى انخفاض الإيرادات وارتفاع مخصصات انخفاض القيمة التي تم تعويضها جزئياً من خلال ضبط التكاليف.



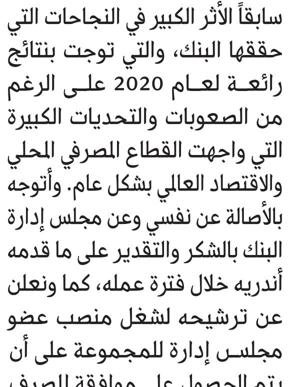


طحنون بن زايد:
توجيهات القيادة الرشيدة كان لها أكبر الأثر في تخطي سلبيات الجائحة
نتطلع للوفاء بالتزامنا بتحقيق أفضل قيمة لمساهمينا وعملائنا

هناء الرستماني خلفاً لأندريه الصايغ رئيساً تنفيذياً من الشهر المقبل

3,2 مليار أرباح الربع الأخير بارتفاع 29% عن الربع الثالث

18,6 مليار إيرادات المجموعة بانخفاض 8%



هناء الرستماني

حافظ البنك على قوة الميزانية العمومية على مدار العام، لينهي السنة المالية بمعدلات عالية من السيولة وعمليات التمويل ورأس المال، إلى جانب الحفاظ على مقاييس قوية لجودة الأصول نظراً للإدارة المدروسة والمتحفظة للمخاطر، وبفضل إجراءات الدعم المعتمدة في إطار خطة الدعم الاقتصادي الشاملة لمصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي.

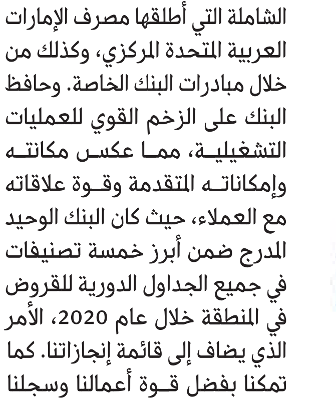
وقال سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، رئيس مجلس إدارة بنك أبوظبي الأول: «شكل 2020 عاماً استثنائياً ومليئاً بالتحديات التي واجهت شعوب واقتصادات العالم بسبب جائحة (كوفيد-19)، ولقد كان للتوجيهات السديدة من القيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة، والكفاءة العالية في الاستجابة للتداعيات التي فرضتها الجائحة والتعامل معها، أكبر الأثر في تخطي سلبيات هذه المرحلة، وأتوجه بالشكر لمجلس إدارة بنك أبوظبي الأول والإدارة العليا والموظفين والعملاء على دعمهم لنا طوال العام الماضي».

وأضاف سموه: «وعلى الرغم من كل الظروف والتحديات التي واجهتها الأسواق عالمياً، فقد تمكن بنك أبوظبي الأول من تحقيق أداء قوي، حيث أظهرت المجموعة مرونة عالية في ظل الأوضاع الاقتصادية غير المسبوقة التي شهدها عام 2020، كما قمنا بتقديم الدعم لعملائنا وموظفينا والمجتمعات التي نعمل ضمنها لتجاوز هذه الأوقات الصعبة، وواصلنا التركيز على تحقيق النمو المستدام وطويل الأمد لعملياتنا. نحن فخورون بإدارتنا الحكيمة وإنجازاتنا المتميزة التي حصدنا بفضلها جائزة «المؤسسة المصرفية الأفضل لعام 2020» من قبل جوائز «جلف بزنس». وتماشياً مع التزامنا الدائم بتحقيق أفضل قيمة لمساهمينا، أوصى مجلس إدارة البنك بتوزيع أرباح نقدية بقيمة 74 فلساً للسهم الواحد عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020».

وقال سموه «وبالنظر إلى المستقبل، وبالرغم من التغييرات التي فرضتها علينا الجائحة، فإننا نتطلع للوفاء بالتزامنا بالاستمرار في تحقيق أفضل قيمة لمساهمينا وعملائنا وموظفينا عبر مواصلة دعم مسيرة التنمية الشاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة نحو المزيد من النمو على المدى الطويل. ونؤكد استمرارنا بدعم الاستدامة في المجتمعات التي نعمل خلالها، ومواصلة تعزيز تجربة العملاء خلال عام 2021 وتحقيق النجاح على المدى الطويل».

رئيس تنفيذي جديد

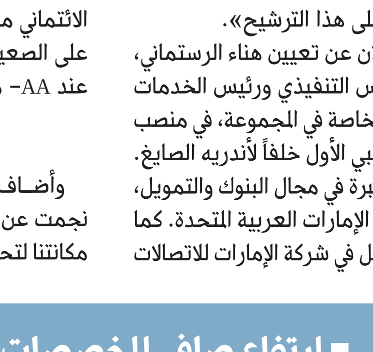
وقال سمو الشيخ طحنون: «نود أن نعلن اليوم أن أندريه الصايغ، الرئيس التنفيذي للمجموعة، سيتقاعد الشهر المقبل من بنك أبوظبي الأول بعد أن أمضى 21 عاماً في البنك، وقد كان لمساهماته القيمة طوال فترة عمله مع مجموعة بنك أبوظبي الأول وبنك الخليج الأول سابقاً الأثر الكبير في النجاحات التي حققها البنك، والتي توجت بنتائج رائعة لعام 2020 على الرغم من الصعوبات والتحديات الكبيرة التي واجهت القطاع المصرفي المحلي والاقتصاد العالمي بشكل عام. وأتوجه بالأصالة عن نفسي وعن مجلس إدارة البنك بالشكر والتقدير على ما قدمه أندريه خلال فترة عمله، كما ونعلن عن ترشيحه لشغل منصب عضو مجلس إدارة للمجموعة على أن يتم الحصول على موافقة المصرف المركزي والجمعية العمومية للبنك على هذا الترشيح».



أندريه الصايغ

وأضاف سموه: «كما يسعدنا الإعلان عن تعيين هناء الرستماني، والتي تشغل حالياً منصب نائب الرئيس التنفيذي ورئيس الخدمات المصرفية للأفراد والخدمات المصرفية الخاصة في المجموعة، في منصب الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك أبوظبي الأول خلفاً لأندريه الصايغ. وتتمتع هناء بأكثر من 22 عاماً من الخبرة في مجال البنوك والتمويل، وعملت في البنوك الدولية والمحلية في الإمارات العربية المتحدة. كما عملت أيضاً كعضو مجلس إدارة مستقل في شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (DU)، ومعهد الإمارات للخدمات المصرفية والمالية (EIBFS)، والخدمات المصرفية الخاصة في بنك أبوظبي الأول بسويسرا».

واختتم سموه قائلاً: «لطالما حرص بنك أبوظبي الأول على ترسيخ قيم التنوع والشمولية، وهو ما يبدو جلياً في تعيين أول سيدة تتولى منصب الرئيس التنفيذي لمجموعتنا لتقود مسيرة النمو المستقبلية للبنك، وهي خطوة تستحق التقدير».



التكيف مع المتغيرات

من جانبه، قال أندريه الصايغ، الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك أبوظبي الأول: «حقق بنك أبوظبي الأول أداءً مالياً قوياً على الرغم من الظروف الاستثنائية التي شهدها عام 2020، حيث سجل صافي أرباح سنوية بلغت 10,6 مليار درهم. ونجحنا في التكيف سريعاً مع المتغيرات التي شهدتها بيئة الأعمال، وإدارة المخاطر الرئيسية بشكل فعال والحفاظ على قوة الميزانية العمومية، الأمر الذي مكننا من توفير الدعم لعملائنا وشركائنا، تماشياً مع خطة الدعم الاقتصادي الشاملة التي أطلقها مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، وكذلك من خلال مبادرات البنك الخاصة. وحافظ البنك على الزخم القوي للعمليات التشغيلية، مما عكس مكانته وإمكاناته المتقدمة وقوة علاقاته مع العملاء، حيث كان البنك الوحيد المدرج ضمن أبرز خمسة تصنيفات في جميع الجداول الدورية للقروض في المنطقة خلال عام 2020، الأمر الذي يضاف إلى قائمة إنجازاتنا. كما تمكنا بفضل قوة أعمالنا وسجلنا الائتماني من الحفاظ على مكانتنا كأحد أقوى البنوك وأكثرها أماناً على الصعيد العالي بتأكيد التصنيف الائتماني لبنك أبوظبي الأول عند AA- من قِبل وكالات التصنيف الائتماني الثلاث الرئيسية».

مزيد من النمو والنجاح

وأضاف: «وإلى جانب الجهود التي بذلناها لمواكبة التحديات التي نجمت عن جائحة (كوفيد-19)، تمكنا خلال عام 2020 من ترسيخ مكانتنا لتحقيق مزيد من النمو والنجاح في المستقبل من خلال إحراز تقدم كبير في أجندتنا الاستراتيجية، ومواصلة العمل على استراتيجية التحول الرقمي وتحقيق أفضل قيمة لمساهمينا وعملائنا وموظفينا. وبرزت كذلك قدرتنا على الاستفادة من قوة البيانات والتكنولوجيا للارتقاء بتجربة العملاء وتعزيز الكفاءة والإنتاجية، حيث قمنا بالاستثمار في البنك الرقمي الجديد التابع لشركة «القابضة» (ADQ)، وأعلنا عن خططنا لأعمالنا الخاصة بالمدفوعات، إلى جانب طرح العديد من الابتكارات المصرفية الجديدة في السوق. وتماشياً مع خططنا للنمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ستمكننا اتفاقيتنا الأخيرة للاستحواذ على بنك عودة (مصر)، والتي تعدّ أول عملية استحواذ دولية لبنك أبوظبي الأول، من توسعة أعمالنا في الأسواق التي تتمتع بمقومات نمو عالية».

وتابع: «ويأتي تعيين هناء الرستماني بمنصب الرئيس التنفيذي الجديد لمجموعة بنك أبوظبي الأول كخطوة مهمة على مستوى البنك والقطاع بشكل عام، بعد ما حققته من نجاحات وإنجازات في قيادتها لمجموعة الخدمات المصرفية للأفراد لسنوات عديدة، الأمر الذي يجعلها خياراً مثالياً بدعم رؤية البنك التي تضع العملاء والتحول الرقمي في مقدمة الأولويات».

واختتم بالقول: «إنني فخور بما تمكنا من إنجازه في ظل الظروف الصعبة والاستثنائية التي شهدها عام 2020، وكلي ثقة بقدرتنا على تحقيق قيمة مستدامة لمساهمينا وعملائنا وموظفينا من خلال مواصلتنا لتعزيز مكانتنا ولدعم المجتمعات التي نعمل ضمنها خلال الأعوام المقبلة».

جيمس بورديت

نتائج الربع الرابع

من جانبه، قال جيمس بورديت، رئيس الشؤون المالية لمجموعة بنك أبوظبي الأول: «حققت المجموعة صافي أرباح بلغ 10,6 مليار درهم للسنة المالية الكاملة المنتهية في 31 ديسمبر 2020، مدعوماً بالأداء القوي الذي شهدته أعمال المجموعة خلال الربع الأخير، والتي سجلت صافي أرباح بلغ 3,2 مليار درهم، بارتفاع نسبته 29% مقارنة مع الربع الثالث. وقد تم تحقيق هذه النتائج القوية بفضل جهود ضبط التكاليف والمخاطر، ونتيجة الزخم القوي للأعمال ونشاط العملاء ومبادرات الإدارة التي ساهمت جميعها في التخفيف من الآثار السلبية للانخفاض القياسي في معدلات الفائدة، والتباطؤ الاقتصادي الناجم عن الجائحة، وذلك على الرغم من التحديات غير المسبوقة التي شهدها القطاع المصرفي على مستوى العالم.

كما ساهمت الإدارة المدروسة للمخاطر في الحفاظ على أعمال جيدة خلال هذه السنة الصعبة، حيث واصل البنك تعزيز هوامش المخصصات بتغطية مخصصات بلغت 95% وارتفاع رسوم انخفاض القيمة بنسبة 42% لتصل قيمتها 2,6 مليار درهم مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2019 بفضل تعافي بعض الحسابات القديمة، الأمر الذي أسفر عن نتائج إيجابية خلال النصف الثاني من عام 2020. وانخفضت التكاليف التشغيلية بنسبة 8% مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2019، وسنواصل الاستثمار في البنية التحتية التقنية بهدف تحسين الإنتاجية والكفاءة ونموذج الأعمال. كما حافظت معدلات السيولة على قوتها، في حين مكنتنا الرسملة القوية من مكافأة مساهمينا والحفاظ على معدلات قوية فاقت المتطلبات التنظيمية».

وأضاف: «نتطلع لأن تساهم حملات التطعيم بلقاح (كوفيد-19) في مواصلة تحسن النشاط الاقتصادي وزخم الأعمال. ونتوقع أن تساهم الإجراءات والحزم التحفيزية الحكومية في دفع وتيرة التعافي بشكل تدريجي على الرغم من حالة عدم اليقين المستمرة. وعلى الرغم من الظروف الاستثنائية، فإن الحفاظ على المكانة القوية التي يتمتع بها بنك أبوظبي الأول في السوق ستمكنه من تسخير مبادراته الاستراتيجية وقدراته المتميزة لمواصلة تحقيق النمو والنجاح على المدى الطويل».

جائزة عالمية لأكاديمية الشيخ زايد للبنات

حازت أكاديمية الشيخ زايد الخاصة للبنات، جائزة أفضل برنامج تعليمي متنوع في تدريس المسار المتقدم في علوم الحاسوب للطالبات لعام 2020. وتمنح هذه الجائزة العالمية من قبل مجلس الكلية «Collage Board»، وقد حققت الأكاديمية هذه الإنجاز العالمي المميز؛ نتيجة الجهود المبذولة في تدريس برامج تعليمية للطالبات ضمن المسار المتقدم في مجال تقنية المعلومات وعلوم الحاسوب وفق أعلى المعايير الدولية وتطبيق أفضل الممارسات التكنولوجية وأكثرها تطوراً.

وأكد خديم الدرعي رئيس مجلس أمناء الأكاديمية، أن الأكاديمية تسعى منذ تأسيسها إلى تقديم أفضل الممارسات التعليمية وفق أعلى المعايير الدولية لتخريج طلبة متسلحين بتعليم عالي تنافسي، ومتمكنين من المهارات العلمية والتكنولوجية والمعرفية والحياتية التي تدعم قدراتهم في القرن الحادي والعشرين، ولمواجهة تحديات المستقبل.

وقال: «تعمل الأكاديمية كذلك على توجيه الطلبة نحو تحقيق طموحاتهم المستقبلية مع الاعتزاز بالهوية الوطنية والاستعداد للقيام بأدوارهم في تطوير الوطن وازدهاره وتشجيعهم على الابتكار وتزويدهم بالمهارات اللازمة لإتاحة الفرص لهم ليكونوا مساهمين فاعلين في تنمية المجتمع». (وام)

إشادة دولية ببرنامج الإمارات للاستمطار

أبوظبي:
«الخليج»

اختتمت أعمال الملتقى الدولي الخامس للاستمطار في نسخته الافتراضية، والذي أقيم تحت رعاية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، وينظمه المركز الوطني للأرصاد، على مدار اليومين الماضيين، من خلال برنامج الإمارات لبحوث علوم الاستمطار التابع له، حيث شهدت أعمال اليوم الثاني أمس والختامي للملتقى عدداً من الجلسات والفعاليات المتخصصة.

وقال البروفيسور بيتيري تالاس، الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، خلال كلمة افتتاحية للملتقى بعنوان: «تقييم نتائج عمليات الاستمطار»: «لقد عزز برنامج الاستمطار الذي نفذته دولة الإمارات على مدى السنوات الماضية، الجانب العلمي حول إمكانات الاستمطار، حيث أصبح نقص المياه أكثر حدة ويهدد ازدهار القطاعات الرئيسية لبقاء الحياة البشرية، وخاصة في البلدان الأقل نمواً التي تعتمد على الزراعة لبقاء شرائح واسعة من السكان. وأضاف:«نحن ممتنون للإمارات على برنامجها الرائد لتعزيز هطول الأمطار الذي أجرى العديد من الدراسات العلمية المهمة، ويعد التخفيف من حدة تغير المناخ وتنفيذ اتفاقية باريس أمراً ضرورياً، ولكن التكيف أيضاً أمر بالغ الأهمية لأن الاتجاه السلبي في المناخ سيستمر حتى عام 2060 على الأقل، وتعتبر الاستثمارات في خدمات الإنذار المبكر وعلوم المناخ من الوسائل القوية للتكيف مع الكوارث المتزايدة بما في ذلك الجفاف».





عبد الله المندوس:
صياغة مستقبل علوم الاستمطار وتعديل الطقس

وقال الدكتور عبدالله المندوس، مدير المركز الوطني للأرصاد رئيس الاتحاد الآسيوي للأرصاد الجوية:«شهد الملتقى الدولي الخامس للاستمطار نقاشات مهمة ستسهم في صياغة مستقبل علوم الاستمطار وتعديل الطقس، وتعكس المشاركة الكبيرة ورفيعة المستوى من العلماء والخبراء الذين يمثلون منظمات دولية وجهات أكاديمية وبحثية عالمية، مكانة الملتقى كمنصة رئيسية لاستعراض أبرز الدراسات والمشاريع التي جرت في هذا المجال، والجهود المبذولة على المستوى الدولي للمساهمة في الحد من شحّ المياه بالاعتماد على أحدث التقنيات والوسائل».

بيتيري تالاس

ومن جهتها قالت علياء المزروعي، مدير برنامج الإمارات لبحوث علوم الاستمطار:»يعد التعاون البحثي الدولي في مجال علوم الاستمطار أحد أبرز وسائل ضمان الأمن المائي، وهذا ما يسعى برنامج الإمارات لبحوث علوم الاستمطار إلى تحقيقه من خلال الملتقى الدولي للاستمطار الذي جمع في نسخته الخامسة الخبراء المحليين والدوليين، لمناقشة سبل التعاون لإيجاد تقنيات مبتكرة يمكنها توفير موارد المياه العذبة في جميع أنحاء العالم، حيث أتاح الملتقى للمشاركين منصة للتعرف إلى أحدث الابتكارات والدراسات التي يجري تنفيذها في مجال الاستمطار للمساهمة في معالجة تحديات شحّ المياه.

وركزت الجلسة الأولى ضمن أعمال اليوم الثاني أمس، على آلية تشكل السحب وهطول الأمطار في منطقة الخليج العربي، وتضمنت عروضاً تقديمية سلطت الضوء على الدراسات التي تعزز فهمنا لعمليات تشكل السحب في الغلاف الجوي، وكذلك الظروف التي تؤدي إلى هطول الأمطار في منطقة الخليج العربي. وتناولت الجلسة عدداً من المحاور المتعلقة بتشكل الحمل الحراري وتكوين التيارات الصاعدة اصطناعياً، فضلاً عن العمليات الديناميكية والفيزيائية الدقيقة التي تؤدي إلى تشكل الأمطار داخل السحب، إضافة إلى القياسات الموضوعية للسحب والخواص الفيزيائية الدقيقة للهباء الجوي في السحب الحرارية الصيفية.

وركزت الجلسة الأولى ضمن أعمال اليوم الثاني أمس، على آلية تشكل السحب وهطول الأمطار في منطقة الخليج العربي، وتضمنت عروضاً تقديمية سلطت الضوء على الدراسات التي تعزز فهمنا لعمليات تشكل السحب في الغلاف الجوي، وكذلك الظروف التي تؤدي إلى هطول الأمطار في منطقة الخليج العربي. وتناولت الجلسة عدداً من المحاور المتعلقة بتشكل الحمل الحراري.

وتناولت الجلسة الثانية موضوع «الابتكارات في تعزيز هطول الأمطار: المنهجيات والرؤى الجديدة»، وتم خلالها استعراض البحوث المبتكرة والتطورات في المواد والأساليب المطبقة في مجال تعزيز هطول الأمطار، وشملت محاور الجلسة تطبيق تقنية النانو لتطوير مواد جديدة لتلقيح السحب، ودراسة آثار الشحنات الكهربائية على تشكل قطرات المياه في السحب، والخوارزميات.

وناقشت الجلسة الثالثة التي افتتحها البروفيسور بيتيري تالاس، الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، تقييم نتائج عمليات الاستمطار، حيث ناقش المشاركون فيها الأساليب التي يتم تطويرها والاستفادة منها لتقييم نتائج عمليات الاستمطار.

«الأرصاد»: عودة تشكل الضباب وتدني الرؤية

أبوظبي:
«الخليج»

غطى الضباب بعض المناطق الداخلية في الدولة، صباح أمس الاثنين، واستمر لمدة 10 ساعات ونصف؛ حيث بدأ في الساعة 12:30 منتصف الليل، واستمر حتى 10:30 صباحاً، نتيجة تأثر الدولة بامتداد مرتفع جوي سطحي يصاحبه امتداد مرتفع جوي في طبقات الجو العليا.

وبدأ تشكل الضباب على مدينة زايد بمنطقة الظفرة، وعلى طريق سيح شعيب - الفاية/ طريق أبوظبي - العين، وعلى غياثي، الطوي، مخيرز، الحفار، عرجان في أبوظبي، وعلى طريق أبوظبي - دبي «غنتوت - الرحبة»، وطريق بني ياس - الوثبة، وعلى الشويب / شارع دبي - العين «الهير - مساكن»، وعلى مطار العين الدولي، وكلية خليفة بن زايد الجوية بالعين، وضباب متقطع على مطار أبوظبي الدولي، كما سجلت أقل درجة حرارة في الدولة عند الساعة 2:15 صباحاً أمس 7,3 درجة مئوية في جبل جيس برأس الخيمة.

وناشد المركز الوطني للأرصاد مستخدمي الطرق وقائدي السيارات أخذ الحيطة والحذر واتباع إرشادات المرور خلال تشكل الضباب وتدني مدى الرؤية الأفقية لأدنى مستوياتها أحياناً على بعض المناطق الداخلية والساحلية.

ضمن مشاركة حكومة الإمارات في «دافوس» 2021

القرقاوي: جائحة كورونا سرّعت التحول إلى حكومة المستقبل


دبي:
«الخليج»

أكد محمد عبدالله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء، أن حكومات العالم تواجه تحديات جديدة تستدعي إعادة تشكيل المفاهيم وتصميم نماذج أعمال مختلفة تعزز الجاهزية للمستقبل، مشيراً إلى أن آثار جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19»، فرضت على الحكومات تبني ممارسات ومقاربات دفعت باتجاه ترسيخ منهجية مستقبلية وتسريع تطبيق حلول مبتكرة لمواجهة التحديات.

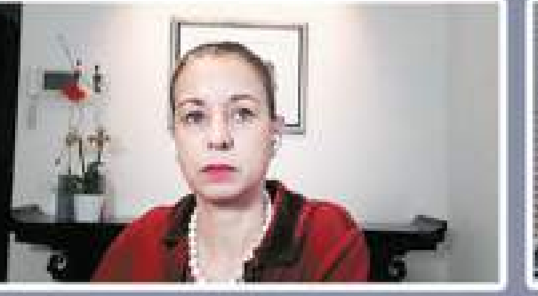
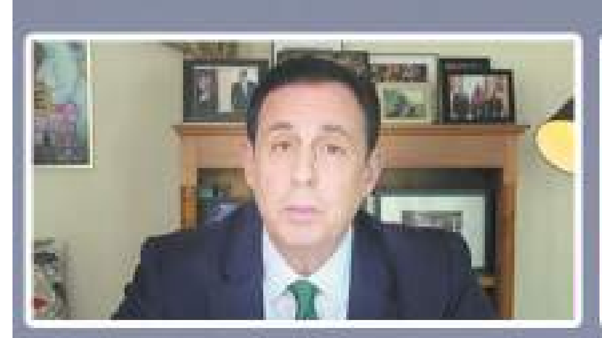


مرحلة ما بعد الجائحة لن تلوح في الأفق قريباً والفيروس باقٍ معنا لسنوات

■ الحكومة بقيادة محمد بن راشد تركز على ترسيخ الشراكات العالمية

■ الشراكة مع القطاع الخاص لم تعد ترفاً في الاستعداد للمرحلة القادمة





كلاوس شواب والمشاركون في الجلسة

■ الأزمة الصحية العالمية أثبتت أهمية الاعتماد على الخدمات الرقمية

قال القرقاوي خلال مشاركته في جلسة «ترسيخ مبادئ وممارسات الرأسمالية الاجتماعية» ضمن محور «قيادة التحول والنمو الصناعي المسؤول»، ضمن مشاركة حكومة الإمارات في فعاليات «أجندة دافوس 2021»، التي يُنظمها المنتدى الاقتصادي العالمي في الفترة من 25 حتى 29 يناير الجاري، تحت شعار «عام مفصلي لإعادة بناء الثقة»، إن حكومة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، تركز على ترسيخ الشراكات العالمية ودعم الجهود الدولية لإيجاد حلول مبتكرة لمختلف التحديات التي تواجه مسيرة التنمية العالمية الشاملة، ما يسهم في صناعة مستقبل أفضل.

افتتح الجلسة، البروفيسور كلاوس شواب، مؤسس ورئيس المنتدى الاقتصادي العالمي، وشارك فيها أناند ماهندرا رئيس مجموعة ماهندرا في الهند، وإلهام قدري الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة اللجنة التنفيذية لشركة سولفاي البلجيكية، وأدارها جون ديفتيريوس الإعلامي في قناة سي إن إن.

وأشار محمد القرقاوي، إلى أن تركيز المنتدى الاقتصادي العالمي في أجندة دافوس 2021، على إعادة بناء الثقة عالمياً، يعكس أهمية العمل الدولي المشترك لتمكين الحكومات من تعزيز جاهزيتها وقدرتها لاتخاذ قرارات وتطوير حلول أكثر فاعلية واستدامة، تستبق المتغيرات وتنعكس إيجاباً على مسيرة التنمية العالمية، مؤكداً أن الشراكة بين حكومة الإمارات والمنتدى الاقتصادي العالمي تهدف إلى صياغة رؤى وأفكار جديدة لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية، وتعزيز مرونة الحكومات وتطوير منظومة الفرص المستقبلية بالاستفادة من الحلول المبتكرة وأدوات الثورة الصناعية الرابعة.

> **العالم أنفق 12 تريليون دولار لدعم الشركات والفئات الأقل حظاً**

موجات «كورونا»

وتطرق محمد القرقاوي في كلمته إلى الجهود الحكومية في إدارة الوباء عالمياً خلال 11 شهراً مضت، مشيراً إلى أن تحدي كورونا مازال متواصلاً على شكل أمواج متتالية تضرب العالم، لافتاً إلى أنه منذ عام بالضبط في الشهور الأولى لتفشي الفيروس، بلغ إجمالي الإصابات 2014 إصابة و52 حالة وفاة، فيما وصل حاليا (خلال عام) إلى نحو 100 مليون إصابة، ومليوني وفاة، ما يعني أن سرعة انتشار الفيروس بلغت خلال عام واحد فقط 4 ملايين ضعف.

وأضاف أن بوادر مرحلة ما بعد الجائحة لن تلوح في الأفق في وقت قريب، والفيروس سيبقى معنا لعدة سنوات، وسنحتاج إلى تطعيم سكان العالم، ووفقاً للمعلومات المتوفرة فقد تم إعطاء أكثر من 63 مليون جرعة مطعوم في 56 دولة، وفي دولة الإمارات العربية المتحدة حصل 25% من السكان على اللقاح حتى الآن، وتشير التقديرات إلى أن العدد المتوقع للأشخاص الذين سيحصلون على اللقاح بحلول عام 2022 سيبلغ 3,7 مليار شخص.

وأشار محمد القرقاوي إلى أن الحكومات حول العالم أنفقت أكثر من 12 تريليون دولار أمريكي منذ مارس 2020، على شكل حزم تحفيز ودعم مالي لحماية الشركات والأسر والفئات الاجتماعية الأقل حظاً، مؤكداً أنه مع استمرار الجائحة، فإن على الحكومات ضمان استمرارية الأعمال، وتحقيق التعافي الاقتصادي السريع، وتبني التكنولوجيا، واعتماد نماذج حكومية رشيقة أكثر مرونة، واعتماد الحلول الرقمية في صميم آليات العمل الحكومي، في ظل بلوغ حجم الاقتصاد الرقمي العالمي 11,5 تريليون دولار أمريكي حالياً.

5 توجهات

وأضاف القرقاوي: «نجتمع اليوم من خلال منصة افتراضية، ومعيارنا الجديد، أننا لن نعود إلى الحياة التي كنا نعرفها، يجب أن نتأقلم مع العالم الهجين، ونتعايش مع الفيروس، وعلى الحكومات أن تلعب دوراً أكبر في الاهتمام بالفئات الأقل حظاً، في ظل ما سيشهده المستقبل من اتساع الفجوة بين الفئات المجتمعية، ما يؤكد أهمية تبني سياسة (لا أحد يُترك وراء الركب) التي تم تبنيها سابقاً لتعزيز الفرص المتساوية في التعليم، والآن نحن بحاجة إليها في توزيع عادل وشامل للقاح».

وقال إن العالم يشهد تحولات عديدة، تتركز في خمسة توجهات رئيسية تنعكس على مستقبل الحكومات، هي: انحسار العولمة وتوجه الدول نحو الاهتمام بالشأن الداخلي، وزيادة الثقة بالحكومات، وتطوير بيانات وطنية لضمان السيادة الوطنية، وتصميم نموذج جديد للحوكمة، إضافة إلى تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص التي لم تعد ترفاً فكرياً في استعداد الحكومات للمستقبل.

كلاوس شواب: 61 شركة عالمية في منظومة معايير الحوكمة البيئة والاجتماعية والشركات

وأكد البروفيسور كلاوس شواب المؤسس والرئيس التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي أن فلسفة قطاع الأعمال تشهد تغييراً من نموذج رأسمالية المساهمين إلى نموذج الرأسمالية الاجتماعية، مدفوعة بما أحدثته جائحة فيروس كورونا المستجد من آثار على مستوى العالم، لتركز على الآثار المناخية، والإنسانية على المجتمعات.

وأكد أن الأحداث العالمية تسهم في تسريع تبني «الاستثمار المؤثر» لدى الشركات، الهادف لإحداث تأثير اجتماعي وبيئي، والمحافظة على الفوائد المالية المكتسبة للشركات، بما يسهم في تعزيز مشاركتها في معالجة التحديات المجتمعية المستقبلية، وقال: «نرى العديد من الشركات العالمية تتبنى أهداف التنمية المستدامة 2030 في استراتيجياتها وسياساتها».

> **الأحداث تسهم في تسريع تبني «الاستثمار المؤثر» لدى الشركات**

عالم ما بعد الجائحة

وتطرقت الجلسة إلى دور الحكومات والجهات التشريعية في دعم التنمية الاقتصادية، وأهمية مساهمة الحكومات في تصميم عالم ما بعد «كوفيد-19»، وسبل التنسيق مع المستثمرين وقطاع الأعمال ومختلف شرائح المجتمع في تنفيذ الخطط والاستراتيجيات المستقبلية، وضرورة الاعتماد على مجموعة مشتركة من المعايير والمؤشرات الخاصة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة العالمية.

مشاركة فاعلة

ويشارك في فعاليات «أجندة دافوس 2021»، عدد من الوزراء في حكومة دولة الإمارات، وتتحدث حصة بنت عيسى بوحميد وزيرة تنمية المجتمع في جلسة بعنوان «تعزيز المحتوى الرقمي الآمن»، فيما يشارك عبدالله بن طوق المري وزير الاقتصاد في جلسة بعنوان «تطبيق مبادئ الرأسمالية الاجتماعية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»، ويتحدث عمر سلطان العلماء وزير الدولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد، في جلسة بعنوان «توظيف البيانات في تصميم المجتمعات».

1500 قيادي

ويشارك في فعاليات أجندة دافوس 2021 التي تنظم افتراضياً عن بعد، أكثر من 1500 من أبرز قادة العالم والمسؤولين والخبراء من قادة قطاع الأعمال والحكومات والمجتمع المدني، من أكثر من 70 دولة، كما يشارك في أعمال المنتدى أكثر من عشرة آلاف من القادة الشباب من ممثلي المؤسسات والمجتمعات المدنية وأكثر من 1000 من قادة القطاع الخاص في أجندة دافوس، بما في ذلك أعضاء وشركاء المنتدى الاقتصادي العالمي، إلى جانب أكثر من 500 من الرؤساء التنفيذيين لأبرز الشركات في العالم.

ناقشتا التعاون الاقتصادي لمرحلة ما بعد الأزمة

الإمارات وسلوفينيا تبحثان تنمية الشراكة في السياحة والتكنولوجيا

بحث عبدالله بن طوق المري، وزير الاقتصاد، وزدرافكو بوزيفالسك، نائب رئيس الوزراء وزير التنمية الاقتصادية والتكنولوجيا بجمهورية سلوفينيا، تنمية الشراكة الاقتصادية بين البلدين في مجموعة من القطاعات؛ أهمها: السياحة والطيران والتكنولوجيا وريادة الأعمال والزراعة.

خلال الاجتماع

ناقش الوزيران، خلال الاجتماع الذي عقد في مقر وزارة الاقتصاد بدبي، بحضور جمعة محمد الكيت، وكيل الوزارة المساعد لقطاع التجارة الدولية، أبرز المستجدات الاقتصادية على الساحة العالمية، وتطورات العلاقات الاقتصادية الثنائية بين البلدين، كما استعرضا فرص التعاون؛ لدعم جهود التعافي الاقتصادي من جائحة كورونا، ولاسيما في مجالات التجارة والاستثمار، وآفاق الشراكة المستدامة خلال مرحلة ما بعد كوفيد-19، وإعطاء دور أكبر للقطاع الخاص؛ للاستفادة من الشراكة بين البلدين.

واستعرض عبدالله بن طوق المري أبرز مؤشرات التبادل التجاري بين البلدين؛ حيث سجل إجمالي التجارة الخارجية غير النفطية بين الجانبين في عام 2019 نحو 154 مليون دولار أمريكي، في حين سجلت أنشطة إعادة التصدير من دولة الإمارات إلى سلوفينيا خلال العام نفسه نمواً بنسبة تزيد على 55% مقارنة بعام 2018.. وتمثل المواد والصناعات الغذائية، والآلات، والمنتجات المعدنية، أبرز سلع التبادل التجاري بين البلدين.

> **ابن طوق: زيادة الاستثمارات والتجارة المتبادلة في المرحلة المقبلة**

وأشاد خلال الاجتماع بقوة الشراكة الاقتصادية بين البلدين، وأكد أهمية التقدم في تأطير أوجه التعاون الاقتصادي المشترك؛ من خلال عقد اللجنة الاقتصادية المشتركة مؤخراً، وتوقيع عدد من الاتفاقيات المهمة.

وأضاف: نحن واثقون بأن هذه الجهود سوف تفتح آفاقاً أوسع للتعاون، وأن ذلك سينعكس بزيادة حجم التبادلات التجارية، وتعزيز حضور الصادرات الإماراتية في الأسواق السلوفينية، وأشار إلى أن الإمارات تمثل بوابة تجارية حيوية أمام الصناعات السلوفينية لدخول الأسواق الآسيوية والشرق أوسطية، فيما تعد سلوفينيا وجهة بارزة على مستوى أوروبا الشرقية.

وأطلع ابن طوق نظيره السلوفيني على الجهود التي تتخذها دولة الإمارات؛ لتسريع عملية التعافي الاقتصادي من جائحة كوفيد-19، مشيراً إلى أن دولة الإمارات تقود خطة رائدة ومتكاملة، تتضمن حزمة من المبادرات المرنة؛ لتعزيز التعافي والنهوض الاقتصادي، وتطوير مسار إنمائي مستدام للاقتصاد لمرحلة ما بعد كوفيد-19.

وأكد حرص الدولة على الانتقال إلى مستويات جديدة من التعاون مع سلوفينيا؛ تشمل العديد من القطاعات الحيوية الأخرى، مثل: السياحة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وقال: سلوفينيا لديها قاعدة صناعية قوية في العديد من القطاعات، ونحن حريصون على تبادل الخبرات في مختلف المجالات، ولا سيما المرتبطة بالتكنولوجيا والبحث والتطوير والملكية الفكرية وريادة الأعمال، كما نوه إلى أهمية مشاركة سلوفينيا في معرض إكسبو دبي الذي سيعقد في أكتوبر 2021.

> **بوزيفالسك: سلوفينيا حريصة على توفير بيئة جاذبة للشركات الإماراتية**

من جانبه، أكد زدرافكو بوزيفالسك، نائب رئيس الوزراء وزير التنمية الاقتصادية والتكنولوجيا السلوفيني، حرص بلاده على تطوير العلاقات الثنائية مع دولة الإمارات في مختلف المجالات الحيوية، ولا سيما في القطاعات والأنشطة الاقتصادية ذات الأولوية.

وقال: نرى فرصاً واعدة للشراكة مع دولة الإمارات، ونحن حريصون على توفير بيئة استثمارية جاذبة للشركات الإماراتية، كما نتطلع إلى مشاركة قوية في إكسبو دبي 2020، الذي سيعقد في أكتوبر المقبل. (وام)

بحث التعاون مع الخارجية الروسية

التقى الدكتور محمد أحمد بن سلطان الجابر، سفير الدولة لدى روسيا الاتحادية، ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي المبعوث الخاص للرئيس الروسي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وذلك بمقر وزارة الخارجية الروسية في العاصمة موسكو.

وقدم السفير خلال اللقاء، التعازي إلى ميخائيل بوغدانوف، بوفاة سيرغي كوزنيتسوف السفير الروسي لدى الإمارات، وأشاد في الوقت نفسه بمستوى العلاقات الثنائية، مشيراً إلى أن روسيا الاتحادية تعتبر شريكاً استراتيجياً لدولة الإمارات.

وأعرب عن اعتزازه بتمثيل دولة الإمارات لدى روسيا الاتحادية، وحرصه على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وتفعيلها في شتى المجالات، بما يسهم في دعم أواصر الصداقة بين الإمارات وروسيا الاتحادية.

بدوره أعرب بوغدانوف عن تطلعه إلى المزيد من التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وأكد أهمية الجهود التي تقوم بها دولة الإمارات في حل المشاكل في المنطقة، مشدداً على تطابق المواقف ووجهات النظر بين دولة الإمارات وروسيا الاتحادية في العديد من القضايا الدولية، ورحب باتفاق العلا. (وام)

الشامسي يترأس الاجتماع الأول خلال العام الجاري

فريق إدارة الطوارئ في الشارقة يراجع الوضع الصحي



الشامسي مترئساً الاجتماع

الشارقة:
«الخليج»

برئاسة اللواء سيف الزري الشامسي قائد عام شرطة الشارقة – رئيس الفريق، عقد الفريق المحلي للطوارئ والأزمات في إمارة الشارقة اجتماعه الأول لعام 2021، في مقر القيادة، بحضور الشيخ ماجد سلطان القاسمي مدير دائرة شؤون الضواحي، والعميد عبد الله بن عامر نائب قائد عام شرطة الشارقة، وعلي الجويعد رئيس المكتب التنفيذي في الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، وممثلي الدوائر المحلية في الإمارة.

في بداية الاجتماع رحب قائد عام شرطة الشارقة بالحضور، معرباً عن تقديره للجهود المبذولة من كافة الجهات المشاركة في أعمال الفريق في الاهتمام بالمتابعة والمحافظة على مستوى الجاهزية والاستعداد للتصدي لكافة حالات الطوارئ والأزمات والكوارث في إمارة الشارقة.

ناقش الاجتماع الوضع الصحي في الإمارة، وتداعيات انتشار فيروس كورونا، والتحديات التي تواجه كل مؤسسة وإمكانية مساهمتها في خفض أعداد الإصابات، كما تطرق الاجتماع إلى آلية إنشاء وتجهيز مستشفى ميداني في الإمارة، للمساهمة في استقبال الحالات المرضية التي بحاجة لتلقي العلاج.

وفي الختام أكد اللواء الشامسي على أهمية تضافر الجهود والتعاون المشترك بين الأجهزة الأمنية والمدنية المعنية لمواجهة المخاطر المختلفة والكوارث التي قد تحدث، وسرعة التعامل في إيجاد الحلول المناسبة تحقيقاً لأمن واستقرار المجتمع.

اللجنة العليا في رأس الخيمة تناقش تطوير الأداء المؤسسي

تترأس اللواء علي عبد الله بن علوان النعيمي، رئيس اللجنة العُليا الدائمة – قائد عام شرطة رأس الخيمة.. اجتماع اللجنة العُليا الدائمة الأول، بحضور الأعضاء، وذلك بقاعة الاجتماعات الكبرى بمبنى القيادة العامة.

ورحّب رئيس اللجنة العُليا الدائمة برأس الخيمة، بالأعضاء، مشيداً بجهودهم المبذولة وجهود فرق العمل التي ساهمت في تحقيق نتائج متميزة للأداء الشرطي خلال العام الماضي.

وتناول اللواء النعيمي مع أعضاء اللجنة مجموعة من المحاور التي تدعم تطوير وتحسين الأداء المؤسسي لكافة قطاعات الشرطة، مسلطاً الضوء على نتائج التقرير الإحصائي الأمني لمراكز الشرطة والمرور، ونتائج الأداء للإدارة العامة للدفاع المدني.

وأكد ضرورة تحقيق الرؤية التي تطمح لها وزارة الداخلية، وجعل دولة الإمارات من أفضل دول العالم في مجال الأمن والأمان والسلامة العامة، وبالتالي علينا جميعاً العمل بروح الفريق الواحد، واستحداث المشاريع والمبادرات التطويرية التي تدعم تحسين وتطوير الأداء، وتُسهم في تحقيق الاستدامة والريادة لكافة القطاعات الشرطية. وام



ابن علوان خلال ترؤسه الاجتماع

كلمات

إعلام المئوية

إن التوجهات المستقبلية في صناعة الإعلام تشير إلى تغيرات كبرى ستطال مجالات الأخبار والترفيه وأشكال المهن داخل الصناعة، في حين يستمر استحواذ الإعلام الرقمي على الصناعة، بحيث ارتفعت نسبة الاستهلاك في عدد من دول العالم للقنوات الإعلامية المختلفة من المنازل خلال عام 2020 إلى 64%، ونسبة مشاهدة مقاطع الفيديو عبر الشبكة إلى 54%، أما نسبة التفاعل عبر منصات التواصل الاجتماعي فوصلت إلى 56%، وذلك حسب تقرير «كانتار للتوجهات الإعلامية المستقبلية» لعام 2020، والذي يحدّد ثلاثة محاور رئيسية تتعلق بالوسائط الإعلامية التي تتحكم بتوجه التغيير وتفرضه وهي: الأداء الإعلامي المرتبط بطرق القياس والتأثير، ومحور الأشخاص والذي يرتبط بالجمهور واستهلاكهم للبيانات، وتأثير ذلك على سوق الإعلانات والترفيه.

اعتمد مجلس الوزراء بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، الإطار العام للاستراتيجية الإعلامية لدولة الإمارات العربية المتحدة، التي تعزز أدوار الاتصال الحكومي في الجهات الاتحادية، وترسخ مفهوم الشراكة والتعاون بين القطاعات المختلفة، وتسهم في بناء الشراكات الإعلامية العالمية وتدير سمعة الدولة وإنجازاتها على الصعيدين المحلي والدولي، بالإضافة إلى إيجاد بيئة إعلامية رقمية متطورة ومستدامة، وهي انطلاقة قوية وطموحة بروح مئوية الإمارات 2071.

هذا التغيير الجذري في الرؤية الإعلامية للمؤسسات المختلفة هو الأمر الذي كنا حتى اللحظة نراوح فيه - نقدم قدماً ونؤخر الثانية - لأسباب كثيرة مثل قلة المرونة والثقة والخبرة والنظرة الاستشرافية لما يمكن أن تكون عليه الآلة الإعلامية في المستقبل القريب، وأثر هذه التحولات على أداء المؤسسات الاقتصادي، الأمر الذي لا نشير فيه إلى المؤسسات الإعلامية والصحفية المتخصصة وحدها، وإنما حتى إدارات الاتصال والتسويق في المؤسسات العامة والخدمية بالدولة، وذلك لا يمكن أن يستمر بعد الآن إذا ما أردنا أن نحقق أهداف استراتيجيتنا الإعلامية الوطنية، كما أنه لا يمكن أن يقتصر على الأداء الإعلامي الظاهر وحسب، بل يمتد إلى الأطر الأخلاقية والتنظيمية للصناعة، الأدوات والوسائط المستخدمة، الميزانيات المرصودة، تأهيل القيادات والكوادر البشرية، استحداث الوظائف الجديدة المعنية بالتخصصات الإعلامية التي لا غنى عنها، ودراسة الجمهور دراسة وافية ومتكاملة.

وهناك نقطة أخيرة تمثل تحدياً كبيراً للمؤسسات عموماً تتمثل في غياب العنصر البشري المتخصص في المجالات الدقيقة، ما يدفعها إلى تقليص الميزانيات، عدم تفعيل أقسام الاتصال أو النظر إلى البديل غير المحلي، وهي خطوة مكلفة مادياً ومعنوياً إذا ما نظرنا إلى اختلاف السياقات التي تنطلق منها هذه المؤسسات عن السياق المحلي والخليجي، مما يؤثر بشكل كبير على سمعة المؤسسة وفرصها للتطور وبناء الشراكات المستقبلية.

صفية الشحي
safia.alshehi@gmail.com



شرطة دبي تطلق لقاءات «العلم والقادة»

أطلق مجلس علماء شرطة دبي مبادرة لقاءات «العلم والقادة»، الهادفة إلى الاستفادة من خبرات القيادات العليا في كافة المجالات الشرطية، عبر نقل خبراتهم ومعارفهم إلى موظفي القوة، بما يُسهم في تمكين الموظفين بشكل فاعل ومؤثر في أداء مهام عملهم، وكذلك تطوير مسيرة العمل في شرطة دبي وصناعة المستقبل.

واستضاف المجلس في أول لقاءات «العلم والقادة»، اللواء خبير خليل إبراهيم المنصوري مساعد القائد العام لشؤون البحث الجنائي.

5 أنشطة تسويقية لمحاكم دبي في 2020

أوضح حمد ثاني، مدير إدارة الاتصال والتسويق المؤسسي في محاكم دبي، أن إدارة الاتصال والتسويق المؤسسي في محاكم دبي تعتبر الرابط الأساسي، وهمزة الوصل بين الدائرة وجمهورها من المستفيدين والمتعاملين. وأضاف أن جهود فريق التسويق المؤسسي تُكرس لتعريف جمهور المتعاملين الداخليين والخارجيين بمنجزات الدائرة، حيث تم تنفيذ (5) أنشطة تسويقية خلال العام 2020.

كراسي متحركة لدار كبار المواطنين في عجمان

قدّمت القيادة العامة لشرطة عجمان، بالتعاون مع مركز ثقة لأصحاب الهمم كراسي متحركة حديثة لدار كبار المواطنين في عجمان، وذلك دعماً للسياسة الوطنية لكبار المواطنين، والاستراتيجية الوطنية لجودة الحياة 2031.

وقال المقدم محمد عبد الله أبو شهاب، رئيس مركز شرطة النعيمية الشامل إن هذا الدعم جاء بالتعاون مع مركز الثقة لأصحاب الهمم.

تسليم «بطاقات أصحاب الهمم» بسكنهم

أطلقت إدارة ترخيص الآليات والسائقين بشرطة الشارقة، بالتعاون مع هيئة بريد الإمارات، مبادرة «بطاقات أصحاب الهمم»، المعنية بإصدار وتسليم البطاقات الخاصة بأصحاب الهمم إلى مقر إقامتهم.

وأكد المقدم خالد الكي مدير إدارة ترخيص الآليات والسائقين، حرص شرطة الشارقة على تقديم خدمات متميزة تنال رضا متعامليها، وتفوق توقعاتهم، خاصة فئة أصحاب الهمم؛ كونهم شريحة مهمة بالمجتمع.

يسرقون شاحنة ويتركونها بعد رصدهم

دبي:
محمد ياسين

أحالت النيابة العامة في دبي عصابة آسيوية من ثلاثة أشخاص أحدهم هارب إلى محكمة الجنايات بدبي بتهمة الشروع في سرقة شاحنة متوقفة في ساحة رملية خلف قرية التسجيل.

وتعود تفاصيل الواقعة إلى تقدم صاحب الشاحنة ببلاغ يفيد بتعرض شاحنته للسرقة حيث وجدها في حالة تشغيل وتم تغيير مكانها، وأفاد المبلغ في تحقيقات النيابة بأن أبواب شاحنته كانت مفتوحة وعليها لوحة أرقام لا تخصها.

«الهوية»: 6 خطوات لتجديد تصريح الإقامة

أبوظبي:
محمد علاء

حددت الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية، 6 خطوات لتجديد تصاريح الإقامة، وبالإمكان تقديم الطلبات عبر الموقع الإلكتروني www.ica.gov.ae، أو التطبيق الذكي Ica UAE eChannels، وتضمنت: التسجيل وإنشاء الحساب «الهوية الرقمية»، أو الدخول للخدمات الإلكترونية في حال التسجيل المسبق، ومن ثم اختيار خدمة تجديد تصريح الإقامة، وتقديم الطلب ومراجعة البيانات المسترجعة ودفع الرسوم، بعد ذلك تقديم طلب تجديد بطاقة الهوية، وتسليم جواز السفر إلى شركة التوصيل المعتمدة وبعد ذلك يوضع ملصق الإقامة على الجواز لتوصيله.

وطالبت المتعاملين بضرورة التأكد من صحة البيانات المدخلة في الاستمارة الإلكترونية قبل دفع الرسوم، تفادياً لتأخير تسليم المعاملة، وضمان سرعة إنجاز المعاملة في الوقت المحدد.

ودعت المتعاملين إلى ضرورة استخدام التطبيق الذكي للتمكن من متابعة الطلبات والتعرف إلى الإجراء المطلوب، تفادياً لتأخر إنجاز المعاملة أو الوقوع في غرامات. مشيرة إلى خطوات متابعة الطلبات،هي: الدخول باسم الحساب المسجل، والرقم السري، والدخول للصفحة الرئيسية لصاحب الحساب، والضغط على الشاشة لأعلى، ثم اختيار «خدماتي»، وتتبع الطلبات، والضغط على علامة السهم، واختيار الطلب المراد التحقق منه من قائمة العرض الرئيسية، وستظهر حالة الطلب لآخر مرحلة.



خطوات تجديد تصريح الإقامة

30606 مخالفات «انشغال بغير الطريق» بأبوظبي

أبوظبي:
«الخليج»

حذرت شرطة أبوظبي، السائقين من مخاطر الانشغال بغير الطريق الذي يؤدي إلى الانحراف المفاجئ بسبب استخدام الهاتف لتصفح الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي أو إجراء مكالمة، أو التقاط الصور، وغيرها من السلوكيات التي قد تؤدي إلى وقوع الحوادث.

وأوضحت مديرية المرور والدوريات بقطاع العمليات المركزية، أن عدد مخالفات الانشغال عن الطريق أثناء قيادة المركبة بأي صورة كانت 30606 مخالفات خلال عام 2020 التي تصنف ضمن المخالفات الخطِرة، والتي تؤدي إلى وفيات وإصابات بليغة على الطرق في إمارة أبوظبي وفق الإحصاءات والدراسات التحليلية للحوادث والمخالفات المرورية، مؤكدة أهمية التركيز في القيادة، ومراقبة الطريق لتجنب انحراف المركبة.

ولفتت إلى الاهتمام المستمر بإطلاق حملات توعية مرورية باللغات كافة وعبر مختلف وسائل الإعلام، من أجل رفع مستوى الثقافة المرورية لدى السائقين ومستخدمي الطريق بأكثر المخالفات المرورية ارتكاباً، ومنها الانشغال بغير الطريق.

يحاولون خداع إمام بـ25 مليون دولار مزيفة

دبي:
محمد ياسين

أحالت النيابة العامة في دبي، عصابة من 3 أفارقة، إلى محكمة الجنايات بتهمة تزييف 25 مليون دولار، والشروع في ترويجها وبيعها لكمين من الشرطة، بمبلغ 5 آلاف دولار.

دارت أحداث القضية في أغسطس الماضي، حين تقدم إمام مسجد عربي ببلاغ لشرطة دبي، يفيد بأن تشكيلاً عصابياً من ثلاثة أفارقة طلبوا منه المساعدة لترويج دولارات نظير نسبة منها.

وحسب إفادة المبلّغ في أوراق القضية، فإنه عرض عليه أحد المتهمين مساعدته، والمتهمين الآخرين، كونه يجيد الفرنسية، على تبييض 25 مليون دولار، نظير 5 آلاف دولار، فأخبرهم بالموافقة، وتوجه إلى الشرطة، وقدم بلاغاً بالواقعة، حيث طلب منه رجال التحريات مساعدتهم لإعداد كمين لضبط المتهمين.

وذكر المبلّغ أنه تواصل مع المتهمين، وتم الاتفاق على موعد في أحد الفنادق، حيث عرضوا عليه حقيبة بداخلها مبالغ كبيرة ملطخة بمادة، وسكب أحدهم مادة عليها، فنظفها، فأرسل المبلّغ إشارة لدهم المكان، وضبط المتهمين.

تقسيط المخالفات المرورية من دون فوائد

أبوظبي:
محمد علاء

وقعت وزارة الداخلية مذكرات تفاهم مع أربعة بنوك وطنية، تتيح تقسيط المخالفات المرورية على مستوى الدولة، ومن دون فوائد، وذلك انطلاقاً من حرص الوزارة على الارتقاء بالخدمات المقدمة بصورة تنعكس إيجابياً على إسعاد المتعاملين وتماشياً مع التوجه الاستراتيجي لوزارة الداخلية في تعزيز جودة الحياة للمجتمع، ودعت الوزارة المتعاملين للاستفادة من هذه التسهيلات في دفع المخالفات المترتبة عليهم.

وتشمل قائمة البنوك، بنك أبوظبي الأول، وبنك دبي التجاري، وبنك الإمارات الإسلامي، وبنك رأس الخيمة.

«قضاء أبوظبي» تطلق دليل الخدمات لعام 2021

أبوظبي:
«الخليج»

أعلنت دائرة القضاء في أبوظبي عن إطلاق «دليل الخدمات» لعام 2021، عبر نظام المحفظة الرقمية لخدمات حكومة أبوظبي.

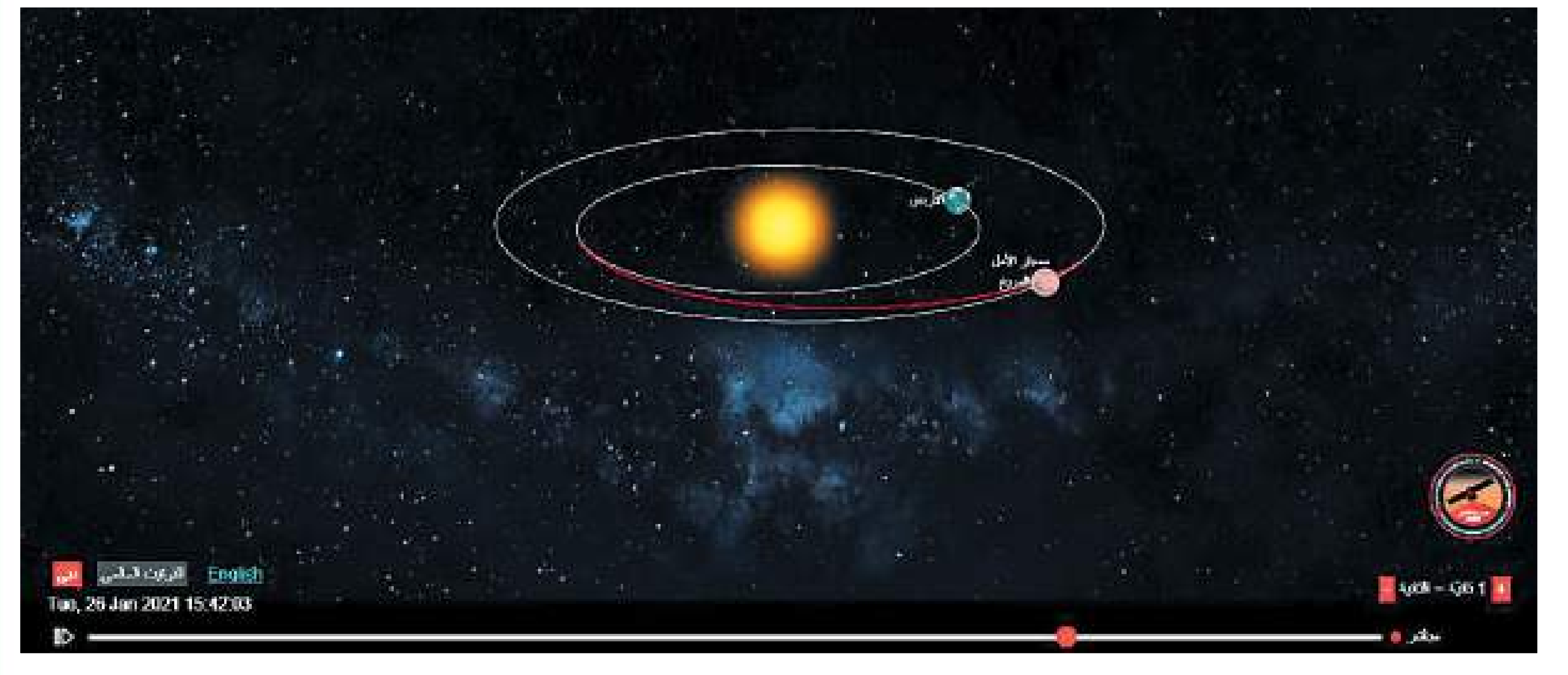
وأوضحت أن الدليل المستحدث يتضمن أكثر من 343 خدمة، تشكل طلبات الحلول والبديلة والتقاضي من المحاكم وإدارة التنفيذ نحو 36% من هذه الخدمات، ثم 27% للخدمات العدلية، و15% لخدمات النيابة العامة، وتتوزع النسبة المتبقية على الخدمات القضائية والإدارية الأخرى.

ويضم الدليل توضيح رحلة التعامل المتوقعة لكل خدمة ودليلاً إرشادياً لكيفية الحصول على خدمات الدائرة رقمياً، بهدف تشجيع المتعاملين على التحول الرقمي.

وأكد المستشار يوسف سعيد العبري، وكيل دائرة القضاء في أبوظبي، أن إطلاق الدليل يأتي في إطار رؤية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، رئيس دائرة القضاء في أبوظبي، في التميز والفاعلية، وتقديم خدمات عالية الجودة.

مسبار الأمل

فور دخوله المدار العلمي للمريخ في 9 فبراير
22 دقيقة تأخير الاتصال بين «مسبار الأمل» ومركز التحكم بدبي




دبي:
يمامة بدوان

22 دقيقة، مدة التأخير في وقت الاتصال، بين فريق محطة التحكم الأرضية في «مركز محمد بن راشد للفضاء» في دبي، ومسبار الأمل، خلال مرحلة الدخول إلى مدار المريخ على مدار الساعة (24 ساعة يومياً)، لبُعده عن الأرض، على أن يكون الاتصال من مرتين إلى ثلاث أسبوعياً، مدة كل منها بين 6 و8 ساعات، مقارنة بمدة الاتصال بعد الإطلاق مباشرة في 20 يوليو 2020، التي لم تستغرق سوى ثوانٍ معدودة، وعقب ذلك كانت تستغرق 4 إلى 5 دقائق.

ومع نجاح دخول المسبار إلى مدار المريخ، ستكون الإمارات خامس دولة في تاريخ البشرية، تصل إلى الكوكب الاحمر، علماً بأن دولتين فقط استطاعتا الوصول إلى مدار المريخ أو سطحه، من أول تجربة فضائية لهما.

وبحسب رابط البث المباشر لسير رحلة المسبار، فإنه قطع في يومه الـ 190، منذ إطلاقه للمريخ، 454 مليوناً و855 ألفاً و485 كم، فيما تبقى له 25 مليوناً و636 ألفاً و915 كم، حيث يسير بسرعة تبلغ 79 ألفاً و467 كم/ الساعة.

4 فرق متخصصة في مركز التحكم للتواصل مع المسبار

ويواصل فريق محطة التحكم الأرضية بمشروع الإمارات لاستكشاف المريخ «مسبار الأمل»، مواكبة المسبار طوال رحلته، من لحظة إقلاعه من مركز تانيجاشيما الفضائي باليابان، في مهمة علمية تعدّ الكُبرى من نوعها لقطاع الفضاء في الدولة، عبر تحضيرات علمية ولوجستية للتحكم بمهمة مسبار الأمل.

وعقب إطلاق المسبار، يتولى فريق محطة التحكم الأرضية من «مركز محمد بن راشد»، في منطقة الخوانيج، متابعة المسبار والاتصال به حتى وصوله إلى مدار المريخ.

وعمل فريق المحطة الأرضية خلال الأيام الثلاثين الأولى، بنظام المناوبات على مدار الساعة، لتلقي الاتصال من المسبار، ومن ثم إرسال الأوامر إليه، وتلقي المعلومات التي سجلها عقب انفصاله عن صاروخ الإطلاق، وفتح منظومة الألواح الشمسية التي تزوده بالطاقة.

فريق التحكم

وينقسم فريق التحكم بالمحطة الأرضية في المركز إلى 4 أقسام: فريق التحكم ويرسل الأوامر ويستقبل المعلومات من المسبار. وفريق التخطيط، ويخطّط المهمة قبل إرسال المعلومات والأوامر. وفريق الملاحة ويدرس المدارات والمسارات التي سيمر بها المسبار. وفريق البرمجيات الذي يبرمج البرامج التي تتحكم في المسبار.

وتمثل دور فريق التحكم في المحطة الأرضية، في استقبال أول إشارة من المسبار، وإرسال الأوامر إليه؛ ليجري بعدها التجارب العديدة لمدة 30 يوماً عقب الإطلاق، حيث قسّم الفريق إلى فريقين، عملا على مدار الساعة، كل منهما 12 ساعة بنظام المناوبات، وضم الفريق الواحد 3 أشخاص، اختبروا الأجهزة يومياً بعد مرحلة الإطلاق، حيث بلغت مدة الاتصال الواحد في حدود 6 ساعات.

أما فريق التخطيط، فإن دوره تمثل في تطوير النموذج الهندسي للمسبار، واستخدامه جهازاً لمحاكاة بيئة الفضاء، واستخدم لاختبار جميع المخاطر التي قد تواجه المسبار في رحلته إلى الكوكب الأحمر بشكل عام؛ حيث اختبرت جميع المراحل التي يكون فيها المسبار خلال رحلته؛ للتأكد من سلامة المركبة الفضائية، حيث وضع الفريق خطة لوصول المسبار إلى المريخ بسلام.

أما بالنسبة لفريق الملاحة، فإن مهمته كانت في البداية إنشاء جهاز الملاحة والتصميم للمهمة، وتحديد موقع المسبار خلال مهمته في المريخ، حيث هناك مرحلتان تعدان الأخطر في مهمة المسبار، الأولى تمثلت في التأكد من انفصاله عن صاروخ الإطلاق والسير في المسار الصحيح، والثانية الوصول إلى المريخ، بتبطئة سرعة المسبار للدخول إلى مدار الكوكب الأحمر.

في حين، تولى فريق البرمجيات، تطوير البرمجيات التي يستخدمها فريق العمليات في إرسال الأوامر إلى المسبار، واستقبال البيانات وتحليلها، وهندسة شبكات الحاسوب، والعمل مشغل أوامر وتحكم، خلال الإطلاق ومرحلة العمليات الأولى.

جمع البيانات

وبمجرد وصوله إلى الكوكب الأحمر، سيكتشف مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ «مسبار الأمل» أعمق التغيرات المناخية في الغلاف الجوي للمريخ، عبر جمع بيانات على مدار اليوم وباختلاف المواسم ومقارنة بعضها ببعض، كما سيجري المسبار بعض القياسات الأساسية التي تساعد مختلف الجهات العلمية بالدولة وعالمياً، على فهم كيفية دوران الغلاف الجوي للمريخ وطبيعة الطقس في طبقتيه السفلى والوسطى، وسيستخدم المسبار في مهمته ثلاثة أجهزة علمية صممت خصيصاً، لتُساعده في تحقيق أهداف مهمته.

قطع 454.855.485 كم بسرعة 79467 كم / الساعة

ومن المستهدف أن تساعد هذه القياسات والبيانات، ومراقبة الطبقات العليا من الغلاف الجوي في فهم أسباب صعود الطاقة وجزيئات الأكسجين والهيدروجين إلى طبقات الغلاف الجوي، ومن ثم فهم كيفية هروبها من جاذبية المريخ.

ولعل ما يميز مسبار الأمل، هو المزيج الفريد من الأجهزة العلمية المتطورة، التي صممت خصيصاً لهذه المهمة، والقدرة على التنقل بين طبقات الغلاف الجوي للمريخ وتغطيته على مدار اليوم، وباختلاف المكان وتغير المواسم.

ثروة معرفية

وتوفر البيانات التي يجمعها المسبار، على مدار الساعة، خلال سنة مريخية كاملة تناهز عامين أرضيين، ثروة معرفية غير مسبوقة، تضعها الإمارات في متناول 200 مؤسسة أكاديمية وبحثية في العالم، لرسم صورة واضحة عن مناخ الكوكب الأحمر وطقسه اليومي وتضاريسه، وتفاوت درجات الحرارة على سطحه، وتباين أنوائه وظواهره الجوية على مدار العام المريخي الذي يساوي 687 يوماً من أيام الأرض.

أخبار قصيرة

«كهرباء دبي» تفوز بجائزتين عالميتين

فازت هيئة كهرباء ومياه دبي، بجائزتين من «جوائز الابتكار العالمية»، وحصدت الجائزتين في فئة الخدمات والحلول المبتكرة، وذلك عن تطبيق «دروب» الخاص بنظم المعلومات الجغرافية، و«رماس»، موظف الهيئة الافتراضي الذي يعتمد على الذكاء الاصطناعي.

وأشار سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة، إلى أن هذا الإنجاز الجديد يُضاف إلى النجاحات النوعية التي تحققها الهيئة.

«داري نظيفة».. فعالية في العين

نظم فريق «عونك يا وطن» التطوعي بالتعاون مع بلدية العين، أمس الثلاثاء، فعالية مجتمعية حملت اسم «داري نظيفة»؛ بهدف المحافظة على نظافة الأماكن العامة في مدينة العين.

وقال الشيخ الدكتور محمد بن مسلم بن حم العامري رئيس فريق «عونك يا وطن» التطوعي: تماشياً مع جهود القيادة الرشيدة الساعية إلى إيجاد بيئة صحية آمنة ونظيفة؛ نعمل في «عونك يا وطن» على دعم جميع الفعاليات والمبادرات.

«طرق دبي» تنظم «مختبر ابتكار»

نظمت هيئة الطرق والمواصلات مختبر ابتكار افتراضياً «عن بُعد»، تحت عنوان «تطوير خريطة طريق خدمة المتعاملين والتوجهات المستقبلية للأعوام 2021 – 2040»، امتد لمدة يومين، وحضره عدد من قيادات الهيئة، وأسفر عن الوصول إلى أكثر من 25 فكرة مستقبلية، وذلك بهدف العمل على توفير خدمات استباقية تتواكب مع احتياجات وتطلعات المتعاملين المستقبلية.

بلدية دبا تصدر 3755 رخصة تجارية

أصدرت بلدية دبا – ممثلة بإدارة الخدمات العامة والبيئة قسم التراخيص التجارية – 3755 رخصة خلال العام الماضي لعدد من الأنشطة المختلفة، منها التجارية والمهنية والصناعية والحرفية ورخصة منزلية «مشروعي» حيث تم إصدار 215 رخصة جديدة وتجديد 3540 رخصة.

وقال المهندس حسن سالم اليماحي مدير عام بلدية دبا إن البلدية تدعم أصحاب الرخص التجارية من الشباب للدخول للأسواق وممارسة العمل الاقتصادي ودعم أعمالهم،، كما تدعم الرخص المنزلية «مشروعي»، كون هذه الرخص تقوم بتطوير قدراتهم وصقل مهاراتهم وتفتح لهم الباب لإنشاء مشاريع صغيرة ومتوسطة تحقق لهم مردوداً مادياً مناسباً. (وام)

مشاريع تجريبية تحقق الاستدامة بأبوظبي

أطلقت بلدية مدينة أبوظبي العديد من المشاريع التجريبية ذات الفوائد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، التي تهدف إلى وضع التحسينات اللازمة لمواصفات مشاريع البنية التحتية الحالية والمستقبلية بكل ما من شأنه تعزيز الاستدامة وخفض التكاليف المالية.

وعملت البلدية على تنفيذ أعمال المشاريع التجريبية لاستخدام البلاط والركام المطاطي المعاد تدويره في مناطق ألعاب الحدائق وأعمال التجميل في الدوارات، إضافة إلى المشروع التجريبي لكاميرات مراقبة الحدائق، ومشروع الحواجز الأسطوانية على الطرق لحماية مرتاديها.

افتتاح جسور جديدة في عجمان


راشد بن حميد متفقداً المشروع بحضور عدد من المسؤولين

افتتحت دائرة البلدية في عجمان، الجسور الرابطة بين شارع الشيخ خليفة وشارع الشيخ راشد بن حميد، لتسهيل وصول القادمين من منطقة الكورنيش إلى شارع الشيخ خليفة، الذي يعدّ أحد أهم الشوارع الرئيسية في الإمارة، الذي يشهد حركة مركبات على مدار الساعة.

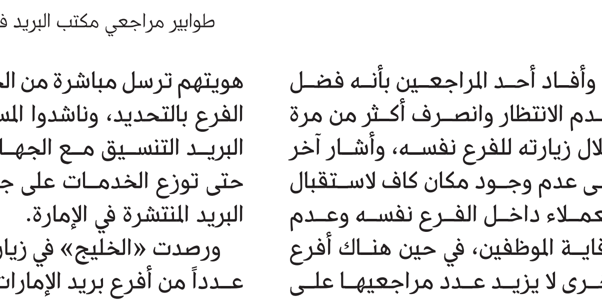
وأكد الشيخ راشد بن حميد النعيمي، رئيس الدائرة، خلال تفقده المشروع المنجز، أن الدائرة تسعى لإنجاز المشاريع الحيوية التي يلمس أثرها سكان الإمارة وزوارها، وتسير خططها لإيجاد بنية عصرية توفر كل مقومات العيش الرغيد. موضحاً أن مشروع الجسور المقامة، أسهم في توفير الوقت للمتجهين من شارع الشيخ خليفة باتجاه الكورنيش.

فيما قدم المهندس عبدالله المرزوقي، مدير إدارة الطرق والبنية التحتية بالدائرة شرحاً مفصلاً عن المشروع للشيخ راشد بن حميد، وعبدالرحمن محمد النعيمي، المدير العام للدائرة، والدكتور المهندس محمد أحمد بن عمير، المدير التنفيذي لقطاع تطوير البنية التحتية خلال جولتهم الميدانية، متحدثاً عن مراحل العمل بالمشروع وأهدافه والجهود التي بذلت لإتمامه في وقت قياسي.

مراجعو البريد في جميرا والكرامة يشتكون من الزحام


دبي:
محمد ياسين

اشتكى عدد من مراجعي مكتب بريد الإمارات، فرع الجميرا، من الزحام وزيادة زمن الانتظار جراء المعاملة واستغراق وقت طويل لدخول الفرع، وكذلك الانتظار للوصول إلى موظف إسعاد المتعاملين، والوقوف أكثر من ساعة كاملة لاستلام بطاقة هوية، أو إجراء معاملة داخل فرع الجميرا.


طوابير مراجعي مكتب البريد فرع الجميرا

وأفاد أحد المراجعين بأنه فضل عدم الانتظار وانصرف أكثر من مرة خلال زيارته للفرع نفسه، وأشار آخر إلى عدم وجود مكان كاف لاستقبال العملاء داخل الفرع نفسه وعدم كفاية الموظفين، في حين هناك أفرع أخرى لا يزيد عدد مراجعيها على أصابع اليد الواحدة.

وعن سبب وجودهم في بريد الإمارات فرع الجميرا وعدم إنجاز معاملاتهم في أي من الأفرع الأخرى، أكد عدد من مراجعين أن بطاقات هويتهم ترسل مباشرة من الجهات لهذا الفرع بالتحديد، وناشدوا المسؤولين في البريد التنسيق مع الجهات الأخرى حتى توزع الخدمات على جميع أفرع البريد المنتشرة في الإمارة.

ورصدت «الخليج» في زيارة ميدانية عدداً من أفرع بريد الإمارات في إمارة دبي، من ضمنها مركز بريد الكرامة؛ ولاحظت سرعة إنجاز المعاملات عبر أكثر من 20 «كاونتر»، فضلاً عن وجود مكان لاستقبال المتعاملين، ومقهى لتقديم المشروبات ومقاعد للاستقبال والانتظار، وأشاد المراجعون في هذا الفرع بخدمات البريد وسهولة إجراءاتها التي اختصرت وقت المعاملة.

كما رصدت «الخليج» خلال زيارتها مكتب بريد الإمارات في فرع الكرامة زحاماً في مدخل آخر يخص الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية التي تستلم الشكاوى من المراجعين الذين تأخر صدور هوياتهم، حيث اشتكى أحد المراجعين من تكرار مراجعته للفرع أكثر من مرة بسبب تأخر صدور هويته أكثر من عام.

بلدية الشارقة تستقبل 132 ألف مكالمة

الشارقة:
«الخليج»

أكدت بلدية مدينة الشارقة حرصها على تعزيز التواصل مع الجمهور، وتلقي ملاحظاتهم واستفساراتهم والتعامل معها على الفور.

وأكد ثابت الطريفي مدير عام البلدية أن مركز الاتصال استقبل خلال العام الماضي أكثر من 132 ألف مكالمة، تنوعت ما بين استفسارات عامة وطلبات خدمة وبلاغات عاجلة واقتراحات وملاحظات.

وفي ذات السياق أكد خالد بن فلاح السويدي مساعد المدير العام لقطاع خدمة المتعاملين أن مركز الاتصال من أهم قنوات التواصل مع الجمهور.

من جانبه، أوضح عاطف الزرعوني مدير إدارة مراكز إسعاد المتعاملين أنه تم تدشين مكتب جديد لقسم مركز الاتصال في مبنى إدارة المراكز، وتم الانتقال إليه من المبنى الرئيسي، ما يعكس حرص البلدية على تطوير وتحديث مبانيها ومرافقها كافة، وفق أفضل المواصفات والمعايير.

وأفاد عبدالله البريمي رئيس قسم مركز الاتصال أن المكتب الجديد لمركز الاتصال يشغل مساحة أكبر من المكتب السابق، وتتوفر به العديد من الخدمات وكاميرات المراقبة وتم تجهيزه بتجهيزات آمنة.

500 ألف زائر لـ «الحديقة القرآنية»

دبي:
سومية سعد

أكد المهندس داوود الهاجري، المدير العام لبلدية دبي، أن 500 ألف زاروا «الحديقة القرآنية» خلال العام الماضي، واستقطبت مليوناً و500 ألف زائر، منذ افتتاحها في إبريل 2019، ما يدل على إقبال الزوار من مختلف الجنسيات والفئات العمرية، حيث تعد أكبر حديقة تخصصية، وأكثر من مجرد حديقة ومكان للتنزه والترفيه، إنما حديقة متخصصة من الطراز الأول. ونظراً للإقبال الكبير ستفتتح مطاعم وكافتيريات جديدة.

وأضاف أنه بدءاً من العام الجاري، سنسلّم طلبات الزيارات المدرسية، والوفود الرسمية، والجهات والمؤسسات الحكومية، عن طريق البريد الإلكتروني الموحد في إدارة الحدائق العامة والمرافق الترفيهية: (dmparks@dm.gov.ae).

اجتماع الشهر المقبل لُمناقشة فتح الطريق الساحلي

نواب ليبيون يرفضون المحاصصة في اختيار المناصب السيادية

أعلن 61 عضواً من مجلسي النواب الليبي والمجلس الأعلى للدولة، رفضهم مخرجات بوزنيقة،فيما قال المدعي العام العسكري التابع للجيش الليبي وعضو اللجنة العسكرية المشتركة «5+ 5» اللواء فرج الصوصاع، إنهم على توافُقٍ تامٍ داخل اللجنة،وعازمون على تمكين القوّة الأمنية المُشتركة المُشكّلة بعد محادثات الغردقة من الانتشار على الطريق الساحلي.

وعبر 21 نائباً في البرلمان عن رفضهم لما وصفوه بـ«المحاصصة والجهوية» في اختيار المناصب السيادية طبقاً لمخرجات حوار بوزنيقة.

وقال النواب، في بيان، إن تغليب المعيار الجغرافي، وترسيخ مبدأ المحاصصة؛ أمر مخالف لأحكام الاتفاق السياسي المنصوص عليها في المادة الثامنة في ديباجة الاتفاق؛ والتي أكدت ضرورة المساواة بين الليبيين في التمتع بالحقوق السياسية والمدنية، وتكافؤ الفرص ورفض أي تمييز بينهم.



جانب من جلسات الحوار الليبي في بوزنيقة (أرشيفية)

خرق جسيم

وأكد البيان، أن اعتماد مخرجات حوار بوزنيقة لهذا التقسيم هو «خرق جسيم للاتفاق السياسي والإعلان الدستوري المعدل»، إضافة إلى كونه مساساً بحقوق الإنسان وترسيخاً للتمييز، وتدميراً لمفهوم المواطنة التي تجمع كافة أبناء الأمة تحت مظلتها.

وقال الأعضاء الموقعون على البيان، إن ما يعرف بـ«المجلس الأعلى للدولة» هو سلطة استشارية ولا تملك سن معايير وأحكام فوق دستورية، مؤكدين أن ما صدر عن بعض أعضاء مجلس النواب لا يخرج عن كونه مجرد حوار ولا يترتب عليه أي التزام على المجلس مجتمعاً، كما لا يرتب أي أثرٍ قانوني.

وطالب البيان بإخضاع المناصب السيادية وتعيين شاغليها، للتوافق والاتفاق وفق معايير الكفاءة والنزاهة والمهنية بالدرجة الأولى؛ بدون المساس بمبدأ المساواة.

وأشار إلى أن «ما تم الاتفاق بشأنه هو ترسيخ للمحاصصة الجهوية؛ وانتهاك لحق المساواة بين المواطنين، ما يُضعف المؤسسات السيادية، ويقلل من أدائها».

«هي والعدم سواء»

وأكد النواب، أن المادة «15» من الاتفاق السياسي والمتعلقة بالتشاور مع المجلس الأعلى للدولة، أحالت آلية التوافق إلى الملحق رقم «3» للاتفاق، والتي تنص على أن التوافق من جانب مجلس الدولة يتحقق بموافقته بالأغلبية المطلقة لأعضائه، وهو ما لم يتوافر في محادثات بوزنيقة، مشيرين إلى أن «تلك المخرجات هي والعدم سواء».

رفض الجهوية

من جانبهم، اعتبر 40 عضواً من المجلس الأعلى للدولة، اتفاق بوزنيقة، منعدماً ما لم يصوت عليه مجلسا النواب والأعلى للدولة.

جاء ذلك في بيان مشترك، أمس الأول الاثنين.

وأكد البيان الرفض من حيث المبدأ المحاصصة والجهوية كأساس للقسمة والتوزيع الذي غيب أهم ركيزة في القيادة وهو المقدرة والكفاءة والخبرة، سواء في إقرار مبدأ التعداد السكاني كمعيار لتولي منصبي رئاسة المجلس ورئيس الحكومة، وتوزيع المناصب السيادية العليا ببوزنيقة.

ودعا الأعضاء، البعثة الأممية وكل أطراف الحوار الليبي والدول الداعمة للحوارات والمتدخلة إلى احترام الإعلان الدستوري وتعديلاته وأحكام القضاء، وقرارات مجلس الأمن التي تؤكد أن الاتفاق السياسي الليبي هو المرجعية والأساس لكل الحوارات، ودعوا أيضاً إلى احترام المؤسسات الدستورية المنتخبة القائمة وكافة مبادئ العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات.

السلاح للجيش

إلى ذلك، قال المدعي العام العسكري التابع للجيش الليبي وعضو اللجنة العسكرية المشتركة «5+ 5» اللواء فرج الصوصاع، إنهم على توافُقٍ تامٍ داخل اللجنة، وعازمون على تمكين القوّة الأمنية المُشتركة المُشكّلة بعد محادثات الغردقة من الانتشار على الطريق الساحلي.

وكشف الصوصاع، في تصريحات صحفية، عن عقد اجتماع مهم في الرابع من الشهر المقبل لُمناقشة التفاصيل العملية والخطوات الرئيسة لفتح الطريق الساحلي، مُؤكداً أنهم مُصرّون على أن يكون الجيش الوطني هو الجهة الوحيدة التي يحقّ لها الحضور المسلح داخل الأراضي الليبية.

وأوضح أن اللجنة تقوم بعملها في عملية سحب السلاح من التشكيلات المسلحة ومن أجل الاندماج والتسريح، مؤكداً وجود توجه داخل القيادة العامة بضرورة إيجاد حلّ للمسلحين واستيعابهم من خلال مؤسسات الدولة، وخلق آفاق أخرى لهم بعيداً عن ساحات القتال والأجواء المشحونة.

قطاع الطاقة

في الأثناء، عبر السفير الأمريكي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند خلال لقائه مع مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة الوطنية للنفط عن مخاوفه من أي إغلاق إضافي لقطاع الطاقة في ليبيا.

وحذر «نورلاند» بحسب موقع السفارة الأمريكية على «تويتر» أمس الثلاثاء، من أن أي إغلاق جديد في قطاع الطاقة سيضر بجميع الليبيين .(وكالات)

مركز أمريكي: إدارة بايدن لديها فرصة لتصحيح الأخطاء في ليبيا

أكد تقرير أمريكي، إن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن الجديدة لديها فرصة لتصحيح الأخطاء السابقة، في ليبيا،من خلال تبني نهج أكثر واقعية لسياستها في ذلك البلد الإفريقي، مشيراً إلى أن مجرد الأخذ في الاعتبار أن الاتفاق السياسي الليبي الشامل يتوقف على وفاء الدول الأجنبية بالتزاماتها المتفق عليها مسبقاً والذي سيكون بالفعل تقدماً في كيفية عمل السياسة الأمريكية في هذا الموضوع.

وقال التقرير الذي أعده مركز «واشنطن دي سي» يجب على إدارة بايدن زيادة مستوى المشاركة في دعم الوساطة التي تقودها الأمم المتحدة. مضيفاً،يمكن تحقيق ذلك بشكل أفضل من خلال تعيين مبعوث رفيع المستوى للمساعدة في إنشاء عملية جديدة من أجل خلق مناخ بناء، من شأنه أن يدعم إجراء الانتخابات الليبية التي تم التوافق على إجرائها بحلول 24 ديسمبر/كانون الأول 2021.

وأشار التقرير إلى التطورات التي تشهدها الساحة الليبية والتقدم في عملية السلام الوليدة والحوارات بين طرفي النزاع، والتي رعتها البعثة الأممية للدعم في ليبيا في كل من تونس والمغرب وجنيف وليبيا ما يعد تطوراً إيجابياً في الملف الليبي.(وكالات)

صدامات في «سبيطلة» بعد وفاة شاب متأثراً بإصابته خلال احتجاجات

تونس: اشتباكات أمام برلمان ومطالبات بسحب الثقة من المشيشي والغنوشي

شهد محيط البرلمان التونسي،أمس الثلاثاء، اشتباكات بين متظاهرين وقوات الأمن تزامناً مع جلسة المصادقة على الحكومة،فيما أعلن رئيس الحكومة هشام المشيشي، في كلمة أمام البرلمان خلال جلسة للتصويت على منح الثقة للتعديل الوزاري الواسع الذي أجراه، أنه يجب إصلاح الخلل في الحكومة، معتبراً أن تدارك الأزمة ممكن،في حين أعلن نواب حزب الدستوري الحر الاعتصام في البرلمان احتجاجاً على استمرار زعيم حركة النهضة الإخوانية راشد الغنوشي في رئاسة مجلس النواب.

المشيشي: لا مجال للاستسلام

وكان المشيشي قد اعتبر في حديثه أمس الثلاثاء، أنه يجب أن تتوقف الشعبوية وأن يتم استبدالها بالمسؤولية، مؤكداً أن تدارك الأزمة ممكن ولا مجال للاستسلام.

كما اعترف رئيس الحكومة بأن الأوضاع السياسية في البلاد «مضطربة»، لكنه شدد في الوقت نفسه على أن «التحريض على التدمير واستعماله كوسيلة ضغط، لا ينفع شيئاً ويضر بالبلد»، بحسب قوله.

وقبل ساعات من بدء التصويت، أعلن الرئيس التونسي قيس سعيد اعتراضه على التعديل الحكومي، ووصفه بغير الدستوري من الناحية الإجرائية، ملوّحاً بعدم قبول الوزراء الذين تحيط بهم شبهات فساد في حال منحهم الثقة في البرلمان.

وانتقد سعيد التركيبة الجديدة التي طرحها المشيشي، قائلاً: «من تعلقت به شبهات فساد لن يؤدي اليمين امامي»، موضحاً أن الحكومة اجهضت عدداً من المبادرات التي طرحها لانقاذ الوضع.



الشرطة التونسية تمنع محتجين من دخول البرلمان (أ.ف.ب)

وشهد محيط مجلس النواب، منذ ساعات الصباح الاولى، تعزيزات امنية مشددة حضرت فيها مدرعات بعدد كبير في استعدادات فرضها وزير الداخلية بالنيابة رئيس الحكومة هشام المشيشي.

ووصل المحتجون إلى محيط البرلمان للمطالبة بسحب الثقة من الغنوشي.

والتحم في هذه التظاهرة عدد من ممثلي المنظمات التونسية «اتحاد الشغل والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان وجمعية النساء الديمقراطيات» ومئات من أهالي حي التضامن «أكبر أحياء العاصمة».

وطالب المحتجون بضرورة محاسبة راشد الغنوشي وحل البرلمان ومحاسبة الأحزاب السياسية التي حكمت تونس خلال العشر سنوات الماضية.

وندد المحتجون بايقاف قصّر ومدونين في الاحتجاجات التي عرفتها البلاد مؤخراً، مطالبين بالإفراج الفوري عنهم.

وانطلقت المسيرات، رداً على تصريحات القيادي في حركة النهضة وصهر راشد الغنوشي، رفيق بوشلاكة، أساء وأهان فيها سكان الأحياء الفقيرة واتهمهم بتلقي الأموال من أجل افتعال الاحتجاجات والتخريب.

كما انتقد عدد من النواب التعزيزات الأمنية المكثفة التي تحيط بمبنى البرلمان، حيث اعتبر النائب بدر الدين القمودي لـ«العربية.نت»، أن «جلسة نيل الثقة تنعقد اليوم في مناخ من الرعب والترهيب والعسكرة الأمنية»، مشيراً إلى أن «شعارات الحرية والديمقراطية تسقط أمام مناخ القمع المحيط بساحة باردو أين يقع مقر البرلمان».

بينما اعتبر النائب زياد غناي عن الكتلة الديمقراطية أن «البرلمان تحول إلى منطقة عسكرية»، مضيفاً «أصبحت هذه المؤسسة محاصرة».

موسي تدعو إلى ضرورة تغيير المنظومة السياسية

ومن داخل البرلمان، دعت عبير موسي رئيسة الحزب الدستوري الحر الى ضرورة تغيير المنظومة السياسية وإبعاد رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي عن رئاسة البرلمان عبر الامضاء على عريضة سحب الثقة منه والحكومة ايضاً.

وكشفت خلال الجلسة العامة الخاصة بمنح الثقة للوزراء المقترحين ان وزير الداخلية المقترح وليد الذهبي غير جدير بمهمة وزارة كبرى بحجم «الداخلية».

واكدت انه تتمّ مكافائته لتستره على اتحاد علماء المسلمين في تونس الذي يتزعمه يوسف القرضاوي، اضافة إلى اسناده لتراخيص لجمعيات مشبوهة تنشر الأفكار المتطرفة وتدعم الإرهاب سنة 2011.

وتابعت أن المشيشي اقترح وزراء تتعلق بهم شبهات فساد، قائلة: «من يعيّن الفاسدين هو الفاسد الاكبر، كما ان حصيلة عمله الحكومي تعد كارثية.

اعتصام مفتوح

وأعلن نواب حزب الدستوري الحر الدخول في اعتصام مفتوح في البرلمان احتجاجاً على استمرار زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي في رئاسة مجلس النواب.

هذا وكانت اشتباكات جديدة بين الشرطة التونسية ومتظاهرين قد اندلعت في مدينة سبيطلة وسط، مساء الاثنين بعد وفاة شاب متأثراً بإصابته بقنبلة مسيّلة للدموع خلال تظاهرة جرت الأسبوع الماضي. (وكالات)

العسومي يدعو الدول العربية إلى تعزيز تواجدها في جيبوتي

القاهرة:

«الخليج»

دعا عادل العسومي، رئيس البرلمان العربي، الدول العربية إلى تعزيز تواجدها في جيبوتي، وتطوير الشراكة معها في جميع المجالات، وعلى كافة المستويات، وذلك من خلال تعزيز الاستثمار وزيادة نشاط الشركات العربية خاصة مشروعات البنية التحتية، أو من خلال فتح المزيد من الخطوط الجوية معها.

وقال البرلمان العربي، في بيان أمس الثلاثاء، عن العسومي أنه التقى عبد القادر كاميل رئيس الوزراء في جيبوتي، حيث تناول اللقاء بحث تعزيز العلاقات على المستوى البرلماني، ومناقشة القضايا المشتركة.

وأشاد كاميل بالجهود الكبيرة التي يقوم بها البرلمان العربي، كمؤسسة معبرة عن تطلعات الشعوب العربية، مثمناً حرص رئيس البرلمان على أن تكون جيبوتي أول دولة عربية يزورها، معتبراً أنها رسالة مهمة تعكس حرص البرلمان العربي على تعزيز التواصل مع جميع الدول العربية.

وثمن العسومي جهود الإصلاح الاقتصادي، التي تقوم بها جيبوتي بقيادة الرئيس إسماعيل جيلة، نحو تحويل جيبوتي إلى مركز عالي للتجارة الدولية، وهو ما انعكس في تحقيق نمو اقتصادي ملحوظ،فضلاً عن إدراج جيبوتي ضمن قائمة العشرين بلداً الأكثر تحسناً، في مؤشر سهولة ممارسة أنشطة الأعمال لعام 2020.

11 قتيلاً باشتباك بين الجيش الصومالي وقوات «جوبالاند»

لقي 11 شخصاً على الأقل مصرعهم، إثر اشتباكات في منطقة «جدو» جنوب غرب الصومال، قرب الحدود مع كينيا، بين الجيش الاتحادي الصومالي وقوات ولاية «جوبالاند» الإدارية ذاتية الحكم، وفق مصادر محلية.

وأكدت الحكومة الصومالية وقوع القتال الذي تركز في مدينة بلد «حواء» المتاخمة لكينيا. وقال وزير الإعلام الصومالي عثمان دبي: إن «ما لا يقل عن 10 أشخاص قتلوا في الاشتباكات بينهم خمسة أطفال وتغلبنا على العدو وأسرنا 100 منهم».

من جهته، أعرب مفوض السلم والأمن في الاتحاد الإفريقي إسماعيل شرقي أمس الثلاثاء عن قلقه إزاء الوضع في منطقة «جدو» بالصومال، مشدداً على الحاجة إلى ضبط النفس والحوار من جميع الأطراف المعنية. (واس)

احتجاجات متوالية في العاصمة تندد بالتدهور الاقتصادي

واشنطن تجدد دعمها للانتقال الديمقراطي المدني في السودان

الخرطوم

عماد حسن:

أعلنت الولايات المتحدة دعمها للانتقال السلمي في السودان، والمساعدة في بناء جيشه، والترحيب به كامل العضوية في المجتمع الدولي، فيما تواصلت الاحتجاجات لليوم الخامس في مناطق متفرقة من الخرطوم، وبعض الولايات، منددة بالتدهور الاقتصادي.

وأعرب نائب قائد القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا «افريكوم» السفير اندرو يونج،عن ثقته بعبور الحكومة المدنية للفترة للانتقالية «بسبب الإجراءات الشجاعة للشعب السوداني وحكومته الانتقالية التي يقودها المدنيون».

وقال يونج الذي بدأ زيارة للسودان، أمس الثلاثاء، عقب لقائه رئيس الوزراء عبدالله حمدوك، إن اللقاء أكد تأييد الولايات المتحدة للانتقال التاريخي للسودان نحو حكومة ديمقراطية بقيادة مدنية، وأنها تجدد الترحيب بالسودان كعضو كامل العضوية في المجتمع الدولي.

وأضاف «نحن كشركاء في هذه العملية فقد أكمل وزير المالية الأمريكي للتو قرضاً تجسيرياً قيمته مليار دولار لتسهيل وصول السودان إلى التمويل الدولي». ووصف يونج اتفاق جوبا للسلام بأنه يرسي أساساً للسلام والاستقرار.

وأشار إلى أن زيارته هي خطوة ستعمل على تقييم وتعزيز مصالحنا المشتركة في الحكم الرشيد، وتعزيز حقوق الإنسان، والمساءلة، ودحر الإرهاب .

وأضاف «نحن نقدر التحديات الجسيمة التي تواجه السودان، وأن التحديات الاقتصادية كبيرة وتتفاقم بفعل الجائحة العالمية لكورونا، كما سيتطلب التغلب على التحديات الأمنية المثابرة والقيادة الحكيمة والقدرات والشراكات المعززة».

وكان رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان بحث مع يانج، مستقبل العلاقات ، وسبل بناء وتطوير علاقات استراتيجية بين البلدين .

من جهة أخرى، تواصلت احتجاجات بالخرطوم، وعدة ولايات، أمس ، لليوم الخامس على التوالي، احتجاجاً على تردي الأوضاع الاقتصادية.

وأغلق المحتجون عدداً من الشوارع.





جانب من الاحتجاجات في طرابلس شمالي لبنان (رويترز)

عون: حريصون على علاقات الصداقة مع واشنطن

اتساع الاحتجاجات على تردي الأوضاع في لبنان

بيروت:
«الخليج»

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس الثلاثاء، حرص لبنان على استمرار علاقات الصداقة والتعاون مع الولايات المتحدة في إطار من التفاهم والاحترام المتبادلين والتمسك بالقيم المشتركة، وكذلك على معاودة التفاوض بشأن ترسيم الحدود، في وقت توسعت رقعة الاحتجاجات على تردي الوضع المعيشي وقرار الإقفال العام لتمتد إلى كل المحافظات، وجرت عمليات اعتصام وقطع للطرقات لساعات في أكثر من منطقة.

فقد أجرى عون مع السفيرة الأمريكية في لبنان دوروثي شيا، محادثات تناولت التطورات الراهنة وسبل تطوير العلاقات اللبنانية- الأمريكية بعد تسلم الرئيس الأمريكي جو بايدن مسؤولياته الرئاسية، مؤكداً خلال اللقاء، حرص لبنان على استمرار علاقات الصداقة والتعاون بين لبنان والولايات المتحدة في إطار من التفاهم والاحترام المتبادلين والتمسك بالقيم المشتركة. وتم التطرق خلال الاجتماع إلى مسألة التفاوض لترسيم الحدود البحرية الجنوبية مع إسرائيل؛ حيث أكد الرئيس عون، موقف لبنان لجهة معاودة اجتماعات التفاوض انطلاقاً من الطروحات التي قدمت خلال الاجتماعات السابقة.

اعتصامات وقطع طرق

من جهة أخرى، قطع عدد من المحتجين طريق كورنيش المزرعة في بيروت بالاتجاهين بمستوعبات النفايات اعتراضاً على تفاقم الأوضاع المعيشية والاقتصادية خلال فترة الإقفال العام. وتدخلت إثر ذلك عناصر من مكافحة الشغب في قوى الأمن الداخلي، فأزالت المستوعبات والعوائق من وسط الطريق، ليعاد بعد ذلك فتحه في الاتجاهين أمام السيارات. كما قطع محتجون طريق بيروت طرابلس عند أوتوستراد البداوي بالاتجاهين، إضافة إلى قطع السير عند مفرق المنكوبين في المدينة. ونفذ شبان اعتصاماً أمام مدخل سراً طرابلس احتجاجاً على توقيف عدد من رفاقهم خلال احتجاجات، أمس، إضافة إلى تردي الأوضاع المعيشية. وقطع محتجون بالإطارات المشتعلة طريق بيروت الجنوب عند اوتوستراد الجية /مفرق برجا بالاتجاهين. كما قطع محتجون للغرض ذاته طريق بيروت دمشق عند مفرق تعلبايا في البقاع الأوسط بالاتجاهين.

حراك صيدا

وشهدت ساحة تقاطع ايليا في صيدا تجمعاً لعدد من ناشطي «حراك صيدا» ومحتجين، اعتراضاً على تمديد التعبئة العامة وعدم تقديم مساعدات إنسانية للعائلات المحتاجة والمياومين وغيرهم من المواطنين الذين تأثرت أعمالهم ومصالحهم بالإقفال العام، وعدم قدرتهم على الصمود في ظل الجائحة.

حملة أمنية للتفتيش على الأسلحة والأعتدة غير المرخصة في بغداد

بغداد:
«الخليج»

بدأت القوات الأمنية، أمس الثلاثاء، حملة تفتيش عن الأسلحة والأعتدة غير المرخصة في العاصمة بغداد، فيما انطلقت عملية عسكرية مشتركة لتفتيش وتطهير منطقة العيث والقرى المجاورة لها شرقي صلاح الدين.

وقالت مديرية الاستخبارات العسكرية في بيان، «استمراراً لمهامها في ضبط الأسلحة والأعتدة غير المرخصة لبسط الأمن والاستقرار وبالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد، قامت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية والوكالات الأمنية ضمن قاطع المسؤولية بحملة تفتيش عن الأسلحة والأعتدة غير المرخصة في حي الجزائر بمنطقة الشعب شمالي بغداد». وأضافت، أنه «تم ضبط مجموعة من الأسلحة والأعتدة خلال الحملة».

وفي بيان ثانٍ، قالت مديرية الاستخبارات العسكرية، إن «مفارزها تمكنت، بناءً على معلومات استخبارية، من القبض على أحد الإرهابيين في حي الصليخ بقضاء الأعظمية»، مشيرة إلى أن الإرهابي من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق قانون الإرهاب.

وفي كركوك، أعلن القيادي في «الحشد الشعبي» حسام إبراهيم السهلاني في بيان، عن «انطلاق عمليات (ثأر الشهداء) لتفتيش وتطهير منطقة العيث والقرى المجاورة لها شرق صلاح الدين بمشاركة قيادة عمليات صلاح الدين للجيش العراقي، وبإسناد طيران الجيش». وأضاف السهلاني، أن «العملية مستمرة وأسفرت عن تدمير عجلة وعدة مضافات ونفق لداعش، فضلاً عن رفع عدة عبوات ناسفة مزروعة على الطريق والعثور على محطة لتصفية الماء تابعة للإرهابيين».

من جهة أخرى، قال المتحدث العسكري اللواء يحيى رسول، إن هناك توجيهاً بضرورة حماية الدم العراقي وأمن المواطنين، من خلال التركيز على الجهد الاستخباراتي وتوحيد الأجهزة الاستخباراتية بإشراف القائد العام للقوات المسلحة. وأضاف أن «هنالك سلسلة من الإجراءات لإعادة النظر بالاستراتيجية التي تهدف للاستمرار بدك ما تبقى من أوكار داعش».

الرئيس العراقي: العالم والمنطقة يواجهان تحديات مشتركة

بغداد:
زيدان الربيعي

أكد الرئيس العراقي برهم صالح، خلال استقباله وزيرة الإنتاج الحربي الباكستاني زبيدة جلال، أمس الثلاثاء، أن العالم والمنطقة يواجهان تحديات مشتركة.

وبحسب بيان للرئاسة العراقية، أكد صالح «أهمية تعزيز التعاون الثنائي في المجال الدفاعي بين البلدين، والاستفادة من الخبرات لكلا المؤسستين العسكريتين، وتطوير قدرات القوات المسلحة العراقية». وأضاف أن «العالم والمنطقة خصوصاً يواجهان تحديات مشتركة تتمثل بالإرهاب والتطرف وتصاعد التوترات التي تؤثر في الأمن والاستقرار العالمي»، مشيراً إلى أن «هذا يستوجب التعاضد الدولي في مواجهة هذه التحديات وحفظ الأمن والاستقرار الدولي».

من جهة أخرى، ثمنت وزارة الخارجية العراقية، مواقف الدول التي قدمت المواساة للعراق إثر العمل الإرهابي الذي استهدف بغداد الخميس الماضي.

الصين تسيطر على «البؤرة الهاربة»

فرنسا ترفض الإغلاق الجديد.. ووفيات بريطانيا فوق الـ 100 ألف

رفضت فرنسا أي اتجاه لفرض إغلاق جديد في البلاد. وأعلنت الوزيرة المنتدبة للصناعة، أن «لا حاجة» في الوضع الحالي لإعادة فرض إغلاق في فرنسا، فيما اعتبر وزير الاقتصاد أنه يجب تجنب التسرع، وانتظار نتيجة حظر التجول الشامل بهدوء. ومن المرتقب عقد اجتماع لمجلس الدفاع الصحي، اليوم الأربعاء، برئاسة رئيس الجمهورية، بعد عشرة أيام على فرض حظر التجول عند الساعة السادسة مساء. في هذا الوقت تجاوز عدد الوفيات في بريطانيا حاجز الـ100 ألف، فيما أعلن رئيس الحكومة بوريس جونسون تحمله المسؤولية.

أكد وزير المال الهولندي فوبكي هوكسترا، أن الحكومة لن تتراجع أمام قرارها حظر التجول على الرغم من ثلاث ليال من أعمال شغب ارتكبتها حثالة، حسب قوله. ونقلت وكالة الأنباء الهولندية عن هوكسترا قوله: «لا يتعين الاستسلام لأشخاص يحطمون واجهات المحال. ليس الأمر كذلك».

وأوقفت الشرطة الهولندية 184 شخصاً من مثيري الشغب بعد تظاهرات احتجاج على تدابير الوقاية شهدت أعمال عنف لليلة الثالثة على التوالي.

كوفاكس تدعم أفغانستان

وفي حين أعلن رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين، أن روسيا ستطلق في فبراير، إنتاج لقاحها الثاني «ايبيفاك- كورونا» بكثافة، موضحاً أن الحكومة الروسية سترصد مليارى روبل لهذه الغاية، عبّرت حركة «طالبان» الأفغانية عن دعمها لمبادرة تطعيم تعهد برنامج كوفاكس الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية بموجبها بتقديم 112 مليون دولار لشراء لقاحات لأفغانستان.

وقال مسؤول صحي أفغاني، معلناً التمويل: «إن البرنامج سيغطي تطعيم 20 في المئة من سكان البلاد». وقال ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم «طالبان»: «إن الحركة ستؤيد وتسهل حملة التطعيم التي تجرى عبر مراكز صحية».

وتوفي وزير الدفاع الكولومبي كارلسو هولمس تروخييو عن 69 عاماً إثر مضاعفات أصيب بها جراء «كوفيد- 19» على ما أعلن رئيس البلاد إيفان دوكه.



صينيون يتجولون في شوارع مدينة ووهان مع الالتزام بالكمامات وتدابير التباعد (أ ف ب)

نصائح الوقاية

وفي الصين أظهرت بيانات رسمية السيطرة على «البؤر الهاربة» حيث تراجعت الإصابات الجديدة مع انخفاض الحالات في أشد إقليمين تضررا فيها دون العشرة. وأعلنت اللجنة الوطنية للصحة في الصين تسجيل 82 إصابة جديدة في 25 يناير انخفاضا من 124 إصابة في اليوم السابق.

وسجل إقليم هيلونغجيانغ 53 حالة إصابة جديدة.

وتراجعت الإصابات بشدة في إقليمي جيلين وخبي، بعدما شهدا زيادة كبيرة في الحالات في الأسابيع القليلة الماضية، فسجل جيلين 7 وخبي 5 فقط.

وتستعد الحكومة الفنلندية لتشديد التدابير الصحية الوقائية مع إقرار عقوبات على المخالفين، وقررت هلسنكي تخصيص مبالغ مالية قد تصل إلى مليون يورو إذا اقتضى الأمر، لاستقدام أطباء من الخارج، في ظل العجز الذي تعانيه البلاد منذ ظهور الوباء.

من جانب آخر، أصدرت منظمة الصحة العالمية، نصائح طبية جديدة لعلاج مرضى كورونا، بما في ذلك أولئك الذين تظهر عليهم أعراض مستمرة بعد التعافي، وقالت أيضاً إنها تنصح باستخدام جرعة بسيطة من مضادات التخثر لمنع تجلط الدم. ونصحت المنظمة الأطباء بوضع المرضى في وضعية الاستيقاظ، على جباههم؛ حيث اتضح أن هذه الوضعية تُحسِن تدفق الأكسجين. (وكالات)

المغرب يستعد لإطلاق برنامج التطعيم القومي

بدأت وزارة الصحة المغربية توزيع لقاحات «كوفيد-19» في أنحاء المملكة مع استعداد البلاد، لإطلاق حملة قومية لتطعيم المواطنين. وقال محمد بن عزوز المسؤول عن البرنامج الوطني للتمنيع، (التطعيم)، بوزارة الصحة المغربية، إنه تم تحديد مواعيد لتطعيم العاملين في القطاع الصحي، بينما يسجل المواطنون أسماءهم عبر الإنترنت لتلقي اللقاح في ثلاثة آلاف موقع.

وتسلم المغرب، يوم الجمعة الماضي، مليوني جرعة من لقاح أسترا زينيكا، جرى تصنيعها في معهد سيروم الهندي للمصل واللقاح، ويتوقع أن يتسلم 500 ألف جرعة لقاح سينوفارم الصينية، اليوم الأربعاء. وطلبت الرباط 66 مليون جرعة لقاح، منها 25 مليوناً من أسترا زينيكا، والبقية من سينوفارم، مع استهداف المملكة تطعيم 25 مليون شخص، يمثلون أربعة أخماس عدد سكان البلاد، على مدى ثلاثة أشهر.

وأوضح مسؤولون أنه في ظل تزايد المنافسة العالمية على جرعات اللقاحات فإن قدرة المغرب على إطلاق برنامج وطني واسع النطاق تعتمد على تدفق ثابت للإمدادات. واختار المغرب التركيز على اللقاحات التقليدية التي طورتها شركتا أسترا زينيكا، وسينوفارم، ولا تتطلب تخزيناً في أجواء شديدة البرودة، لكنها تحتاج إلى جرعتين. ووقعت المملكة اتفاقاً مع سينوفارم في أغسطس/ آب يتضمن إجراء تجارب سريرية في المغرب، إضافة إلى إعلان خطط لإقامة مصنع للإنتاج. وأبرمت اتفاقاً في سبتمبر/ أيلول لشراء جرعات لقاح أسترا زينيكا. وقال مصدر في وزارة الصحة إن المغرب، وعلى عكس العديد من الدول النامية الأخرى، تفاوض مع الشركات المصنعة مباشرة بخصوص الإمدادات بدلاً من التواصل عبر وسطاء أو عبر منظمة الصحة العالمية، وهو قرار سرّع وصول اللقاح للمملكة. (رويترز)

دواء أمريكي يخفض حالات الاستشفاء والوفيات

أظهر مزيج من نوعين من الأجسام المضادة لكوفيد-19 من تصنيع شركة الأدوية الأمريكية إيلي ليلي، قدرته على خفض حالات إدخال المستشفى والوفيات بنسبة 70 في المئة لدى المرضى المعرضين لمخاطر عالية والذين ثبتت إصابتهم مؤخراً بالفيروس.

وأعلن كبير المسؤولين العلميين لدى الشركة دانيال سكوفرونسكي، امس الثلاثاء، أن «بملانيفيماب، وإتيسيفيماب مجتمعين لديهما القدرة ليكونا علاجاً مهماً يخفض بشكل كبير عدد حالات الاستشفاء والوفيات لدى مرضى كوفيد-19 المعرضين لمخاطر عالية». وتعني النتائج أن المرحلة الثالثة من التجارب التي شملت 1035 شخصاً حققت هدفها الرئيسي، وأن الدراسة حققت أيضاً أهدافها الثانوية المتمثلة في خفض الحِمل الفيروسي، أي كمية الفيروس الموجودة في جسم المريض، وفترة التعافي من المرض.

وقالت الشركة إنها ستواصل إجراء دراسات لمعرفة ما إذا كان خفض الجرعات سيأتي بالنتيجة نفسها. والأجسام المضادة أحادية المنشأ، هي نسخ مصنعة في المختبر لدفاعات الجسم الطبيعية ضد الالتهابات. وأشاد العديد من العلماء بقدرتها وفعاليتها، وحصلت كل من شركة ليلي، وشركة ريجينيرون للتكنولوجيا الحيوية، على ترخيص للاستخدام الطارئ لعلاجيهما. لكن استخدامهما كان محدوداً في الولايات المتحدة لأسباب منها عدم اهتمام المرضى، ونقص أعداد الموظفين، والقدرة اللوجستية لدى المستشفيات لتقديم العلاج. (أ ف ب)

السويد تحول قاعة تسلم جوائز نوبل الى مقر للتطعيم

قالت مسؤولة في بلدية العاصمة السويدية ستوكهولم إن القاعة الزرقاء التي يتسلم فيها أبرز العلماء والسياسيين جائزة نوبل بحضور شخصيات من العائلة المالكة ستُستخدم لتطعيم سكان المدينة بلقاحات الوقاية من كوفيد-19. والقاعة التي تبلغ مساحتها 1500 متر مربع وتستضيف الحدث الأبرز في السويد ستتحول قريباً ولفترة مؤقتة إلى مركز لتلقي سكان المدينة اللقاحات. فالمساحة الواسعة تعتبر نموذجية لمثل تلك المهمة.

وقالت آنا كونيج يالمير، المسؤولة المالية في بلدية ستوكهولم، «عملية التطعيم لها متطلبات كثيرة. القاعات الرياضية والبنايات الكبيرة مثل القاعة الزرقاء مناسبة لتنفيذ عمليات تحصين آمنة من نقل العدوى». ومعدل الوفيات بكورونا في السويد أعلى عدة مرات من مثيله في الدول المجاورة بشمال أوروبا وتخطى 11 ألفاً، لكنه أقل من عدة بلدان أوروبية اختارت فرض إجراءات العزل العام التي لم تفرضها السويد وهو ما جعلها محل انتقاد عالمي. وتسببت جائحة كورونا في إلغاء حفل تسليم جوائز نوبل العام الماضي للمرة الأولى منذ عام 1956 عندما أُلغي الحدث احتجاجاً على غزو الاتحاد السوفيتي للمجر.

(رويترز)

بايدن يشدد على أهمية التعاون مع روسيا للحد من الأسلحة النووية

اتصالات نشطة بين موسكو وواشنطن لتمديد «نيو ستارت»

أعلن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، أمس الثلاثاء، أن روسيا والولايات المتحدة بينهما اتصالات نشطة، لتمديد معاهدة نزع الأسلحة النووية المهمة «نيو ستارت» التي تنتهي في 5 فبراير/شباط، فيما أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن، أهمية التعاون مع روسيا للحد من الأسلحة النووية، مبدياً في الوقت نفسه قلقه إزاء اعتقال أليكسي نافالني.

وأكد المتحدث باسم الكرملين بيسكوف، وجود اتصالات نشطة جارية لأن الوقت يضيق قبل انتهاء الاتفاق.

وأوضح أن هذه الاتصالات وكذلك الجهود الحثيثة ضرورية لوضع اللمسات الأخيرة على تمديد هذا الاتفاق الكبير لخفض الأسلحة الموجودة لدى خصمي الحرب الباردة سابقاً والحد منها.

وأضاف بيسكوف، أن تمديد المعاهدة قضية رئيسية مدرجة على جدول الأعمال الثنائي وهو في مصلحة البلدين والعالم بأسره. وقد اقترح الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن غداة توليه مهامه، تمديد هذه المعاهدة لخمس سنوات وهو اقتراح رحب به الكرملين. وتحدد هذه المعاهدة الموقعة عام 2010 التي تعد آخر اتفاقية من هذا النوع بين الخصمين السابقين في الحرب الباردة، سقف كل من ترسانتي القوتين النوويتين بـ1550 رأساً، في خفض نسبته 30 في المئة تقريباً عن الحد السابق الذي وضع في 2002.

كما تحدد عدد قاذفات القنابل والقاذفات الثقيلة بـ800، وهذا يكفي لتدمير الأرض عدة مرات. وكانت المفاوضات الهادفة إلى تمديد هذه المعاهدة متوقفة طوال فترة رئاسة دونالد ترامب.

قلق أمريكي

الرئيس بايدن، أكد أن على الولايات المتحدة وروسيا التعاون في مجال الحد من الأسلحة النووية. لكنه قال إنه «قلق جداً» حيال قمع المعارض الروسي أليكسي نافالني وأنصاره. لكنه شدد على وجوب إعطاء الأولوية أيضاً للمحادثات حول تمديد معاهدة «نيو ستارت» حول الأسلحة النووية التي تنتهي قريباً.

وقال بايدن للصحفيين في البيت الأبيض: «أرى أنه بإمكاننا العمل بما فيه المصلحة المتبادلة لبلدينا كاتفاقية ستارت، وأن نوضح لروسيا أننا قلقون جداً إزاء سلوكها».

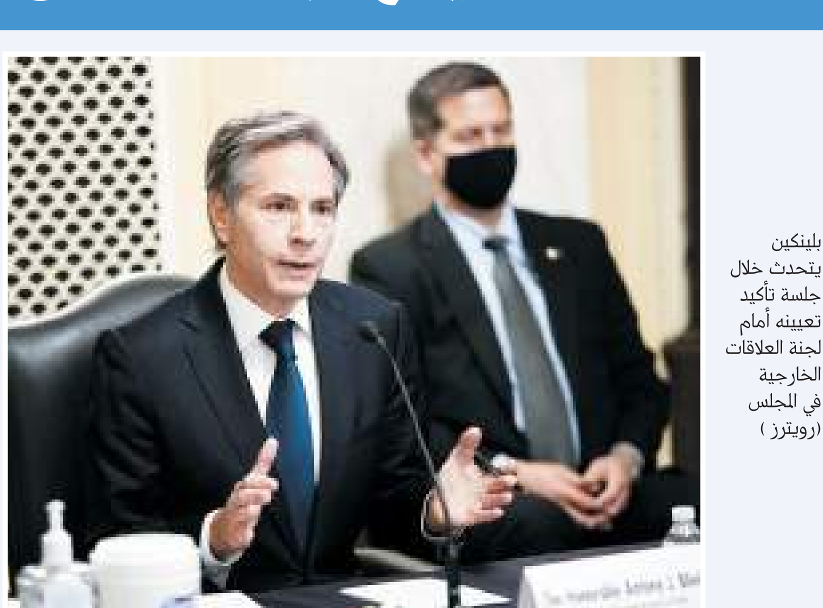
وأشار بايدن، أيضاً إلى الاختراق الضخم لشبكات كمبيوتر أمريكية الذي ألقي باللوم فيه على روسيا، وإلى تقارير أفادت بأن روسيا عرضت مكافآت على عناصر «طالبان» لقتل جنود أمريكيين في أفغانستان. وقال: «لقد طلبت من الوكالات المعنية، بأن تقوم بدرس شامل لكل واحدة من هذه القضايا لتطلعني على ما هي عليه بالضبط، ولن أتردد في إثارة هذه القضايا مع الروس». في وقت سابق، لم توضح الناطقة باسم البيت الأبيض جين ساكي ما سيكون عليه رد بايدن، لكنها اكتفت بالقول إن خياراته مفتوحة. (وكالات)





جو بايدن وفلاديمير بوتين في لقاء سابق في العاصمة الروسية موسكو في مارس 2011 (أرشيفية)

«الشيوخ» يصادق على تعيين بلينكن وزيراً للخارجية



بلينكين يتحدث خلال جلسة تأكيد تعيينه أمام لجنة العلاقات الخارجية في المجلس (رويترز)

صادق مجلس الشيوخ الأمريكي، أمس الثلاثاء، بغالبية كبيرة على تعيين أنتوني بلينكن وزيراً للخارجية بعد ستة أيام من تولي الرئيس الجديد جو بايدن منصبه. ونال وزير الخارجية الجديد تأييد 78 عضواً مقابل 22، في غالبية تجاوزت إلى حد بعيد ما سبق أن ناله سلفاه الجمهوريان ريكس تيلرسون (56) ومايك بومبيو (57)، ما يعني أن العديد من أعضاء المجلس الجمهوريين أيدوا تعيينه.

وأعلن رئيس كتلة أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين في لجنة الشؤون الخارجية جيم ريش قبل التصويت رفضه عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني، الأمر الذي يرغب فيه الرئيس الديمقراطي الجديد ووزير خارجيته.

لكنه أوضح أنه في ما يتجاوز هذا الملف الشائك، «لم تسجل سوى تباينات قليلة وربما معدومة في شأن العديد من المواضيع التي ناقشناها»، مؤكداً أنه صوت لصالح أنتوني بلينكن. وأضاف: «نحتاج إلى وزير للخارجية، إنه الشخص المناسب». بدوره، اعتبر زعيم الغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، أن بلينكن هو الشخص المناسب لتعزيز موقع أمريكا على الساحة العالمية.

وقال: «طوال أربعة أعوام، أضعف دونالد ترامب تحالفاتنا وشوه سمعة أمريكا في الخارج. علينا أن نعيد تأكيد تمسكنا بحلف شمال الأطلسي والتحالفات الأخرى عبر العالم».

وكان بلينكن وعد أمام مجلس الشيوخ الأسبوع الماضي بـ«إحياء» التحالفات التي تلاعب بها الرئيس الجمهوري السابق وإعادة الولايات المتحدة إلى الصدارة على الصعيد الدولي.

ومن جانب آخر، أيده العديد من الأعضاء الجمهوريين حين أقر بأن ترامب كان على حق حين تبنى موقفاً أكثر تشدداً من الصين. (وكالات)

يواجه عقوبات بالسجن لـ 40 عاماً

محاكمة أمريكي بتهمة تقديم الدعم لـ «داعش»

وجه الادعاء العام في مدينة سان أنطونيو، بولاية تكساس الأمريكية تهماً تتعلق بتقديم دعم لوجستي ومادي لتنظيم «داعش» الإرهابي. وذكر موقع «بيلك» الإخباري أن المدعي العام في سان أنطونيو وجه تلك الاتهامات لشاب يبلغ من العمر 22 عاماً، ويدعى جايلين كريستوفر مولينان بعد اعترافه بأنه قدم دعماً مادياً لتنظيم «داعش»

وأقر مولينا المعروف باسم عبد الرحيم بأنه تعاون مع رجل يدعى كريستوفر شون ماثيوز، 34 عاما، المعروف حركياً باسم علي جبريل لتقديم الدعم لـ«داعش».

وأوضح مولينا في اعترافاته أنه تعاون مع ماثيوز وأشخاص آخرين لتقديم خدمات لـ «داعش» من خلال إدارة مجموعة محادثة مشفرة تضم أشخاصاً يؤيدون إيديولوجية «داعش»، والعمل على تجنيد أفراد للانضمام للتنظيم الإرهابي، ونشر تعليمات بكيفية صنع قنابل يدوية. (وكالات)

موسكو تقترح مؤتمراً وزارياً متعدد الأطراف

واشنطن تؤكد في الأمم المتحدة دعمها لحل الدولتين

قال ريتشارد ميلز، القائم بأعمال المبعوث الأمريكي لدى الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، إن سياسة الرئيس جو بايدن في الشرق الأوسط «ستكون دعم حل متفق عليه لوجود دولتين، حيث تعيش إسرائيل في سلام وأمان إلى جانب دولة فلسطينية تنعم بمقومات البقاء».

وأضاف ميلز أن إدارة بايدن تعتزم إعادة الدعم للفلسطينيين، واتخاذ خطوات لإعادة فتح البعثات الدبلوماسية التي أغلقتها إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب، وستستمر في حث البلدان الأخرى على تطبيع العلاقات مع إسرائيل، لكنها تقر أنه «لا بديل عن السلام الإسرائيلي الفلسطيني».

اقترح وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أمس في الأمم المتحدة تطبيق الفكرة الفلسطينية القاضية بتنظيم مؤتمر دولي حول النزاع الإسرائيلي ـ الفلسطيني، على المستوى الوزاري مع عشرة مشاركين، وذلك في الربيع أو الصيف.

ومذكراً بأن روسيا وافقت منذ البداية على الطلب الذي تقدم به في أيلول/سبتمبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس لعقد مؤتمر دولي مطلع 2021 «لإطلاق عملية سلام»، أعطى الوزير تفاصيل عن المشاركين فيه خلال مؤتمر عبر الفيديو حول الشرق الأوسط في مجلس الأمن. وأعلن «نقترح أن يعقد في ربيع/ صيف 2021 مؤتمر وزاري دولي تشارك فيه روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي كأعضاء اللجنة الرباعية (للوساطة في الشرق الأوسط) وأربع دول عربية هي مصر والأردن والإمارات والبحرين وبالطبع إسرائيل وفلسطين».

وأضاف «من الأهمية أيضاً دعوة السعودية التي هي وراء مبادرة السلام العربية»، بدون تحديد مكان أو زمان لعقد مثل هذا المؤتمر. وقال لافروف «قد يكون هذا الاجتماع منصة لإجراء تحليل شامل للوضع ومساعدة الدول على فتح حوار» مذكراً بأن روسيا «مستعدة أيضاً لان تستضيف في موسكو اجتماعاً بين إسرائيل والفلسطينيين على أعلى مستوى». (وكالات)

«البنتاجون» تمدد بقاء الحرس الوطني في واشنطن بسبب «تهديدات»

أعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) أنّ الآلاف من جنود الحرس الوطني الذين تم نشرهم في واشنطن لحماية حفل تنصيب الرئيس جو بايدن سيبقون في مواقعهم حتى منتصف آذار/مارس بسبب «تهديدات» مستمرّة.

ولم يقدم المسؤولون معلومات محددة حول هذه التهديدات، مشيرين إلى أنّ المعلومات جاءت من مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي». لكنّ واشنطن لا تزال قلقة من احتمال حدوث مزيد من أعمال العنف بعد اعتداء 6 كانون الثاني/يناير على الكونغرس، خاصة قبل البدء بمحاكمة الرئيس السابق دونالد ترامب في 8 شباط/فبراير.

وقال القائم بأعمال وزير الدفاع جون ويتلي إنّه ومسؤولين آخرين جرى إطلاعهم على مخاطر محتملة تحيط بمناسبات عدة في واشنطن خلال الأسابيع المقبلة. وأوضح أنّ المسؤولين الأمنيين قلقون من احتجاجات قد تستخدمها جهات فاعلة خبيثة أو من مشاكل أخرى قد تظهر.

وأضاف «نحن نبقي قواتنا على أهبة الاستعداد كي تكون قادرة على الردّ على هذه التهديدات في حال ظهورها». وأدّى الهجوم على مبنى الكابيتول الذي خلّف خمسة قتلى واعتبر بمثابة تمرّد إلى قيام الجيش الأمريكي بزيادة عدد قوات الحرس الوطني المنتشرة في واشنطن من مئات إلى 25 ألفاً خلال حفل تنصيب بايدن في 20 كانون الثاني/يناير. (اف ب)



قوات الحرس الوطني الأمريكي منحت مدة إضافية لحراسة مبنى الكونجرس (رويترز)

مجدلاني: هناك قنوات اتصال فلسطينية ـ أمريكية

كشف أحمد مجدلاني وزير التنمية وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن وجود قنوات اتصال متواصلة بين القيادة الفلسطينية وفريق الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن.

لكن مجدلاني رفض الإفصاح عن فحوى تلك الاتصالات، مشيراً إلى أن الإدارة الأمريكية الجديدة أرسلت إشارات مهمة، وحددت موقفها من عدة قضايا، أبرزها أنها مع حل الدولتين، وضد صفقة القرن، وأنها لم تعد موجودة على الطاولة، وأنها ضد الضم، ومع إعادة فتح مكتب المنظمة في واشنطن، وإعادة المساعدات للأونروا.

غير أن مجدلاني أكد أن قيادة السلطة لم تتلق رسالة رسمية من الإدارة الأمريكية بهذا الخصوص.

وقال مجدلاني إن الإدارة الأمريكية بصدد الإعلان أنها مع صيغة دولية متعددة الأطراف لرعاية عملية السلام. مضيفاً «سوف يتم توسيع اللجنة الرباعية الدولية، وسوف تنضم مصر والأردن إلى جانب الولايات المتحدة والأمم المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي».

وأوضح أن الإشارات التي تلقتها السلطة الفلسطينية من قبل الإدارة الأمريكية الجديدة يمكن البناء عليها وفتح صفحة جديدة في العلاقات.(وكالات)

ترامب يؤسس مكتباً لإدارة علاقاته العامة

أعلن الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، أول أمس الاثنين، تأسيس مكتب رسمي في مقاطعة بالم بيتش في ولاية فلوريدا للإشراف على علاقاته، وفقاً لما نقلته شبكة «فوكس نيوز».

وذكر بيان صادر عن «مكتب الرئيس السابق» أنه سيدير مراسلات ترامب والبيانات العامة وظهوره العلني والنشاطات الرسمية الأخرى. وسيعمل المكتب أيضاً على «دعم مصالح الولايات المتحدة.. ومواصلة الدفع بأجندة إدارة ترامب من خلال حشد التأييد والتنظيم والنشاطات العامة».

وأتى الإعلان بعد أن سلم تسعة نواب لائحة الاتهامات بحق ترامب إلى مجلس الشيوخ، ويواجه ترامب تهمة «التحريض على العنف» في أحداث اقتحام مبنى الكابيتول التابع للكونجرس في السادس من يناير. وستبدأ محاكمة ترامب في مجلس الشيوخ في الأسبوع الذي يبدأ في 8 فبراير. (وكالات)

مرشحة بايدن لوزارة التجارة تتعهد بحماية الشبكات الأمريكية

تعهدت جينا ريموندو، مرشحة الرئيس الأمريكي جو بايدن لوزارة التجارة الأمريكية، أمس الثلاثاء، بحماية شبكات الاتصالات في الولايات المتحدة، من شركات صينية مثل هواوي، وزد.تي.إي كورب.

وقالت ريموندو، حاكمة ولاية رود آيلاند، في شهادة أمام لجنة التجارة بمجلس الشيوخ الأمريكي: «سأستخدم كل الأدوات التي تحت تصرفي إلى أقصى حد ممكن لحماية الأمريكيين وشبكتنا من التدخل الصيني أو أي نوع من التأثير غير المباشر». ووافق الكونجرس في ديسمبر/كانون الأول على تخصيص 1,9 مليار دولار لتمويل استبدال معدات هواوي، وزد.تي.إي كورب في الشبكات الأمريكية. (وكالات)

الرئيس ماتاريلا يبدأ مشاورات مع قادة الأحزاب

كونتي يستقيل ويُغرق إيطاليا في أزمة سياسية جديدة

استقال رئيس الوزراء الإيطالي، جوزيبي كونتي، أمس الثلاثاء، آملاً بذلك أن تتاح له فرصة تشكيل ائتلاف جديد، وإعادة بناء أغلبيته البرلمانية لتشكيل حكومة جديدة تخرج البلاد من أزمتها الاقتصادية والصحية، وانهيار الائتلاف الحاكم الأسبوع الماضي.

وبحسب بيان صادر عن الرئاسة، استقبل رئيس الجمهورية سيرجيو ماتاريلا، كونتي «الذي سلمه استقالة حكومته»، وأضاف البيان: «دعا الرئيس الحكومة إلى مواصلة مهامها لتصريف الأعمال». وأضاف ماتاريلا، أنه سيبدأ جولة جديدة من المشاورات مع الأحزاب، لاستطلاع فرص المضي قدماً بعد ظهر اليوم الأربعاء. ويتوقع أن تستمر المناقشات حتى غد الخميس.

وترأس كونتي صباح أمس الأربعاء، اجتماعاً لمجلس الوزراء لإبلاغ الوزراء بنيته الاستقالة قريباً، ما يشير إلى أزمة أخرى في التاريخ السياسي الإيطالي. وكان أخذ علماً، أمس الأول الاثنين، بتعذر إيجاد أغلبية برلمانية جديدة بعد انسحاب الحزب الصغير برئاسة رئيس الحكومة السابق ماتيو رينزي من الائتلاف.

وبخطوته هذه، استبق كونتي ضربة سياسية قوية كانت سترتسم له في مجلس الشيوخ اليوم الأربعاء، إذ كان يرتقب أن يصوت أعضاؤه على إصلاحات تتضمن اعتماد قوانين جديدة في مجال المحاكمات المدنية والجنائية، أو حتى إلغاء حق التقادم بعد الإدانة الأولى. وكان هذا التصويت سيعتبر بمثابة استفتاء على الحكومة وبهذه الخطوة تنتهي مهام حكومة كونتي الثانية التي شكلها في سبتمبر/ أيلول 2019، وهي تحالف بين الحزب الديمقراطي (اليسار الوسط)، وحركة 5 نجوم (شعبوية)، بعد 509 أيام في السلطة.

ويأمل كونتي أن يحظى بتكليف من الرئيس ماتاريلا، سيكون الثالث منذ عام 2018، لتشكيل حكومة جديدة وتطبيق خطة اقتصادية، قيمتها أكثر من 200 مليار يورو لتحريك ثالث اقتصاد في منطقة اليورو.

وسيطلق سريعاً مشاورات مع الأحزاب السياسية سعياً لتوافق يبدو أكثر تعقيداً. فرئيس الحكومة المستقيل، وهو محام وأستاذ قانون مقرب جداً من حركة خمس نجوم، وصل إلى معترك السياسة بالصدفة عام 2018. واندلعت الأزمة السياسية مع سحب رئيس الوزراء السابق ماتيو رينزي حزبه الصغير «إيطاليا فيفا» من الائتلاف الحاكم قبل أسبوعين، بعدما انتقد كيفية التعامل مع الأزمة الصحية وخطط كونتي الاقتصادية.

وواجه كونتي مذكرة حجب ثقة أمام البرلمان الأسبوع الماضي. وأتى التصويت لصالحه في مجلس النواب، فيما واجه صعوبة في مجلس الشيوخ مع أكثرية نسبية بعد انسحاب أعضاء «إيطاليا فيفا».

وقال الأمين العام للحزب الديمقراطي، نيكولا زينجاريتي، أمس الأول الاثنين، بعد إعلان كونتي، إن حزبه سيدعم تشكيل حكومة جديدة مع كونتي. وكتب في تغريدة: «ندعم كونتي على رأس حكومة جديدة مؤيدة بوضوح لأوروبا ومدعومة بقاعدة برلمانية واسعة تضمن الاستقرار لمواجهة تحديات إيطاليا الكبيرة». (وكالات)


كونتي متوجهاً لحضور مؤتمر صحفي في روما (أرشيفية)

شكري: النيل ليس حكراً على أحد ولن ننجرف لإطالة مفاوضات سد النهضة

القاهرة:
«الخليج»

أكد سامح شكري، وزير الخارجية المصري أن نهر النيل ليس حكراً لأحد، وأن مصر لن تتهاون مع مقدرات وحقوق شعبها في مياه النيل، موضحاً أن سد النهضة يؤثر في مستقبل 250 مليون مواطن بالمنطقة.

وشدد شكري على أن مصر لن تنجرف في مناورة لإطالة أمد المفاوضات أو محاولات فرض الأمر الواقع، ولن نقبل أن يقع نهر النيل رهينة لساعي البعض فرض هيمنته عليه، وإنما نسعى لتحقيق الخير ومستقبل آمن للجميع.

وأوضح شكري، خلال كلمته أمام الجلسة العامة لمجلس النواب، أمس الثلاثاء، برئاسة المستشار حنفي جبالي، أن مصر شاركت في المفاوضات الخاصة بسد النهضة في الاتحاد الإفريقي، مشدداً على أن التفاوض ليس هدفاً في حد ذاته بالنسبة لمصر، بقدر ما هو أداة للوصول لاتفاق عادل ومتوازن يحمي حقوق مصر.

وقال سامح شكري، إنه ليس من قبيل المبالغة أن قضية مياه النيل تعد القضية الأهم على أجندة الوزارة، لتأمين وصون حقوق مصر التاريخية، وحماية مقدرات الشعب المصري، إعلاءً لما التزمت به الدولة المصرية في نصوص الدستور.

وأضاف شكري، أن مصر تسعى من خلال مفاوضات سد النهضة، إلى التوصل لاتفاق عادل ومتوازن يتيح للشركاء في مياه النيل تحقيق الأهداف التنموية في إثيوبيا ويحمي حقوق مصر والسودان.

وأوضح أن الوزارة قدمت الدعم لوزارة الري في جولات المفاوضات، ومنها مفاوضات واشنطن، حتى تم التوصل إلى صياغة اتفاق متوازن لقواعد ملء السد، يراعي حقوق الدول الثلاث، إلا أن اثيوبيا تخطت عليه ورفضته ووقفت المفاوضات وشرعت اثيوبيا في ملء السد بقرار أحادي دون اتفاق.

قتيل وجرحى في إعصار ضرب ولاية ألاباما

عاصفة شتوية تغطي الغرب الأوسط الأمريكي بالثلوج

غطت عاصفة شتوية أجزاء من وسط الولايات المتحدة بغطاء من الثلوج تسبب في قطع حركة المواصلات وإغلاق بعض مواقع فحص فيروس كورونا المستجد.

وذكرت خدمة الطقس الوطنية أن ثلوجاً بسماكة 4 بوصات (10 سنتيمترات) غطت معظم المساحة الممتدة من وسط ولاية كنساس الى شمال شرق شيكاغو في ولاية إلينوي وجنوب ولاية ميتشيجان، وأجزاء من جنوب شرق ولاية نبراسكا وغرب ولاية ايوا. وأضافت الخدمة أن هذه الثلوج تاريخية.

وأغلقت مواقع فحوص كوفيد 19 مبكراً مع قدوم العاصفة في ولايتي نبراسكا وايوا حيث بلغت سماكة الثلج قدماً (30 سم). بل وصلت السماكة الى 15 بوصة (38 سم) في المنطقة بين نيويورك بنبراسكا ودي موين في ايوا، وهو أمر لم يحدث الا قبل 15 عاماً.

وحذرت شيكاغو السكان من أحوال خطيرة قد تتسبب في عرقلة حركة المرور أو التأثير في إمدادات الكهرباء. وعكفت السلطات البلدية في المدينة على رش محتوى مئات الاكياس من الملح لتنظيف الطرق الرئيسية ونصبت مراكز تحذير في المكتبات والحدائق العامة.

وأغلقت المدارس والانشطة التجارية وحذر السائقون من ارتياد الطرقات كما نصح السكان بالبقاء في منازلهم في ولايات الغرب الأوسط الامريكي.

وذكرت وسائل إعلام أمريكية أمس الثلاثاء أن شخصاً قضى وأصيب آخرون بجروح بالغة جراء إعصار ضرب ولاية ألاباما جنوب شرق الولايات المتحدة. والإعصار الذي ضرب مدينة فالتونديل في جيفرسون في وقت متأخر مساء الاثنين خلف «أضراراً جسيمة» وفق ما أفاد المركز الوطني للأرصاد الجوية على تويتر.

وأعلن قائد شرطة فالتونديل أن شخصاً قتل بعد سقوط شجرة على منزله وأصيب خمسة على الأقل بجروح بالغة استدعت نقلهم إلى المستشفى. وأكد بيل بيتس الطبيب الشرعي في جيفرسون لقناة «سي أن أن» هذا النبأ مضيفاً أن الأضرار «جسيمة».

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي نشرت صور تظهر منازل ومباني مهدمة وحطام سيارات وطرقاً مقطوعة. وقال سام موريي نجل القس المحلي البالغ 18 من العمر لموقع أي آل «وكأن قنبلة انفجرت».

وروت جانيس هاملتون من سكان فالتونديل لموقع أي آل «اقتلع سقف النزل والجدران. في ثوان اختفى كل شيء» موضحة أنها كانت حينها في سريرها.

وأعلن المسؤول عن فرق الإطفاء في فالتونديل جاستن ماكنزي لقناة «أي بي سي 40/33» المحلية أن «عدة منازل» تضررت وأصيب أشخاص بجروح واحتجز آخرون تحت الأنقاض. وذكرت «نيويورك تايمز» أنه ما زال أشخاص عالقين في المنازل.
(أ.ب،أ.ف.ب)


أمريكيان يزيلان الثلوج عن سيارتيهما في حي بمدينة روكفورد بولاية إلينوي (أ.ب)

مناورات صينية في البحر.. وتايوان تستعرض قوتها الجوية

أعلنت الصين، أمس الثلاثاء، أنها ستجري تدريبات عسكرية في البحر الجنوبي، هذا الأسبوع، بعد أيام من تعبيرها عن الاستياء من دخول مجموعة حاملة طائرات أمريكية إلى المياه المتنازع عليها، وذلك في وقت حلقت مقاتلات تايوانية في السماء، في تدريب يحاكي الحرب، مستعرضة قوتها واستعدادها، بعدما اخترقت عشرات الطائرات الصينية الدفاع الجوي للجزيرة.

وحظرت مذكرة أصدرتها إدارة السلامة البحرية الصينية دخول منطقة من المياه في خليج تونكين إلى الغرب من شبه جزيرة ليتشو في جنوب غرب الصين من 27 إلى 30 يناير/كانون الثاني الجاري. لكن الذكرة لم تتضمن تفاصيل بشأن الموعد المحدد لإجراء التدريبات أو حجمها.

ويأتي ذلك بعدما قال الجيش الأمريكي، إن مجموعة حاملة الطائرات «تيودور روزفلت» دخلت بحر الصين الجنوبي السبت الماضي، لتعزيز «حرية البحار»، في المنطقة، وأصبحت هذه المياه المتنازع عليها، نقطة نزاع أخرى في العلاقات الثنائية المتوترة بين بكين وواشنطن.

وكثف الجيش الأمريكي أنشطته هناك في السنوات القليلة الماضية، مع سعي الصين لتأكيد مطالبها بالسيادة على المنطقة في إطار نزاع مع دول مجاورة تشمل فيتنام وماليزيا والفلبين وبروناي وتايوان.

وأمس الأول شكت بكين، من أن أمريكا كثيراً ما ترسل سفناً وطائرات إلى بحر الصين الجنوبي، الذي تمر عبره تجارة بتريليونات الدولارات سنوياً، «لاستعراض قوتها»، مشيرة إلى أن ذلك لا يخدم السلام والاستقرار في المنطقة.

على صعيد آخر، حلقت القوات الجوية التايوانية في السماء أمس، في تدريب يحاكي الحرب، مستعرضة قوتها واستعدادها، بعد أن اخترقت عشرات الطائرات الصينية منطقة الدفاع الجوي للجزيرة مطلع الأسبوع.

وأوضح الكولونيل التايواني لي تشينج-شي، أن الطائرات عادة ما تحلق مسلحة بصواريخ «سايدويندر» أمريكية الصنع وصواريخ «سكاي سوورد» التايوانية، عندما تتصدى للطائرات الصينية، مضيفاً أنها قادرة على التعامل «في أي وقت».

وقال خلال زيارة للقاعدة: «نحن جاهزون لن نتخلى عن شبر واحد من أراضينا». وعادة ما ترسل القاعدة الجوية في مدينة تاينان بجنوب تايوان الطائرات لاعتراض القوات الجوية الصينية.

وتعيش تايوان، التي تعتبرها الصين جزءاً من أراضيها، في حالة استنفار منذ توغل واسع النطاق لمقاتلات وقاذفات صينية قادرة على حمل رؤوس نووية في القطاع الجنوبي الغربي من منطقة تحديد الدفاع الجوي للجزيرة يومي السبت والأحد، والذي تزامن مع دخول مجموعة حاملة طائرات أمريكية بحر الصين الجنوبي. (وكالات)

1 ◄ محمد بن راشد

تمد يدها بالخير والسلام والاحترام لكل الشعوب والدول الشقيقة والصديقة من دون تمييز، مشدداً سموه على أن مصالح الشعوب مرتبطة بسفراء يجيدون فن تجديد وتطوير وتعزيز العلاقات الشعبية والدبلوماسية.

وأشار سموه إلى أن سياسة دولتنا ودبلوماسيتها التي يرأسها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، تحكمها في المقام الأول العلاقات الإنسانية وهي قائمة على توازن العلاقات مع هذه الدول في مختلف المجالات، والاحترام المتبادل، ومراعاة المصالح الوطنية العليا، ودعم وتأييد الجهود الدولية في نشر وتعزيز ثقافة الحوار والسلام بين الدول والشعوب، وتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية بجميع مكوناتها في جميع المناطق والبلدان.

وتمنى سموه لسفرائنا في الخارج النجاح والتوفيق في خدمة قضايا وطنهم وشعبهم، وأن يلتزموا الأخلاق والسلوكات والقيم النبيلة في جميع علاقاتهم وتحركاتهم في الدول التي يمثلون فيها دولتهم.

1 ◄ مناقشة مكافحة غسل

بما في ذلك شبكة العمليات لمكافحة غسل الأموال، وشبكة «كامدن» المشتركة بين الوكالات لاسترداد الأصول. وأكد الجانبان في ختام الاجتماع، التزامهما تعزيز الجهود المتبادلة لمكافحة الجريمة المالية، مع الإشارة إلى التحديات المشتركة التي تتم مواجهتها حالياً في مكافحة التهديد المتزايد المتمثل في غسل الأموال والتمويل الإجرامي بشكل عام. (وام)

برلمانيون مصريون يطالبون بعودة العلاقات مع سوريا

القاهرة:
«الخليج»

طالب عدد من أعضاء مجلس النواب المصري، سامح شكري، وزير الخارجية بإعادة العلاقات مع سوريا، وذلك خلال الكلمة التي ألقاها الوزير، أمس الثلاثاء، أمام الجلسة العامة لمجلس النواب.

وقال النائب ضياء الدين داوود، إنه من الضروري عودة العلاقات بين مصر وسوريا، مشيراً الى أن من واجب نواب الشعب مساندة وزارة الخارجية والحكومة، في اتخاذ هذا القرار، قائلاً: «يجب أن نعيد العلاقات مع سوريا، فهي شريكتنا في حرب ونصر أكتوبر»، مؤكداً أن عودة العلاقات المصرية السورية مفيدة على المستوى الشعبي، خاصة في ظل وجود عدد كبير السوريين في مصر. وطالبت النائبة نشوى الديب بعدم الاستمرار في سياسة العلاقات المقطوعة بين مصر وسوريا، بسبب خطأ ارتكبه نظام «الإخوان».

عبدالله الثاني يؤكد أهمية توحيد الصف العربي

عمان:
«الخليج»

شدد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني خلال استقباله، أمس الثلاثاء، أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربي نايف الحجرف، على أهمية توحيد الصف العربي في مواجهة التحديات.

وأكد الملك عبدالله أهمية تكثيف الجهود لتعميق العمل العربي المشترك، وحرص الأردن على دعم جهود خدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية. وأشار إلى حرص الأردن على الاستمرار في تطوير علاقات التعاون مع دول الخليج العربي وتعزيز أسس الشراكة الاستراتيجية المتينة، خاصة في قطاعي الأمن الغذائي والمائي.

وجدد الترحيب بمخرجات قمة العلا وإسهامها في تعزيز التضامن ووحدة الصف العربي.

وتناول اللقاء مستجدات الساحتين العربية والإقليمية، في مقدمتها القضية الفلسطينية، حيث أكد الملك عبدالله ضرورة التوصل إلى حل عادل وشامل على أساس حل الدولتين.

وأعرب الحجرف من جهته عن تقديره للدور الأردني المهم في تعزيز التضامن العربي، مؤكداً حرص قيادة دول مجلس التعاون الخليجي على تعزيز العمل المشترك مع عمّان.

ولي عهد البحرين يلتقي قائد القيادة المركزية الأمريكية

التقى الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد في البحرين، الفريق أول كينيث ماكينزي قائد القيادة المركزية الأمريكية في قصر الرفاع.

وأكد ولي العهد البحريني «أن الشراكة الاستراتيجية التي تجمع البحرين والولايات المتحدة الصديقة تستند لأسس قوية وراسخة». وأشار سلمان إلى «أهمية مواصلة البناء على ما تحقق في مختلف الصعد، خاصة في المجالين العسكري والدفاعي، بما يسهم في الدفع بهذه العلاقات نحو مستويات أرحب لمصلحة البلدين والشعبين الصديقين، بما يخدم الأمن والاستقرار في المنطقة».

ولفتت الوكالة إلى أنه تم خلال اللقاء، «استعراض عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك على الصعيدين الإقليمي والدولي». (وكالات)







تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي

التحرير	065777777	فاكس:	065777336 ـ 065777547
الإدارة		فاكس:	065777054
الإعلان	065777888	فاكس:	065777077
التحصيل	065777442		
التوزيع	065777444	فاكس:	065777642 هـ مجاني: 8006888

مكاتب الخليج في الامارات

• أبوظبي: هاتف: 026426111 ص.ب: 7353
التحرير: فاكس: 026425111 / الإعلان: فاكس: 026426228
التوزيع: فاكس: 026424666
• دبي هاتف: 042625304 فاكس: 042625783
• العين هاتف: 037656796 فاكس: 037656673
• رأس الخيمة هاتف: 072334380 فاكس: 072334390
• الفجيرة هاتف: 092242928 فاكس: 092223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج

• الكويت: 0096566089501 • بغداد: 009647901341719
• صنعاء: 00967770810452 00967701266807
• بيروت: 009611347208 009611348774
• القاهرة: 0020225784090 0020225799318
• الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.ae
بريد القراء kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير alkhaleej@alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج: الشارقة - شارع الخان ـ هاتف : 06 5777777

التحدي الثلاثي للرئيس الأمريكي الجديد

في مواجهة الوباء القاتل والكارثة الاقتصادية وضعف الديمقراطية؛ سيتعين على الرئيس الجديد للولايات المتحدة أن يواجه هذه الأمور. ولهذا، عليه الاعتماد على جميع مكونات المجتمع. ويجب ألا ينسى أن ناخبي دونالد ترامب البالغ عددهم 74 مليوناً هم جزء منه.

ومع استثناء ملحوظ لدونالد ترامب في عام 2017، كانت الدعوات إلى الوحدة الوطنية عنصراً أساسياً في خطابات التنصيب من قبل رؤساء الولايات المتحدة؛ لكن نداء الوحدة الذي أطلقه جو بايدن يوم الأربعاء، 20 يناير/كانون الثاني، يوم توليه منصبه، من مبنى الكابيتول بعد هجوم حشد من المتمردين قبل أسبوعين، كان له صدى خاص، ولا يزال يترك أثراً خاصاً. ونادراً ما بدت أبهة وطقوس حفل التنصيب الذي تكون فيه واشنطن مسرحاً كل أربع سنوات، ضرورية جداً لمحاولة الجمع بين دولة ضعيفة ومنقسمة.

لقد ارتبط الرئيس الـ46 للولايات المتحدة بصوت حازم وبلاغة بسيطة ومباشرة. واستطاع أن يوضح أسباب «الشقاق» الأمريكي، مشددا على ضرورة إنهاء هذه «الحرب الوحشية». لقد أشار بشكل مناسب إلى قيمة الحقيقة في الخطاب العام والضرر الناجم عن اللجوء المنهجي إلى الأكاذيب. وقال: «لا يجب أن تكون السياسة تحريضية». والدرس ينطبق على جميع الديمقراطيات المهددة.

ومن المفارقات أن عمر الرئيس الديمقراطي (78 عاماً) وخبرته الطويلة في ألعاب القوة، التي يعدها الكثيرون عائقاً، يجب أن يقدما له خدمة في هذا السياق الصعب للغاية. لقد عرف جو بايدن نفسه كيف يعيد بناء نفسه بعد العديد من المآسي الشخصية والفشل السياسي. وفي نظر أمة تواجه التحدي الثلاثي؛ المتمثل في وباء قاتل واقتصاد مدمر وديمقراطية ضعيفة، يجسد بايدن قدرة التحمل التي دافع عنها يوم الأربعاء في خطابه.

> عودة الولايات المتحدة إلى اتفاقية المناخ علامة مرحب بها على العودة المرغوبة في موكب الأمم

إلى جانبه، ترمز نائبة الرئيس، كامالا هاريس، التي تألقت جاذبيتها في يوم التنصيب، إلى قوة وثراء التنوع الأمريكي، الذي أظهرته قصيدة الشابة أماندا جورمان. وهي مساهمة مبهرة.

وتترأس هاريس مجلس الشيوخ الذي حصل عليه الديمقراطيون الآن؛ وذلك بفضل العضوين المنتخبين حديثاً من جورجيا، وقد كشف ذلك عن خميرة التجديد في السياسة الأمريكية.

وثمة أمر مجهول ظل يحلق، على وجه التحديد، فوق هذا الاحتفال الشافي: هو مستقبل الحزب الجمهوري ومستقبل الشخص الذي أدى به إلى كارثة أحداث 6 يناير/كانون الثاني. إن الحضور المنظم بعناية لنائب الرئيس المنتهية ولايته مايك بنس إضافة إلى الرؤساء الثلاثة السابقين كلينتون وبوش وأوباما لم يجعلنا ننسى غياب الرئيس الرابع، دونالد ترامب، الذي اختار مقاطعة ترشيح خليفته. ويعطي هذا القطع مع التقليد العلماني للتداول السلمي للسلطة مقياساً لأزمة النظام السياسي.

ويجب أن نأمل أن ينتهز المسؤولون المنتخبون والمسؤولون الجمهوريون الفرصة للتناوب في البيت الأبيض لمحاولة إعادة ناخبيهم إلى طريق العقلانية. وأظهر عدد قليل جداً من هؤلاء المسؤولين المنتخبين أنفسهم على استعداد لاتخاذ هذا المنعطف. إنهم مسؤولون عن إدانة دونالد ترامب وأحلامه بالعودة إلى الأبراج المحصنة في مار لاجو.

ووجه الرئيس بايدن كلمة في خطابه لحلفاء الولايات المتحدة، الذين وعدهم بإعادة التواصل معهم. وكانت، بالطبع، مجرد كلمة. لكن القرار، الذي تم اتخاذه، في اليوم الأول من وصوله إلى البيت الأبيض، للانضمام إلى اتفاقية باريس للمناخ، التي تراجع عنها الرئيس السابق ترامب، علامة مرحب بها على العودة المرغوبة للولايات المتحدة في موكب الأمم.

عن «اللوموند»

الناعقون بحتمية الحرب الباردة

زهاو هاي *



> من منظور جيوسياسي أو أيديولوجي، ستظل الصين قوة غير عدوانية لها مصلحة في تحسين النظام العالمي

* زميل باحث في الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية (تشاينا ديلي)

هناك مجموعة من الصقور في واشنطن كان يمثلها وزير الخارجية الأمريكي السابق، مايك بومبيو، اندفعت في محاولة أخيرة لتعزيز التيار المتشدد في العلاقات مع الصين بما قد يؤدي إلى حرب باردة جديدة بين البلدين.

أما خارج دوائر الحكومة، فيناقش المحللون والأكاديميون ما إذا كان البلدان وقعا بالفعل في فخ الحرب الباردة الجديدة. بعضهم يقر بوقوعها، ويراهن على إدارة جو بايدن فقط في محاولة تحقيق انفراج، بينما ينكرها آخرون، ويطالب هؤلاء الصين بالعمل مع إدارة بايدن لتجنب مثل هذه النتيجة.

والحقيقة هي أنه خلال عهد دونالد ترامب شنت الولايات المتحدة هجوماً «كاسحا» على الصين، فشل في تحقيق أهدافه. ومع محاولة إدارته فرض نهجها على خليفتها، ينتظر البعض بداية جديدة غير مريحة للعلاقات الثنائية في الأشهر المقبلة.

ويبدو أن مقاتلي الحرب الباردة الجدد لديهم كل الأدلة التي يحتاجون إليها لإعادة تنفيذ الاستراتيجية المفضلة لديهم التي استخدموها في الحرب الباردة الأولى. وهم يشيرون إلى قوة «رؤى التطور» المتصاعدة ذات التقنية العالية التي يحكمها حزب شيوعي، وتعمل بنظام اقتصادي سياسي اشتراكي. ومن ثم، يُفترض أن الحرب الباردة الجديدة ترتدي لبوسين في الوقت نفسه، أحدهما يسمى فخ «اسبارطة-أثينا» والآخر يدعى صراع الحضارات.

ومنذ أن بدأت العداوة الحالية بحرب تجارية، فإن هذه الحرب الباردة غير المسماة لها مقدمة تسمى «التباعد». أي أن الصين والولايات المتحدة يمكن أن تتجها إلى نوع من الحرب بسبب الاختلافات الكبيرة في تاريخهما، وثقافاتهما، وقيمهما، وأعرافهما، ومؤسساتهما، وقوانينهما، ومصالحهما، ونواياهما.

لكن هل هذه الاختلافات ستكون مجابهة، أو حتى توجهاً نحو الحرب الباردة؟ هل هناك حقاً فخ، بغض النظر عن من هم المسؤولون في واشنطن وبكين، ما يعني أن الصدام الأيديولوجي أمر لا مفر منه؟ الجواب لا، و يمكن للبلدين أن يضعا أساساً جديداً لتمتين العلاقات الثنائية عبر المياه الخطرة.

وعلى الجانب الصيني، أصبح التعاون المتبادل هو نموذج التنمية الجديد. هذا تعديل حاسم لاستراتيجية التنمية بعد الاعتماد على الذات قبل الإصلاح، واستراتيجيات عصر الإصلاح الموجهة نحو التصدير. وعندما كانت الصين تركز على اللحاق بالركب الاقتصادي، كان التعاون الدولي هو مركز النشاط الاقتصادي، حيث منحت الصين سياسات تفضيلية تجاه الاستثمارات الأجنبية وحرية تبادل العملات الأجنبية، ما أدى إلى علاج نقص رأس المال ولكن أيضاً ولّد مستوى عالياً من الاعتماد على الأسواق الخارجية.

والآن، وقد أصبحت الصين أكبر دولة تجارية، وتملك أكبر احتياطي أجنبي في العالم، يجب تنفيذ استراتيجية جديدة لمعالجة الاختلال داخل الاقتصاد. إن محدودية قدرة السوق الدولية، وزيادة عدم استقرار العرض الأجنبي وضعفه، والتنمية غير الكافية للتكنولوجيات المتقدمة، أو الناشئة، والقدرات المبتكرة، والمخاطر المتزايدة من إجمالي الديون والتحديات التي يطرحها مجتمع شائخ، كلها تستدعي حدوث تحول في أولويات الحكومة وسياساتها. وعلى هذا النحو، ستركز الخطة الخمسية الرابعة عشرة، و«رؤية 2035»، على تطوير سوقها المحلي الواسع والمتنامي وبناء اقتصاد أخضر قائم على الابتكار. لذا يوجد لدى الصين حافز قوي للحفاظ على الاستقرار الإقليمي والعالمي حتى تتمكن من تأمين بيئة خارجية مواتية.

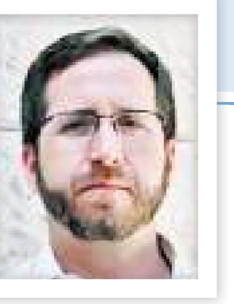
سواء كان من منظور جيوسياسي، أو أيديولوجي، ستظل الصين قوة غير عدوانية لها مصلحة راسخة في تحسين النظام العالمي الحالي، وليس إضعافه، أو التخلي عنه، أو تدميره بغرض إنشاء أو استعادة «قطب نفوذ» متمحور حول الصين.

وعلى الجانب الأمريكي، أصبح تجديد الطبقة الوسطى هو الموضوع الرئيسي لإدارة بايدن، الذي يدرك عدم جدوى بناء الجدران والتحريض على العنصرية وفرض «المعاملة بالمثل» على الآخرين للتخلص من أضرار الأتمتة، والرقمنة، والعولمة. وهناك تفاوت هائل يختبئ وراء واجهة إحصاءات «وول ستريت»، وحاجة ماسة للإصلاح الحقيقي لنظام الضرائب والتعليم والرعاية الصحية وأنظمة العدالة في الولايات المتحدة طال انتظاره. لقد زادت جائحة «كورونا» من صعوبة الاستفادة من السياسات المالية والنقدية لتسهيل تنفيذ التغييرات الهادفة.

وفي حقبة ما بعد الوباء، تخلق إعادة التوازن الداخلي لكل من الولايات المتحدة والصين طاقة جديدة وفرصة لمزيد من التعاون والتنسيق. وقد يرحب توسيع السوق الصينية بالمزيد من المنتجات الأمريكية، وقد يؤدي التخفيض العالمي لانبعاثات الكربون وتحول الطاقة، إلى خلق طلب جديد على تطوير التكنولوجيا الخضراء المشتركة بين الصين والولايات المتحدة، وسوف يستفيد برنامج تحديث البنية التحتية الأمريكية من الاستثمارات والمشاركة الصينية. وعندما تنبت المصالح المشتركة وتزدهر في عصر جديد، فإن الحديث عن فخ جديد للحرب الباردة سوف يموت بهدوء.

«حزام وطريق» إيطالي

مايكل تانشام *



> روما وضعت في الآونة الأخيرة المزيد من بيضها الاستراتيجي في سلة البحر الأبيض المتوسط

* أستاذ العلاقات الدولية في جامعة نافارا. (فورين بوليسي)

في الوقت الذي أثارت إيطاليا شفقة العالم وهي تواجه كارثة فتك فيروس «كورونا» بمواطنيها عام 2020، تبرز روما في عام 2021 باعتبارها القوة الأسرع صعوداً في أوروبا والبحر الأبيض المتوسط الأوسع، من شمال إفريقيا إلى البلقان وما وراءها. وعلى مدار عقدين من الزمن، حقّق تركيز إيطاليا على الربط التجاري، عبر البحر الأبيض المتوسط، شيئاً مشابهاً للنسخة المتوسطية من مبادرة الحزام والطريق الصينية، مع وجود إيطاليا في المركز.

ويتطلب تضامن الاتحاد الأوروبي في مواجهة نفوذ بكين وموسكو المتنامي أن تستجيب بروكسل وبرلين وباريس بشكل أفضل لمصالح روما، كلاعب قوي في الترابط التجاري عبر البحر الأبيض المتوسط. بخلاف ذلك، قد تختار إيطاليا الدخول في شراكة أكثر عمقاً مع خصوم أوروبا؛ حيث تواصل دفع صعودها الاقتصادي عبر منطقة البحر الأبيض المتوسط الأوسع.

وتبدو خريطة إيطاليا التجارية الصاعدة في القرن الحادي والعشرين، التي يُطلق عليها اسم «إل ميديتيرانو ألارجاتو» أو «البحر الأبيض المتوسط الموسع»، متشابهة مع خريطة القرن الأول للإمبراطورية الرومانية. ومثلما اضطرت القوى الأخرى إلى الرضوخ لتلك الإمبراطورية، فإن المحرك الاقتصادي للاتحاد الأوروبي بعد خروج بريطانيا يتكوّن الآن من ألمانيا وفرنسا وإيطاليا، ويتوقف صمود الاتحاد الأوروبي ككتلة اقتصادية على مدى توافق باريس وبرلين مع أجندة روما المتوسطية الأوسع، مع الأخذ في الاعتبار تداعيات ذلك على حلف الناتو أيضاً.

وتحافظ إيطاليا تقليدياً على ثلاث ركائز للسياسة الخارجية، هي الأوروبية والأطلسية والمتوسطية. لكن روما وضعت في الآونة الأخيرة المزيد من بيضها الاستراتيجي في سلة البحر الأبيض المتوسط. وتم اتخاذ هذا القرار صريحاً في يناير/كانون الثاني 2018، عندما أعادت وزيرة الدفاع الإيطالية آنذاك روبرتا بينوتي تكليف القوات الإيطالية المنتشرة في العراق وأفغانستان بمهام في ليبيا والنيجر، موضحة علناً الأولويات الاستراتيجية الإيطالية.

وقد اتفقت إيطاليا وتركيا عام 2019 على تشكيل شبكة نقل بين تركيا وإيطاليا وتونس عبر وسط البحر الأبيض المتوسط، ما يخلق قوساً من الربط التجاري بين المغرب العربي إلى البحر الأسود. والمحور المركزي لهذا الخط هو ميناء تارانتو الإيطالي، الذي يقع في الطرف الجنوبي لشبه الجزيرة الإيطالية في القلب الاستراتيجي للبحر الأبيض المتوسط، وقد بدأت خدمة نقل الحاويات على ممر تركيا وإيطاليا وتونس في أوائل يوليو/ تموز 2020.

وتشكل وصلة تارانتو - تونس رابطاً رئيسياً بين أوروبا وإفريقيا، من خلال ربط ساحل شمال إفريقيا بالأسواق الرئيسية ومراكز التصنيع في إيطاليا وألمانيا وحتى الدول الاسكندنافية. ومن موانئ تونس، يمكن للممر أيضاً أن يربط إيطاليا بالجزائر وعلى الطريق السريع العابر للصحراء، ما يطيل الممر الإيطالي- التركي من أوروبا إلى إفريقيا جنوباً إلى غرب إفريقيا حتى لاغوس (نيجيريا). وفي حال صارت إيطاليا حارس بوابة التجارة الأوروبية إلى إفريقيا، فسوف تؤدي كل الطرق مرة أخرى إلى روما.

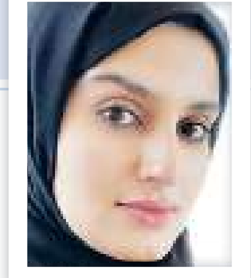
إلى جانب التجارة مع إفريقيا في السلع المصنعة، أنشأت إيطاليا أيضاً إمبراطورية للطاقة هناك. وقد قادت هذه الجهود عملاق الطاقة الإيطالي «إيني»، تحت السيطرة الفعلية للحكومة في روما، بحكم أن الحكومة الإيطالية هي أكبر مساهم منفرد. وتسيطر «إيني» على حوالي 45 في المئة من إنتاج النفط والغاز الليبي، وهي واحدة من الشركاء الأجنبية الرئيسية في الجزائر، أكبر منتج للغاز الطبيعي في إفريقيا. وبالاشتراك مع شركة النفط الحكومية الجزائرية سوناطراك، تمتلك «إيني» بشكل مشترك خط الأنابيب الأول عبر المتوسط الذي ينقل الغاز الطبيعي الجزائري عبر تونس إلى إيطاليا.

وعلى الشواطئ الشمالية للبحر الأبيض المتوسط في جنوب شرق أوروبا، تعدّ إيطاليا أيضاً أحد أفضل اللاعبين في مجال الطاقة، مع تأثيرها على خط أنابيب عبر البحر الأدرياتيكي. وبالنسبة لدول غرب البلقان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بلغاريا وكرواتيا ورومانيا، تعدّ إيطاليا شريكاً تجارياً رئيسياً؛ حيث بلغ حجم التبادل التجاري مع تلك الدول عام 2018 أكثر من 11,4 مليار دولار. وتعتبر إيطاليا الشريك التجاري الأكبر مع رومانيا، التي لديها سادس أكبر عدد من السكان في الاتحاد الأوروبي.

وعلى الرغم من أن السياسة الخارجية الإيطالية غالباً ما تبدو عشوائية، وقد تكون كذلك في بعض الأحيان، إلا أن هدف روما الأساسي كان توفيق التناقضات الجيوسياسية قدر المستطاع.

أما علاقات روما مع الصين، فهي أعمق وأكثر تنوعاً. وتحاكي استراتيجية «البحر الأبيض المتوسط الموسع» الإيطالية في صداها السياسي مشروع «الحزام والطريق» الصيني في الأهداف والخطط، مع تركيزها على الطاقة والاتصال التجاري. وبعد التوقيع على مذكرة الحزام والطريق بين روما وبكين في مارس/آذار 2019، أصبحت إيطاليا أول دولة أوروبية كبرى تشترك رسمياً في مشروع الربط التجاري الضخم مع الصين.

التأثير الإعلامي لا يتم بسطر

مهرة سعيد المهيري

mahra-almuhairi@hotmail.com

> المحتوى الصحفي هو الأساس لمشهد إعلامي متين ولذا على صحفيينا وإعلاميينا أن يكونوا قادرين على إنتاج المحتوى

دور الإعلام في أي مجتمع بشري دور عظيم وخطير، وهو فـي المجتمعات المعاصرة أشد أهمية وأكبر خطراً، حيث تتعدد الاهتمامات وتتناقض الميول وتختلف الاتجاهات، وحيث يقوم الإعلام بمهمة البناء ومهمة الحماية والوقاية والتصـدي للغـزو الفكري الخارجي فـي آن واحد. من هذا المنطلق يتوجب على ممارسي مهنة الإعلام أن يكونوا على كفاءة عالية، والأهم من ذلك أن يكونوا أصحاب اختصاص تعلموا وتدربوا على العمل الإعلامي، فالإعلامي المهني الذي يعـي أن الإعلام مهنة ذات رسالة، يمنحه هذا الوعي رؤية واضحة، وقدرة دائمة على تطوير ذاته وتنمية إمكاناته.

إن الإعـلام إذا استكمل مقوماتـه ووسائله الصحيحة، وأُحسن استخدامه وتوجيهه في مجتمع ما، كان قوة دافعة كبرى للبناء والتطور والنهوض بالمجتمع. وعلى الجانب الآخر، فـإن الإعلام الذي يفشل في أداء دوره وتحقيق رسالته في المجتمـع لا يقف أثره عند حد الفشل الذاتي، وإنما يتعدى ذلك إلى إحداث آثار سيئة في المجتمع.

وغايـة القول، إن الإعلام سـلاح ذو حدين: فإذا أُحسن استخدامه وتوجيهه كان ركيزة تطور يجد فيها أفراد المجتمع ينبوع المعارف ومصدر التوجيه والإرشاد والتوعية في ما يعنّ لهـم من مشكلات، ويجدون فيه العون على تربية أبنائهم وإسعاد أسرهم وتحقيق انتمائهم إلى مجتمعهم. وإذا لم يحسن استخدامه يتحول إلى أداة أكثر خطورة وقدرة على إحـداث التدمير في المجتمعات بما يوظف فيه من برامج ومشاهد مذمومة تدعو إلى العنف والدم والتشدد الديني، والسـب والقذف والتحرش والإباحية وغيرها من أساليب لا تنتمي إلى القيم السليمة لمجتمعاتنا، وقد يدعو صحفي أو فنان أو حتى داعية ديني إليها، كلهم يمتهنون الأذى لتحقيق غاياتهم، وجميعها أفكار واحدة هدامة، لا فرق بين حامليها، بسبب ضررها على القيم الاجتماعية والسياسية. فهلْ يدركُ فعلاً إعلاميّو اليوم المسؤولية المنوطة بهم؟

إن الإعـلام ليس مهنة من لا مهنة له. كمواطنين نأمل بوجـود إعلاميين يسعون لتقديم محتـوى فني مناسب، يليق بتحديات المرحلة التي نعيشها، يقفون مسؤولين أمام التحدّيات متبنين صورة إيجابية لحركة التنمية مع الاعتراف الكامل بالمشاكل أو الإخفاقات.

ونتمنى إعلاماً لا يعيش خارج العصر سواء بالأسلوب أو الأدوات. فالصياغات الصحفية تتغير وطريقة تقديم الخبر والمعلومة في تطـور وهذا يعني أن حتى الصحفيين من أصحاب الخبرة عليهم أن يتدربوا على وسائل العصر الحديث. ولا أقصـد هنـا فقط أن يستعينوا بـأدوات تقنية للإنتاج أو للانتشار، بل تغيير طريقة التفكير والنظر للإعلام ومهمته. والشيء نفسه يقـال عـن الأدوات. الاستوديوهات البراقة واللافتة جميلة ومبهرة ولكن سرعان ما نعتاد على شكلها. نحن لا نشاهد نشرة الأخبار أو برنامجاً حوارياً لأن استوديو البرنامـج جميل، بل نستمع إلى ما يقال من كلام فيه وهل هو قادر على وصف المشهد السياسي مثلاً في قضية ما.

المحتوى الصحفي هـو الأساس لمشهد إعلامي متين. ولهذا فإن على صحفيينا وإعلاميينا أن يكونوا قادرين على إنتاج وتطوير المحتوى، سواء أكان مقالة أو تحقيقاً صحفياً أو مراسلـة بصرية بالفيديو أو قيادة حـوار بين متناقشين فـي قضية ما. هنا علينا أن نسأل بشكل دوري: هل هذا ما يحدث في إعلامنا؟

استسهل بعضـ إعلاميينا «صحافة التغريدات». كيف يمكـن أن ننقل الأفكار والمواقف والأخبار بتغريدات؟ هذه ربما مهمة السياسيين، لكن الإعلامي في قلب تفسير الخبر وتداعياته. سأرسل مقالتي هذه عبر تويتر بعد أن يتم نشرها ولكن ما يهم فيها هو الرابط الذي سيأخذ القارئ إلى المقالة نفسها وليس إلى سطر أو سطرين من العنوان. التأثير الإعلامي لا يتم بسطر أو سطرين.

دول كثيـرة وفـرت الإمكانيات للإعـلام الموجّه للقارئ المحلـي والعربي والأجنبي. وأعتقد أن الإعلام في الإمارات كان دائمـاً محل اهتمام القيـادة وتم الإنفاق عليه بسخاء، وشهد قفزات في التطور في عدة نواح، لكنه مثل أي شيء في هذا العصر يحتاج إلى أن يتطور بشكل مواكب للتحديات؛ تحديات التنمية والمشهد الوطني وموقع الإمارات في إقليمها والعالم العربي والعالم، وتحديات الوعي بمتغيرات المنطقة والسياسة والمخاطـر التي تحيط بنا، من تهديدات فكرية وعسكرية إلى تلك الصحية التي يحملها فيروس كورونا.

شجرة الذاكرة

عبد الحسين شعبان

drhussainshaban21@gmail.com

> «كورونا» أعاد التفكير في التعاون بين البشر لمواجهة هذا الخطر الغامض والداهم، وكأنه يذكّرنا بقانون الطبيعة

لا تترك جائحة «كورونا» شيئاً إلاّ واستفزّته، حتى لكأنها تعيـد البديهي مـن الأشياء، ولأنها لا تستثنـي أحداً، الغني والفقير والرئيس والمرؤوس والمريض والطبيب، فقد أعادت التفكير بالمساواة والتعاون بين البشر لمواجهة هذا الخطر الغامض والداهم، وكأنها تذكّرنا بقانون الطبيعة، حيث خُلق النـاس بأشكالهم وألوانهم وأجناسهـم وألسنتهم وأديانهم وعروقهم وانحداراتهم الاجتماعية متساوين ومختلفين في آن، الأمر الذي يقتضـي تعاونهم، فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه ومدني بفطرته، وهو ما شاع على لسان أرسطو ومن بعده عبد الرحمن بن خلدون الذي أضاف تميزّه بالعقل.

لـم يـدع الفيروس لحظة تهرب من بيـن أصابعنا؛ لأن عكسها سيعني الاستسلام، وهكذا تتحوّل الطاقة الإيجابية التي يحملها الإنسان إلى الضد منها، فكان لا بدّ من الاستعانة بالذاكـرة للتدوين والكتابة، على الرغم من أنها أحياناً تمطر وحشةً وغموضاً بقدر ما يفوح منها عطرٌ وأمل، ولكل شخص ذاكرتـه التي تشبهه، وبقدر ما هـي واقعية فأحياناً يدخل عليها عنصر التخيّل لإعادة تأثيثها.

وكلام الحجر الذي لا يزال يجثم فوق الصدور تتزاحم فيه الأيام والليالي، بل والسويعات، بعضها بحزن شديد وبعضها بلا مبالاة أحياناً حدّ الضجر، أو بأمل مستنفر، حين يبدأ الحوار مع الذات التي تحتاج إلى كشف بعض مكنوناتها في لحظة مصارحة، ليس لماضيها فحسب، بل لحاضرها ومستقبلها أيضـاً، فالذاكرة مستودع كبير لكثير من الحكايات والأسرار والمعلومـات، فما بالك حين تُقدّم بحبكة درامية لتجارب مريـرة ومثيرة تعكس ثقافة صاحبها وعمق أفكاره، وهذه تحتاج بالطبع إلى محفزّات لفكّ ألغازها وفتح أقفال خزائنها.

فـي هذه الأجواء قرأت رواية «الشجرة الهلامية» لعبد السلام بو طيب، الحقوقي المغربي ومنظم مهرجان الناضور السينمائي، التي تتحدث عن رجل يتم حجره 100 يوم في باريس، ولم يبقَ أمامه سوى حوار مع الشجرة التي تنتصب أمام بيته، حيث يأتيـه صوتها خفيفاً متموجاً يشبه الأثير فـي مدينة الجن والملائكة، في لغـة غامضة لا يفهمها إلاّ هـو وصديقته الشجرة التي يغنّجها بـ «دولوريس»، والتي تذكـرّه بالشجرة الهلامية في منطقة الريف، فيتبادل طرفا الحوار المواقع: هو والشجرة، ويتقاسمان الأصوات لدرجة أنك لا تفرق بينه وبينها أحياناً، حيث تختلط الصور والأصوات والآراء.

باستعـادة ذاكرتـه السجينة، يقـول إن كل شيء هناك يتغيـر: الزمن والعادات والأشياء؛ لذلـك عليك أن تستعيد توازنك، باستذكار نيلسون مانديلا، الذي كان طوال سنوات سجنه التي استمرت 27 عاماً يزرع أشجاراً في قنينات الزيت الفارغـة من سعة 5 لتـرات، ويعتبرها الوحيدة الحرة، أي من صديقاته وأصدقائه الأحرار.

كان الوطـن في الحجـر يعني لعبد السـلام «وسادته الحبيبـة» التي افتقدها، والوطـن حسب محمود درويش «هو هذا الاغتراب الذي يفترسك»، وهكذا قدّم بو طيب في سرديته الزمن من خلال وسادته، التي ظلّت خالية ووحيدة تذكّرنـا «بالوسادة الخالية» وهـي رواية كتبها إحسان عبد القدوس وقدّمها المخـرج صلاح أبو سيف في العام 1957 في فيلم من بطولة عبد الحليم حافظ ولبنى عبد العزيز.

يتعاشق في ذاكرة بو طيب سجن الماضي ورحابة الحاضر، بما فيها فترة الحجر، فالذاكرة يمكن أن تحوّل الإنسان إلى رهينة لهـا أو حتى ضحية، في حيـن أن الصفح والغفران والمقصود التسامح يحولها إلى شيء إيجابي دون أن يعني نسيان الماضي، وهو مـا يذكّر بالطاهر بن جلّون الذي فتح صندوق خزانته ليعرض في سرديته ألمه النفسي، بعد عقود من الزمان في روايته «تلك العتمة الباهرة»، التي استكملها بروايته «العقاب»، وهي إحدى روائع أدب السجون.

علينا التمييز بين أربعة أنواع من الذاكرة:

النـوع الأول- الذاكرة الانفعالية، وهي ذاكرةٌ إرادوية يتم إسقاطها على الواقع.

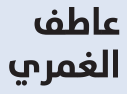
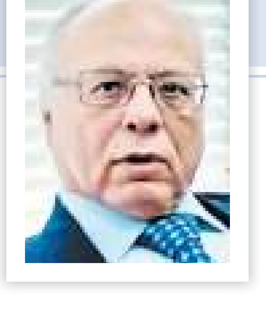
الثاني- الذاكرة الحسّيـة، أي استعادة الأحوال والأهوال كوقائـع ومفردات وتفاصيل يمكـن تكييفها حسب قراءة الروائي والمؤرخ والشاهد والمشارك.

الثالـث- الذاكـرة المنظّمة، وهذه تقوم علـى استذكار واستخلاص المعاني والدروس والعبر التي تنتظم الذكريات فـي إطارها، استناداً إلى المادة الأوليـة (الخام)، وصولاً إلى الدلالة بفعل التحقّق، مع إضافة التفسيرات والتأويلات على النص أو الحدث أو الواقع المعيش.

الرابـع- الذاكرة المحفّزة، وتبدأ مع الذاكرة الأولى، وفيها حنين (نستولوجيا) لاستذكار الزمن، وإعادة قراءته على نحو جديـد، لا سيّما بعد تجارب عديـدة، بما فيها ما هو ناجح وفاشل.

بهـذه الصـورة أرّخ بـو طيـب لذاكرتـه بـروح شفيفةٍ وحساسية إنسانيةٍ، ولغةٍ رشيقة، وموسيقى جذّابة، بكتابةٍ وصور سينمائية وبصرية باهرة، كل ذلك لمواجهة فيروس «كورونا».

سياسة بايدن في العالم ومنطقتنا

عاطف الغمري



> رغم التحديات الكثيرة إلا أن الشرق الأوسط يمثل التحدي الأكبر لأمريكا عن أي منطقة في العالم

الآن، وبعدمـا تـم تنصيـب جو بايـدن رسميـاً، رئيساً للولايات المتحدة تتجه الأنظار في العالم تحديداً لتوجهاته المقبلة لسياسته الخارجية. ويظل التساؤل الحيوي هو، ما هي السياسة الخارجية للرئيس الجديد؟

القـراءة الأولى لتصريحات بايدن تنطـق بأولوية الشأن الداخلـي في أجندته السياسيـة، ويتفق هذا التصور مع ما أظهرته استطلاعات للرأي العام من أن الأمريكيين يتفقون علـى أن مستقبل بلادهم في خطر. وهو تصور يجمع بين الأوضاع الداخلية، وبين الأحداث الخارجية معاً.

لهـذا بـدا أن بايـدن يركـز أولاً علـى الشـأن الداخلي: بمواجهة وباء كورونا، وإصلاح الاقتصاد، وعلاج الانقسامات الداخلية، ومنها التوترات العنصرية، والشكوى المتصاعدة من انعـدام المساواة في الداخل، والتفـاوت المتزايد بين الأكثر ثراء والأقل دخلاً.

وإذا كانت تلك أولويات بايدن فإن التحديات الخارجية، ومنهـا الصعـود التكنولوجي للصيـن وروسيـا والمنافسة الالكترونيـة معهمـا، تجـذب اهتمامه إلى هـذه الناحية، خاصة أنه حدد ضمن أجندته، استعادة العلاقة مع الحلفاء، ومشاركتهـم مع أمريكا فـي مواجهة التحديات الخارجية خاصة من الصين روسيا.

وهنـاك ملمح جديد لإدارة باديـن لا يتمثل في اختياره كاميـلا هاريس نائبة له فقط، وإنما في الدور الذي ستلعبه فـي الإدارة السياسة للبيت الأبيض. والمعروف أن الرئاسات السابقة، وعلى طول العهود، عرفت كيفية تحديد الرئيس للـدور الذي يلعبه نائبه، والذي لم يكن له فاعلية في صلب إدارة السياسـات، والتـي تلقـى علـى عاتـق كل من وزير الخارجية ومستشـار الأمن القومي، وعادة ما كان الرئيس يكلـف نائبه بزيـارات خارجيـة للتواصل مـع زعماء دول أخرى، وببعض المهام ذات الطابع الاحتفالي.

هنا لا يغيـب المغزى الذي فعلته مجلة «تايم»، فهي اعتـادت مـع مجيء كل رئيـس جديد أن تجعـل صورته تتصـدر غـلاف المجلـة، باعتبـاره شخصية العـام. لكنها خرجـت هذه المرة عـن هذا التقليد ونشـرت على غلافها صورة للاثنين: بايدن وكاميلا. وكان لذلك دلالاته، من حيث إنها ستكون شريـكاً للرئيس في سياساته. وقد عرف بداية أنها قدمت إلى بايدن رؤيتها بشأن الأفضل لشغل المناصب الوزارية الرئيسية.

والمعـروف إن كاميـلا (55 عاماً) لديهـا خبرات سابقة فـي العمل السياسي، وسبق عندمـا كانت عضواً في لجنة المخابـرات بمجلس الشيـوخ أن أشاد بقدراتهـا القيادية، أعضاء ديمقراطيين وجمهوريين.

وبالطبـع، فـإن الفريق الـذي اختاره بايـدن لمعاونته، خاصـة وزيري الخارجية والدفاع ومندوبة أمريكا في الأمم المتحدة، كانوا الأقرب إلى تفكيره، وإن كان هذا لا يمنع من تفاوت أفكارهم تجاه عدد من قضايا السياسة الخارجية.

وبخـلاف قضايـا السياسـة الخارجية بشـكل عام، فإن مـا يهمنـا هنا بصـورة خاصة، هـو سياسته تجـاه الشرق الأوسـط، ونحن جزء منه. وقد لاحظنـا أن بعض الرؤساء السابقيـن يميلون إلى خفض اهتمامهـم بالشرق الأوسط، إما للشعور بأن التحديات تتزايد في مواجهتهم من ناحية آسيـا، خاصة من جانب الصيـن، أو لما يشعرون به من أن مشاكل المنطقة صـارت عصية على الحل. لكنهم سرعان ما يكتشفون أن الشرق الأوسط يفرض نفسه على الرئيس وإدارتـه، بسبب احتـواء المنطقة على كثيـر من المصالح الأمريكيـة الاستراتيجيـة. ويتفق معهد هوفـر للدراسات السياسيـة فـي ذلـك بقوله: رغـم التحديات فـي مناطق العالـم، إلا أن الشرق الأوسط يمثـل التحدي الأكبر لأمريكا عن أي منطقة في العالم.

وستظل القضيـة الفلسطينية قضية مختلف عليها في الولايات المتحدة، فمن ناحية ينحاز الكونجرس لإسرائيل، مدفوعـاً بحسابات أعضائه لفرض إعـادة انتخابهم، والتي تلعـب فيهـا القـوى اليهوديـة الأمريكيـة دوراً مؤثراً في تحمل جـزء من أعبـاء تمويل المرشحيـن، والدعاية في حملاتهـم الانتخابية. ومن ناحية أخرى، هناك أصوات من الخبراء المتخصصين في شـؤون الشرق الأوسط يحذرون من أن ترك هذه المشكلة بلا حل جذري، يمكن أن يعرّض مصالح أمريكا للخطر في وقت ما، بل إن منظمات يهودية أمريكيـة معتدلة حـذرت بدورهـا مـن أن السياسة التي يتبعهـا نتنياهو قد تخلق وضعاً مأساوياً ليهود إسرائيل في المدى المتوسط.

يبقـى هنا سـؤال: إذا كانـت أهداف بايدن فـى السياسة الخارجيـة التـي شرحهـا مستشـاره للأمن القومـي، جاك سوليفـان، تتضمـن المشاركـة مـع الحلفـاء فـي مواجهة التحديات التـي تواجه الولايات المتحـدة خارجياً، وأيضاً ما قالـه بايدن في خطاب عـام 2019 بجامعة مدينة نيويورك مـن أن أجندتـه تبـدأ باستعادة المكانـة القياديـة لأمريكا، والعمـل مع الحلفـاء والشـركاء، لتفعيل العمـل الجماعي الدولـي، تجاه التهديدات العالمية، فهل يعني تركيزهم على هذه المعاني، أن إدارة بايدن يمكن أن تسمح بدخول الحلفاء في أوروبا، في دائرة البحث العقلاني للقضية الفلسطينية؟

جائحتان

مع اتساع رقعة جائحة كورونا، وانتشار سلالات أكثر عدوى، وارتفاع الإصابات لتصل إلى حوالى 100 مليون إصابة، والوفيات إلى حوالي مليونين وربع المليون وفاة، والعودة إلى المزيد من الخطوات الاحترازية والإغلاق في معظم دول العالم، فإن العالم في الحقيقة أمام مفترق طرق، إذ بات عليه أن يحدد الخطوات التي عليه اتخاذها لإنقاذ الحياة على هذه الأرض، بعدما وصلت البشرية إلى مرحلة مصيرية تستدعي المسارعة إلى العمل الجماعي في مختلف الميادين قبل أن يفوت الأوان، وتصبح تكلفة البقاء أكثر صعوبة، وربما مستحيلة.

جائحـة كورونـا التي يصعب التكهـن بموعد انتهائهـا، أو ما إذا كانت وطأتها سوف تخف أو تستفحل، هي مجرد واحد من الأخطار المحدقة بالعالم، إذ إن الخطر الآخر يتمثل بازدياد الاحتباس الحراري الذي يضرب الكرة الأرضية، ما قد يجعل الحياة عليها مستحيلة في قادم الأيام إذا لم يسارع العالم إلى اتخاذ خطوات سريعة وجذرية لوقف الانبعاثات المتزايدة لغازات الدفيئة وتأثيرها على الحياة، مثل ارتفـاع سطح البحار، وذوبان الجليد القطبي، والأعاصير، والسيول، والجفـاف، وتراجع المحاصيل الزراعية، وانكماش غابات الأمازون، وانقراض أنواع من الكائنات الحية.

وفقاً لتقرير منظمة «جيرمن ووتش»، فإن نحو نصف مليون شخص قضوا فـي كوارث طبيعية مرتبطة بظواهر مناخيـة قصوى في السنوات العشريـن الماضيـة. وتدفع أكثر الـدول فقراً الثمن البشـري الأكبر لهذه الظواهـر، رغم أنها لا تسهم إلا بنسبة ضئيلـة جداً من الانبعاثات. وكانت الدول الغنية وعدت بزيادة مساهمتها المناخية للدول النامية إلى 100 مليار دولار سنوياً اعتباراً من العام 2020، لكنها لم تفِ بوعودها حتى الآن.

ويحـذر البنـك الدولي من أن «التغييـرات المناخية تهدد بغرق نحـو 100 مليون شخص فـي الدول الفقيرة بحلـول عام 2030»، كما أن «ارتفاع درجة الحرارة بين درجتين إلى ثلاث درجات مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية، سيضع 150 مليون شخص آخريـن فـي دائرة الإصابة بالملاريا وحدها فـي الهند، كما يمكن أن يؤدي إلى دخول 45 مليون شخص إلى دائرة الفقر بحلول عام 2030 جراء تغير المناخ.»

وتؤكد الدراسات أن ارتفاع منسوب مياه البحر جراء زيادة درجات الحرارة، وذوبان ثلوج المحيط المتجمد الشمالي سوف يؤديان إلى غـرق العديد من الجـزر المأهولة والمـدن الساحلية. ويقول مارك سيريز، مدير المركز الوطني الأمريكي لبيانات الجليد والثلوج «نحن نسير نحو محيط متجمد شمالي بلا جليد موسمي».

لأن الخطـر داهـم بيئياً وصحياً، نظمت هولنـدا يوم أمس الأول قمة عالمية عبر الفيديو لجعل كوكب الأرض أكثر قدرة على مواجهة تأثيرات ظاهرة تغير المناخ، بحضور العديد من قادة العالم وأمين عـام الأمم المتحدة جوتيريـس. وهذه أول قمة تبحـث آثار تغير المناخ، حيث أطلق رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون مبادرة «أدابشيـن أكشن كوالشـن»، وتضم بريطانيا ومصـر وبنجلاديش ومالاوي وهولندا والأمم المتحدة.

لكـن، ورغم ضعف مـردود هذه الاجتماعـات إلا أنها تبقي على الوعي بالخطر، والبحث عن حلول ممكنة.

الخليج

فرص الوفاق الدولي

مـا زالت القناعـة قائمة بأن رحيـل دونالد ترامـب عن البيت الأبيض وتسـلّم جو بايـدن القيادة الأمريكية حدث فارق تشـكّل في ظروف اسـتثنائية، وكان موضع رهانات بالنظر إلى ما شهدته السنوات السابقة من تقلبات عنيفة بسبب سياسات حافة الهاوية التي انتهجتها القوى المتنافسة، وأساساً الولايات المتحدة وروسيا والصين ودول الاتحاد الأوروبي.

الأسبـوع الأول لإدارة بايدن في السلطـة يسمح بالاستنتاج بأن العالـم تغير، ولم يعد بالإمكان حرف مساره. كما لن تستطيع أي قـوة، مهما عظمت، أن تلعب منفـردة، أو تحتكر، دون سواها، دفـة القيادة. وهذه الحقيقة الواقعية تسمـح أيضاً بالاستنباط أن إدارة بايـدن لن تكـون نسخة متحورة عـن إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما، بل ربما تكون، في تعاطيها مع قضايا عدة، مضطرة لكي تكون أقرب إلى سياسة ترامب، ليس حباً فيه، وإنما استجابة لضـرورات التطورات الشاملة التي تتوالى من يوم إلى آخر باتجاه وضـع جديد يتطلب كثيراً مـن الواقعية والتروي وعدم الانجراف وراء المغامرات غير المحسوبة.

الرئيـس الصينـي شـي جين بينـج، اتخذ من افتتـاح منتدى دافوس منصـة للتحذيـر مـن حـرب بـاردة جديـدة ستفضي بالجميـع إلى طريق مسـدود. والحرب التـي يقصدها جين بينج ستكون بـلاده أحد قطبيها في مواجهة الولايـات المتحدة، بينما ستصطـف دول عدة متعددة الأحجام حـول هذا الطرف، وذاك. وكل القـراءات والبيانات تشير إلى أن هـذا الوضع هو حال العالم اليوم. وما يتحدث عنه البعضـ همساً وإيحاء، كان الأمين العام للأمـم المتحـدة أنطونيـو جوتيريس جريئاً فـي التصريح به من دون لغـة دبلوماسية، فقد أعرب عن مخاوفه من انقسام العالم إلى شطرين مع بروز قوتيـن اقتصاديتين عظميين سائدتين في منطقتيـن لكل منهمـا عملة مهيمنـة وقواعد تجاريـة ومالية، وشبكـة إنترنـت واستراتيجيـات جيوسياسيـة وعسكرية خاصة بـكل منهما. وينسجم تشخيص جوتيريس مع كل القراءات التي تقول إن المجتمع الدولي لم يعد موحداً، وإن استفحال هذا الأمر سيقـود إلـى نتائج مدمرة على المـدى البعيـد. وإزاء هذا الوضع ربمـا لن يفي مصطلح «الحرب البـاردة» بالغرض، ولن يعبّر عن خطـورة هذه اللحظة بالنظر إلـى أن المقومات والشواهد الراهنة تختلـف عمـا كان يدور أثناء الصراع بيـن واشنطن وموسكو منذ انتهاء الحرب العالميـة الثانية إلى سقوط الاتحاد السوفييتي عام 1991. ففـي تلـك الفترة كان الصـراع أيديولوجيـاً بالأساس، بين شيوعية مثاليـة ورأسمالية ماكرة. أما اليوم فإن ميدان المنافسة اقتصادي بالدرجـة الأولى، وهو ما يؤكد خطورة الصراع واحتمال انزلاقه إلى المواجهـات العسكرية عند أول تقاطع للمصالح حول الثروات والأسواق ومناطق النفوذ.

وفـي مواجهـة الصين، قالـت الإدارة الأمريكيـة الجديدة إنها ستتعامل بصبر، كما ستسعى إلى التفاهم مع روسيا حول الأسلحة النووية والصواريخ العابرة، مع التسليم بأن العلاقات الدولية بلغت درجـة حادة من التأزم والخلافـات. والانقسام الذي يتحدث عنه الجميع يسيطر على العالم، ويضرب وحدة الدول أيضاً، والولايات المتحـدة أفضل نموذج. والحل يكمن في البحث الجاد عن فرص للوفاق الدولي لتجاوز هذا الوضع وإنقاذ الإنسانية من الهلاك.

مفتاح شعيب
chouaibmeftah@gmail.com

رسالة من..

يسعى «الخليج الثقافي» في هذه المساحة الجديدة للاستماع إلى أصوات وآراء المثقفين الإماراتيين حول عدد من القضايا المتعلقة بمجمل أوضاع الثقافة، وذلك انطلاقاً من قناعة أن المشهد الثقافي المحلي لن يكتمل ازدهاره إلا بالحوار الجاد والخلاق بين مختلف المشاركين في المنتج الأدبي والفني، المبدع والناقد والمؤسسة الثقافية، لكي يصل إلى القارئ في النهاية بصورة تليق بالحراك الثقافي الحيوي الذي تشهده الإمارات في العقود الأخيرة.

فاطمة المزروعي:

اختيار عشوائي للمشاركين في الفعاليات

الشارقة:
عثمان حسن

أثارت الروائية الإماراتية فاطمة المزروعي، العديد من المحاور التي ترى أنها تحتاج إلى تفعيل أكبر في علاقة الكاتب الإماراتي بمشروعه الإبداعي، بما يؤدي إلى تنشيط الحراك الثقافي في الإمارات، وأول المحاور، يتمثل في غياب الصلة بين الكاتب والناشر، حيث تعتقد المزروعي أن الجهات المعنية بضبط عملية النشر في الإمارات، لا تتدخل بين الكاتب والناشر، الأمر الذي يؤثر بالسلب في حقوق المؤلف، فعلي سبيل المثال يصدف أن تقوم دار نشر ما بطباعة كتاب لمؤلف ثم تصدر طبعة ثانية وثالثة، من دون علمه، وفي أحيان كثيرة يسأل الكاتب عن مبيعات كتابه، ولا يتلقى إجابة شافية، وفي أسوأ الأحوال قد يخبره الناشر بأن كتابه كاسد، ولم يحقق أي مبيعات تذكر.

وترى المزروعي أن هناك الكثير من العشوائية في اختيار الكتاب للمشاركة في الفعاليات الأدبية المحلية كل في حقل اختصاصه، وهذا ينسحب من وجهة نظرها على طريقة اختيار المبدعين للمشاركة في اللقاءات والفعاليات والمؤتمرات الأدبية والثقافية خارج حدود الإمارات، فثمة أسماء مكررة دائماً هي من تحظى بفرص المشاركة، وهي ترى أن ذلك يعبر عن وجهة نظر قاصرة، أو هي «بعين واحدة» في التعامل مع الشأن الثقافي وذلك بطبيعة الحال يفقد المنجز الأدبي تنوعه، وهذا يطال تخصصات الشعر والقصة والرواية وغيرها من الأجناس الأدبية.

وتعتقد المزروعي أن هذا الجانب يحتاج إلى ضبط إداري وفني، كما يحتاج إلى مزيد من التنسيق ما بين اتحاد كتاب وأدباء الإمارات والجهات المعنية خاصة وزارة الثقافة والشباب، ومن جهة أخرى، فهي تسأل عن أهمية وجود «ببليوغرافيا» للمبدعين الإماراتيين ضمن أجندات وملفات وزارة الثقافة، وتدعم فكرة أن يكون هناك تنسيق أكبر بين «كتاب الإمارات» والوزارة بخصوص هذا الموضوع.

> توقف جائزة الإمارات للرواية خسارة كبيرة

> التفرغ ضرورة قصوى لإنتاج إبداعي مميز

أسئلة

وتشير فاطمة المزروعي إلى موضوع الجوائز الأدبية، وتأتي على ذكر «جائزة الإمارات للرواية» التي تأسست في أبوظبي في عام 2013، واستمرت حتى عام 2017 ثم توقفت، وهي تسأل عن أسباب توقفها خاصة أنها تخص المبدعين الإماراتيين، وكانت تتضمن ثلاث فئات مختلفة هي جائزة: أفضل رواية، وجائزة أفضل رواية قصيرة، وجائزة الكاتب الإماراتي المميز، وتعلق على ذلك بقولها: «لقد خسر المبدع الإماراتي واحدة من الجوائز المهمة، وأتمنى أن يعاد النظر بشأن هذه الجائزة التي شجعت الكثير من المبدعين على الكتابة في المجال الروائي على وجه الخصوص».

وتدعم فاطمة المزروعي فكرة «التفرغ الإبداعي» في الإمارات، وهي تؤكد أهمية توفير بيئة مناسبة للإبداع، وهذه البيئة تظل من وجهة نظرها ناقصة، في ظل انشغال الكاتب بمستلزمات توفير قوته اليومي هو وعائلته، وهي ترى أن كتابة مشاريع ثقافية مهمة، وعلى درجة كبيرة من الوعي والرؤية والاختلاف، يستلزم توفير مناخات مناسبة للإبداع، وهذا لا يتحقق من دون تفريغ المثقف للكتابة، حيث الإبداع يحتاج إلى تأمل وفحص وراحة نفسية، وفترات زمنية كافية لإنجاز مشاريع ثقافية من هذا النوع، وشرط أن تتوفر مخصصات مالية كافية، توفر على المبدع الكثير من الوقت والجهد والمكابدة اليومية.

روافد

ولأن ترجمة المنشور الأدبي إلى اللغات الأجنبية، هو أحد روافد ازدهار الأدب المحلي والتعريف به خارج حدود الدولة، فإن المزروعي تعتقد أن ثمة نقصاً ملحوظاً في ترجمة كثير من المؤلفات الإماراتية رغم وجود مؤسسات ثقافية تعنى بالترجمة، حيث تقول: «نحن ككتاب نسعد كثيراً بترجمة بعض مؤلفاتنا إلى لغة أخرى، فهذا يزيد من رصيد الكاتب الثقافي ويعرف بمنجزه في العالم، ويمنحه فرصة التعريف بهويته الثقافية والإبداعية، ويزيد من فرص اتصاله مع الآخر».

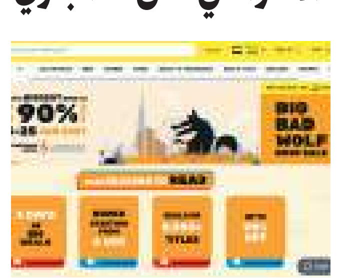
وتلاحظ المزروعي أن هناك غياباً واضحاً للنقد الأدبي الجاد على الساحة الإماراتية، وإن وجد هذا النقد فهو قليل جداً، كما أن هناك الكثير من الإصدارات التي تنشر في الساحة المحلية ولا تقدم أدباً رصيناً، وهنا تسأل فاطمة المزروعي: من هي الجهة المسؤولة عن رداءة المطبوع في كثير من المؤلفات الأدبية في الرواية والشعر والقصة؟.

وترى المزروعي أن النتاج الفني الإماراتي، خاصة في المسرح والسينما، يفتقر إلى وجود نصوص إماراتية، فجل ما هو متوفر عبارة عن نصوص عربية وعالمية، وهي تدعو إلى ضرورة وجود منسقين ثقافيين يتابعون المنجز الإبداعي الإماراتي، والعمل على اختيار ما هو جيد من هذه النصوص واستثمارها في المسرح المحلي، وهذا بحسب المزروعي يرفد الساحة الفنية بمسرح ذي نكهة محلية، ومن جهة أخرى يشجع الأدباء على كتابة السيناريو والتأليف المسرحي. وتلفت المزروعي إلى نشاط الجهات المختصة في الإمارات، كجمعية المسرحيين الإماراتيين، وأن هناك ضرورة للتنسيق ما بين الجمعية والكتاب أنفسهم، أو من خلال مظلتهم الثقافية ممثلة بـ «كتاب الإمارات».

تجربة

ومن واقع تجربتها في الميدان الثقافي، تعتقد المزروعي أن هناك جهداً كبيراً مبذولاً من المؤسسات الثقافية في الإمارات، لتحقيق الغاية من وجودها، وهذا يندرج تحت باب «حسن النية» لكنّ هذا الجهد يظل لا يكتمل في ظل الرتابة والكسل الإداري، وفي ظل اختيار موظفين في المؤسسات الثقافية، ليسوا على اطلاع أو معرفة بالثقافة أو المثقفين، وهذا أحد مكامن الخلل، وهو الذي يحتاج منا جميعاً إلى تفاديه وتصويبه من أجل مزيد من الإبداع والمعرفة، خاصة أننا نراهن على الثقافة ونعتبرها إحدى ركائز التقدم والازدهار.

تمديد «بيج باد وولف» الافتراضي حتى 31 الجاري



الشارقة:
«الخليج»

نظراً للإقبال الذي شهدته فعاليات أول نسخة افتراضية من سوق تخفيضات الكتب «بيج باد وولف – الإمارات»، يمدد السوق فترة انعقاده حتى 31 يناير الجاري، ليتيح المجال أمام الجمهور للاستفادة من عروض بيع الكتب بأسعار مخفضة تبدأ من 4,99 درهم للكتاب.

وتقدم سوق التخفيضات التي تقام بشراكة ثقافية بين هيئة الشارقة للكتاب وشركة «بيج باد وولف» العالمية، آلاف العناوين والمؤلفات من مختلف الحقول المعرفية بتخفيضات تصل إلى 90%، وذلك حصرياً عبر منصة «نون» للتسوّق الإلكتروني noon.com.

ويمكن للقراء استكشاف عالم واسع من الكتب بأسعار مناسبة يتضمن أكثر من 250 ألف كتاب في مجالات الأعمال والفنون، والتصميم والطهي، إلى جانب إصدارات متنوعة لكتب الأطفال واليافعين والروايات وكتب السيرة الذاتية والصحة والتاريخ والعمارة والتصوير الفوتوغرافي، كما تتوفر على الموقع الإلكتروني مجموعة خاصة من سلاسل الكتب الأكثر مبيعاً، ويمكن التسوق على المنصة تبعاً للعمر أو السعر.

ريم أبو الفضل: القراءة إعادة كتابة للنص

القاهرة:
محمد شبانة



القاصة السكندرية، ريم أبو الفضل، واحدة ممن هزموا مركزية الثقافة، التي تتركز في العاصمة، عبر فيض من المجموعات القصصية، حيث صدر لها ستة كتب، منها أربع مجموعات قصصية، تعبر عن المرأة وقضاياها بامتياز.
حول أحدث أعمالها الإبداعية، ورؤيتها لفن القصة القصيرة، الذي تجد نفسها فيها أكثر، ورأيها في القصة الومضة، وأسباب رفضها لمقولة الإبداع النسوي، كان لنا معها هذا الحوار.

■ منذ مجموعتك الأولى «إشارة مرور» وأنت تحرصين على التكثيف والإيجاز.. هل هذا إخلاص لفن القصة القصيرة؟

– لا أنكر إخلاصي وحبي للقصة القصيرة، وحرصي على تقنياتها، نظراً لحساسيتها، فالقصة القصيرة جداً، لا يمكن الاستغناء عن علامة ترقيم فيها، أو إغفال بياض يشي بدلالة ما، كما لا يمكن حشوها بحرف عطف، قد يمنحها زمناً خاصاً، فكل ما يكتب متموضع في حيزه الضيق، ومن هنا، فالقصة القصيرة جداً، تفرض على كاتبها الإجهاد والإتقان، ومن ثم فإن الإتقان، قد يكون إخلاصاً لفن، أزعم أني قد أجيد التعبير عنه.

■ تغفلين ما هو مفهوم بالضرورة كأنك تميلين إلى إشراك القارئ في صياغة النص، ألا تكتفين بالقارئ كمتلقٍ فقط؟

–القارئ مكون داخل النص، وهو ليس عنصراً خارج السياق، القراءة تعتبر إعادة كتابة للنص، تعتمد على ثقافة القارئ، وفكره، وجنسه، ورؤيته، ومن هنا تنشأ علاقة تبادلية، من النص إلى القارئ، ومن القارئ إلى النص، إن نقطة إغفالي ما هو مفهوم، فهذا الأمر يندرج تحت عملية الإدراك التي بدورها تخضع لعدة معطيات، مثل ظروف المتلقي، وحالته النفسية، ما قد يبدو غامضاً وغير مفهوم لشخص، قد يكون واضحاً ومفهوماً لشخص آخر.

■ «ما لا يعرفه أحد عنهما» مجموعة كاملة عن القصة الومضة، هل هذا شكل من أشكال التجديد؟

– هي متوالية قصصية قصيرة جداً، تعد تجربة جديدة، وجدتها مناسبة، لطرح قضية وجدانية إنسانية، يمكن أن أتناولها بشيء من التجديد، من مقدمة، وحبكة، تتصاعد إلى الذروة، ووصولاً إلى النهاية المفتوحة. المجموعة أخذت شكل المتوالية السيمفونية، تتوالى القصص، وتتكامل لتعطي معنى كاملاً للفكرة والحالة. الومضات القصصية، في المجموعة، مرتبطة كلها بالفكرة العامة، ومنفصلة في معناها وفكرتها، تسيطر عليها الوحدة الموضوعية من ناحية، والوحدة العضوية، من ناحية أخرى، فاعتماد المتوالية القصصية القصيرة جداً، أعتقد أنه ليس شائعاً، وتناوله علاقة الرجل بالمرأة بشكل غير نمطي، نوع أيضاً من التجديد.

■ البعض يقول إن القصة الومضة لا تبقى في ذاكرة القارئ؟

– القصة الومضة لا تبقى تحت أعيننا طويلاً، وقت قراءتها قصير، ولكن أثرها يبقى، وحدثها لا يذهب، دون أن يترك أثراً، في أنفسنا أو فكرنا، سواء كان إدهاشاً، أو شاعرية، مفاجأة أو مفارقة، كل ذلك يترك القارئ، في حالة تأمل، أو صدمة، أو تساؤل فلسفي، أو وجودي، عزوف الكتاب عن كتابها، يمكن أن نرجعه إلى تسليع الأدب، وخضوع الكاتب لمتطلبات السوق من جهة، ومن جهة أخرى سيطرة السرد، على عدد كبير من الكتاب، وعدم القدرة على التعبير بعدد أقل من الكلمات.

> لا يجب على الكاتب الخضوع إلى متطلبات السوق

■ بعض القصص أقرب إلى قصائد شعرية.. هل تعمدت ذلك؟

– لشعرية القصة القصيرة دلالات واسعة، فالكلمات ترشق سهماً في المعنى، وتداعب خيال كل قارئ بصورة تختلف باختلاف تجربته الذاتية، اللغة القصصية الشاعرية، تختصر في كلمات قليلة، ما يمكن أن يكتب في جمل طويلة.

■ قصة «تاء وأخواتها» في المجموعة القصصية التي تحمل اسمها.. ألا ترين أن نهايتها غامضة بعض الشيء؟

– هي قصة تقف على حافة التجريب، من حيث مزج الواقعي بالخيالي، وأستخدم الرمز، وإن كنت لا أميل في كتابتي إلى التجريب، لكن أحياناً ألجأ إليه، لتجاوز كثير من الثوابت، واقتحام المسكوت عنه، وقد يكون ما يبدو غامضاً في القراءة، للمرة الأولى، يتضح في القراءة الثانية، أو في وقت لاحق، حيث إن السرد، كما قال رولان بارط، مثل الحياة، علم متطور، من التاريخ والثقافة.

هوية

■ ما رأيك في مقولة «الأدب النسوي»؟

– هذه المقولة لا أساس لها، وأعتقد أنها صنعت، لتلتهم تجارب المرأة الإبداعية، في مؤتمر المرأة العالمي الأول في باريس، سنة 1893، جرى الاتفاق على أن النسوية تعني إيمان المرأة بحقوقها، لكن حالياً يتم محاربة المصطلح وتشويهه، رغم أن الأدب النسوي جزء من هوية المرأة، وإبداعها يعد نافذة تكشف عن كل مكنوناتها، ويطرح قضاياها، وإذا كان المصطلح يهدف لفصل إبداع المرأة عن إبداع الرجل، بغرض تقزيم إبداعها، فهنا يتم نسف هدف الأدب.

مهرجان أبوظبي يناقش تداعيات «كورونا» على الفن

أبوظبي:
«الخليج»

أعلن مهرجان أبوظبي، في دورته الثامنة عشرة، عن انطلاق فعالية «رواق الفكر.. حوارات الفنانين»، بإخراج القيّم الفني، الفنان الإماراتي ومستشار الفنون التشكيلية للمجموعة جلال لقمان.

وتضم الفعالية سلسلة حلقات وثائقية قصيرة تحت عنوان «الفن أثناء كوفيد»، بمشاركة 10 مبدعين في الإمارات العربية المتحدة لتسليط الضوء على تأثير جائحة كوفيد 19 على ممارساتهم الفنية، عبر 5 حلقات مسجلة، تبثُّ على موقع المهرجان الالكتروني عند الثامنة من مساء كل يوم ثلاثاء، ولمدة 5 أسابيع.

وتأتي سلسلة «الفن أثناء كوفيد»، في إطار استراتيجية مجموعة أبو ظبي للثقافة والفنون، الرامية إلى الخروج برؤية واضحة تهدف إلى تعزيز قدرة الفنانين والمهنيين العاملين في القطاع الثقافي على التصدي للتحديات التي فرضتها الجائحة وآثارها والتعافي منها، بالإضافة إلى تسليط الضوء على عالم الفنانين بعد كوفيد 19.

ويشارك في سلسلة الحلقات الوثائقية، الفنانون التشكيليون الإماراتيون الدكتورة نجاة مكي، والدكتور محمد يوسف، وسمية السويدي، ومطر بن لاحج، وعزة القبيسي، وسقاف الهاشمي، وخلود الجابري، وكل من المصور الإماراتي عبيد البدور، ومستشارة الفنون باتريشا ميلنز، والفنان الإيرلندي المتخصص في السيراميك البروفيسور مايكل رايس.

وقالت هدى إبراهيم الخميس مؤسس المجموعة ومدير المهرجان «إنَّ جائحة كوفيد 19 بالتحديات التي فرضتها، أكدت أكثر من أي وقت مضى، أنَّ الثقافة هي الركيزة الأساسية لانتصار الحياة وتعافي المجتمعات، وإنَّ اكتساب رؤى إبداعية خلاقة من الفنانين أنفسهم، أمر في غاية الأهمية لكونهم العناصر الحيوية المحركة لقطاع الصناعات الثقافية والإبداعية، والذين تقع علينا أفراداً ومؤسسات مسؤولية دعمهم والتضامن معاً في سبيل نهضة الشعوب واستمرار الحضارة».

وأضافت أن مهرجان أبوظبي 2021 في دروته الحالية، يشهد تنوعاً كبيراً في الفعاليات والدمج بين الفعاليات الحية والرقمية، تماشياً مع المستجدات التي فرضتها الظروف الاستثنائية الحالية»، مشيرة إلى أن المهرجان يعكس رؤية المجموعة ودورها حاضنة للإبداع، وداعمة للفكر المتجدد الحر، وممكّنة للطموح المهني للفنانين بإحساس مرهف وشغف بالجمال.

وأكد جلال لقمان أن الفن دائماً شكّل الأمل وطوق النجاة للبشرية في مواجهة التحديات والظروف الاستثنائية، وهذا ما ظهر جلياً في اتجاه العديد من الأشخاص على امتداد العالم وعلى اختلاف أعراقهم وثقافاتهم إلى الفن للتعافي من آثار جائحة كوفيد 19، ولفت إلى أن جوهر الفن هو الارتقاء بالإنسانية عبر خلق مساحة من الإبداع تؤكد على وحدة المصير للجميع.

4 مبادئ ثقافية وراء نجاح «أمازون»

صدر عن الدار العربية للعلوم «ناشرون» في بيروت الطبعة العربية لكتاب «العمل بالعكس.. رؤى وقصص وأسرار من داخل أمازون»، وهو من تأليف كولن براير وبيل كار، وترجمة د. عائشة يكن. الكتاب يحلل من الداخل نهج أمازون تجاه الثقافة والقيادة، وأفضل الممارسات من اثنين من كبار المسؤولين التنفيذيّين في أمازون لفترة طويلة، وهما كولن براير وبيل كار اللذان يكشفان لنا في مؤلفهما المشترك، المبادئ والممارسات التي قادت إلى نجاح واحدة من أكثر الشركات الاستثنائيّة التي عرفها العالم على الإطلاق، من خلال سبعة وعشرين عاماً من الخبرة المشتركة بينهما في أمازون، الكثير منها في المراحل الأولى – وهي فترة من الابتكار الذي لا يضاهى، أبصرت خلالها النور العديد من المنتجات والخدمات بما في ذلك «كيندل»، «أمازون برايم»، «استديوهات أمازون»، و«خدمات الويب من أمازون» – يقدّم لنا «براير» و«كار» إمكانيّة غير مسبوقة؛ للتعرّف إلى نهج أمازون، وكيف جرى صقله وتفصيله وإثبات قابليّة تكراره وتطويره وتكييفه.

من خلال التحليل والخطوات العمليّة التي يمكنك تطبيقها في شركتك – بغضّ النظر عن حجمها – يسلّط المؤلّفان الضوء على كيفيّة توجيه مبادئ القيادة الأربعة عشر في أمازون لعمليّة صنع القرار على جميع المستويات، ويكشفان كيف جرى تحديد ثقافة الشركة من خلال أربع خصائص: الهوس بالعملاء، والتفكير على المدى الطويل، والحرص على الابتكار، والتميّز التشغيليّ.

«العمل بالعكس» هو سرد مؤسسيّ، مملوء بذكريات المؤلّفين من داخل غرف العمليّات، عمّا يعنيه «أن تكون أمازونيّاً»، وكيف أثّر ذلك على حياتهما الشخصيّة والمهنيّة. لقد أثبتا أنّ النّجاح على نطاق أمازون لا يتحقّق بعبقريّة قائدٍ واحد، بل من خلال الالتزام بمجموعة من المبادئ والممارسات المحدّدة جيّداً، والمنفّذة بصرامة – والتي يشاركانها هنا لأوّل مرّة.



خورفكان يفسخ عقد علي حسين

أنهى خورفكان عقد علي حسين، وكان حسين انضم لخورفكان قبل عام ونصف العام بعقد لموسمين، كما تم إنهاء عقد درويش محمد الظهير الأيسر، بعدما خرج الثنائي من حسابات المدرب كايو.

وكان خورفكان تعاقد مع إسماعيل الحمادي معاراً من شباب الأهلي، وعبدالله الرفاعي معاراً من الوحدة، والبرازيلي باولوينيو ومواطنه أدريان والأخير قُيد في فئة المقيمين.

كلباء يفاضل بين سانتوس وسيونج

يفاضل اتحاد كلباء بين البرازيلي رومولو دوس سانتوس (25 عاماً) مهاجم آفاي البرازيلي والظفرة سابقاً، والكوري سيونغ وولي (23 عاماً) جناح فريق سينت ترويدنس البلجيكي، للتعاقد مع أحدهما خلفاً للتشيلي جونيور فرنانديز الذي انتقل للعب في الدوري التركي مؤخراً.

ومن المنتظر أن تحسم اللجنة الفنية مع المدرب خورخي داسيلفا ملف اللاعب الجديد في الـ24 ساعة القادمة.



فازا على خورفكان والشارقة في إياب ربع النهائي

شباب الأهلي والوصل يكملان «المربع الذهبي»



أداء قوي في مباراة الوصل والشارقة

فرحة لاعبي شباب الأهلي إدواردو وجيسوس

(تصوير: محمد شعلان)

بلغ شباب الأهلي الدور نصف النهائي من كأس الخليج العربي، بفوزه العريض على خورفكان بخماسية نظيفة، في مباراة إياب الدور ربع النهائي التي جمعت الفريقين على أرض استاد راشد في دبي.

وتأهل «الفرسان» بعدما كان فاز ذهاباً 4 - 2، وهو لم يجد عناء في تحقيق انتصاره المريح والجميل، بعدما قدّم «سيمفونية» فنية رائعة، بفعل أهداف البرازيلي المقيم إيجور جيسوس بعد 56 ثانية، الذي كان أحد نجوم المباراة، ومرر كراتي الهدف الثاني لمواطنه كارلوس إدواردو (42) والثالث لمحمد جمعة «بيليه» (44)، ثم سجل البديلان أحمد العطاس الرابع (80) وسعيد أحمد الخامس (83)، وشهدت المباراة تعرض وليد حسين لإصابة بكسر في «الأنكل» وسيغيب لنحو 12 أسبوعاً عن «الفرسان».

ويلعب شباب الأهلي في نصف النهائي مع الوصل الفائز على ضيفه الشارقة 2-صفر في استاد زعبيل، بعدما كان لقاء الذهاب انتهى بالتعادل السلبي. سجل للوصل حبوش صالح (41) والبرازيلي فيجريدو من ركلة جزاء.

وغاب عن الشارقة شوكوروف وكورنادو وويلتون وشارك كايو، في حين غاب عن الوصل فابيو ليما ونيريس وأوروز ورونالدو منديز وناثان وحسن إبراهيم وسالم العزيزي.

بين الإقالة وتأكيد بقائه مدرباً لـ«العميد»

كرونوسلاف يخطف الأضواء في النصر

جوران: الفجيرة خرج مرفوع الرأس

الفجيرة:

«الخليج»

أبقى النصر على حظوظه في الاحتفاظ بلقب كأس الخليج العربي الذي ناله الموسم الماضي، بعد تأهله الصعب على حساب الفجيرة بهدف وحيد جاء عبر «نيران صديقة» من قدم المدافع حمدان ناصر في الدقيقة 83.

وكان الكرواتي كرونوسلاف يوفتيتش مدرب النصر هو من خطف الأضواء في بيت «العميد» بعد ما تردد عن توجه الإدارة إلى إقالته، لكن الأخيرة نفت ذلك، وأكدت بقاءه.

وتشير مصادر عدة إلى أن قرار إقالة كرونوسلاف قد اتخذ، لكن مع فشل المفاوضات مع الروماني كوزمين وترقب موقف الأرجنتيني رودولفو أرواباريناً مع ناديه الحالي بيراميدز المصري تم تأجيل القرار.

من جهته، قال كرونوسلاف بعد المباراة إن الأجواء مثالية داخل أروقة نادي النصر، وإنه سعيد بالعلاقة الأخوية التي تربطه مع كافة اللاعبين، مشيراً إلى أن الجميع يعملون بجد وتفان وأنهم عقدوا العزم على بذل قصارى جهدهم من أجل المحافظة على لقب كأس الخليج العربي.

ولفت إلى أن المباراة لم تكن سهلة أمام فريق منظم مثل الفجيرة الذي لعب بتكتل دفاعي كبير وصل إلى عشرة لاعبين في الخط الخلفي ومع ذلك استطاع النصر خلق العديد من الفرص التي نتج عنها هدف الفوز الوحيد.

في الجانب الآخر، حرص الصربي جوران توفاريتش مدرب الفجيرة على الإشادة بالمستوى الجيد الذي قدمه فريقه رغم مرارة الخسارة والخروج من البطولة، مشيراً إلى أنهم كانوا يدركون صعوبة المباراة أمام فريق بحجم النصر ويدافع عن اللقب ويقدم أسلوب لعب مميزاً ومع ذلك نجح لاعبو الفجيرة تكتيكياً في الحد من خطورة المنافس بل التفوق عليه في بعض الأحيان عبر امتلاك زمام المبادرة وصناعة عدد من الفرص لم تكلل بالنجاح، كما كان لغياب اللاعب بالعربي بسبب الإصابة تأثيره الواضح على الناحية الهجومية.

وأضاف المدرب جوران: كنا نعلم أن الأمور ستحسم بجزئيات بسيطة مثل ما حدث، وسجل النصر من فرصة وحيدة وبخطأ غير مقصود، عموماً نبارك للفريق النصراوي الفوز والتأهل، وهاردلك للاعبي الفجيرة وقد طالبتهم في غرفة الملابس بأن يرفعوا رؤوسهم ويجب أن لا تحبطنا الخسارة.

تأهل لأول مرة إلى نصف النهائي

كلباء يكتب التاريخ في موسمه الاستثنائي



داسيلفا: الفوز أنصف الفريق الأفضل

كلباء:

نزار جعفر

نجح اتحاد كلباء في كتابة تاريخ جديد، بالتأهل لأول مرة إلى نصف نهائي كأس الخليج العربي، بالفوز على ضيفه بني ياس 6-5 بركلات الترجيح، بعد نهاية مباراتي الذهاب والإياب على وقع التعادل الإيجابي 1-1، ليضرب «النمور» موعداً مع العميد (النصر) في المربع الذهبي.

وأكمل بني ياس موسمه الاستثنائي، حيث حقق أفضل بداية في تاريخه بدوري الخليج العربي، وحقق انتصارات غير مسبوقة.

من جهته، أكد الأوروغوياني خورخي داسيلفا مدرب اتحاد كلباء بأن فرحة «النمور» بالتأهل مستحقة، حيث حقق الفريق إنجازاً غير مسبوق في مسيرة النادي الأصفر، مشيراً إلى أن المباراة لعبت بأعصاب الجميع حتى آخر دقيقة، وهذا هو حال مباريات الكؤوس التي لا يمكن التكهن بنتيجتها.

وأشاد داسيلفا بردة الفعل القوية لفريقه عقب تقدم الضيوف بهدف، مشيراً إلى أنه كان بإمكان كلباء حسم المباراة منذ وقتها الرسمي دون اللجوء لركلات الترجيح التي أنصفت فريقه، قياساً بالفرص الكثيرة التي سنحت للاعبيه، خاصة في شوط اللعب الثاني، ولم يتم استثمارها بالصورة المثالية، مشيداً باللاعبين البدلاء الذي عوضوا الغيابات الكثيرة في صفوف الفريق.

في الجانب الآخر، عزا الروماني دانييل إيسيلا مدرب بني ياس الخسارة والخروج من المسابقة لفقدان التركيز عند بعض لاعبيه.

ودعا إيسيلا لاعبي فريقه إلى طي صفحة المباراة والتفكير في مواجهة الوصل في افتتاحية مرحلة إياب الدوري، وضرورة استرجاع اللاعبين لمستواهم الحقيقي والتصدي للأخطاء والهفوات التي أفرزها اللقاء، ومردها قلة الخبرة عند بعض العناصر الشابة.

ودافع منصور البلوشي أحد نجوم المباراة، وصاحب هدف التعادل، عن أحقية فريقه كلباء في الفوز والتأهل، لأن النمور كانوا الأكثر تنظيماً وتركيزاً، وتابع: «فرصنا كانت أكثر خطورة وجدية، وفي النهاية الفوز ذهب للفريق الأجدر بعد أن عاندنا الحظ في الكثير من الفرص».



يعقوب الحوسني يحتفل بتأهل كلباء

مجلس دبي يطلق برنامجاً تثقيفياً للاعبين المحترفين

منصور بن محمد: تقدم الرياضة مرهون بتأهيل الكوادر الوطنية

أكد سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي الرياضي، أن تطوير الرياضة في الدولة وترجمة الدعم اللامحدود من القيادة الرشيدة للقطاع الرياضي إلى نتائج ملموسة، يأتي من خلال تطوير الكوادر الوطنية العاملة فيها، كما أكد سموه مواصلة الجهود بوتيرة أكبر لتطوير القطاع الرياضي من خلال دعم وتمكين وتطوير الكوادر الوطنية في جميع مجالات العمل الرياضي، ترجمة لرؤية ونهج صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، الذي يؤكد أن الاستثمار في الإنسان هو الأعظم فائدة والأكثر عائداً.


منصور بن محمد وأعضاء المجلس خلال الاجتماع

جاء ذلك خلال الاجتماع الأول لمجلس إدارة مجلس دبي الرياضي لعام 2021 الذي عقد، ظهر الثلاثاء، في مقر المجلس برئاسة سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي الرياضي، ومشاركة مطر الطاير نائب رئيس المجلس، وأعضاء مجلس الإدارة: علي بو جسيم، أحمد الشعفار، محمد الكمالي، د.عبدالله الكرم، مريم الحمادي، موزة المري، سعيد حارب الأمين العام للمجلس، وناصر أمان آل رحمة مساعد الأمين العام للمجلس، وتم فيه استعراض الخطوات التنفيذية لقرار سمو رئيس المجلس بخصوص تعيين وتطوير المشرفين والإداريين في أندية دبي الرياضية، ومتابعة أعمالهم والذي ينظمه المجلس بالتعاون مع شرطة دبي ومركز تقييم الكفاءات بدائرة الموارد البشرية في حكومة دبي، ويشارك فيه المشرفون والإداريون الإماراتيون في جميع أندية دبي الذين بلغ عددهم 140 شخصاً.

برنامج شامل لتطوير الإداريين والمشرفين في الأندية

وأكد سمو رئيس المجلس، أن رهان الدولة على الكوادر الوطنية المؤهلة والاستثمار الأمثل لدعم القيادة الرشيدة لقطاع الرياضة، أسهم في نجاح الدولة في تنظيم بطولات وفعاليات رياضية كبرى خلال الفترات السابقة، واستمرار هذا النجاح الذي نال إعجاب العالم خلال هذه الفترة الدقيقة التي تتضمن تحديات كبيرة على مستوى سلامة المشاركين وجودة التنظيم ولمختلف الرياضات.

وتم خلال الاجتماع الاطلاع على المبادرات التي سيتم تنظيمها خلال الفترة المقبلة، ومن بينها النسخة الأحدث من برنامج تطوير قدرات اللاعبين المحترفين في شركات كرة القدم بدبي التي تم تصميمها لتأهيل اللاعبين على المستوى الثقافي، وتشجيعهم على اتخاذ كرة القدم كمهنة احترافية، واعتمد سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، قائمة الفعاليات للفترة المقبلة التي سيتم الإعلان عنها لاحقاً، وتتضمن فعاليات تنافسية ومجتمعية محلية ودولية.

«العاصفة» و«الرئاسة» تتصدران رئيسي الحول والزمول

مهرجان ولي عهد دبي للهجن العربية يختتم اليوم


دبي:
عصام هجو

اختتمت هجن أصحاب السمو الشيوخ مشوارها في مهرجان سمو ولي عهد دبي للهجن، مساء الثلاثاء، على تحفة ميادين الهجن العربية الأصيلة بالمرموم، وذلك من خلال تحديات سن الحول والزمول التي أقيمت على مدار 13 شوطاً لمسافة ثمانية كيلومترات، وكانت جائزة المركز الأول في الأشواط الستة الرئيسية سيارات.


هجن الرئاسة والعاصفة في الصدارة

تمكنت «الهايلة» المملوكة لهجن الرئاسة من الظفر بالناموس في الشوط الرئيسي للحول المحليات، وذلك تحت القيادة التضميرية لمحمد زيتون المهيري، وجاء ظهور هجن العاصفة قوياً من خلال ثاني الأشواط للحول المهجنات، حيث توجت بالفوز «الشاهينية» تحت قيادة المضمر المميز غياث الهلالي.

وفازت هجن الرئاسة عبر «مزعل» بقيادة تضميرية من محمد المهيري لتحصد صدارة الزمول المحليات، وقاد المضمر غياث الهلالي «شاهين» لمؤسسة هجن العاصفة لصدارة الزمول المهجنات في رابع الأشواط.

وكان قطار مهرجان سمو ولي عهد دبي للهجن وصل صباح الثلاثاء إلى عاشر محطاته، وشهد تحفة ميادين الهجن، 14 شوطاً لهجن أصحاب السمو الشيوخ في سن الحول والزمول، وتم تقسيم السباقات التي أقيمت على مسافة 8 كيلومترات بين فئتي المحلية والمهجنة.

وجاء الدخول قوياً من جانب شعار هجن العاصفة عبر المضمر غياث الهلالي، وكانت «الشاهينية» هي صاحبة الناموس في الشوط الأول للحول المحليات، أما الشوط الثاني للحول المهجنات فقد كان من نصيب «نوايا» بالشعار الأحمر لهجن الرئاسة تحت قيادة محمد زيتون المهيري، وظهرت هجن الرئاسة من خلال الشوط الثالث للزمول المحليات والذي قدم فيه المضمر سلطان الوهيبي «شاهين»، وتدخل «شاهين» آخر تحت قيادة سلطان محمد الوهيبي ليهدي هجن الرئاسة ناموس الشوط الرابع للزمول المهجنات.

ويبوح مهرجان سمو ولي عهد دبي للهجن، في نسخته الرابعة بآخر أسراره، وذلك من خلال المنافسة الساخنة التي يشهدها ميدان المرموم مساء الأربعاء على رموز الكبار لهجن أبناء القبائل.

وسيكون الموعد مع الرمزين الأهم في المهرجان، وهما سيفا ولي عهد دبي للحول المفتوح والإنتاج من خلال الشوطين الأول والرابع، وسيحصل الفائز بالسيف على جائزة تبلغ ثلاثة ملايين درهم، وسيكون التنافس على خنجري الزمول المفتوح والإنتاج من خلال الشوطين الثاني والثالث، ويحصل الفائز بالخنجر على جائزة نقدية قيمتها مليونا درهم.

15 رامياً ورامية يمثلون المنتخب في الأطباق والمسدس والبندقية

البطولة الآسيوية للرماية الأولى «أون لاين» تنطلق الجمعة


لقطة تذكارية خلال التتويج ببطولة الخليج

ينظم الاتحاد الآسيوي للرماية البطولة الآسيوية الأولى للرماية «أون لاين»، عبر برنامج «زووم»، حيث تنطلق منافسات البطولة خرطوش ومسدس وبندقية يومي الجمعة والسبت المقبلين، على أن يقام التدريب الرسمي يوم الخميس وسط إجراءات وتدابير احترازية مشددة وتباعد اجتماعي.

ويضم منتخب الإمارات 15 رامياً ورامية بواقع ثلاثة رماة في كل مسابقة طبقاً لتعليمات اللجنة المنظمة بالاتحاد الآسيوي، وستقام مسابقات التراب في نادي ند الشبا للرماية بدبي، أما مسابقات البندقية والمسدس 10 أمتار فستقام بنادي الذيد بالشارقة، وسيتم بث المسابقات «أون لاين» عبر برنامج «زووم»، ولتنفيذ جميع الإجراءات الاحترازية لفيروس كورونا والمعتمدة من الجهات المختصة، قام الاتحاد بالتعميم على الأندية المشاركة والمستضيفة للمسابقات بضرورة تقديم كل رام أو إداري أو حكم في البطولة ما يفيد بخضوعه لمسحة اختبار والنتيجة سلبية لفحص «كوفيد -19» خلال 48 ساعة من استلام النتيجة.

والرماة المشاركون هم: الشيخ جمعة بن دلموك آل مكتوم، ويحيى سهيل المهيري، وسيف مانع الشامسي في رماية الأطباق من الحفرة «التراب»، أما رماة المسدس 10 أمتار رجال، فهم أمين مثنى طاهر، وأحمد عبدالله إبراهيم، وعثمان علي عبدالله، ويضم منتخب رماية البندقية 10 أمتار رجال كلاً من إبراهيم خليل إبراهيم وسلطان صالح حسن وأحمد حسن الحفيتي.

وعلى صعيد السيدات، يضم منتخب رماية المسدس 10 أمتار كلاً من غاية شهيل عبدالله، وميرة عمر جودت البرغوثي، وشمسة حسين الظاهري.

وأعرب عبد الله سالم بن يعقوب الزعابي، الأمين العام لاتحاد الإمارات للرماية عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي عن سعادته بإقامة هذه البطولة، التي تأتي في إطار استعداد رماتنا ورماة القارة الصفراء للمشاركة في كأس العالم للرماية بجمهورية مصر العربية، والتي تعد باكورة نشاط الاتحاد الدولي رسمياً هذا العام. وأشار ابن يعقوب إلى أن الاتحاد الدولي أحسن صنعاً، حينما قرر إفساح المجال لكافة الرماة الأساسيين والـ«M.Q.S» للمشاركة في البطولة بمصر، على أن يمنح كل رام مشارك في البطولة النقاط المؤهلة للتنافس على بطاقة التأهل لأولمبياد طوكيو المزمع إقامته في أغسطس المقبل.

تحضيرات مكثفة لبطولة أوميجا دبي ديزرت كلاسيك

أكمل المنظمون جاهزيتهم قبل 24 ساعة من الانطلاق يوم الخميس «28 يناير» لبطولة أوميجا دبي ديزرت كلاسيك، التي ستتواصل حتى يوم السبت المقبل «31 يناير»، في نادي الإمارات للجولف، وهي البطولة الأعرق في المنطقة في الجولة الأوروبية، وتحتفل بالنسخة الـ32 هذا العام، بالتزامن مع نجاح دولة الإمارات في كسب تحدي جائحة فيروس «كورونا» أقوى من أي وقت مضى، بإقامة مثل هذه البطولات العالمية الكبرى.

ومع توافد نخبة من أفضل لاعبي الجولف في العالم للمشاركة في البطولة، وتحديداً باقة من اللاعبين الذين تنافسوا خلال الأيام الماضية في أبوظبي، فإن البطولة وجهت الدعوة أيضاً إلى بعض من اللاعبين المحترفين والهواة الشباب الواعدين من جميع أنحاء العالم؛ لنيل فرصة التنافس ضد مجموعة مملوءة بالنجوم الكبار.

وسينضم إلى البطولة النجم الياباني الناشئ تاكومي كانايا وكلٌ من الجنوب إفريقيين الموهوبين جاريك هيجو وجايدن شابر والأسكتلندي كونور سيمي، والمغربي كريم الحلي والواعدين الأردني شيرغو الكردي والإسباني إدوارد روسو، وكلهم يأملون ترك بصمتهم في بطولة «الشرق الأوسط الكبرى» المرموقة.


شيرغو الكردي

وتتجه الأنظار إلى الثنائي العربي؛ حيث وجد الشاب الأردني شيرغو الكردي نفسه أيضاً يصنع التاريخ في فبراير من العام الماضي، من خلال كونه أول لاعب من دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الأوسط، يفوز بنقاط التصنيف العالمي للجولف، مع حصوله على المركز الثاني في بطولة «الرحلة إلى الأردن» في «مينا تور» في العقبة بعمر 16 سنة فقط.

كما يظهر المغربي كريم الحلي لأول مرة في هذا الحدث، وهو ظهوره الثاني عموماً فقط في الجولة الأوروبية، بعد المشاركة في بطولة كأس الحسن الثاني 2018، كما سيظهر العضو السابق في نادي الإمارات للجولف - وبطل النادي السابق - الألماني سيباستيان هيزيل، للمرة الثانية في البطولة، متطلعاً إلى الاستفادة من معرفته المحلية.

ختام رائع لبطولة دبي الدولية للتنس الشاطئية

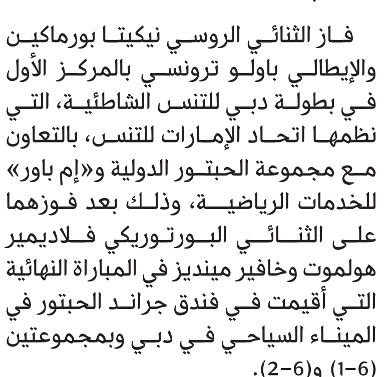
دبي:
«الخليج»

فاز الثنائي الروسي نيكيتا بورماكين والإيطالي باولو ترونسي بالمركز الأول في بطولة دبي للتنس الشاطئية، التي نظمها اتحاد الإمارات للتنس، بالتعاون مع مجموعة الحبتور الدولية و«إم باور» للخدمات الرياضية، وذلك بعد فوزهما على الثنائي البورتوريكي فلاديمير هولموت وخافير مينديز في المباراة النهائية التي أقيمت في فندق جراند الحبتور في الميناء السياحي في دبي وبمجموعتين (6-1) و(6-2).

وشهدت منافسات زوجي الإناث، فوز اللاعبتين السلوفاكية كاترينا بالينكوفا، والإسبانية مارتا ابرايز على الروسيتين إيكاترينا كامينتكايا وإيلينا كوفال بمجموعتين (6-2) و(6-4).

وشارك في البطولة نحو 100 لاعب ولاعبة في منافسات قوية أشرف عليها الحكم العام العراقي ميثم محمد حسين من مختلف دول العالم واستمرت ليومين.

وأشاد الأمين العام لاتحاد التنس ناصر المرزوقي بالنجاح الذي حققته البطولتان، مؤكداً أنها حققت أكثر من مكسب مهم، أولها المشاركة بدعم حملة أجمل شتاء في العالم، والتي انطلقت مؤخراً من أجل تسليط الضوء على مختلف الخيارات السياحية المتنوعة التي تحفل بها إمارات الدولة، إضافة إلى نشر رياضة التنس على الشواطئ في الدولة، ودعم التعاون المشترك بين الاتحادين الإماراتي والدولي للتنس.



الفريق المغربي المشارك في البطولة

وقالت عضو فريق «إم باور» واللاعبة صفاء باهمان: «نتقدم بالشكر لمجلس دبي الرياضي واتحاد التنس ومجموعة الحبتور الدولية؛ لرعايتها لنا والتشجيع على ممارسة التنس على الشاطئية، ولعل النجاح الذي كشفت عنه البطولات الثلاث التي تم تنظيمها يؤكد أن دبي العاصمة الشتوية لبطولات التنس الشاطئية؛ لما تتمتع به من سواحل رملية رائعة وتعاون وخدمة كبيرة من جميع المنظمين والمشاركين».

راشد بن حميد يقلد «قضاة الملاعب» الشارات الدولية

سلم الشيخ راشد بن حميد النعيمي، رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم، الشارات الدولية لحكام وحكمات كرة القدم لعام 2021، وذلك خلال حفل أقيم بمقر الاتحاد في دبي، بحضور علي حمد البدواوي عضو مجلس الإدارة رئيس لجنة الحكام، ومحمد عبدالله هزام الظاهري الأمين العام للاتحاد، وإبراهيم النمر الأمين العام المساعد للشؤون الفنية، وصالح المرزوقي، وإبراهيم المنصوري، وحمد بن حنيفة، وعوض مسري، وفاطمة العامري أعضاء اللجنة، وعلي الطريفي مدير إدارة الحكام، وخالد الدوخي المدير الفني.

وهنأ الشيخ راشد بن حميد النعيمي الحكام الدوليين على جهودهم المتواصلة التي بذلوها للمحافظة على مستوياتهم التي أهلتهم للاحتفاظ بالشارات الدولية، إضافة لزملائهم الذين استحقوها ولديهم الطموح في تشريف الصافرة الإماراتية على المستويين القاري والدولي.

وأكد الشيخ راشد بن حميد النعيمي أن تكليف طاقم تحكيم إماراتي بقيادة الحكم الدولي محمد عبدالله حسن لإدارة مباريات كأس العالم للأندية 2021 ولأول مرة في تاريخ البطولة، هو إنجاز جديد يضاف لسجل التحكيم الإماراتي، وأن قرار اختيار الاتحاد الدولي للحكم الدولي فهد الحوسني ضمن المرشحين لإدارة مونديال الصالات 2021 دليل على الخبرات والكفاءات التحكيمية بدولة الإمارات.

وتابع: اتحاد الكرة مستمر في دعمه الكبير لتطوير قضاة الملاعب، ومساعدتهم على إنجاز مهامهم بالصورة المطلوبة، من خلال الدورات والمعسكرات، وتوفير أحدث التقنيات التي تحلل أداءهم، وتساعد على تطوير العمل في هذا المجال، وصولاً لأرقى مستويات الأداء التحكيمي.

وتسلّم الشارات الدولية الحكام محمد عبد الله حسن، عمار الجنيبي، أحمد عيسى درويش، عادل النقبي، يحيى علي الملا، عمر آل علي، سلطان محمد صالح (حكام ساحة)محمد أحمد يوسف، حسن المهري، أحمد الراشدي، جاسم آل علي، زايد داود كمال، مسعود حسن إسماعيل، علي راشد النعيمي، جمعة حمد المخيني، سبت عبيد سرور (حكام مساعدين) محمد عبد الله حسن، عمار علي الجنيبي، عمر آل علي، محمد أحمد يوسف، حسن المهري، محمد عبيد خادم، صقر حمدان الزعابي (حكام فيديو) فهد بدر الحوسني، أحمد عبد الله الغيص، ياسر خلفان الزعابي (حكام كرة قدم الصالات) إبراهيم يوسف الرئيسي (حكم كرة قدم الشاطئية)، والحكمات الإناث خلود خدوم الزعابي (ساحة)، أمل جمال ناصر (مساعد).



راشد بن حميد مع كبار الحضور وطواقم التحكيم

فهد بدر ضمن مشروع حكام مونديال الصالات

أكد عبدالله الشحي عضو اللجنة التنفيذية والمدير الفني لحكام اللعبة، أن الحكم الدولي النخبة فهد بدر الحوسني سيكون ضمن مشروع لجنة كرة الصالات في الاتحاد الدولي لكرة القدم الخاص بحكام نهائيات كأس العالم 2021 المقرر في لتوانيا.

وأعرب عبدالملك جاني نائب رئيس مجلس الشارقة الرياضي، ورئيس اللجنة التنفيذية لكرة الصالات عن سعادة اللجنة الفنية باختيار فهد ضمن مشروع حكام المونديال القادم، وحرص على تهنئة الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس الاتحاد، وعيسى هلال الحزامي رئيس مجلس الشارقة الرياضي، وأسرة كرة الصالات في الدولة.

وأضاف: الشكر الجزيل إلى عبدالله الشحي المدير الفني لحكام الصالات الذي يتحدث قليلاً، ولكنه ينتج ويثمر كثيراً.

وأوضح عبدالله الشحي: إن اختيار الحكم والمربي فهد بدر الحوسني ضمن مشروع حكام مونديال لتوانيا لم يأتِ من فراغ؛ بل تحقق بفضل مثابرة الحكم وتطوره ومشاركاته في مختلف الدورات التأهيلية إلى أن وصل ضمن فئة الحكام النخبة في القارة الآسيوية.

وقال فهد بدر الحوسني: سأبذل قصارى جهدي لأجل وجود الصافرة الإماراتية في المونديال القادم.

ويذكر أن فهد بدر الحوسني يعمل في الحقل التربوي مدرساً، وتخرج في كلية الدراسات الإسلامية في دبي وعمل مدرساً إلى أن وصل إلى منصب نائب مدير مدرسة العروبة في الشارقة وحاز قبل فترة درجة الماجستير في الإدارة من كلية الأفق.

فهد الحوسني

إعلان برنامج النسخة التاسعة من بطولة فخر الأجيال

أعلن «مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث» عن برنامج منافسات النسخة التاسعة من بطولة فخر الأجيال للصيد بالصقور «التلواح»، التي تعد ثاني أضخم بطولة للصيد بالصقور ينظمها المركز، وستقام منافساتها في الفترة من 30 يناير الجاري إلى 16 فبراير المقبل في منطقة الروية بدبي، بمشاركة قياسية من نخبة الصقارين وأقوى الصقور.

وأكد دميثان بن سويدان، رئيس اللجنة المنظمة في مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، أن التطوير سمة مستمرة مع بطولات فزاع للصيد بالصقور التي تجتاز 19 عاماً؛ بفضل سعيها الدؤوب على إدخال كافة أشكال التعديلات منذ إطلاقها؛ الأمر الذي يسهم في رفع مستوى المنافسة، ويوفر أفضل الخدمات للصقارين ويرفع من معايير الشفافية وتساوي الفرص وصولاً إلى تحقيق أفضل النتائج وأكثر المستويات تميزاً.

ووجه ابن دميثان الدعوة للصقارين لإكمال إجراءات التسجيل خلال الفترة المتاحة، والاستفادة من التطبيقات الذكية التي وفرتها اللجنة المنظمة.

أجندة اليوم



أتلانتا	-	لاتسيو	20,45
يوفنتوس	-	سبال	23,45
تشيلسي		وولفرهامبتون	22,00
إيفرتون		ليستر	0,15
مان يونايتد		شيفيلد يونايتد	0,15
العراق		الكويت	19,00

«داحس» بطلاً لمهرجان زايد للشراع في أبوظبي



خلال تتويج الفائزين

أبوظبي:

محمد مصطفى

توج «داحس» لعبد الرحمن عبد الله المرزوقي، بطلاً لسباق مهرجان زايد للمحامل الشراعية فئة 22 قدماً، الذي نظمه نادي أبوظبي للرياضات الشراعية واليخوت، الاثنين على كورنيش أبوظبي، لمسافة سبعة أميال بحرية، وبمشاركة 40 محملاً شراعياً، وحصل البطل على 30 ألف درهم جائزة مالية.

وجاء «مفارج» لمبارك محمد العامري ثانياً، وحصل على 27 ألف درهم جائزة مالية، فيما حل «طوفان» لأحمد إسماعيل أحمد المرزوقي ثالثاً، وحصل على 25 ألف درهم، أما المركز الرابع فكان من نصيب «حشيم» لأحمد يوسف الحمادي وحصل على 23 ألف درهم.

توج الفائزين بالمراكز الأولى سعيد خليفة المهيري، مدير الإدارة الفنية بمجلس أبوظبي الرياضي وسعيد حميد المهيري مشرف عام المرسى.

وأكد ماجد عتيق المهيري، المدير التنفيذي لنادي أبوظبي للرياضات الشراعية واليخوت أن مشاركة النادي في هذا الحدث تأتي استكمالاً لمسيرة طويلة من الحضور في الأحداث الوطنية، ووجه الشكر لمهرجان زايد على التعاون المثمر، كما وجه التهنئة للمشاركين والفائزين بالسباق، مؤكداً أن مشاركة الشباب بكثافة في فئة 22 قدماً، تعد خير دليل على عشق التراث الوطني الأصيل.

«الثقة» يشيد بنتائج لاعبيه في ألعاب القوى

بدر عباس خلال المنافسات

واصل أبطال نادي الثقة للمعاقين التألق في البطولات المحلية لألعاب القوى؛ وذلك بتحقيق نتائج مميزة في منافسات التجمع الثاني لألعاب القوى الذي تنظمه اللجنة البارالمبية الإماراتية، واستضافه نادي دبي لأصحاب الهمم.

واستطاع البطل العالمي بدر عباس، اعتلاء الصدارة في منافسات 800 متر و1500 متر عدو بالكراسي المتحركة للفئة T54، كما حقق المركز الثاني في مسابقة 400 متر، وفي منافسات 100 متر للفئة T37 حققت ندى توفيق المركز الأول للفتيات ويحيى البلوشي المركز الأول لنفس المسابقة للذكور، وجاء فرحان إقبال في المركز الثالث للمسابقة نفسها.

وفي منافسات الميدان حقق علي سلطان المركز الأول في منافسات رمي الصولجان للفئة F32 واستطاع البطل العالمي أحمد الحوسني، الحصول على المركز الأول في منافسات دفع الجلة للفئة F33، بينما حقق زميله محمد البلوشي المركز الثالث في المسابقة نفسها وحقق محمد عبدالله البلوشي المركز الأول في منافسات رمي الرمح.

وأشاد أحمد سالم المظلوم بالنتائج التي حققها اللاعبون في منافسات التجمع الثاني، ومن قبلها نتائج التجمع الأول، وأكد أن الهدف من هذه المشاركات هو إعداد اللاعبين للمنافسات الدولية القادمة.

وأضاف المظلوم: إن فريق ألعاب القوى بما يضم من لاعبين مميزين استعدوا جيداً للمنافسات المحلية والدولية بمعسكرات تدريبية قوية.

برشلونة مدين لـ19 نادياً بـ 112 مليون إسترليني

الشارقة:

ضمياء فالح

كشف تقرير إسباني عن حجم ديون برشلونة للأندية الأخرى التي اشترى منها لاعبون ووصلت وفق التقرير لـ112 مليون إسترليني لـ19 نادياً وأكبر الديون لليفربول (25 مليون إسترليني)، بقية صفقة النجم البرازيلي فيليب كوتينيو (142 مليون إسترليني)، ويدين برشلونة لنادي بوردو الفرنسي بـ8,8 مليون إسترليني مقابل الجناح مالكوم، و7 ملايين إسترليني لجريميو البرازيلي، مقابل آرثر ميلو (لاعب اليوفنتوس حالياً)، و14 مليون إسترليني لأياكس الهولندي مقابل فرينكي دي يونج.

وطلب برشلونة الأسبوع الماضي من البنوك: جولدمان ساكس وأليانز وبارنجز وأموندي وبرودينسيال، تأخير دفع أقساط القروض، بما يترك النادي بـ178 مليون إسترليني قيمة غير المدفوعات، وكان تقرير أشار لديون النادي الكاتالوني بقيمة 535 مليون إسترليني، بالإضافة إلى 89 مليون إسترليني أخرى لجهات أخرى.

وتلقت إدارة النادي صفعة بعدما أعلنت أن النادي سيكون أول من يصل حاجز المليار إسترليني في الأرباح موسم 2019-2020، لكن جائحة «كورونا» بعثرت الأوراق، ودفعت النادي لتقليص أجور لاعبي الفريق الأول، كما شطبت جزءاً من الديون (71 مليون إسترليني)، ببيع نيلسون سيميدو، وآرثر ميلو، وإيفان راكيتيتش، ومارك كوكوريللا.

صفقة كوتينيو كلفت برشلونة الكثير

«فينا» يعدل النظام الأساسي للسباحة

دبي:

مسعد عبد الوهاب

عمم اتحاد السباحة على الأندية الإضافات والتعديلات التي وجه بها الاتحاد الدولي للسباحة «فينا» لتضمينها النظام الأساسي ولائحة الانتخابات، التي كان الاتحاد أرسلها إليه في وقت سابق،، ومن أبرز ما تضمنته التعديلات إنزال سقف المرشح للرئاسة إلى الثانوية العامة بدلاً من مؤهل جامعي، علاوة على تشديدات صارمة تتعلق بمكافحة المنشطات داخل وخارج المنافسات.

ففي لائحة الانتخابات، تم تعديل المادة الخاصة بشروط الترشيح لتكون «بالنسبة للمرشح إلى منصب الرئيس أن يكون حاصلاً على مؤهل دراسي (الثانوية العامة) كحد أدنى، علماً أن النص الأصلي الذي اعتمدته الجمعية العمومية هو بالنسبة للمرشح إلى منصب الرئيس أن يكون حاصلاً على مؤهل دراسي جامعي (بكالوريوس / دبلوم عال / أو ما يعادلهما) معتمدة في دولة الإمارات.

الانضباط تغرم الجزيرة و«الصقور»

قررت لجنة الانضباط في اتحاد الإمارات لكرة القدم التي اجتمعت أمس الثلاثاء برئاسة المستشار سعيد الحوطي، وبمشاركة حمدان الزيودي نائب رئيس اللجنة، وحسن الشيباني، وعبد الله الحمادي، وسلمان الطويل، أعضاء اللجنة، وشادي مدحت مقرراً، فرض غرامة مالية قدرها 4 آلاف و500 درهم على نادي الإمارات لحصول لاعبي «الصقور» على 6 إنذارات في مباراة واحدة في دوري الشباب، كما غرمت الجزيرة 10 آلاف درهم لعدم تواجد طبيب على دكة البدلاء في مسابقة دوري الخليج العربي تحت 21 عاماً.








بـدأت مرايا السينمـا تعكس حاضرنـا وأحوالنا وتغيرات الحياة التي فرضها الوباء. ولا يمكننا القول إننـا شاهدنا حتـى الآن فيلماً صريحـاً غير توثيقي عن «كوفيد-19»، وتأثيره في المجتمعات والأفراد، لكـن هناك بعض المحاولات، ومنها فيلم «لوكد داون» الذي صدر منتصـف الشهر الجاري ليكون انطلاقة مختلفـة مع بداية العام الجديـد. الفيلم بريطاني صـوّر خلال «الإغلاق التـام» في لندن، ومنـه استمد اسمه، وهو نموذج شديـد الواقعية لما عشناه، وما زلنـان في ظل الوبـاء، يتكئ على نجومه المميزيـن والبارعين في الأداء، ويسقط في أخطاء تجعل الجمهور حائراً في تقييمه.

مارلين سلوم
marlynsalloum@gmail.com

فيلم واقعي عن يوميات الوباء

«لوكد داون» الحياة في زمن «كورونا»

ملصق فيلم لوكد داون

المظاهر الاجتماعية للإغلاق حاضرة.. والفيروس وآثاره غائبان

«لوكد داون» من الأفلام التي ترغب بشـدة، في مشاهدتها لأكثر من سـبب، أولهـا أنه إنتاج سـينمائي واقعي عن مرحلة صعبـة تمـر بهـا البشريـة، ثانيهـا أنه يضـم أسمـاء محبوبة ومعروفة ببراعتها في الأداء: آن هاثاواي، وتشويتل إيجيوفور، في ثنائيـة مبهـرة، ومعهما بن كينجزلي، وبـن ستيلر، ويمكن اعتبارهمـا ضيفـي شرف. كاتـب القصة والسيناريـو، ستيفن نايـت، اختار أن يكتفي بأجواء الحجر أو العزل المنزلي والإغلاق الكامـل من دون التطـرق إلى الوباء، أو الدخـول في تفاصيله، أي أنـه اتفـق مع المخـرج الأمريكي دوج ليمـان، على تقديم الحياة الاجتماعية في زمن الوباء والابتعاد عن كل ما له علاقة بالصحة، وحقيقة الفيروس، أو أعراضه.

هل هو فعـلاً فيلم «رومانسي كوميدي وجريمـة» كمـا تم تصنيفـه؟ طبيعـة الفيلـم غريبة نوعاً ما، حائـرة بين الدراما والرومانسية، مع بعض المواقف الطريفة إنمـا لا تصل إلى حـد الكوميديا، ثم يختم الربـع الأخـير منـه ببعـض «الأكشـن»، وتغيب عنه «الجريمة» بشكل تام.

فوضى تربك المشاهد وجنوح إلى المسرح في بعض المونولوجات

مشاهد غير مناسبة

من مميزات الفيلم أنه واقعي، لا خيال فيـه، ولا تحليـق في عالم الغيـب، إنما يؤخـذ عليه في الوقت نفسـه أنـه يتخبط في فوضى تربـك المشاهد، فلسفـي أحياناً، و«مسرحي» في بعض المونولوجات التي تؤديها هاثاواي أكثر من مرة، ولشريكها إيجيوفور حصته بالمثل.

هـذه المشاهـد وإن كانت غير مناسـبة لفيلـم سينمائي، إلا أنهـا أتاحت للبطلين تقديم أداء وصلا فيـه إلى القمة، كأنهما فـوق خشبة مسـرح وأمام جمهور حاضـر، كل منهما يعيش الحالـة بكل كيانه، سرعة في الكلام وفي تسلسل الأفكار تقطع الأنفاس، وتعبير قوي عن التخبط الذي يعيشه كل منهما.

باختصـار، القصـة تحكـي عن زوجـين ليـنـدا (آن هاثاواي)، وباكستـون (تشويتـل إيجيوفـور)، يمـران بمرحلـة صعبـة، يعيشـان معاً، ولكنهما فعلياً قـررا الانفصال، ولولا «كورونا» وفرض العـزل والإغـلاق التـام لـكان أحدهمـا تـرك المنزل. ويتعمـد المؤلف نايت تقديم وجهي العـزل المنزلي الذي فرضه «كورونا» علـى العالم: الوجه السلبي حيـث اشتعلت الخلافات في البيوت بين أزواج يعانون التوتر، ويشعـرون بالاختناق مـن العيش داخل المنزل لأيـام وأسابيع متتاليـة، والوجه الإيجابـي، وهو أن في العزلة هذه فرصة أكبر لتضميـد الجراح وتصليح أي وضع أو خلل، والتشارك في أمور كثيرة داخل المنزل.

ومنذ المشهد الأول يصور المخرج الشوارع خالية تماماً، لا مارة ولا سيارات، وحدها الإشارات تتبدل من الأحمر إلى الأخضر، وصوت سيارات الإسعـاف تصدح في كل مكان. باكستون يتواصل مع أخيه غير الشقيق دايفيد، وزوجته ماريا، بالصوت والصورة عبر «زوم». هذا التطبيق سيبقى يذكّرنا بالجائحة وأيام العزل لأنه انتشر بين الناس وصار الوسيلة الأولى للتواصل بينهم، ولعقد اجتماعات عمل من خلاله، وهو ما نراه فعلياً في الفيلم. ونفهم من هذا اللقاء الافتراضي أن حياة باكستون وليندا تمر بأصعب وأسـوأ مرحلة، خصوصاً أنه فقد عمله بعد دخوله السجن بسبب طبعـه «الشرسـ»، وضربه أحدهـم خـلال دفاعه عن النفسـ. فعليـاً، لم نـر باكستون شرساً، أو حاداً أبداً، فقد تعمد الكاتب أن يجعله إنساناً مختلفاً بعد التجربة التي مر بها، هو الآن شاعر رومانسي، يقرأ من هاتفه قصائد لشعراء مثل ت.س. إليوت، ودي إتش لورانس، وإدجار آلان بو. ويخرج إلى الشارع وينادي «زملاءه السجناء»، أي جيرانـه في الشارع نفسه، وكل مـا يقرأه يعـبر فيه عـن نفسه، كأنه يناجـي ذاتـه. هـذا التغير في شخصيـة باكستون من الحدة إلى الهـدوء واللامبالاة، هو الذي جعـل ليندا تشعر بالملل، وترفض الاستسلام الذي يغرق فيه زوجها، وهو ما يبرزه المخرج ليمان في مظهـر البطل وطريقة لبسه والعبارة التي يقولها لأخيه في المشهد الأول: «لا هدف لحياتي».

مشاهد
واقعية للزمن
الحالي

مشاهد معروفة

يكرر المخرج المشاهـد التي عرفناها خلال العـام الماضي، حيـث كان الجيران يخرجون إلى الشرفات ويتحدثون مع بعضهم بعضاً، أو يقرعـون الطناجـر، أو يعزفـون ويغنون «تضامناً مع المصابين أو الأطباء والمرضين».

ومـن المشاهد المعـبرة حقيقة عن هذه المرحلة الاجتماعات التي تجريها افتراضيـاً، وعبـر «زوم» ليندا لكونـها رئيسـة تنفيذيـة لـشـركة «ميـراكـور»، تجلس بملابس أنيقـة ورسمية من فوق، مـع الإبقـاء علـى بنطـلون البيجاما من تحـت، أحدهم يخترق طفلـه الاجتماع مناديـاً أبـاه، وثالث يفاجـأ بابنه يكتب خلفه تعليقات مهينة مضحكة. وتفرق الزملاء ومنهم من انتقل إلى مكان بعيد عن المدينة. ومـن الظواهر الاقتصادية والاجتماعيـة التـي ألح إليهـا الفيلم، قيام شـركات بالإغلاق والاستغناء عن الموظفـين، أو البعض منهـم، كذلك تقـوم لينـدا بإبـلاغ الموظفين قرار «ميراكور» فصلهم من دون مبرر مقنع.

أداء آن هاثاواي وتشويتل إيجيوفور أقوى من القصة والإخراج

كل هذه الضغوط تترك أثراً في نفسية ليندا التي تندفع فتبوح بعدة أسرار كانت تخفيها عن زوجها، ويتناوبان في لعبة إفشاء الأسرار، وكلما شعرنا بأن الخيط الذي يربطهما سينقطع، حصل ما يعيد شده من جديـد إلـى أن تصـل علاقتهما إلـى مرحلة جديدة، يكون لقـرار تمديد الإغلاق مفعول إيجابي عليها. الكاتب نايت، والمخرج ليمان، أرادا أن يضيفا بهارات إلى القصة فأخرجاها مـن «سجـن المنـزل»، وأجـواء «كورونـا» التـي لم نرهـا سوى في الشـكل ولم نر أحداً مصابـاً، فقط تتكـرر كلمـات تذكرنا بوجود الوباء مثل «الحـرارة مرتفعة»، والنشرات الإخباريـة في الخلفية، والحديـث عن إصابة رئيس وزراء بريطانيا بوريـس جونسون بـ«كورونا». يُخرجانا مـن هـذه الأجواء ليدخلانـا في فصل جديد مـع تخطيط ليندا لعمليـة سرقـة ألماسة قيمتهـا 3 ملايين جنيـه استرليني من متاجر «هارودز». بعض التشويق الناجح في كسر روتين حياة الزوجـين، لكنه للأسف يصل إلى نقطة اللامنطق والسذاجة في مـا آلت إليه عملية السرقة، التي لن نتحدث عن تفاصيلها كي لا نحرق المفاجأة على المشاهد.

كمـا ذكرنـا، أداء النجـوم أقوى مـن المضمـون، والإخراج، والمظاهـر الاجتماعية للإغـلاق حاضرة بينمـا الفيروس وآثاره الصحيـة على الناس غائبان تماماً، وهـو أمر مقبول، بينما ما ليسـ مقبولاً ولا نفهمه هو لماذا يتم إقحام المثلية في كل فيلم أجنبـي، وبلا أي ضرورة تفرضها القصة والأحداث، كأنها صارت «المقـرر الإلزامي» الـذي علـى البشرية حفظه جيـداً تمهيداً لمرحلة مقبلة؟

تعرض خلال العام الجاري

الكوميديا والخيال العلمي و«الروايات» تنعش السينما المصرية

القاهرة:
أحمد الروبي

تشهـد السينما المصريـة انتعاشة فنية، بمجموعة كبيرة من الأفـلام ينتظر عرضها خلال الفترة المقبلـة، يشارك في بطولتها عـدد كبير من النجوم، إذ تقرر عرض الأفلام المؤجلة من العام الماضـي، بسبب غلـق دور العرض، إلى جانـب أفلام جديدة تم تصويرهـا في الأشهر الأخيرة، بعضها لايزال في مرحلة المونتاج، ليشهـد الموسـم السينمائي هـذا العام تنوعاً كبـيراً في الأشكال السينمائيـة مـا بـين الكوميديـا والخيـال العلمـي، والقصص المأخـوذة عن روايات، ليكون واحداً من أقـوى مواسم السينما التي مرت على مصر في السنوات العشر الأخيرة.

من الأفـلام التي من المنتظر عرضها الفـترة المقبلة، «النهاردة يـوم جميـل» بطولة باسم سمرة، هنا شيحـة، نجلاء بدر، أحمد وفيـق، محمود الليثي، وانتصار، وضيـوف الشرف رمزي العدل، وكريم كوجاك، وإخـراج نيفين شلبي، وهو مأخوذ عن المجموعة القصصية «سوق العرسان» للكاتب علاء سليمان، وتدور أحداثه حول العلاقات المعقدة بين الرجل والمرأة، خاصة المشاكل الزوجية.

أيضـاً يشـارك في سبـاق موسـم عيـد الأضحى المقبـل، واحد مـن أضخـم الإنتاجات السينمائيـة هذا العام، وهـو فيلم «أهل الكهـف» الـذي يشارك فيه مجموعـة ضخمة مـن النجوم، إلى جانـب الاستعانة بفريـق عمل الأكشن بأكمله مـن لندن، لظهور المشاهـد على أعلـى مستوى، والفيلـم مأخوذ عـن رواية بنفس الاسـم للكاتب الراحل توفيق الحكيم، ومـن بطولة خالد النبوي، غادة عادل، محمد ممدوح، محمود حميدة، محمد فراج، أحمد عيد، ريم مصطفي، خالد الصاوي، مصطفي فهمي، بيومي فؤاد، أحمـد فؤاد سليم، صبري فواز، وهاجر أحمد، معالجة سينمائية أيمـن بهجـت قمر، وإخـراج عمرو عرفـه. كما ينضـم للأعمال المأخوذة عن روايات أيضا فيلم «كيرة والجن» المقتبس من رواية 1919 للكاتب أحمد مراد مؤلف الفيلم أيضاً، وتُعد الرواية الثالثة المحولـة إلـى فيلم من روايـات أحمد مراد بعد «تـراب الماس»، و«الفيـل الأزرق»، والفيلم بطولة كريم عبـد العزيز، أحمد عز، وهند صبري، ومن إخراج مروان حامد، وتدور أحداثه دور الظهير الشعبـي خـلال ثورة 1919، ما يؤدى إلى تحالـف أحمد عبد الحي كيرة وعبد القادر الجن للقضاء على الاحتلال الإنجليزي.

ملصق «مش أنا»

حالة نفسية

هنـاك أكثر من فيلم كوميدي مـن المقرر طرحها هذا العام، في مقدمتها «مش أنا» للفنان تامر حسني، الذي تدور أحداثه حـول شاب يصـاب بحالة نفسية وتربطه علاقـة قوية بوالدته المريضـة، حيث يحرص دائماً علـى الجلوس معها أطول وقت ممكـن ورعايتهـا، ويشـارك في بطولته ماجد الكـدواني، وحلا شيحـة، تأليـف تامر حسني وإخـراج سارة وفيـق. كما يعود النجـم محمـد هنيـدي بفيلمـه الجديـد «النمسـ والجن»، الـذي يجسد خلالـه دور موظف حكومي فقـير يتعرض لكثير من الضغـوط والمصائب بسبـب مهنة والـده ويجسده شريف دسوقي، ويقع في غرام فتاة يسعى للزواج منها، وسط العديد مـن الصعاب والمفارقات الكوميدية، ويشارك في بطولة الفيلم منـة شلبي، عمرو عبد الجليل، صابرين، بيومي فؤاد، محمود حافـظ، ومحمد جمعة وعدد آخر من الفنانـين، بالإضافة إلى عدد من ضيوف الشرف، والفيلم من تأليف كريم حسن بشير، وإخـراج شريـف عرفة. كمـا يوجد خلال هذا العـام بعد عدة تأجيـلات النجم رامز جـلال بفيلم «أحمد نوتـردام»، والذي تدور أحداثه حول شـاب يتعرض للعديد من المواقف المحرجة بسبب نحافته ما يجعله يذهب إلى طبيبة للعلاج من النحافة، وهـو من بطولة غادة عـادل، خالد الصاوي، وبيومي فؤاد ومن تأليف لؤي السيد، ومن إخراج محمود كريم.



ملصق «ماكو»

ورغـم مشاركـة كـريم عبـد العزيز بفيلـم أكشـن كوميدي مـع أحمد عـز «كيرة والجن»، يوجـد أيضا بفيلـم آخر «لايت كوميدي» بعنـوان «البعض لا يذهب للمأذون مرتين»، وتدور أحـداث الفيلم حول إعلامي يعمل على كشف الحقائق بطريقة تنكريـة في شخصيات مختلفة وغريبة عنه ويناقش العديد من القضايـا الاجتماعية التي لها علاقـة بالزوج والزوجة وصراعهما بعـد الطلاق، والفيلم من بطولة ماجد الكدوانى ودينا الشربيني ومن تأليف الكاتب أيمن وتار ومن إخراج المخرج أحمد الجندي.

تشويق وإثارة

استكمـالاً للنوعيـة الجديـدة علـى السينمـا المصرية خلال العقـد الأخير، بالدخول إلى منطقتـي الرعب والخيال العلمي إلـى جانب أفلام التشويق والإثارة، يأتي خلال هذا العام فيلم «موسى»، وهو عمل ينتمي للتشويق والخيال العلمي، وتدور أحداثه حول أول روبوت يتم اختراعه في الشرق الأوسط، لكن التجربـة تمر بالعديـد من الأحداث تجعل الأمـور تنقلب ضد أبطاله، وهو من بطولة كريم محمود عبد العزيز، وإياد نصار، ومـن تأليف وإخراج بيتر ميمي. كمـا ينضم فيلم «العارف» ضمـن أفلام التشويق والإثـارة، حيث تدور أحداثه حول فكرة حرب العقول في وقتنا الحديث من خلال قصة «يونس» الذي يعيش مع زوجته وطفلته الرضيعة ويقوم بسرقة أحد البنوك عـن طريق الإنترنـت، ويدخل في صراع مع إحـدى العصابات الخطـيرة، وهو من بطولة أحمد عـز ومحمود حميدة وأحمد فهمي ومن تأليف محمد السيد بشير ومن إخراج أحمد علاء. كمـا يشهد هذا العـام أيضاً عـودة أحمد السقا إلـى السينما من خـلال فيلم «العنكبـوت» الذي تدور أحداثـه حول تاجر مخـدرات خطير يقـع في العديـد مـن المطـاردات والمشاكل، ويشاركـه بطولته منـى زكي، يسرا اللـوزي، وظافر العابدين، وعـدد آخر من النجوم، ومن إخراج أحمد نادر جلال. وينتظر هـذا العـام أيضاً عرض فيلم «ماكو» الـذي تدور أحداثه عن القصـة الحقيقية حول غرق العبـارة «سالم إكسبريس» عن ثمانية أشخاص في رحلة غوص في أعماق البحر الأحمر، وهو من بطولة عدد من الفنانين منهم نيقولا معوض، بسمة، ناهد السباعي، خالد أنور، سارة الشامي والتركي مراد يلدريم، ومن تأليف أحمد حليم.

تماشياً مع رؤية محمد بن راشد لمستقبل العمل الثقافي في دبي

لطيفة بنت محمد تطلق أول فروع «مدارس الحياة» من حتّا



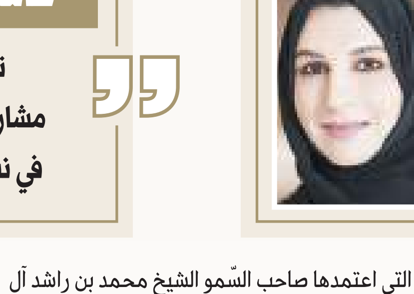
لطيفة بنت محمد ومشاركون خلال الافتتاح

سموها تستمع إلى شرح خلال جولة في أول فروع مدارس الحياة

في إطار الرؤية الطموحة لصاحب السّمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في تحقيق التّنمية الشاملة في منطقة حتّا، أطلقت سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة»، أول فروع «مدارس الحيـاة» من منطقة حتّـا، إذ تتعاون الهيئة تحت رعاية سموها مع «دبي القابضة» لدعم المجتمع الثقافي والإبداعي في حتّا، وإتاحة الفرصة أمام رواد أعمالها لترجمة أفكارهم وإبداعاتهم إلى إنجازات وأعمال ناجحة.

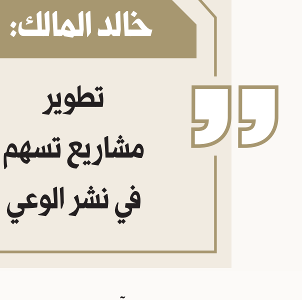
ويركز التعاون بين «دبي للثقافة» و«دبي القابضة» على عدة محاور تندرج ضمن نطاق تنمية المهارات والمواهـب وتطوير الأعمـال الإبداعية في منطقة حتّـا، وذلك مـن خلال استثمار الأصـول والخبرات التـي يملكها كلٌّ من الطرفين فـي دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال، وأفراد مجتمع حتّا، بشكلٍ عام.

ويتيح هذا التّعاون أمام «دبي للثقافة» الاستفادة من البيئة الداعمة للأعمال التي توفرها «دبي القابضة» ضمن قطاعات التّصميم، والإعلام، والتكنولوجيا من مركـز «in5»، وهو يُعدُّ من المبـادرات المبتكرة الهادفة إلـى دعم رواد الأعمال والشركات الناشئة فـي تلك القطاعات في دبي والإمارات عموماً عبر البرامج والدورات التدريبية التي يطرحها. وسيسهم هذا المركز في تقديم منظومة متكاملة تتيح أمام العامليـن في مجالات مختلفة ضمن مجتمع حتّا الفرصة لتنمية مواهبهم وتهيئتهم لمرحلة مستقبلية جديدة من تطوير مشاريع تجارية ناجحة. كما يهدف التعاون إلى إقامة شراكة مع معهد دبي للتصميم والابتكار لاستكشـاف الفرص التّعليمية في مجال التّصميم بجميع أشكاله والتي يمكن توفيرها من أجل تهيئـة الجيل القادم مـن المواهب المبدعة من شباب حتّا.



هالة بدري:

نسعى إلى تعزيز مكانة الإمارة حاضنة للإبداع



خالد المالك:

تطوير مشاريع تسهم في نشر الوعي

وفي الإطار نفسه، تتمكن «دبي للثقافة» من خلال هذا التعاون تعميم الفائدة من البرامج التدريبية التي توفرها أكاديمية الإمارات للضيافة التابعة لمجموعة جميرا، إحدى شركات «دبي القابضة»، بإتاحة دورات أكاديمية تسهم في رفع مستوى قدرات شباب حتّا في المجالات المختلفة المتعلقة بقطاع الضيافة وأساسياته ومهاراته، وإعداد كوادر مؤهلة من بينهم لقيادة هذا القطاع، وتطويـر مجتمعهم وتمثيله وفق أعلـى المستويات الاحترافية، ليكونوا سفراء الضيافـة لهذه المنطقة الثريـة بتراثها ومقوماتها الطبيعيـة، وبما يعزز من مكانـة حتّا كإحدى أبرز الوجهات السياحية في إمارة دبي.

صقل المهارات

جاء إطلاق سمو الشّيخة لطيفة بنت محمد فرع «مدارس الحياة» في مكتبة حتّا لتكون الأولى ضمن هذه المبادرة التي تخطِّط «دبي للثقافة» لتطويرها في دبي، تماشياً مع الرؤية الثقافية الجديدة للإمارة التي اعتمدها صاحب السّمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في العام 2019، والتي تهدف في جانب منها إلى تحويل المكتبات العامة الرئيسية في دبي إلى مراكز ثقافية متكاملة تحت شعار «مدارس الحياة» بغية بناء وصقل المهارات الثّقافية والفنية والإبداعية والحياتية للأجيال الصّاعدة والكِبار وأصحاب الهمم في دبي مـن المواطنين والمقيمين، مع الاهتمام بتقديم المحتوى بِلُغات مختلفة لتوسيع نطاق الفائدة.

وفي هذا الإطار، سيتم تحويل «مكتبة دبي العامة» فـي حتّا إلـى مركز ثقافي متكامِـل يهدف إلى بناء تلك المهارات لأفـراد مجتمعها، بما يشمل أندية للقراءة والكتابة والخط والرسم، وبرامج إدارة الأفكار والتّوفير والاستثمـار، والحِرَف اليدوية، إلى جانب برامج لاحتضان المشاريع وروّاد الأعمال ومساحات للحِرفيين، وغيرها العديد من البرامج المَهاريّة.

وضمـن محـور آخـر فـي إطـار هـذا التّعـاون الاستراتيجي، تقدِّم «دبي القابضة» الدّعم من خلال فرقها العاملة في وجهـات البيع بالتجزئة لتقديم أفكار حـول أفضل السبل التي يمكن لفريق «دبي للثقافـة» من خلالها تطوير «قرية حتّا التراثية»، والتّوصية بالتعاون مع جهات إضافية من أجل تفعيل هذه القرية الغنيّة بمفردات التّراث الإماراتي العريق، مما يعزِّز من مكانتها كوجهة سياحية ثقافية رائدة على الخريطة السّياحية في المنطقة. وتعمل «دبي القابضة» بموجب هذا التّعاون على استثمار منصّاتها الرّقمية ومواقعها الإلكترونية، بما فيها وسائل التواصل الاجتماعـي، من أجل الاحتفاء بقريـة حتّا التراثية وتعزيز حضورها على جميع تلك المنصات وتسليط الضوء على قصص النّجاح العديدة التي سطّرها روّاد حتّا بمشاريع إبداعية مبتكرة.

تطوير وتنمية

قالت هالة بدري، مدير عام «دبي للثقافة»: نسعى وفق رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إلى تعزيز مكانة دبي كمركز عالمي للثقافة، وحاضنة للإبداع، وملتقى للمواهب، وباعتبار منطقة حتّا من الوجهات الثقافية المميزة في الإمارة، فإننا نحرص على اعتماد أفضل الخطط وأكثرها فاعلية في تعزيز حضور هذه المنطقة الغنية بتراثها وتاريخها على الصعيدْين المحلّـي والعالمي، وتنفيذ برامج متنوعة تلبّي توجهات التنمية الثقافية لمجتمع حتّا، وتسهم في توسيع آفاق تبادله مع شتى المنصات الثقافية والإبداعية داخـل الدولة وخارجها. ويأتي تعاوننا مع «دبي القابضـة» متسقاً بصورة كاملة مع هـذا الإطار، لما تتمتع به مـن خبرات وأصول في قطاعات عديدة تؤهّلها للعب دور داعم فاعل لجهودنا في تطوير وتنمية حتّا على الصعيد الثقافي والإبداعي.

وأضافـت بدري: يتضمن هذا التعاون المشترك برامـج واعدة للنهوض بمنطقة حتّـا على الصعيد الثقافي، وسوف نعمل على تطوير أنشطة ومبادرات لرفد الشركات الصغيرة والمتوسطة الإبداعية في حتّا بدعم من «دبي القابضة»، بما يسهم في نمو الصناعات الثقافية والإبداعية في المنطقة.

مسيرة الإنجازات

قال خالد المالك، العضو المنتدب لدبي القابضة: نفخر بريادتنا في تمكين منطقة حتّا وتطوير عدد من المشاريع فيها التي تسهم في نشر الوعي حول هذه الوجهة الرائعة مما أدّى إلى زيادة عدد زائريها بكثافة، وذلك التزاماً منّا بتحقيق رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. ونؤكّد اليوم أهمية شراكتنا مع دبي للثقافة لاستكمال مسيرة الإنجازات التي بدأناها معاً نحو المرحلة التالية من رحلة تطوير حتّا، في إطار شراكة تظهر تفانينا في بناء منظومة قويـة ومتكاملة لتطويـر المواهب المحلية ودعم الشراكات في حتّا ومساعدتها على النمو والازدهار.

وأضاف المالك: نتطلع بحماس كبير لبدء التعاون فـي العديد من المجالات مـن أجل الاستمرار في تسليـط الضوء علـى ثقافة حتّا الفريـدة والنابضة بالحياة والتّوسع في الترويـج عالمياً لهذه الوجهة الخلابة بطبيعتها الجبلية الآسرة، واستعراض التجربة الاستثنائية التي تقدمها.

سفينة ألهمت أجاثا كريستي تستقطب الزوار



سفينة «السودان» البخارية (أ.ف.ب)

بهيكلها الأسود اللامع وتصميمها الدافئ العائد إلى نهاية القرن التاسع عشر، لا تزال سفينة «السودان» البخارية التي ألهمت «ملكة الجريمة» أجاثا كريستي تقاوم الزمن، محافظة على ذكرى الروائية البريطانية حية في الأذهان.

ويتباين التصميم الأنيق لهذه السفينة البخارية البالغ طولها 73 متراً وعرضها 14,5 متر، مع المراكب البدائية الأخرى التي تبحر في نهر النيل.

وعلى الرغـم من جائحة «كوفيـد-19»، التي أرغمت شركات الرحـلات البحرية السياحية على وقف أنشطتها لأشهر عدة، عادت «السودان» سريعاً إلى الخدمة في تشرين الأول/أكتوبر.

ويقول مدير السفينة أمير عطية «تلقينا حجوزات على الفور»، وباتت كل الغرف محجوزة في السفينة البالغ وزنها ألف طن.

ويشيـر إلى أن «أجواء رحلـة» كريستي على السفينـة شكّلـت مـصـدر إلـهـام لـهـا في كتابـة الـفـصـول الأولـى مـن روايتـها «مـوت فـوق النيـل»، الـتـي نُـشـرت فـي عـام 1937.

ولا تزال الرواية هي الأخرى حية؛ إذ إنها اقتُبست مجـدداً في عمـل سينمائي مـن توقيع المخرج البريطاني كينيث براناه، من المتوقع عرضه في 2021.

وشُيدت السفينة لمصلحة الأسرة المالكة المصرية في عـام 1885، قبل تحويلها إلـى باخرة سياحية سنة 1921.

ونزلت كريستي التي كتبت 66 رواية، مع زوجها عالم الآثار ماكس مالوان على السفينة في عام 1933.

وبعد إهمالها طويلاً، تعيش السفينة شباباً متجدداً منذ شرائها وتجديدهـا من جانب شركة فرنسية للرحلات البحرية في العقد الأول من القرن الحالي.

ولم يعد محـرّك السفينـة البخارية يستخدم الفحم كوقود، «بل الديزل والطاقة الشمسية».

ومن على الجسر الخشبي، ما يزال بإمكان الزائرين الاستمتاع برؤية النخيل على ضفاف النيل الرملية، تماماً كحال المفتش البلجيكي هركول بوارو، أحد أبرز شخصيات روايات أجاثا كريستي.

3000 لافتة انتخابية.. قطع فنية

عمّان:

«الخليج»

أكـد نبيل مصاروة، وزير البيئة الأردني، العمل على تعميـم تحويل 3 آلاف لافتـة انتخابية إلى مجسمات ولوحات فنية.

وذكر مصاروة، خلال جولته، مساء أمس الأول الاثنين، في معرض «التغيير البيئي» المستمر حتى 10 فبراير/شباط المقبل في «جاليري رأس العين» في عمّان أن انضمام نحو 80 فناناً ومُصمماً وخطاطاً للحدث أكسبه تنوعاً وأهمية مضاعفة.

وتولت الناشطتان البيئيتان حياة هندية وخزامى أبو جـودة قيادة فريق ميداني لجمـع اللافتات، بالتعاون مـع مؤسسات رسميـة ومجتمعية، وذلك بعد اتمام عملية الاقتراع في الانتخابات البرلمانية، خلال نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وإعادة استخدامها لتحويلها إلى لوحات تشكيلية بأحجام متفاوتة، وقطع ديكور وتصاميم هندسية ومواد تدخل في تصنيع الإكسسوارات والأزياء والكتل والمجسمات الجمالية بأشكال وأحجام مختلفة.

وأشـارت هندية إلى مساهمة المبادرة في التخلص من تشوهات بيئية تتركها مخلفات اللافتات ومشكلة تكلفة وجهـود إتلافها، وذلك من خـلال نتاجات لافتة بمشاركة هواة ومحترفين.

إحدى القطع الفنية

يطل على معجبيه من مهبط طائرات برج العرب

ديفيد جيتا يقدّم عرضاً عالمياً عبر الإنترنت من دبي

يقدّم الدي جي العالمي الفرنسي ديفيد جيتا، المقيم في دبي، والذي يعتبر أفضل منسق موسيقى على مستوى العالم لعام 2020، عرضاً عبر الإنترنت لكل معجبيه حول العالم من مهبط طائرات الهليكوبتر في قمة برج العرب، ويمكن مشاهدة العرض مجاناً في السادسة من مساء يوم 6 فبراير/ شباط المقبل، حصراً على قناة ديفيد جيتا في «يوتيوب».



عصام كاظم: نسعى لنشر التفاؤل والإيجابية بين الناس على اختلاف ثقافاتهم وجنسياتهم

د. طارق القرق: ملتزمون بإحداث تأثير دائم وإيجابي في حياة الأطفال والشباب

يأتـي تنظيم الفعالية في مكان مميز يعكس جمـال دبـي عنـد غـروب الشمس ومـع إطلاق الألعـاب الناريـة، وتم تصميم هـذا الإنتاج الذي يمزج بيـن الموسيقى والإضـاءة للمساهمة في تسليـط الضـوء على دبـي كمدينة قـادرة على تقديـم الكثيـر من الخيـارات لزوارهـا. وكرّس جيتـا عرضـه لدبي، ودعا الملاييـن من متابعيه فـي مختلف أنحـاء العالـم لمشاهـدة العرض معاً، للتعبير عن التضامن والأمل والتفاؤل على الرغـم من استمرار العالم فـي محاربة جائحة «كوفيد-19».

ويهـدف جيتـا من خـلال المبـادرة إلى جمع التبرعـات لدعم «يونيسيف»، إضافة إلى حملة «التعليـم دون انقطـاع»، التـي أطلقتها «دبي العطـاء»، وهي حملـة وطنية لجمـع التبرعات تهـدف إلى معالجـة آثار تفشي وبـاء «كوفيد-19» فـي تعليـم الأطفـال والشبـاب. وتدعـو الحملـة إلى جمـع التبرعات لمساعـدة الطلاب الذيـن ليـس لديهـم أجهـزة وأدوات تكنولوجيا المعلومـات والاتصـالات اللازمـة للانضمام إلى أقرانهـم للحصـول على التعلم عـن بعد بشكل آمن في بيوتهم.

فرح وطمأنينة

قـال ديفيد جيتا: أنا فخـور جداً بهذا العرض فـي قمـة فندق برج العـرب- جميـرا، المعلم الشهيـر فـي دبي المدينـة العزيزة علـى قلبي، وذلـك بعـد العروض الناجحـة ضمـن حملـة «United At Home» التـي قدمتهـا في عدد من المدن العالمية مثل ميامي، ونيويورك، ومتحف اللوفـر فـي باريـس، وتمكّنـا من خلالهـا جمع أكثـر من 1,6 مليون دولار حتـى الآن، بمساهمة المعجبيـن من شتـى أنحاء العالـم. وإننا نأمل فـي مثل هذه الأوقات الصعبـة أن نضفي أجواء الفـرح والطمأنينة والدعم من خلال سحر وقوة الموسيقـى والأحاسيـس. ودعمنـا العديـد من المؤسسـات الخيرية وساعدنا في إحداث تغيير حقيقي في حياة الناس أثناء الجائحة، وها نحن نواصل مسيرتنا في هذا الاتجاه من خلال تقديم الدعم «لليونيسف»، ودبي العطاء.

مبادرة مبتكرة

وقـال عـصـام كـاظـم، المديـر التنفيـذي لمؤسسـة دبـي للتسويـق السياحـي والتجاري: نفخـر بدعم الجهود المتواصلـة للفنان العالمي الحائـز على العديد من الجوائـز الدولية، ديفيد جيتـا، للتضامن مع الجمهـور في مختلف أنحاء العالـم، كما نقـدر الجهد الكبير الـذي تقوم به كل من الـ«يونيسيف» و«دبي العطاء»، وكذلك مجموعـة «جميـرا» مـن أجل تحقيـق هدف نبيـل، لاسيمـا فـي ظـل الأوضـاع الراهنـة التي يشهدها العالم بأسره. وباعتبارها مبادرة مبتكرة تسهم هـذه الفعالية في نشر التفاؤل والإيجابية بين الناس على اختـلاف ثقافاتهم، وجنسياتهم، وتقربهم من بعضهم بعضاً.

كما أن الطريقة المميزة التي ستتم من خلالها مشاهـدة هـذا العرض علـى المنصـات الرقمية لديفيد جيتا وهو يقدم عرضه على مهبط طائرات الهليكوبتـر لبرج العرب، هـي تأكيد على أن دبي هي مدينة المبدعيـن والمميـزين، وتـعـكس الحيـويـة والتـفـاؤل الـذي يـسـود الـمـديـنـة.

بصمة إيجابية

قال د. طارق محمد القرق، الرئيس التنفيذي لـ«دبي العطاء» وعضو مجلس إدارتها: يسعدنا أن نكون جزءاً من هذه المبادرة المؤثرة مع ديفيد جيتا، والتي بلا شك ستؤدي دوراً مهماً في التخفيف مـن آثار الوباء بطريقتها الخاصة، من خلال ترك بصمة إيجابية على المجتمعات وتعزيز التفاؤل والبهجة. إننـا لا نزال ملتزمين بمواصلة جهودنا مع شركائنا وإحداث تأثير دائم وإيجابي في حياة الأطفال والشباب، من خلال زيادة تأثير برامجنا التـي وصلت حتـى الآن إلى أكثر مـن 20 مليون مستفيد فـي 60 دولة حول العالم. فمع ديفيد جيتا، ومتابعيه من الملايين حول العالم، يمكننا نشر هذه الرسالة عالمياً بشكل أكبر، لذلك يسعدنا في دبي العطاء أن نكون من المؤسسات الإنسانية المستفيـدة من مبادرته العالميـة التي أطلقها بالتعاون مع دائـرة السياحة والتسويق التجاري بدبي. وتعكس هذه المساهمة تجاه حملة التعليم من دون انقطاع القيم المتأصلة في الشخصيات المؤثرة في الساحة الفنية والترفيهية في دعمها للمجتمع الإماراتي على الرغم من الأوقات الصعبة التي نعيشها بسبب تفشي جائحة «كوفيد-19».

وأضـاف: إنه لأمر ضروري أن نتذكر أن أطفال اليـوم هم أطبـاء وباحثو ومعلمو وقـادة الغد، ولهذا، علينا أن نضمن أنه في مثل هذه الأوقات، لا يجب على التعليم أن ينقطع، وعلى التعلم أن يستمر بصيغة جديدة من خلال التعلم المدمج، والتعلم عن بعد.

لزوم ما يلزم

التنقيب عن جذور التشكيل

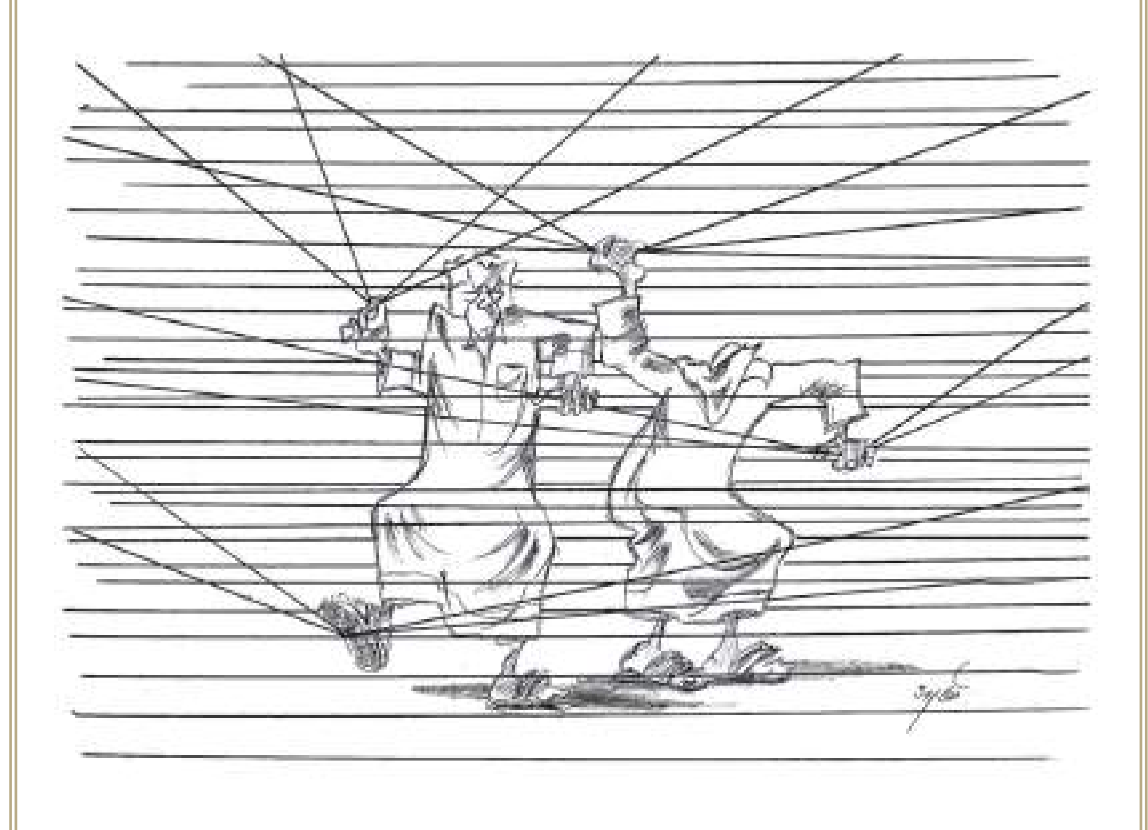
هل الفن ضرورة حيويّة حياتيّة للإنسان؟ لا علاقة للموضوع المقصود بطرح هذا السؤال على صعيد فلسفة الفنv ومباحث الإحساس بالجمال، فهذه قضايا تناولتها عشرات ألوف الصفحات في تاريخ الفلسفة منذ فلاسفة اليونان القدامى. المرمى هو: إذا كانت هذه المسائل قد شغلت أكبر أدمغة الفكر طوال أكثر من خمسة وعشرين قرناً، فلماذا ظلت إمّا غائبة، وإمّا في محل شك وتشكيك في العالم العربي؟ أثارت هذه الشجونَ بحوثٌ ومباحثاتٌ تعود جذورها إلى منتصف القرن التاسع عشر، ولكنها لم تأت بالبراهين القاطعة إلاّ قبل بضع سنوات، على أن الإنسان العاقل (هومو سابيانس) لم يأت بجديد ابتكاري إبداعي، وأن إنسان «النياندرتال»، الذي كان الاعتقاد السائد هو أنه أقرب إلى الحيوان منه إلى الآدمي في آخر نسخة له، كان هو السبّاق، لا أجدادنا، إلى اكتشاف النار، دفن الموتى، صنع الأدوات، استخدام التجريد والترميز و«إبداع» الفنون بدءاً من الفن التشكيلي.

منطقياً، لا يُعقل أن يكون أيّ فن من الفنون قد سبق وجود الرقص والموسيقى. السبب واضح، وهو أن الإحساس بالإيقاع التقاطه تلقائي، وتجاوب الجسد مع الإيقاع تلقائي أيضاً، إلاّ إذا كان شديد التعقيد فيحتاج إلى تدريب وتأهيل. الدليل الأسطع هو أن الرقص الإيقاعي، بصرف النظر عن مدلولاته وبواعثه، كثير الانتشار في عالم الحيوان، الطيور بخاصة. بالمناسبة ثمة علم موسيقي قائم بذاته هو: «علم موسيقى الحيوان» أو «زووو موزيكولوجي»، وفيه بحوث طريفة وعميقة إلى حدّ تصوّر أن الأمر يتعلق بتحليل أعمال حقيقية من التأليف الموسيقي الواعي.

حتى لا نتيه، إنسان «النياندرتال»، الذي هو من حيث القدرات الإدراكية أقل مرتبة من الإنسان الذي ساد الكوكب في نهاية المطاف، نمت فيه، لأسباب سيناريوهات دوافعها شتى، مقوّمات نشوء الإحساس بالفن، وكانت تلك أهمّ كثيراً وأصدق فطرة وبواعث إبداعيّة، ممّا يتعلمه الطلاب في معاهد الفنون الجميلة. لقد اخترع جمع الألوان من الطبيعة، وأحسن إتقان هارموني الألوان، وأحكم السيطرة على المساحات، وتحكّم في مسارات الخطوط والانحناءات. لقد كان المؤسس الأول لمعاهد الفنون التشكيلية بلا منازع. من أين أتى بكل تلك القدرات؟

لزوم ما يلزم: النتيجة التربوية: الدروس المستفادة هي البحث عن جذور الدوافع إلى انبعاث الفن، وترجمتها إلى مناهج تفجّر ينابيع الإبداع الفني.

عبداللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com



هارون

أوبريت احتفالي بـ«مئوية» الأردن بكلمات مصرية

عمّان:

«الخليج»

أعلن الكاتب المصري د. مدحت العدل، توافقه مع المنتج الأردني محمد المجالي على إنجاز أوبريت غنائي، يجمع نجوم الفن من الوطن العربي بمناسبة «مئوية» المملكة.

وأكد العدل خلال تحضيرات أوّلية في عمّان، شروعه في كتابة الكلمات والاتفاق مع عدد من الفنانين المصريين والأردنيين على المشاركة في الحدث، إلى جانب بدء التواصل مع غيرهم من دول أخرى. وقال: العلاقات الأخوية والأبدية بين شعبي مصر والأردن والتي توّجتها العديد من المواقف المشتركة، تُعزز إنجاز العمل الجديد، احتفاء بدخول المملكة المئوية الثانية لتأسيسها.

وأشار المجالي من جهته إلى إقامة احتفال كبير في القاهرة، يتضمن الأوبريت، وذلك في الثاني والعشرين من مايو المقبل. ولفت إلى اعتزام تسويق وإذاعة العمل على فضائيات عربية ومنصات جماهيرية.

رأس سنوسرت الثالث قطعة الشهر بالمتحف المصري

يعرض المتحف المصري بالتحرير، رأس الملك سنوسرت الثالث، عند المدخل الرئيسي كقطعة الشهر؛ وذلك لإلقاء الضوء على النظام القانوني في مصر القديمة، وكيف كان رجال الشرطة والحراس مهتمين بالحماية والحد من الجرائم.

وقالت صباح عبد الرازق، مدير عام المتحف: تم اختيار هذه القطعة، في إطار الاحتفال بعيد الشرطة، مشيرة إلى أن الملك سنوسرت الثالث، يعدّ أحد أهم الملوك الذين أقاموا الحصون لتأمين الحدود المصرية. ومن أهم تلك الحصون حصنا «سمنة» و«قمنة» لحماية مصر الجنوبية، كما كان يسميهما المصريون قديماً.

من ناحية أخرى، أطلق المتحف المصري، مشروع ترميم اللوحات الخشبية، من مصطبة «حسي رع»، المعروضة بالطابق الأرضي، وذلك بالتعاون مع المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية.

إضاءات

لنعدهم للعالم الافتراضي

دون شك أن شبكة الإنترنت بمجملها غيرت الكثير من مسارات الناس وطباعهم وعاداتهم، والكثير من الروتين المعتاد طوال عقود طويلة من الزمن. شبكة المعلومات العالمية ساهمت في الدفع بالبشرية بأسرها نحو التلاقي والفهم والتواصل وظهرت تبادلات ثقافية والكثير من المعارف الجديدة وغير المعهودة. الزخم الذي أحدثته هذه الشبكة العالمية تواصل واستمر وتطور، حتى عشنا حقبة ثورة الاتصالات الحديثة ومعها التطور التكنولوجي والتقني غير المسبوق، وبدأت تلك المفاهيم التي كنا نقرأ عنها أو نشاهدها في أفلام الخيال العلمي تتحول لواقع نعيشه بمختلف تفاصيله، مثل الذكاء الاصطناعي وما أنتجه من وظائف ومهام جديدة وغير معهودة، بل مساهمته وهو في مراحله الأولى في تطوير الأعمال وتغيير شكل الوظائف ومستقبلها. واحد من أهم منتجات شبكة الإنترنت وثورة الاتصالات يكمن في مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها التي تملأ هواتفنا. هذه المواقع بات لها نصيب الأسد من يومنا، فهي تستنزف أوقات الكثير من الناس بكل ما تعني الكلمة، حتى بات مفهوم إدمان مواقع التواصل الاجتماعي متداولاً ولا يثير الاستغراب أو الدهشة. والغريب بحق أن الكثير من الأمهات والآباء لا يستشعرون خطورة هذه المواقع فعلاً على أطفالهم، حيث يحسبون أن أطفالهم في معزل عن هذا الإدمان أو أنهم رغم معرفتهم بخطورة هذه المواقع غير معنيين بها. لكن الوضع خطير فعلاً، حيث تتسرب من خلال هذه المواقع أفكار هدامة وخاطئة تماماً عن كثير من شؤون الحياة. في الوقت نفسه يشاهد الأطفال مواد لا تتناسب مع المرحلة العمرية التي يعيشونها. ولم يعد التهديد في الإدمان وهدر الوقت بل بتدمير الجوانب التربوية والقيمية لدى الطفل، وأيضاً التسبب بالأمراض النفسية. وتعددت الدراسات التي أعلنت نتائجها، وتتحدث عن ارتباط مواقع التواصل الاجتماعي بالكثير من الأمراض النفسية مثل الشعور بالوحدة وأن المحيط الاجتماعي الذي نعيش وسطه ينبذنا أو كاره لوجودنا، وهذه الأفكار خطيرة وتهدد التماسك الاجتماعي وتقوض أسس البناء الأسرى الذي يجب أن يكون متماسكاً وقوياً، ولا ننسى حالات نفسية مرضية تم رصدها وأجريت حولها الكثير من الدراسات العلمية مثل حالات الاكتئاب الناتج عن تصفح مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مرضي، فضلاً عن حالات أخرى من القلق والتوتر، وتلك المشاعر الهدامة من الحزن والألم.

شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، بل وثورة الاتصالات ليست شراً، بل هي خير للبشرية بأسرها، لكن لنحافظ على براءة أطفالنا ولنعدهم بشكل صحيح للدخول لهذا العالم الرقمي الموازي لعالمنا الحقيقي.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

عرض الفيلم الوثائقي «الحياة الفطرية»

أبوظبي تحتضن 5500 سلحفاة بحرية


إحدى سلاحف منقار الصقر في مياه أبوظبي

سلحفاة بحرية صغيرة


خلال إجراء دراسات على السلاحف

أبوظبي:

آية الديب

أكدت هيئة البيئة – أبوظبي أن مياه أبوظبي البحرية، تحتضن نحو 5500 سلحفاة، بما فيها 1500 سلحفاة منقار الصقر، تعشش في الجزر البحرية الواقعة في مياه منطقة الظفرة، و3500 خضراء تتغذى على الأعشاب البحرية، بشكل أساسي في محمية مروح للمحيط الحيوي.

جاء ذلك على هامش عرض سينمائي نظمته الهيئة أمس الثلاثاء، لفيلمها الوثائقي الجديد «الحياة الفطرية في أبوظبي.. سلاحف الظفرة»، الذي يستعرض جهود فريقها المتخصص في دراسة السلاحف في الخليج العربي، الذي يعدّ أعلى بحار العالم في مستويات درجات الحرارة، والمعروف كذلك، باسم مختبر تغير المناخ العالمي.

وقالت الدكتورة شيخة الظاهري، الأمينة العامة للهيئة: أبوظبي موطن لنوعين من سبعة أنواع من السلاحف الموجودة على كوكب الأرض- كلاهما مهدد بالانقراض - وهما «منقار الصقر» و«الخضراء»، ويواصل فريق عمل الهيئة جهود حمايتها، منذ تأسيسه قبل 25 عاماً في إطار جهود الهيئة للحفاظ على التنوع البيولوجي والأنواع المهددة بالانقراض في إمارة أبوظبي.

وأضافت: تشير جهود مراقبة الهيئة، إلى أن هناك 150 عشاً سنوياً لسلحفاة منقار الصقر، في الجزر والساحل الرئيسي للإمارة، وأغلب الأعشاش موجودة في المحميات البحرية الست التي تشكل جزءاً من «شبكة زايد للمحميات الطبيعية»، وتضم 19 محمية برية وبحرية.

وتابعت: بالتعاون مع جمعية الإمارات للطبيعة، نجحت الهيئة في وضع أجهزة تتبع على 36 سلحفاة خضراء لا تعشش في مياه الإمارة، لتعقبها إلى مناطق التعشيش، فقد كشفت الدراسة عن مسار رحلتها من مناطق التغذية في جزيرة بوطينة، إلى مناطق التعشيش في سلطنة عُمان، ومن ثم عودتها إلى موطنها في بوطينة.

وأردفت: أطلقت الهيئة على سلحفاتين منها اسمي قيمتين من قيم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه هما «الحكمة» و«الاحترام»، حيث عبرتا أكثر من 10 آلاف كم، من مياه إمارة أبوظبي مروراً بباكستان وايران، قبل الوصول إلى سلطنة عُمان للتعشيش، ومن ثم العودة إلى بوطينة.

وأشارت إلى أن الهيئة منذ عام 2005، بدأت مع شركائها، بإنقاذ السلاحف البحرية وإعادة تأهيلها، حيث أنقذت أكثر من 700 سلحفاة في مياه إمارة أبوظبي وأعادتها إلى البحر.

ديدان بطول الإنسان افترست الأسماك قبل 20 مليون سنة

اكتُشفت في تايوان حفرية دودة طولها ستة أقدام ذات فك قوي، قفزت من الأنفاق في قاع البحر، مزقت وافترست أسماكاً قبل 20 مليون عام.

ووجد الباحثون جحور الدودة الكبيرة على شكل حرف «L» في طبقات قاع البحر، التي يعود تاريخها إلى العصر الميوسيني.

وهذه الجحور عبارة عن حفريات أثرية «سجلات جيولوجية للنشاط البيولوجي» للأنواع القديمة من الدودة البحرية العملاقة.

وكانت الأنواع، التي يبلغ طولها ستة أقدام ونصف القدم (مترين) – مثل الإنسان طويل القامة – «تنتظر في كمين» في هذه الجحور قبل مهاجمة «فريسة عابرة».

وقال معد الدراسة لودفيغ لويمارك، من جامعة تايوان الوطنية: «عاشت الدودة في بيئة بحرية ضحلة قبالة الساحل الشرقي للقارة الآسيوية قبل وقت طويل من تشكل تايوان».

ويُعتقد أن الحفرية الأثرية، التي يُطلق عليها اسم Pennichnus formosae، هي الأولى التي أنتجت بواسطة كمين مفترس تحت الأرض. بحسب «الديلي ميل».

وكشف التحليل الإضافي عن وجود تركيز عالٍ من الحديد باتجاه الجزء العلوي من الجحر، ما قد يشير إلى أن الدودة أعادت بناء جحرها عن طريق إفراز المخاط لتقوية جدار الجحر.

ومن المعروف أن البكتيريا التي تتغذى على المخاط الذي تنتجه اللافقاريات البحرية، تخلق بيئات غنية بالحديد.

كلبا جو وجيل بايدن يدخلان البيت الأبيض

وصل «تشامب» و«ميجور» كلبا جو وجيل بايدن إلى البيت الأبيض، على ما أعلنت أجهزة السيدة الأمريكية الأولى، ليواصلا تقليداً لم ينقطع لمدة تزيد على قرن إلا في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب.

وفي صور وفرها البيت الأبيض، يظهر الكلبان وهما يهرولان في حدائق البيت الأبيض، أو يستريحان فيما تظهر مسلة نصب واشنطن في الخلفية.

وانضم «تشامب» إلى عائلة بايدن في 2008، ولحق به «ميجور» في 2018. وأصبح هذا الأخير أول كلب يتم تبنيه من مأوى للحيوانات يدخل البيت الأبيض، ما يمثل رمزية كبيرة للأمريكيين الذين تربطهم علاقة مميزة بـ«أوفى صديق للإنسان».

وخلال حملته الانتخابية لم يتردد جو بايدن في اللعب على هذا الوتر.

الكلبان تشامب وميجور في البيت الأبيض (أ.ف.ب)

ونشر خصوصاً عبر «إنستجرام» صور كلاب ترتدي ألوان حملته، وكتب في تعليق «قد أكون منحازاً بعض الشيء، لكني أرى أن تشامب وميجور سيكونان كلبين أولين رائعين» وعلى العكس علق منتقدو دونالد ترامب باستمرار على عدم اهتمامه بالكلاب، ووضعوا على قمصان قطنية عبارة «هو لا يملك كلباً حتى» في دليل برأيهم إلى عدم تعاطفه التام.

وفي محاولة للتوفيق بين محبي الكلاب والهررة، أعلن جو وجيل بايدن نهاية نوفمبر/تشرين الثاني أنهما قد يعمدان إلى اقتناء قط بعد دخولهما البيت الأبيض.

مليون زائر للمحميات في مصر

القاهرة:

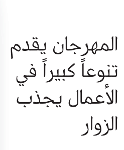
«الخليج»

أكدت د. ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، أن عدد زوار المحميات الطبيعية في مصر تجاوز مليون زائر، خلال الفترة الماضية، على الرغم من تداعيات انتشار فيروس «كورونا».

وأضافت أن الوزارة تركز على الاهتمام بتطوير المحميات الطبيعية في مصر، في إطار دعم السياحة البيئية. وأوضحت أن الوزارة انتهت من تطوير 13 محمية طبيعية، على مستوى مصر، موضحة أنه تم تنفيذ 10 مشروعات لرفع كفاءة البنية التحتية في محميات جنوب سيناء، ووادي الريان، والانتهاء من تنفيذ المرحلة الأولى، لرفع كفاءة محميتي «سالوجا» و«غزال».

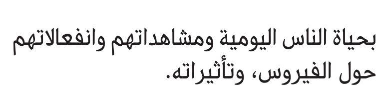
يؤكد تأثر اللقطات بتحولات العام الماضي وظلاله

سلطان بن أحمد: «إكسبوجر 2021» دورة استثنائية





المهرجان يقدم تنوعاً كبيراً في الأعمال يجذب الزوار



أكد الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، رئيس مجلس الشارقة للإعلام، أن الدورة المنتظرة لمهرجان التصوير الدولي «إكسبوجر» التي تقام من 10 حتى 13 فبراير المقبل، في مركز «إكسبو الشارقة»، ستكون استثنائية ذات طابع خاص، سواء على مستوى المصورين المشاركين، أو القضايا التي تتناولها الصور.

وأشار إلى أن التحولات الكبيرة التي بدأت في العام الماضي، ولا تزال تلقي بظلالها على العالم، تركت آثارها على اهتمامات المصورين وأضافت لأجنداتهم مواضيع جديدة جسدوها بعدساتهم لينقلوها إلى الجمهور.

وأوضح الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، في تصريح خاص لوكالة أنباء الإمارات «وام»، أن رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، للحراك الثقافي الذي تمتاز به الإمارة، وللفنون على وجه التحديد، إلى جانب مثابرة وإبداع فريق العمل والقائمين على تنظيم المهرجان، وضع «إكسبوجر» بين أكبر مهرجانات التصوير الدولية وجعله مركزاً لالتقاء الجمهور بالعالم، ونافذة لمتابعة القضايا الرئيسية التي تشكل محور الاهتمام المشترك بين الشعوب بمختلف ثقافاتها.

قصص وحكايات

قال طارق علاي، مدير المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، لـ «وام»: جميع فعاليات المهرجان هذا العام تقام على أرض الواقع ضمن بيئة تشمل جميع التدابير الوقائية وإجراءات السلامة الخاصة للحد من انتشار «كوفيد- 19»، إذ أردنا أن نعود من جديد ونعلّق على جدران المهرجان قصصاً وحكايات من العالم تروي سيرة الظروف والقضايا التي عايشها الناس في مختلف تفاصيل حياتهم. ولفت إلى أن المهرجان يقدم هذا العام تنوعاً كبيراً في الأعمال التي أبدع فيها نخبة من المصورين العالميين الذين حرصوا على التواجد في الشارقة برغم كلّ الظروف التي يشهدها العالم ليؤكدوا قوة الصورة وحضورها، وأهميتها في الحياة. واعتبر هذه الدورة استثنائية لكونها تنظّم في ظلّ وباء ألقى بظلاله على واقع الحياة.



طارق علاي:

دعمنا المصورين في ظل «كورونا» بـ«صوّر من المنزل»

وحول الأفكار الجديدة التي يتضمنها المهرجان هذا العام، خاصة بعد تأجيل نسخته في 2020 بسبب الجائحة، قال علاي: يحظى المهرجان بتحديثات وتجديدات سنوية ليس على صعيد الأفكار وحسب، بل بالقضايا والقصص التي يطرحها ويناقشها. وحرصنا هذا العام على أن نفتح الباب من جديد لإبداعات نخبة من المصورين العالميين لنجوب معهم العالم بقارّاته وخصوصيته عبر عدسة فذّة وثّقت اللحظة وخلّدتها.

وأوضح أن المهرجان هذا العام يحمل الكثير من الحكايات لعشاق التصوير، إذ تحضر أكثر الصور غرابة وجمالاً التي توثّق اللحظة وتؤطرها.

وأشار إلى أن المهرجان يشهد هذا العام سلسلة من ورش العمل والجلسات الحوارية والنقاشية يقدمها نخبة من الخبراء والمتخصصين في المجال حول العديد من المحاور والتخصصات المهمة في مجال التصوير وتمدّ المشاركين بها بخبرات كبيرة.

وبالنسبة لأهم المسابقات التي يتضمنها «إكسبوجر»، قال علاي «نجح المهرجان في ترسيخ مكانته كواحد من الأحداث الحاضنة للإبداعات الضوئية حول العالم وتثميناً لهذه الأدوار والجماليات خصصنا جائزة تضمّ 10 حقول للاحتفاء بتجارب المبدعين وتقدير مواهبهم».

ولفت إلى أن جائحة «كوفيد- 19» أحدثت أثراً كبيراً في العالم والبشرية بصفة عامة، وترافق معها الكثير من المواقف واللحظات الاستثنائية التي لا تنسى، ولعب المصورون دوراً فاعلاً في توثيقها، خاصة بين الفرق الطبية والكوادر العاملة في المستشفيات ومختلف القطاعات مروراً بحياة الناس اليومية ومشاهداتهم وانفعالاتهم حول الفيروس، وتأثيراته.

صوّر من المنزل

أكد علاي أن المهرجان لم يتوقف عن دعم المصورين المبدعين في ظلّ الظروف التي فرضها انتشار «كورونا»، وأنه استحدث جائزة أسبوعية حملت عنوان «صوّر من المنزل» هدفت إلى نقل تفاصيل الحياة اليومية للمصورين، وقدّمت قصصاً فريدة واستثنائية روَت لحظات من حياتهم خلال فترة الحجر الصحي عبر نوافذ البيوت.

وتابع أن عدد المشاركين في المسابقة وصل إلى 7803 من 83 دولة من مختلف أنحاء العالم.

وحول الدعم الذي قدمه «إكسبوجر» للمصور الإماراتي، قال علاي: في مختلف البرامج والخطط التي ينطلق منها يسعى المهرجان لأن يدعم المصور المبدع، ويقف إلى جانبه، واستضفنا خلال دورات الحدث الماضية عدداً من المصورين الإماراتيين الذين قدموا جملة من الأعمال المتميزة التي عكست رؤيتهم وفلسفتهم في المجال، وهذا أمر نعتزّ به خاصة عندما لمسنا المستويات الكبيرة والمتطورة، سواء على صعيد التقنيات المتبعة أو الزوايا التي عالجوا من خلالها العديد من القضايا الإنسانية والبيئية والفنية، وغيرها.

وأكد علاي أن المهرجان، كعادته السنوية، ينظم المعرض التجاري الذي يتيح لعشاق التصوير وهواته التعرّف إلى أحدث المنتجات التي تعرضها كبرى الشركات العالمية المتخصصة في المجال.

رفيف

رمّانة لوركا

ارتبط شعر لوركا عند الكثير من قرّائه من الشعراء والنقّاد بالزيتون، والغجر الذين يصعدون الجبال، غير أن هذا الشاعر الأندلسي الوسيم هو أيضاً شاعر الرمّان... «..الرمّانة هي الدم../.. دم الأرض المسفوك بإبرة السيل../.. دم الرّيح التي تأتي من الجبال الوعرة..».

ليست الرمّانة هي دم الأرض فقط عند لوركا فهي أيضاً تاريخ ما قبل التاريخ، والرمّانة «لَهيبٌ فوق شجرتها..» وهي شقيقة فينوس من لحم ودم، والرمّانة هي أيضاً ضحكة الحقل، ويا ليت لوركا أضاف صفة لهذه الضحكة وقال.. «ضحكة الحقل الحمراء»، ولكنه اكتفى فقط بِـ «ضحكة الحقل» والرمّانة أيضاً عند لوركا هي أنثى الفواكه، وأخيراً يتمنى الشاعر لو أنه مثل الرمّانة «هائماً فوق الرّيف» (ترجمة: خليفة محمد التليسي).

ليس فقط لوركا شاعر ريف، بل وُلِدَ في الريف ومن الريف شعراء بعدد الغابات. شعراء بالمئات مصنوعون من السرو والبلّوط والصفصاف، وإذا هبطت معهم إلى الحقول فما أكثر شعراء الليمون، والبرتقال، والقمح، وعبّاد الشمس. شعراء مثل لوركا يتمنى الواحد منهم لو أنه شجرة أو حتى غابة لا بل كتب الشاعر اليوغسلافي فاسكو بوبا 1922- 1991 ديواناً صغيراً جميلاً سمّاه: «شجرة ليمون في القلب» يُقرأ مرة واحدة، كما لو أنك تجلس تحت شجرة.

ولكن ليس كل الشعراء شعراء رمّان، وزيتون، وليمون، بل هناك من يمكن أن يكونوا شعراء البيت، أو شعراء العائلة، أو شعراء الرصيف، أو شعراء المقهى، أو شعراء الرّيح، أولئك الذين لا سقوف فوق رؤوسهم ولا مظلات للمطر أو الشمس فقط الريح.

لا تنس إذا قرأت شعراء الأنهار أيضاً، شعراء الجبل والسهل والبحر كما لو أن لكل مكان شعراءه، ولكل طبيعة شعراءها فلا يوجد شاعر يمكن أن يحقق صورته الأدبية المكتملة في الفراغ، أو في المكان الذي لا «شخصية» جغرافية أو طبيعية له...

الأمكنة هي التي تنجب الشعراء وتعطيهم في الوقت نفسه امتيازها الجمالي:.. وراء كل شاعر لا توجد امرأة عظيمة فقط، بل وراء كل شاعر إنساني جميل ثمة شجرة أو نهر أو حقل، أو بيت أو رمّانة أنثوية مثل رمّانة لوركا.

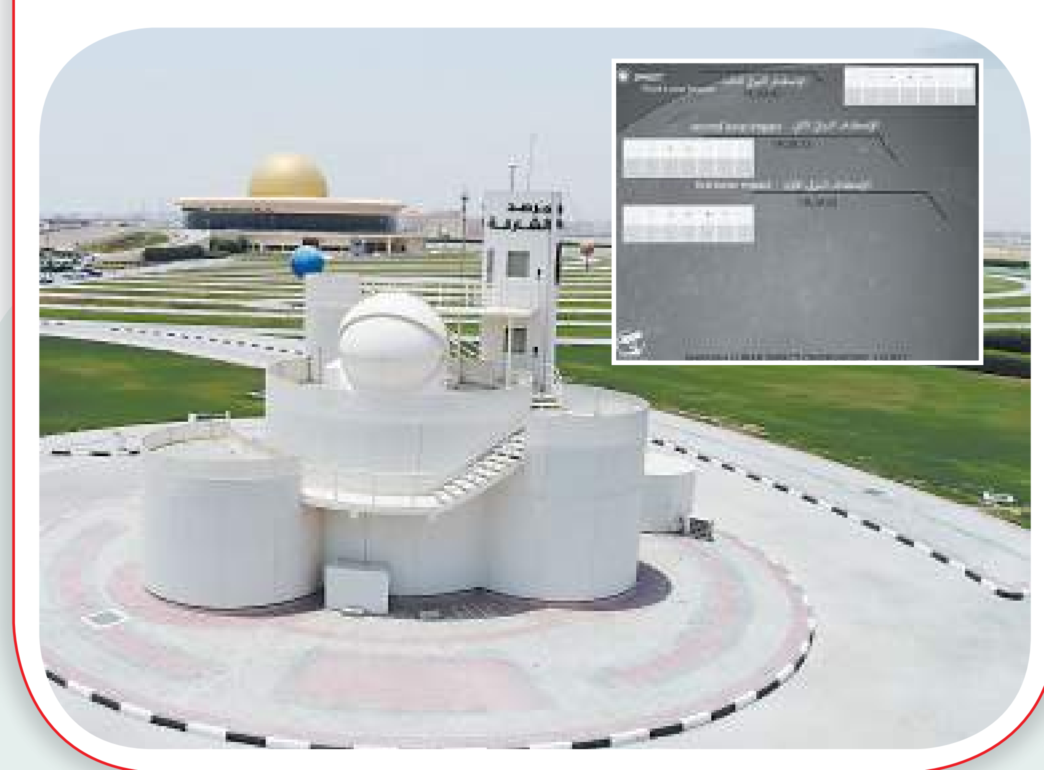
يمشي وراء بدر شاكر السيّاب نهر عراقي صغير اسمه: «بويب»، وكان محمد الماغوط يدس يده وأصابعه المحترقة بالتبغ في أحشاء بردى للبحث عن حصاة زرقاء تشبه دموعه، وولدت على ضفاف دجلة والفرات والنيل قصائد لها ملمس الحرير الرملي الذي يصوغه الماء، وحول نهر الأردن ولدت قصائد خضراء مُشْتَقَّة من زرع الغور.

ومثل قصة الرمّانة ولوركا، فالنهر هو دم الأرض إذا أردنا تدوير قصيدة الشاعر وتحويلها من شجر إلى ماء، النهر يأتي من الجبال الوعرة محفوراً بإبرة السيل، والنهر تاريخ قبل التاريخ، والنهر ضحكة الحقل.. ضحكة الحقل الرمادية بلون الفضة.

وراء كل شاعر جميل ثمة قصة حب جميلة، ووراءه جغرافية جميلة أيضاً، وتاريخ أجمل، وفي كل مرّة يلتفت خلفه، يتلفّت قلبه، والشريف الرضي يقول: وتلفّتت عيني فمذ خفيت عنها الطلولُ تلفّتَ القَلْبُ.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

«الشارقة الفلكي» يرصد اصطداماً متسلسلاً لنيازك على سطح القمر



سجل محمد فضل طلافحة الراصد الفلكي ومساعد الباحث بمرصد الشارقة الفلكي في أكاديمية الشارقة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء والفلك بجامعة الشارقة اصطداماً متسلسلاً لأجسام نيزكية على سطح القمر.

أعلن ذلك د. حميد مجول النعيمي مدير جامعة الشارقة ومدير عام الأكاديمية، رئيس الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك، وأشار إلى أنه تم رصد هذه الاصطدامات باستخدام تلسكوب رصد الضربات النيزكية على سطح القمر (SLIO) التابع لمرصد الشارقة الفلكي، والذي يتكون من قبة بارتفاع ثلاثة أمتار مزودة بتلسكوب Meade مقاس 14 بوصة إلى جانب العديد من الأدوات الحساسة.

وقال: تلسكوب رصد الضربات النيزكية على سطح القمر يقوم بعملية الرصد الأرضي للجزء المظلم من القمر لتحديد معدلات وأحجام النيازك الكبيرة التي تضرب سطحه، ويختص برصد الاصطدامات النيزكية على القمر لتعزيز الفهم بتأثيراتها على الرحلات والمهمات الفضائية، والتي بدورها تساعد على حماية وتمكين الرحلات الفضائية المأهولة برواد الفضاء، ومن خلال رصد مثل هذه الظواهر يفتح المجال لدراسة أنواع وتأثيرات مثل هذه الاصطدامات على سطح القمر وكيفية تكون الفوهات القمرية على مر مليارات السنين، كما يثابر الفريق العامل بهذا المرصد على متابعة ورصد هذا النوع من الأحداث ومشاركة نتائجه مع المراصد العالمية الأخرى حول العالم، إلى جانب إشراك الطلبة في مختلف المشاريع البحثية ومهمات الرصد في مرصد الشارقة الفلكي.

وأكد مدير الجامعة أن الأكاديمية، وبفضل الدعم السخي والمستمر من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، ومن خلال هذا الإنجاز تؤكد إمكاناتها في تحقيق هذا الجانب من دورها العلمي والعملي. وأشار إلى أن الأكاديمية تمضي قدماً بخطى ثابتة وراسخة في إثراء الوعي والمعرفة بميادين علوم وتكنولوجيا الفضاء والفلك من خلال المشاريع العلمية والبحثية المختلفة.

قطع متناثرة

أكد د. مشهور أحمد الوردات نائب مدير عام أكاديمية الشارقة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء والفلك للشؤون الأكاديمية ومرصد الشارقة الفلكي، أنه وبعد تحليل وقت الاصطدامات ومواضعها النسبية توصل الفريق إلى أنها عبارة عن سلسلة من الاصطدامات النيزكية الناتجة عن تفتت الجسم النيزكي بفعل جاذبية القمر عند اقترابه من سطحه، إذ تتشظى الأجسام النيزكية وتسقط على شكل قطع متناثرة طولياً.

وأوضح أن فريق المرصد يعمل على تحليل أعمق لهذا الضربات النيزكية القمرية لتحديد مصدر وكتلة الجرم الأساسية، وذلك ضمن مشاريع المرصد المختلفة والتي تشمل رصد المجرات والنجوم الثنائية، ودراسة النجوم المتغيرة، وتحديد عمر المجموعات النجمية، وذلك بهدف نشر المعلومة العلمية ودعم المشاريع البحثية المختلفة.

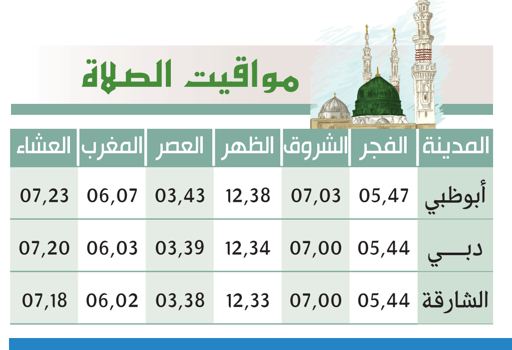
وقال محمد فضل طلافحة: إن عملية الرصد المجدّولة شهرياً لرصد الضربات النيزكية على سطح القمر تعد من عمليات الرصد الفلكية الدقيقة جداً، والتي تحتاج إلى أدوات رصدية ذات حساسية عالية، وتتطلب دقة عالية في التحليل؛ إذ إن هذه الاصطدامات تظهر على شكل ومضات ضوئية قصيرة جداً تصل في بعض الأحيان إلى أجزاء من الثانية.





تعافي 8 غوريلات من «كورونا»

أعلنت حديقة حيوانـات «سان دييجو» الأمريكية، بأن عدداً من الغوريلات تعافى من «كوفيد-19». وأفاد الأطباء البيطريون بأن المجموعـة المكونة من ثمانية غوريلات تأكل وتشرب وتتفاعل مع بعضهـا بعضاً بشـكل طبيعي، بعد تعاون أطبـاء الحديقة مع 12 خبيراً في مجال الطب والصحة العامة والحيوانية لعلاج القردة.



مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,47	07,03	12,38	03,43	06,07	07,23
دبـــي	05,44	07,00	12,34	03,39	06,03	07,20
الشارقة	05,44	07,00	12,33	03,38	06,02	07,18

www.alkhaleej.ae /alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الأربعاء 14 جمادى الآخرة 1442هـ 27 يناير 2021م ـ العدد 15228 المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 فـ:5777336 . 5777547 الادارة . فـ:5777054 الاعلان . هـ:5777888 فـ:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 فـ:5777642

صباح الخير

سوق العمل الجديد

العالم بعد فيروس كورونا لن يكون كما كان قبله، وتبعات الفيروس ستلازمنا إلى فترة طويلة، حتى أنها سترسم مسار حياتنا في المستقبل، ما يستوجب الإمعان في النظر بما أفرزه من تحولات، وما أعاد تشكيله من وظائف، لتلافي المشكلات التي نجمت جراء انتشاره، والقفز فوق عتباته.

لقد أماط كورونا اللثام عن ترهل سوق العمل، وازدحامه بوظائف لا تسمن ولا تغنى من جوع، فضلاً عن الحاجة إلى تدعيم وظائف قائمة بـكادر بشري جديد، وتطوير مهـارات العاملين في بعض الوظائف، واستحداث أخرى.

هذه العملية المتشعبة ترتبط بمجملها بالإرشاد الأكاديمي، الذي وحده سيأخـذ بيد الطلبة ويبحر بهم في احتياجات سـوق العمل لينتقوا من الوظائـف المستقبلية ما يتماشى مع قدراتهم وإمكانياتهم الفكرية، كما أنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببعض الموظفين الحاليين الذين عليهم تطوير قدارتهم حتى لا يجدوا أنفسهم يغردون خارج السرب، ويدفعون ثمن ذلـك ترك وظائفهم لغيرهم مـن الذين عرفوا من أيـن تؤكل الكتف، وركبوا موجة الفيروس فارضين أنفسهم بإمكانياتهم على وظائف غيرهم.

بعض المهن والوظائف أثبتت خلال الجائحة أهميتها، وإنها لن تتأثر بموجة الـذكاء الاصطناعي، مؤكدة أن الحاجة إليها ستبقى عصية على التغيير، فالأطبـاء مثلاً تسيدوا المشهد، وبعثوا برسالة مفادها أنه لن تقوى أي آلة على أن تأخذ مكانهم، وأنه على من يجد من الطلبة في نفسه الإمكانية لدراسة الطب، عدم التردد، والالتحاق مستقبلاً بأبطال الرداء الأبيض.

كمـا أن التمريض من المهن التي يجب أن تدار بوصلة الطلبة صوبها، بعد أن ثبت للجميع أن الممرضين لا يقلون أهمية مجتمعياً عن الأطباء، ناهيـك عن الوظائف المرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة التي ستكون لها اليد الطولى في سوق العمل مستقبلاً.

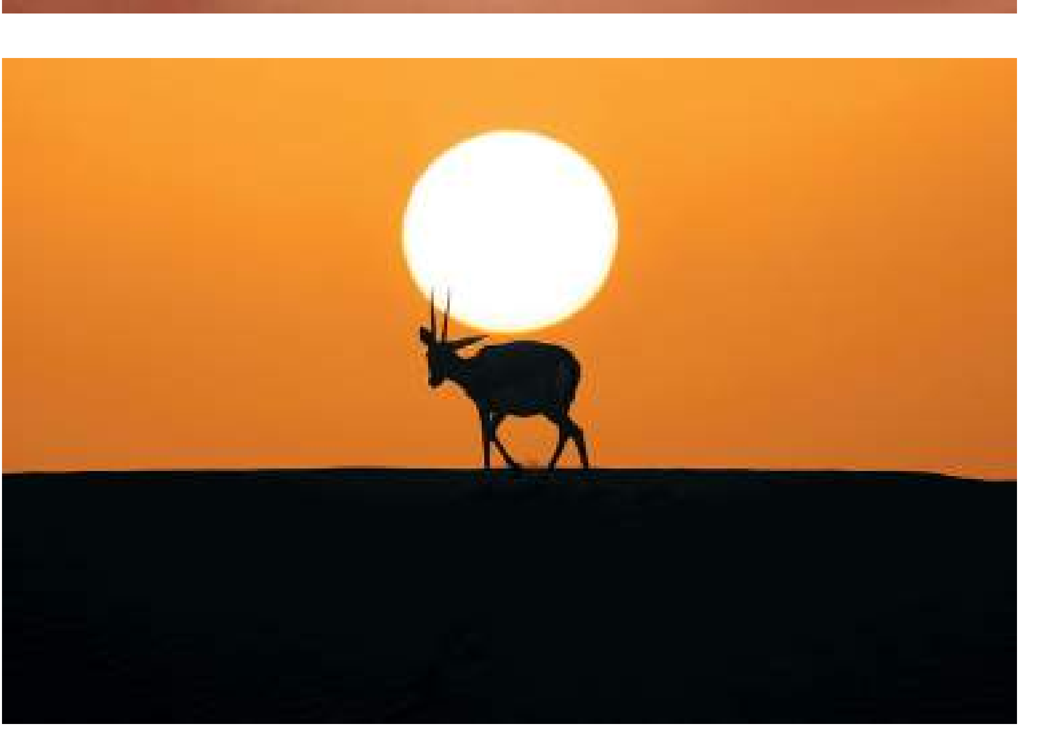
الجائحة كشفت أيضاً عن ضرورة تطوير مهارات العاملين في بعض الوظائف، فالمعلمون مثلاً مطالبـون بسبر أغوار التكنولوجيا الحديثة ومقارعة طلابهم معرفيـاً في مفردات التقنية الحديثة، إذ لن يكون مقبولاً في المستقبل القريب أن يمارس أحدهم مهنة التدريس من دون أن يكون عارفاً كيفية التعامل مع التكنولوجيا، فـ «السبورة» التي اعتاد الوقوف أمامها لتدريس الطلبة، لن تكون ضمن أثاث فصول المستقبل، والمعلم الشامل هو فقط من ستوكل إليه مهمة تدريس الطلبة.

من المؤكد أن سوق العمل سيشهد تحوراً كبيراً في وظائفه، والطلبة عليهم أن يتريثوا ويبحثوا مطولاً قبل انتقاء تخصصاتهم الدراسية، كي لا ينضمـوا إلى طوابير الباحثين عن عمل في مهن لم تعد موجودة، ولا ضير هنا من الوقوف عند الدراسات التي تناولت مفصلاً أثر كورونا في سوق العمل.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com





سائحة تتأمل جمال الصحراء بكثبانها التي تشبه أمواج البحر وسط طقس خلاب، بينما يتوسط غزال الريم العربي لوحة فنية مع غياب الشمس في منتجع التلال بمنطقة العين

(أ.ف.ب)

شيء ما

اللغة العربية مرة أخرى

ليس بعيـداً عما تناولناه بالأمس حول اللغة العربية، وقعت عيني مصادفـة، على مقال يعود للعام 1974، للكاتب اللبناني أحمد شامي، ومنشـور في أحد أعـداد مجلة «الطريق»، يعلق فيـه على مشروع أطلـق يومها مـن قبل شخـص أو جهة في لبنان عرف بــ «مشروع تحديد اللغة العربية الأساسية».

ولم أفلـح في معرفـة صاحب هذا المشروع، شخصـاً كان أو جهة، ولكن يفهم من السياق أن واضعي المشروع يدعون إلى وضع لغة هي جمـع لشتات العاميات العربية، لتكوين لغـة واحدة للكتابة والحكي، حلاً لازدواجيـة الفصحى والعامية من جهـة، وتوحيداً للعاميات في نسق لغوي واحد.

ما لم يقله واضعو المشروع صراحة في حدود ما يشي به هذا المقال، أنهم بصدد اقتراح لغة عربية بديلة للغة الفصحى، انطلاقاً من اعتقاد لديهـم بأنها باتت منفصلة عـن الحياة، فنحـن في الممارسة اليومية نتخاطـب بمجموعة من اللهجات الدارجة تختلف بين منطقة عربية وأخرى، فهي، وفق فهمهم، لغة كتب لا لغة للحياة.

وفي الشـرح ينقل الشامي عـن أصحاب المشـروع ملاحظتهم بأن العربيـة الفصحـى ليست هـي وحدها اللغـة العربية المكتوبـة، وبأن العاميات وحدها هي المحكية، فالفصحى محكية في بعض المناسبات، في الخطب والمحاضرات والمناظرات على ألسنة المتمكنين منها، كما أن العاميـات هي الأخرى مكتوبة في الأزجال والأغاني والحوار في المسرح وأفلام السينما وحتى في بعض القصص.

غايـة الكاتـب الشامـي من مقالـه المشـار إليه هي التصـدي لهذه الدعوة، التي نظر لها باستهجان لا بل وبريبة، فإذا كان تعدد اللهجات هو إحدى الصعوبات التي يواجهها دارسو اللغة العربية من الأجانب، علـى نحو ما أشارت المستشرقة الرومانية ناديا أنجيليسكو التي توقفنا أمس عندهـا، فإن الشامي يرى أن العربيـة ليست اللغة الوحيدة في العـالم التي تعرف الفوارق بين الفصحى والمحكية، بل إنه يكاد يقول إن كل اللغات بدون استثناء تعرف مثل هذه الثنائية.

وفي سيـاق رفضه لمشـروع «تحديد جديد للغـة العربية»، يجزم الشامـي أنه ما من عربي، مشرقيـاً كان أو مغاربياً، لا يمكنه، إذا كان علـى درجة مـن الثقافة، فهم ما يكتبه أخوه العربـي إذا كان مكتوباً بالفصحى، خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار أن كل لغة تقدم لمستخدميها إمكانات عديدة في التعبير عن الفكرة الواحدة أو المعنى الواحد.

وإن كان لنـا من تنويه ذي صلة بالموضـوع فهو ملاحظة أن الشقة بـين العاميات والفصحى في العالم العربـي تضيق مع الوقت، لصالح الفصحى التي تزيد مفرداتها في المحكي.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

6 كواكب تتحرك بتناغم حول شمسها

رصـد باحثـون مـن جامعـة «سانت أنـدروز» الاسـكتلندية حدثاً فلكياً نادراً يتضمـن تحرك 6 كواكب حول شمسـها بتناغم تام.

ووجـد الباحثـون أن 5 مـن الكواكـب الـ 6 تتحـرك بإيقاع متناسـق؛ بحيـث تتماشـى مداراتهـا في نمـط ثابـت مع بعضهـا، وهو مـا يشير إلى عدم حـدوث أي اصطدامـات كبـيرة عندما تشكل النظام.

واستخدم الباحثون تلسكوب «كيوبسـ» التابع لوكالة الفضاء الأوروبيـة، لرصـد 6 كواكـب خارجيـة في نظـام شمسـي على بعـد 200 سنة ضوئية من الأرض، تتحـرك حركة إيقاعية متناغمة.

وقـال الباحثـون: إن الكواكب الخارجيـة للنظـام المسـمى «TOI-178» عالقة في نوع من الانسجـام، وتتحـرك الكواكـب في مداراتهـا بشـكل منتظم مع بعضهـا. وفقـاً لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

وقـال د. أدريـان ليلـو، عالم الفيزيـاء الفلكيـة مـن جامعـة جنيف الذي قاد الفريق: «جمع هذا النظـام بين الطبيعة الهشة لـمدارات هذه الكواكـب المتقاربة عن كثب والخليـط غير المسبوق من كثافـات الكواكـب، ما يعني أن دراسـتـه سـتكون بالغـة الأهميـة في فهمنـا لتشكيـل وتطور النظم الكوكبية».

ووفقـاً للفريـق البحثي، هذا التصميـم الاستثنائي والتناغم المـداري يتحـدى مـا يُعرف عن كيفية تشكيل الأنظمة الكوكبية.

وأشـار الباحثون إلى أن كثافة الكواكـب في هـذا النظـام غـير عاديـة؛ حيـث تقـع الكواكـب الصخريـة الكثيفة علـى مقربة مـن الشمسـ، وتليهـا عمالقة الغاز الأخف وزناً.

كنوز جديدة في «بومبيي» الأثري



عالما آثار يعملان داخل الموقع المكتشف (أ.ف.ب)

كشف موقع «بومبيـي» الأثري الإيطالي، النقاب عن كنوز جديـدة، اكتُشفت خلال عمليـات التنقيب الأخيرة في المدينـة الرومانيـة التـي طمرهـا ثوران بـركاني قبل نحو2000 عام.

وعـثر علمـاء الآثار داخـل أحد الصناديـق، في الموقع المصنـف ضمن التراث العالـمي لليونسكو، على العشرات مـن الخواتم والتماثيل الصغـيرة والتمائم، صُنِعَت من العاج والبرونز والخزف.

وبالإضافـة إلى لوحة جدارية تمثل نيرييدس «حورية بحـر» على حصان، وجـد الباحثون حيوانـات مرسومة بألـوان زاهيـة أبرزهـا دواجـن وبـط كانـت تـؤكل مع مشروبات ساخنة.

كذلك وجد الباحثون في تجاويف المنضدة نقوشاً تمثل أنواعاً مـن الأغذية التي يمكن أن توفر معلومات قيمة عـن عادات الطعـام في بومبيي في وقت ثـوران بركان فيزوفو.

وكان موقع بومبيي مغلقاً في الأشهر الأخيرة كمعظم المواقع الثقافية الإيطالية بسبب جائحة «كوفيد-19».

اعتذار رسمي لبائع كتب

عمّان: «الخليج»

قـدّم د. يوسـف الشواربـة عمـدة العاصمة الأردنيـة عمّان، اعتـذاراً رسمياً لصاحب كشك «الثقافـة العربية» بعد مصادرة بعض كتبه. وقال الشواربة إنه اتصـل هاتفياً مع حسن أبو علي «أشهـر بائع كتب وسط البلـد» موضحاً خطأ قيام فرق تفتيش ميدانيـة علـى المحـال و«البسطـات»، بسحب إصـدارات تابعة للكشـك كانـت مطروحة علـى الرصيف. وقـال الشواربـة: أعدنا جميع الكتب لصاحبها، ولن يتكرر ما حدث.

70 ألف دولار مكافأة لمعلومات عن هاربين من السجن

رصـدت الشرطة في ولايـة أريزونا الأمريكية مكافـأة 70 ألف دولار لمن يدلي بمعلومات عن فارين من سجن الولاية.

وهـرب جون شاربيوت وديفيد هارمون من السجن من سجن فلورنسـا، ويقضي الأول عقوبـة الحبس 35 عاماً بتهمة التحرش والاعتداء عـام 2011، وحكم على الثـاني بالسجن 100 عام2012 بتهمة الاختطاف والسطو من الدرجة الثانية.

وقال المسؤولون إن تحقيقاً أولياً أظهر أن الرجلان اخترقا الجدار باستخدام أدوات حصلا عليها من غرفة المرافق في السجن.

«خطوة صغيرة» لحماية «آثار أبولو»

أصدرت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» قانوناً أطلق عليه «خطوة صغيرة»؛ يهدف إلى حماية آثار بعثة «أبولو» إلى القمر، واعتبارها قطعاً أثرية بشرية في الفضاء الخارجـي، ذات قيمـة تاريخية وعلمية للآثار القمرية التابعة للحكومة الأمريكية، ووجوب المحافظة عليها، بما في ذلك خليج «ترانكويليتي»، الذي هبطت فيه مركبة «أبولو» في عام 1969. وخلفت مهمات «أبولـو» مئـات الأغراض والقطع على القمر، التي تركها الرواد. ودخل القانون حيز التنفيـذ نهاية ديسمبر 2020، بعد توقيع الرئيس السابق دونالد ترامب من دون تحديد عقوبات للمخالفين.

وتنتشر على سطح القمر مئات القطع من المركبات الصغيرة وعشرات المسبارات، التي تحطمت على سطحه وكاميرات ومعدات أخرى، ومنها المسبار السوفييتي «لونا 2» الذي تحطم في ماري إمبريوم «بحر يقع على الجهة المرئية من القمر».

أندر 5 عملات «50 بنس» في بريطانيا



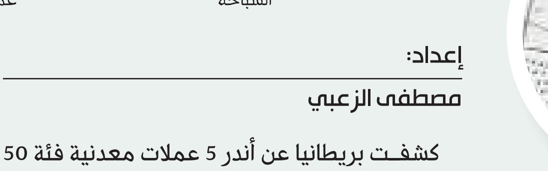
حدائق كيو



المصارعة

«بلو بيتر»





السباحة



عملة ملعب كرة قدم

إعداد:
مصطفى الزعبي

كشفـت بريطانيا عن أندر 5 عملات معدنية فئة 50 بنسـاً، بمناسبة مرور 50 عامـاً على التحول من عملة «الشلن» إلى «البنس» في 15 فبراير/شباط1971، منها أربعة ارتبطت بأوليمبياد لندن 2012.

وأصـدرت دار سك النقود الملكيـة، في السنوات التي تلت التحويل، مجموعة محدودة من العملات النادرة وغير المتداولـة، والتي يصل سعرها إلى آلاف الجنيهات الإسترلينية.

كان أول هـذه العملات، عملة «حدائـق كيو»، والتي تعتبر من أندر عملات فئة 50 بنساً، والأكثر طلباً، وُسكت عام 2009، بسعر 210 آلاف إسترليني للقطعة الواحدة.

وثاني هذه العملات، عملة«بلو بيتر أولمبيك»، والتي صُكـت عام 2012، برسـم لفتى فاز في مسابقة القفز. وبيعت بـ 320جنيهاً استرلينياً.

أما ثالث هذه العملات، فعملة «السباحة»، وسُكت قبل دورة الألعـاب الأولمبية عام 2012، وتتميز بصورة سباح على العملة، ولم يتم تحديد عدد القطع التي تم سكهـا من هذا النوع، وبيعت العملـة الواحدة بـ 900 جنيه استرليني.

والعملـة الرابعـة تم سكهـا في «أولمبيـاد 2012»، وصـدر منها مليون قطعـة، بسعر14 جنيهـاً إسترلينياً للقطعـة، ويظهـر على وجههـا ملعب كـرة قدم على العملة.

أمـا أندر خامس عملة فارتبطـت ببطولة«مصارعة أولمبياد 2012».

لاصق يختبر الأجسام المضادة في الخلايا

طـور أطبـاء كليـة جيمس مـاك كيلفي للهندسة في جامعة واشنطن الأمريكية، لاصـق إبرة مجهرية يوضـع على الجلد، لاختبار الأجسام المضادة في الخلايا، والتقاط العلامات الحيوية التـي تشير إلى وجود عـدوى فيروسية، مثل «كوفيد ـ 19» أو بكتيريـة، أو السيتوكينات التي تدل على وجود التهـاب في حالات التهاب المفاصل الروماتويدي والإنتان.

وتعتمد التقنيـة الجديدة على «السائل الخـلالي» الـذي يوجد في خلايـا الجسم ومصدره بلازما الدم، وينقل الطاقة الغذائية من الشعيرات الدموية إلى الخلايا وبالعكس، في وقت يستخدم فيه الأطباء عينات الدم للتحقق من المؤشرات الحيوية للأمراض.

وأشار الأطباء إلى أن اللاصق سهل الاستخدام للطبيب وللمرضى، ويلغي الحاجة للذهاب إلى المستشفى لسحـب الدم، إضافة إلى التكلفة المنخفضة، ويمكن استخدامه في حالات الطوارئ داخل سيارات الإسعاف.